الكويت والقضية الفلسطينية

دعم ومناصرة

د. خالد يوسف ربيع الشطي

مركز البحوث والدراسات الكويتية

الكويت - ٢٠١٢م

الكويت والقضية الفلسطينية
دعم ومناصرة

مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2012م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

956.903 الشطي، خالد يوسف ربيع.

الكويت والقضية الفلسطينية: دعم ومناصرة/ خالد يوسف ربيع الشطي. - ط1. - الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية، 2012

280 ص؛ 24 سم.

ردمك: 978-99906-94-41-3

1. الكويت والقضية الفلسطينية

2. فلسطين - تاريخ - الاحتلال الإسرائيلي. أ. العنوان

رقم الإيداع: 2012/015

ردمك: 978-99906-94-41-3

الطبعة الأولى

الكويت - ٢٠١٢م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص ب: ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي: 35652 الكويت

ت: ٢٢٥٧٤٠٨٢/٣ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٢٥٧٤٠٢٨

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

الكويت والقضية الفلسطينية
دعم ومناصرة

د. خالد يوسف ربيع الشطي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى دولة الكويت حكومة وشعباً

عرفانا بدورهم الكبير في دعم ومناصرة قضية فلسطين الذي مازال متواصلاً وسيستمر بإذن الله تعالى حتى يندحر الاحتلال الصهيوني ويتحرر المسجد الأقصى.

تصدير

هذه إطلالة كاشفة استعرض فيها الكاتب ما استطاع توثيقه وجمعه عن الجهود الكثيرة التي قدمتها دولة الكويت حكومة وشعبا لمناصرة القضية الفلسطينية والدعم المادي والأدبي لها منذ مطلع القرن العشرين إلى وقتنا الحاضر؛ فقد عاشت أرض المسجد الأقصى – ولا تزال- في وجدان أهل الكويت، وحين حلت نكبة فلسطين استضافت الكويت أعدادا كبيرة من أبنائها الذين أخرجهم العدو الصهيوني من بلادهم، فوجدوا في دولة الكويت ملجأ آمنا شملهم بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية على نحو يشهد به الجميع، وأسهموا في قيام المؤسسات الفلسطينية على أرض الكويت.

ورغم الموقف المشين الذي وقفته السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات في أثناء الغزو العراقي الآثم للكويت، والتأييد المستنكر الذي كان من تلك القيادة لذلك الغزو، وهو الأمر الذي أضر بالفلسطينيين قبل أن يضر بأبناء الكويت، فإن الكويت عادت بعد تحريرها إلى مناصرة الحق الفلسطيني والوقوف إلى جانب شقيقاتها العربيات ومواصلة الدعم المادي والمعنوي لأبناء الشعب الفلسطيني على المستويين الحكومي والشعبي.

وختاما يحق للدكتور خالد الشطي أن نوجه الشكر إليه على ما بذله من جهد جدير بالإشادة والتقدير؛ فقد قدم لنا سجلا وثائقيا يرصد جذور تلك العلاقات الممتدة بين الشعبين الكويتي والفلسطيني، ويضيف مصدرا جديدا إلى رصيد المكتبة العربية في هذا المجال.

والله ولي التوفيق،

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ،

إذا كانت الأمة الإسلامية مسئولة عن المحافظة على أوطانها ومقدساتها، فإن المسجد الأقصى وهو من أعظم المقدسات الإسلامية أمانة في عنق كل المسلمين، وإن مسئولية المسلمين جميعهم اليوم هي التحرك الجاد إعلامياً وسياسياً وعلى كافة الأصعدة للإسهام في استعادة فلسطين وتحرير المسجد الأقصى الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج، فلسطين التي فتحها سيدنا عمر بن الخطاب الفاروق رضي الله عنه ثم حررها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، وعلى كل مسلم أن يقدم كل ما في وسعه من أجل تحرير هذه الأرض المباركة وإعادتها إلى حياض المسلمين لكي يهنأ بها العائدون، ولقد كان لدولة الكويت حكومة وشعباً الدور المشرف في نصرة قضية فلسطين في كافة المجالات والميادين، ولم يكن هذا الدور منة منها، بل واجب حتمه عليها إيمانها بعدالة هذه القضية.

وقد حرصت في هذا الكتاب أن استعرض ما استطعت من توثيقه وجمعه عما قدمته دولة الكويت حكومة وشعباً من دور بارز في مناصرة قضية فلسطين، ومازالت تقدمه من الدعم والمساندة حتى تحريرها من اليهود الغاصبين.

وتعود قصة هذا الكتاب إلى عام ١٩٩٣م حيث قمت بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وزرت العديد من المراكز الإسلامية في أكثر من خمس ولايات،

والتقيت بعدد من أبناء فلسطين الدارسين والمقيمين فيها، وكان النقاش يدور مع أبناء فلسطين حول دور الأمة الإسلامية في الدفاع عن فلسطين، ولفت نظري تحامل بعض أبناء فلسطين على بعض الدول العربية الإسلامية ومنها دولة الكويت بحجة عدم قيامهم بواجب النصرة لفلسطين، فاستغربت أشد الاستغراب من ذلك، حيث إن الكويت، برغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها، قدمت الكثير من المساعدات لفلسطين وأبناء فلسطين منذ مطلع القرن العشرين رغم قلة الإمكانات المادية آنذاك، واستضافت ما يقارب نصف مليون فلسطيني استوطنوا الكويت وتمتعوا بامتيازات أبناء الكويت منذ الأربعينيات من القرن العشرين، من حيث التعليم المجاني والعلاج المجاني ونحو ذلك من خدمات، كما أن المنظمات الفلسطينية تأسس أغلبها في الكويت، وفي مقدمتها منظمة فتح والهلال الأحمر الفلسطيني وغيرها من المنظمات والمؤسسات الفلسطينية التي أسسها وأسهم في تكوينها ودعمها أبناء الكويت حكومة وشعباً منذ الخمسينات من القرن العشرين.

وإن أول وفد خيري يصل إلى المبعدين الفلسطينيين الذين أبعدهم الكيان الصهيوني إلى مرج الزهور في ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٢م كان وفد الكويت من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع جامعة الكويت، حيث قدموا لهم الدعم المادي والمعنوي. وحين ذكرت العديد من الأدوار التي قامت بها الكويت حكومة وشعباً اعتذر لي الإخوة الفلسطينيون معللين انتقادهم للكويت حكومة وشعباً بعدم إبراز تلك الأدوار من خلال وسائل الإعلام. فأخذت على نفسي أن أجمع بعض ما قدمته الكويت لدعم ومناصرة قضية فلسطين، فكان هذا الكتاب الذي بين أيديكم، راجياً العذر فيما لم أوثقه أو أذكره، علّه يكون في طبعات قادمة بمشيئة الله تعالى.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لزوجتي وأبنائي لتحملهم ودعمهم لي لإنجاز هذا الكتاب وتهيئة الجو المناسب لقضاء الساعات الطوال بين المكتبات والمقابلات وجمع المعلومات وصياغتها من أجل إعداد هذا الكتاب الذي تواصل العمل من أجل إعداده أكثر من عشر سنوات، حيث بدأت في جمع مادته التاريخية منذ عام ٢٠٠١م، حينما كنت في مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه عن تاريخ العمل التطوعي في دولة الكويت.

والشكر موصول لكل من قدم لي مرجعاً أو معلومة أو أبدى ملاحظاته على الكتاب، من أبناء فلسطين المقيمين في دولة الكويت، وأخص بالذكر السيد/ فوزي جبر رحمه الله والسيد/ درويش عبد النبي والسيد/ سليمان حمد والباحث السيد/ عيسى القدومي من مركز بيت المقدس للدراسات والدكتور إبراهيم ابهم.

كما أخص بالشكر كلاً من الباحث في تاريخ الكويت السيد/ صالح خالد المسباح على البيانات والوثائق والإصدارات المتعلقة بدور دولة الكويت في دعم قضية فلسطين، ود. فيصل الكندري من جامعة الكويت على مراجعته للكتاب وإبداء ملاحظاته القيمة، وأشكر أ.د. عبد الله يوسف الغنيم رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية على تفضله بمراجعة الكتاب وتقديمه.

تمهيد

دعم ومناصرة دولة الكويت للدول والشعوب

عُرفت الكويت قديماً وحديثاً بأعمالها الخيرية والإنسانية ونجدتها للمنكوبين، ولم تتأخر في يوم من الأيام عن تقديم العون والمساعدة للمحتاجين والمتضررين، بما يحثه عليها الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو دائماً إلى الأخوة والتراحم والتكافل بين الناس؛ قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)[1]، وقال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)[2]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)[3]

والتاريخ يسطر بحروف من نور تلك المساعدات التي قدمها ويقدمها أبناء الكويت حكومة وشعباً للدول والشعوب، رغم قلة الإمكانات المادية قديماً، كما أن وفرة الثروة النفطية التي حباهم الله سبحانه وتعالى بها في مطلع الأربعينات من القرن العشرين لم تمنعهم من شكر الله الذي أغدق عليهم بنعمه بتقديم العون للمحتاجين والمنكوبين، وقد أطلقت دولة الكويت على نفسها في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين (الكويت بلاد العرب)، وذلك في أوراقها الرسمية، إعلاناً عن مساندتها للدول العربية والوقوف بجانبها.

وحين الاطلاع على تاريخ العمل الخيري والإنساني في الكويت فإننا نجد تاريخاً ناصعاً وأيادي بيضاء في مساعدتها للدول والشعوب

(١) سورة الحج ٧٧.
(٢) سورة الحجرات ١٠.
(٣) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، رقم ٢٥٨٦

وإن من أول ما تم توثيقه في تاريخ دولة الكويت قديماً في أعمالها الخيرية والإنسانية، هو ما قدمته لدولة عمان حين (تعرضت في منتصف القرن السابع عشر الميلادي لاحتلال البرتغاليين) فهبت الكويت لنجدتها ومساعدتها حين أرسل إمام عمان ناصر بن مرشد الذي حكم عمان عام ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤م رسلا إلى دول الخليج طالباً النصرة، واستطاعوا جمع مال وفير كان جزء منه من الكويت، كما حصلوا على أربع سفن منها واحدة من الكويت، وتفاعل أبناء الكويت مع تلك الأحداث حين قام رجل من الكويت بالتوجه إلى عدن يخبر الثائرين العمانيين بأن سفينتين كبيرتين تتجهان إلى مسقط ومطرح وتهددان ضرب عُمان بالمدافع، وبعد أن انتصر العمانيون في عام ١٦٥٠م وطردوا البرتغاليين من مسقط اتجه وفد من الكويت لتهنئتهم على انتصارهم الكبير[1]

ولم تتأخر الكويت في يوم من الأيام في الوقوف بجانب الدول والقبائل التي تطلب العون والنجدة؛ فقد هب حاكم الكويت الشيخ جابر الأول في عام ١٢٤٢هـ ١٨٢٧م لمساعدة الدولة العثمانية في استخلاص البصرة، فجاءوا بسفنهم وفكوا الحصار عن البصرة وأنقذوها من القبائل الثائرة، وحينما استولت قبيلة بني كعب على المحمرة وطردت جنود الدولة العثمانية فزع الشيخ جابر الأول والكويتيون لشد أزرها، وقصدوا المحمرة بأسطولهم، وساعدوها على إنقاذ المحمرة من بني كعب[2]، كما هب حاكم الكويت الشيخ عبدالله الثاني مع شعبه لمساندة حاكم المحمرة ورد إليهم حقوقهم كاملة غير منقوصة[3]، وفي عام ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م حدثت حادثة "الهيلك"، وهي مجاعة كبيرة في بلاد فارس ١٢٨٥هـ / ١٢٨٨هـ

(١) الشراع الكبير، عبدالله محمد الطائي، ص١، ١٩٨١، بدون دار نشر
(٢) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان ص١٢٧، ١٢٨.
(٣) المرجع السابق ص١٢٤

هلك فيها الناس، ففزعت الكويت بشعبها وحكامها لنجدة هؤلاء المنكوبين، وقدمت المساعدات الكثيرة، حيث قدم أبناء الكويت المساعدات وأقاموا المضايف للإطعام في الكويت و البصرة والإحساء لإنقاذ الناس من الجوع والهلاك، وكان من أبرز من قدم المساعدات آنذاك عيسى محمد المحيريم ويوسف بن عبد المحسن البدر ويوسف عبدالرزاق الصبيح وعبداللطيف العتيقي وسالم بن سلطان آل معرفي وآل الإبراهيم وغيرهم من أسرة آل الصباح، وعدد من أبناء الكويت، وقد امتدح شاعر العراق عبد الغفار الأخرس الذي كانت له علاقة وصلة مع أبناء الكويت جميل صنع أهلها فقال

يا ابني المحيريم وافتنا رسائلكم ... مشحونة بضروب الفضل والأدب
جاءت بأعذب ألفاظ مُنَمَّقة ... حتى لقد خلتها ضرباً من الضرب
زهت بأوصاف من تهواه وابتهجت ... كما زهت كأسها الصهباء بالحبب
علّمتمونا بكتب منكم وردت ... وربّ نفع المعنّين بالكتب
فيها من الشوق أضعاف مضاعفة ... تطوي جوانح مشتاق على لهب
وربما عرضت باللطف واعترضت ... دعابة هي بين الجد واللعب
قضيت من حسن ما أبدعته عجبا ... وأنت تقضي على الإحسان بالعجب
فحين تم انتشيت من عذوبتها ... بت فكرك يلهو لا ابنة العنب
فأطربتنا وهزتنا فصاحتها ... فلا برحت مدى الأيام في طرب
أما الفتيان أعلى الله قدرهما ... في الخافقين وولّى أرفع الرتب
الطاهران النجيبان اللذان هما ... من خير أم زكت أعراقها وأب
دام السعيد لديكم في سعادته ... وسالم سالم من حادث النوب
إن الكويت حماها الله قد بعث ... باليوسفين مكان السبعة الشهب
تالله ما سمعت أذني ولا بصرت ... عيني بمثلهما في سائر العرب
فيوسف بن صبيح طيب عنصره ... أذكى من المسك إن يعبق وإن يطب

ويوسف البدر في سعد وفي شرف   بدر الأماجد لم يغرب ولم يغب
بحر الأكارم والأمجاد قاطبة   وقفة العصبة البيضاء والذهب
من كل من بسطت في الجود راحته   صوب المكارم من أيديه في وصب
لولا أمور أعاقتني عوائقها   جئنا إليكم ونرجو عن ركب

وقد ساعدت الكويت الدولة العثمانية في عام ١٨٧١م في فتح الأحساء، وهبت سفن الغوص الكويتية لمساعدة الدولة العثمانية بنقل الذخيرة والعتاد وأرسلت قوتين بحرية وبرية(٢)، وفي عام ١٨٧٨م تسلم الأمير عبدالله ابن صباح الثاني رسالة من رئيس وزراء تركيا يطلب فيها معونة من أمير الكويت مقدارها أربعة آلاف ليرة عثمانية لتجهيز الجيوش المقاتلة في سبيل الله، وبعث الأمير يستشير مجلس الشورى، إذ لم يكن بخزينة البلاد هذا المبلغ ولا حتى نصفه، كما أن الأهالي في تلك السنة ابتلوا بنقص في الأموال نتيجة عواصف أغرقت الكثير من سفنهم المحملة بالبضائع، ولكن يوسف الإبراهيم وكان من الأثرياء الموسرين - تعهد بجمع هذا المبلغ وتكميله إذ نقص، وافتتح قائمة الاكتتاب بألف ليرة ذهبية عثمانية ثم أخذها متوجها إلى يوسف البدر، وجلس يحدثه حديث الرسالة، ولكن يوسف لم يستحسن فكرة الاكتتاب، وقال لمحدثه يا ابن إبراهيم إن أهل الكويت قد أضرتهم العواصف، والأولى بي وبك ألا نكلفهم بقليل هذا الأمر دون كثيره، بل ننهض به وحدنا أنا وأنت، يا أخي قد تبرعت بألف جزاك الله خيراً، ثم أخذ الورقة وكتب فيها ألفين وقال هذه الألفان مني، وقم إلى ابن صباح يكمل الباقي، وكان الأولى بنا أن نعطي هذه المساعدة

(١) ديوان الأخرس، ص ٢٤٠، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مكتبة النهضة العربية، جمعه وعلق عليه الخطاط وليد الأعظمي.
(٢) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان، ص١٣٥ وص١٣٦.

للمنكوبين من أبناء بلدنا، ولكن إن ذهبت إلى غيرهم فقد ذهبت في سبيل الله وثوابها ثابت إن صدقت نيتنا مع الله[1] .

وعندما حدث الحريق الهائل في الآستانة وأحدث أضرارا عظيمة وترك الألوف بلا مأوى ولا سكن، كتب والي البصرة حسين جلال بك في شعبان سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١٢م إلى الشيخ مبارك الصباح – حاكم الكويت – يستعطفه للمساعدة لإخوانه المنكوبين، وقد أجاب الاستعطاف وقدم خمسة آلاف ليرة بواسطة المرحوم سعود الخالد الخضير في البصرة.

وقد أهدت الدولة العثمانية إلى الشيخ مبارك الصباح الوسام المجيدي من الدرجة الأولى، وفي ١٥ صفر عام ١٣٣٠هـ وصل وفد إلى الكويت، وفي يوم وصوله أقيم له احتفال بهيج[2].

واستمرت دولة الكويت حكومة وشعباً في تقديم المساعدات والإعانات للدول المتضررة والمنكوبة، فما من نكبة أو كارثة إلا ويبادر أبناء الكويت حكاما ومحكومين للنجدة والمساعدة في مواجهتها، ففي عام ١٩٢٠م أمدَّ أبناء الكويت الثورة العراقية بالسلاح لمجابهة المحتل الغاصب، كما كان لأبناء الكويت وقفات إيجابية تجاه توثيق الصلات والروابط بين الشعوب العربية في الثلاثينيات، وذلك عندما أسسوا كتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨م، وفي مطلع الخمسينيات من القرن العشرين هبت الكويت لمساعدة جمهورية مصر العربية أثناء العدوان الثلاثي عليها، وأسهم أبناء الكويت مجاهدين بأنفسهم وبأموالهم في الوقوف ضد الاحتلال والاعتداء على دولة عربية إسلامية .

(١) خمسون من بلدي ص ١٥٩ ج١ إصدار بيت الزكاة
(٢) تاريخ الكويت، الشيخ عبد العزيز الرشيد ص ١٩٩ – ص ٢٠٠

كما أسهم أبناء الكويت في مساندة حركات التحرر الوطنية في دول المغرب العربي في مطلع الخمسينيات من القرن العشرين تأييداً للثورة الجزائرية ونضال الحركات الوطنية في المغرب العربي ضد الاستعمار الفرنسي؛ فتشكلت اللجان وجمعت التبرعات وعبّر أبناء الكويت من خلال وسائل الإعلام عن دعوتهم لمساعدة هذه الدول، وتم جمع أكثر من ثلاثة ملايين روبية تبرعات من الشعب الكويتي للثورة الجزائرية. وكان هذا المبلغ الذي تسلمته قيادة جبهة التحرير الجزائرية أول مبلغ يصل إلى ثورة الجزائر من الوطن العربي[1].

كما قدمت المؤسسات الرسمية والشعبية حملة واسعة لجمع التبرعات لصالح الجزائر بشعور وطني عارم ونشاط منقطع النظير، هذا بخلاف الضريبة العامة التي فرضتها الكويت على موظفيها طوال أعوام الثورة، فضلاً عن تلك الرسوم التي فرضت على تذاكر دور السينما والنوادي الرياضية وبعض طوابع البريد لصالح الثورة الجزائرية.

وبعد هذه المساعدات الحكومية والشعبية التي قدمتها الكويت للجزائر، إيماناً منها بواجب النصرة والدفاع عن قضايا المسلمين والدول والشعوب والحفاظ على حرياتهم واستقلالهم، عبّرت الجزائر عن موقفها لما قدمته الكويت في عام ١٩٦٢ بعد انضمام الجزائر للأمم المتحدة، حيث وقف السيد أحمد بن بيلا رئيس وزراء الجمهورية الجزائرية وقتها ليقدم الشكر إلى دولة الكويت على المساعدات التي قدمتها للجزائر.

كما قامت السيدة الجزائرية جميلة بوحريد بزيارة شكر ومجاملة للكويت في عام ١٩٦٣م تقديراً لدورها ومواقفها في دعم الثورة الجزائرية[2].

(١) ملامح حول نشأة الأحزاب، د. فلاح المديرس ص ٢٥

(٢) الكويت والتنمية العربية ([illegible]) ص ٤١، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٤م

ووقف الرئيس الجزائري يوسف بن خدة في حفل استقبال البعثة الطبية الكويتية عام ١٩٦٢م ليعلن قائلا: (صحيح أن كفاح شعب الجزائر في الداخل قد حطم الاستعمار، ولكن جهود الشعوب العربية وخاصة الكويت وقادتها الأشاوس بما قدموا من تبرعات ومساعدات وتأييد أثرت كلها على سير المعركة)

وحينما زار الزعيم الجزائري محمد خضير الكويت في عام ١٩٦٢م قال: "إن زيارتي الحالية للكويت هي قبل كل شيء زيارة شكر للمساعدات التي قدمها لنا إخواننا العرب خلال السنوات السبع من النضال، وهذا أتيت إلى الكويت"، كما أكد سمو الشيخ عبد الله السالم أمير دولة الكويت موقفه عبر البرقية التي أرسلها إلى الرئيس الجزائري السيد يوسف بن خدة بمناسبة الاستقلال؛ حيث قال:

"إن الكويت على العهد باقية، مواصلة عزمها لمناصرة الجزائر الشقيقة، وشد أزرها في معركة المقبلة، معركة البناء والعمران، حتى يستطيع الركب العربي أن يضرب مثلا يحتذى في ميادين الحضارة، مؤديا رسالة العروبة الخيرة إلى الإنسانية جمعاء"[1].

كما ساهمت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، التي تأسست عام ١٩٥٦م منبثقة من غرفة تجارة وصناعة الكويت، بشكل كبير في جمع التبرعات للدول والشعوب المتضررة والمنكوبة، وكان أهم ما قامت به في بداية تأسيسها دعم ومساندة جمهورية مصر العربية بعد العدوان الثلاثي عليها، كما قامت بجمع التبرعات المشتركة في دعم المحن التي مرت بها كثير من الدول التي كان منها أريتريا والصومال وبنغلاديش في السبعينات، ومصر وسوريا في الستينيات وأفغانستان في الثمانينيات[2].

(١) المرجع السابق ص ٤٢ وص ٤٣.
(٢) العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت إصدار وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ١٩٩٧م، ص ٤٧

كما كان لدولة الكويت دور بارز في دعم الدول والشعوب بعد إنشائها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام ١٩٦١م، الذي قدم قروضا ميسرة للدول بلغت ٤٤٧ قرضاً إلى ٢٧ دولة نامية بقيمة ما يقرب من ٨ مليارات دولار أمريكي، كما قدم ١٠٠ منحة ومعونة استفادت منها ٨٩ دولة في بقاع الأرض(١).

وفي عام ١٩٦٦م تأسست في دولة الكويت جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتقديم الدعم أيضا للدول المتضررة والمنكوبة، وكان أبرزها المساعدات الكبيرة التي قدمتها في حرب ١٩٦٧م لمصر وسوريا وفلسطين، كما قدمت المساعدات لليمن والسودان وأريتريا وبوركينا فاسو وبنجلاديش وموريتانيا وبعض الدول الإفريقية. كما قدمت المساعدات للبنان إثر العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان عام ١٩٨٢م، وقدمت مساعداتها لمواجهة آثار زلزال اليمن عام ١٩٧٠م، وقدمت المساعدات للشعب السوداني أثناء الجفاف الذي أصابه، واستمرت في عطائها لتشمل مساعداتها دول منكوبة كثيرة منها أفغانستان ومصر وتركيا والهند ولاجئو بورما، ومازالت جمعية الهلال الأحمر الكويتي تسهم في نجدة المنكوبين في كل مكان(٢).

ولم تتوانَ حكومة دولة الكويت في تقديم الإغاثة والمساعدات للدول والشعوب الأخرى؛ فقد بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها حكومة دولة الكويت للدول ٤٠ مليار دولار أمريكي(٣)، ورغم أن دولة الكويت تعد إحدى

---

(١) الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ص ٥٦

(٢) جمعية الهلال الأحمر الكويتي، كتيب بمناسبة افتتاح الجمعية يونيو ١٩٩٤م

(٣) جريدة الرأي، العدد ١١٢٥٣ بتاريخ ٢٣/٤/٢٠٠٠م، مقابلة مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د.محمد العفاسي

البلدان النامية فإنها نادت جميع البلدان الدائنة للتخلي عن جانب من الديون والفوائد المستحقة على الدول الفقيرة، وذلك عندما أعلن أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٨ سبتمبر عام ١٩٨٨م مبادرته الشهيرة بإلغاء الديون تأكيداً لدور الكويت الرائد في تحقيق التنمية الدولية[(١)]

ولم تتوقف دولة الكويت حكومة وشعبا جهدها في تقديم المساعدات للدول والشعوب، فتأسست في مطلع الثمانينات العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم الدعم والمساندة للدول والشعوب، فقد تأسس بيت الزكاة في عام ١٩٨٢م كمؤسسة حكومية ليحقق التكافل الاجتماعي داخل الكويت وخارجها. وتأسست في الكويت بمشاركة حكومية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي تم إنشاؤها بمرسوم أميري عام ١٩٨٤م لتقديم الدعم لدول العالم، حيث أنشأت الهيئة لجنة "ساعد أخاك المسلم في كل مكان"، ولجنة فلسطين الخيرية، ولجنة مسلمي آسيا. كما تأسست الأمانة العامة للأوقاف في عام ١٩٩٣م كمؤسسة حكومية لتساهم في تنمية الأوقاف الخيرية ودعم المؤسسات الخيرية والوقفية في العالم من خلال الصندوق الوقفي للتعاون الإسلامي، وذلك لتقديم العون للدول والشعوب. أما الجهات والمؤسسات الأهلية والخيرية فقد نشأ منها الكثير في دولة الكويت تعبيرا عن حب أبناء الكويت حكومةً وشعباً لعمل الخير ومساعدة المحتاجين، فتأسست اللجان الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي في مطلع الثمانينيات؛ ومنها لجنة العالم الإسلامي، ولجنة المناصرة الخيرية لفلسطين

(١) الكويت والتنمية العربية (فلسطين)، إعداد د. رمضان علي السراج، ود. حسين طه نعمي، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٤م، ص٣٣

وبنان، ولجنة الدعوة الإسلامية، ولجنة إفريقيا للإغاثة. وتأسست لجان خيرية بجمعية إحياء التراث الإسلامي، منها لجنة القارة الهندية، ولجنة جنوب شرق آسيا، ولجنة العالم العربي، ولجنة مسلمي آسيا الوسطى، ولجنة مسلمي أوروبا والأمريكتين. وتأسست النجدة الخيرية بجمعية النجاة الخيرية، ومنها صندوق إعانة المرضى لتقديم المعونات الطبية داخل الكويت وخارجها، ولجنة مسلمي أفريقيا التي قدمت المساعدات للعديد من الدول الأفريقية والتي تم تسميتها فيما بعد بجمعية العون المباشر. كما تأسست جمعيات نفع عام تقدم العون والمساعدات داخل الكويت وخارجها؛ منها جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية والجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي، وغيرها من الجمعيات واللجان الخيرية. ورغبة في تنسيق الجهود الخيرية بدولة الكويت تأسست اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، التي تضم في عضويتها جميع الجمعيات الخيرية بدولة الكويت، والتي تقوم بدور التنسيق لدعم الدول المتضررة وإغاثتها.

كما كان لجمعيات النفع العام والروابط والاتحادات والنقابات الدور البارز في دعم ومساندة الدول والشعوب من خلال دعمها للجان الخيرية الكويتية الحكومية والأهلية التي تقوم بدور الإغاثة والمساعدة.

وقد حصلت دولة الكويت على الكثير من الأوسمة التقديرية قديماً وحديثاً، تقديراً للمؤسسات الرسمية والأهلية ولأمرائها ولرجالاته، وعرفاناً بجهودهم الخيرية وما يقومون به من دور لمساندة الدول والشعوب المتضررة.

ومازالت دولة الكويت تقوم بواجب النصرة والإغاثة للدول المتضررة والمنكوبة، وذلك من خلال مؤسساتها الحكومية وجمعيات النفع العام التطوعية

والخيرية، والتي بلغت في يومنا هذا أكثر من ٢٣٠ لجنة وجمعية خيرية، وقد بلغ إجمالي إيراداتها أربعة وثمانين مليون دينار كويتي في عام ٢٠١٠م، كما بلغ عدد المبرات الخيرية في الكويت ثمانين مبرة، وبلغ إجمالي إيراد ثلاثين مبرة منها تسعة ملايين دينار كويتي.

وما زالت دولة الكويت مستمرة بعطائها للدول والشعوب إيمانا منها بواجبها تجاهها ومساهمة منها لتحقيق التنمية المنشودة لها، ولعل من أبرز ما قدمته دولة الكويت حكومة وشعبا ما قدمته لنصرة قضية فلسطين، وهو ما تم توثيقه في الصفحات القادمة من هذا الكتاب.

الفصل الأول

علاقة الكويت وفلسطين

مقدمة

أولا- العلاقات التجارية بين الكويت وفلسطين.

ثانيا- الروابط الدينية بين الكويت وفلسطين.

ثالثاً- كويتيون زاروا فلسطين.

رابعاً- فلسطينيون في الكويت.

الفصل الأول

علاقة الكويت وفلسطين

مقدمة

لدولة الكويت علاقة قديمة مع فلسطين، فقد كان أبناء الكويت يزورون فلسطين من أجل الصلاة في المسجد الأقصى الذي تُشد إليه الرحال للصلاة فيه، كما كان لأبناء الكويت علاقة تجارية قديمة، حيث كانت الكويت محطة تجارية مهمة لنقل البضائع من بلاد الشرق إلى الجزيرة العربية وبلاد الشام، وازدادت العلاقة مع مطلع القرن العشرين الميلادي بعد الثورات العديدة التي قام بها أبناء فلسطين ضد الانجليز ثم اليهود، حيث كان لأبناء الكويت دور كبير في متابعة الأحداث في فلسطين

ومنذ مطلع الثلاثينات من القرن العشرين وأبناء فلسطين يفدون إلى الكويت للاستقرار فيها لمعرفتهم بدور أبناء الكويت في مناصرة وإعانة اللاجئين والمنكوبين، ولايزال أبناء الكويت يقومون بتوطيد هذه العلاقة مع أبناء فلسطين في مجالاتها المختلفة

أولا - العلاقات التجارية:

للكويت علاقة تجارية قديمة مع بلاد الشام وفلسطين، حيث كان الطريق الصحراوي من الكويت إلى بلاد الشام، من أواخر القرن الثامن عشر إلى منتصف

القرن العشرين هو الطريق المهم والدور الذي اعتمد عليه التجار واعتمدت عليه الشركات الأوروبية لنقل بضائعها التجارية من الشرق إلى الجزيرة العربية وبلاد الشام، ولقد تميز هذا الطريق الصحراوي بعدة مزايا من أهمها قلة الضرائب التي كان يفرضها حكام الكويت على التجار وعلى البضائع العابرة من خلال الكويت، حيث كانت لا تتعدى ٢٪، علما بأن الضرائب في البصرة كانت مرتفعة، كما أن المسافة إلى بلاد الشام من الكويت أقصر من طريق البصرة وبغداد، حيث كانت القافلة تسير من الكويت إلى بلاد الشام وتصل بعد مرور سبعين يوما، ولقد كانت التقلبات السياسية والأوبئة التي كثيرا ما كانت البصرة تتعرض له، سببا في تحويل القوافل التجارية إلى الكويت متوجهة إلى بلاد الشام، وكان لموقع الكويت الجغرافي على رأس الخليج العربي، وسلامة مينائها البحري، ومناسبة رسو السفن الكبيرة، دور في توجه الشركات العربية والأجنبية للرسو في الكويت ونقل بضائعها إلى الجزيرة العربية وبلاد الشام ثم إلى أوروبا، حتى أصبحت قرية الجهراء محطة مهمة للقوافل التجارية المتجهة إلى أقصى بلاد الشام

ولقد كان لسماحة حكام الكويت التجارية وسماحة تجارها وحسن معاملتهم دور في انتعاش التجارة البرية من خلال الكويت .

واستطاعت الكويت بطريقها الصحراوي العظيم أن تحل بدلا من الطرق التي ظلت حتى سبعينات القرن الثامن عشر تشكل نقطة عبور وملتقى للقوافل التجارية، وكل هذه الأسباب أدت إلى أن تكون التجارة البرية في الكويت وطريقها البري إلى بلاد الشام أهم طريق تسلكه القوافل التجارية

ولقد ذكر الرحالة إدوارد ايفز أن القافلة التي تخرج من الكويت تتكون من

خمسة آلاف بعير و يقودها ألف رجل، كما أن بريد شركة الهند الشرقية البريطانية كان ينتقل من الكويت عن الجمال السريعة إلى حلب بمرافقة حراسة كبيرة [1]، وعلى ذلك فقد كانت الكويت ترتبط بعلاقة تجارية وطيدة مع فلسطين وبلاد الشام.

ثانيا - الروابط الدينية:

الكويت بلد عربي إسلامي عرف عنه منذ القدم بالتزامه بتعاليم دينه الإسلامي الحنيف، ولقد كان لدولة الكويت علاقة مميزة مع جيرانها ومع دول العالم الإسلامي والعربي، ومع جميع دول العالم، انطلاقا من مبادئ الإسلام الداعية إلى المحافظة على حقوق الجوار وحسن التعامل مع الآخرين وواجب النصرة والمؤازرة عند الكوارث والنكبات التي تحل بالدول والشعوب، انطلاقا من الأخوة الإسلامية والأخوة الإنسانية.

وقد هرعت الكويت لنصرة فلسطين منذ صدور وعد بلفور عام ١٩١٧م باعتبار فلسطين وطناً قومياً لليهود؛ إحساساً بواجبها الديني، وانطلاقاً من قول الله تعالى في كتابه الكريم: (إنما المؤمنون إخوة) [2] وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [3] وقد وطد الدين الإسلامي الحنيف العلاقة بين الشعبين الكويتي والفلسطيني، وذلك لوجود أحد المقدسات الإسلامية في أرض الإسراء والمعراج بفلسطين، مما أدى إلى تقوية أواصر هذه العلاقة الإيمانية العميقة بين الدولتين.

---

(١) نشأة الحركة الكويتية د. جمال زكريا قاسم ص ٢٤.
(٢) سورة الحجرات ١٠
(٣) أخرجه مسلم

ثالثاً - كويتيون زاروا فلسطين:

تعددت زيارات عدد من أبناء الكويت لفلسطين قبل الاحتلال، سواء كان ذلك لطلب العلم أو لزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه أو للتجارة أو للسياحة في أجوائها الجميلة في فصل الصيف، أو لحضور المؤتمرات الإسلامية في القدس أو لتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، ومن أوائل من زار فلسطين من أبناء الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد، وذلك في عام ١٩٣٠م[1]، لطلب العلم فيها وللصلاة في أقصاها، كما زارها السيد عبدالعزيز العلي العبد الوهاب المطوع عام ١٩٣٦م [2]، كما زارها الشيخ أحمد الخميس والشيخ عبد العزيز قاسم حمادة[3]

وقام عدد من أبناء الكويت بشراء بيوت في فلسطين منهم السيد أحمد بزيع الياسين والسيد عبد الله العلي العبد الوهاب المطوع والسيد يوسف جاسم الحجي وغيرهم، حيث اشتروا مساكن في منطقة رام الله في فلسطين، ولا زالوا يملكون هذه المساكن بوثائق رسمية تثبت ملكيتهم لها[4]. كما قام عدد من أبناء الكويت بشراء أراضٍ سكنية وزراعية في فلسطين، ومازالت هذه الأراضي بأسمائهم، ومملوكة لهم، وقد أرسلت السلطة الفلسطينية لممثل عدد من الملاك كشفاً بعدد (٦٦) عقاراً لملاك كويتيين، أوردته جريدة الوطن الكويتية في ٤ نوفمبر ٢٠١٠م[5].

كما شارك أبناء الكويت في المؤتمر الذي عقد في القدس في عام ١٩٥٣م حيث

(١) الشيخ عبدالعزيز الرشيد تأليف د. يعقوب الحجي ص٢٢٣
(٢) مقابلة مع السيد عبدالله العلي العبدالوهاب المطوع، بحث غير منشور من جمعية الإرشاد، إعداد د. أحمد سعود الحسن
(٣) علماء الكويت وأعلامها، عدنان الرومي ص٥٠٥.
(٤) مقابلة مع السيد الفاضل أحمد بزيع الياسين والسيد الفاضل يوسف جاسم الحجي
(٥) جريدة الوطن، العدد ١٢٥١٦ – ٦٩٦٢، بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٠ صفحة

جدول بأملاك الكويتيين أعدته السلطة الفلسطينية

المدينة	اسم المالك	حوض	حي	القطعة	مساحة م2	ملاحظات	سجل	صفحة
البيرة	[illegible]	10	-	273	[illegible]89	مقام عليها بناء سكني	9	88
رام الله	[illegible]	9	18	26	3471	عليها بناء سكني		90
رام الله	الدكتور [illegible] كويتي	7		90	[illegible]027		-	-
رام الله	[illegible]	9	15	31	305	عليها بناء سكني	16	26
رام الله	[illegible]	9	15	80	786	عليها بناء سكني	16	6
رام الله	[illegible] كويتي	9	1	33	314	عليها بناء سكني	13	28
رام الله	الشيخ [illegible]	9	8	48	[illegible]	[illegible]	[illegible]	35
رام الله	[illegible]	7	5	6	34.2	[illegible]	43	25
رام الله	[illegible]	9	[illegible]	79	1156	[illegible]		
بيتونيا	[illegible]	10	-	[illegible]	4293		5	89
بيتونيا	[illegible]	10		2 11	2285		5	89
بيتونيا	[illegible]	10	-	3 11	2511		5	89
بيتونيا	[illegible]	10		4 11	2033	[illegible]	5	89
بيتونيا	[illegible]	10		5 11	1907		5	89
بيتونيا	[illegible]	10	-	6 11	1235	[illegible]	5	89
بيتونيا	[illegible]	10		7 11	1464	[illegible]	5	89
بيتونيا	[illegible]	10	-	8 11	3516	[illegible]	5	89
بيتونيا	[illegible]	10		9 11	5880	[illegible]	5	89
بيتونيا	[illegible]	4	-	63	12009	[illegible]	-	
بيتونيا	[illegible]	1		6	23103	[illegible] 24 [illegible]		
أريحا	[illegible]	33013		31	31544	[illegible]		
أريحا	[illegible]	33013		32	5777	[illegible]		
أريحا	[illegible]	33013	-	33	1638	[illegible]		
أريحا	[illegible]	33013		34	1095	[illegible]		
أريحا	[illegible]	33013		44	2829	[illegible]		
أريحا	[illegible]	33025		56	3019	[illegible]		
أريحا	[illegible]	33025	-	125	8653	[illegible]		
نابلس	[illegible]	8		107	1095			
نابلس	[illegible]	8		107	1095	[illegible]		
نابلس	[illegible]	8		107	1095			
نابلس	[illegible]	8		108	1030	[illegible]		
نابلس	[illegible]	8		108	1030	[illegible]		
نابلس	[illegible]	8		108	1030	[illegible]		
[illegible]	[illegible]	10		60		[illegible]		
[illegible]	[illegible]	5		176	961			
[illegible]	[illegible]	5		175	959			
[illegible]	[illegible]	5		[illegible]	[illegible]			
[illegible]	[illegible]	5		4	[illegible]			

شارك عدد من أعضاء جمعية الإرشاد الإسلامي في هذا المؤتمر[1]

وفي العام نفسه زار وفد من أعضاء جمعية الإرشاد الإسلامي فلسطين بعد حملة جمع تبرعات جمعوا خلالها الأموال والتبرعات العينية وتم توزيعها على المحتاجين من أبناء فلسطين.

وفي عام ١٩٥٥م اتجه السيد عبد العزيز حسين إلى فلسطين ممثلا عن دائرة المعارف والتي تعد بمثابة وزارة التربية وذلك لمقابلة عدد من المدرسين من أبناء فلسطين للتدريس في الكويت[2].

ولقد كان للحضور الحوية الكويتية رحلات إلى فلسطين في الستينيات من القرن العشرين.

وزار فلسطين في الستينيات وفد من الكويت ضم وزير الأوقاف الأسبق السيد حامد الجار، وذلك لافتتاح مسجد قبة الصخرة، حيث ساهمت الكويت في ترميمه، وحين الانتهاء من الترميم تم توجيه دعوة رسمية إلى الكويت لحضور حفل افتتاح المسجد

وزار فلسطين عدد من طلاب المدارس الكويتية عام ١٩٦٢م

ويبدو من قصيدة الشاعر عبد اللطيف الديين أنه زارها، حيث يقول في قصيدته :

تذ زرتها وهي بالآثار عامرة تكاد تنطق من تاريخ منشاها

---

(١) مجلة الإرشاد التابعة لجمعية الإرشاد الإسلامي العددان الرابع والخامس السنة الأولى من جمادى الأولى ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م، ص٨٥

(٢) مقابلة مع د. خميس نجم ٢٤/٦/٢٠٠٢م.

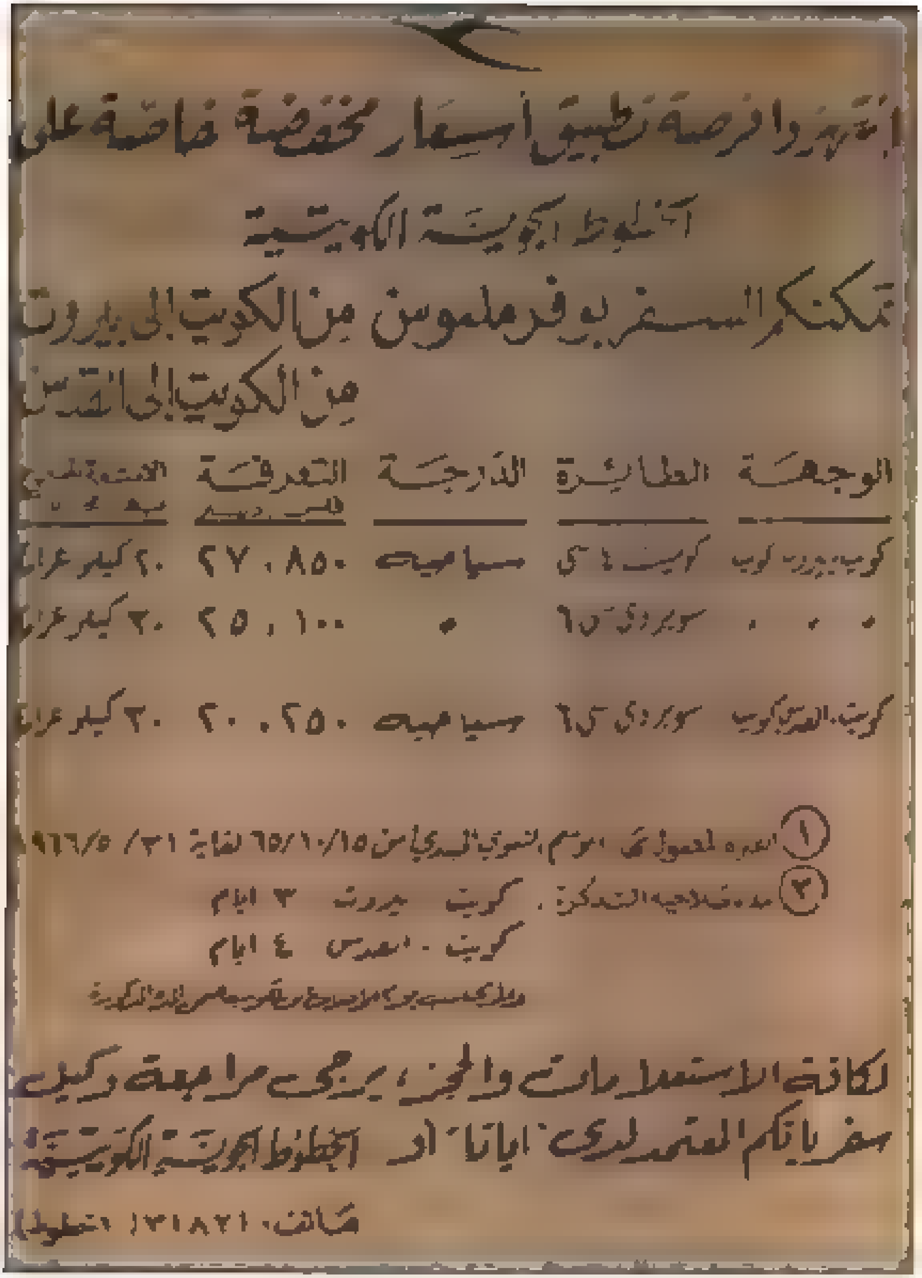

الخطوط الجوية الكويتية ورحلاتها إلى فلسطين عام ١٩٦٥م

رحلة طلابية كويتية إلى القدس عام ١٩٦٢م

وقد قام الشيخ عبدالله النوري والسيد خالد الجسار وزير الأوقاف الأسبق والشيخ عبدالوهاب الفارس بزيارة المسجد الأقصى وفلسطين عام ١٩٦١م وذلك لحضور المؤتمر الإسلامي في القدس(١)، كما زار فلسطين الشيخ صباح السالم الصباح حاكم الكويت الأسبق - رحمه الله - وصلى في المسجد الأقصى، وزارها أيضا الشيخ عبدالله الجابر الصباح - رحمه الله.

(١) محسنون من بلدي ج ١ ص ٩٠ ، وانظر الشيخ عبدالله النوري حياته ومؤلفاته ص ٤٢ - حقوق الطبع محفوظة لجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، ١٩٩٥، وانظر "خالدون في تاريخ الكويت" للشيخ عبدالله النوري، ص ١٤

الشيخ صباح السالم الصباح في تونس

الشيخ صباح السالم الصباح يصلي في مسجد قبة الصخرة

الشيخ عبدالله الجابر في القدس

رابعا - فلسطينيون في الكويت :

كان لدولة الكويت دور كبير وبارز في استضافة أبناء فلسطين منذ مطلع القرن العشرين، واستمرت في استقبال أبناء فلسطين طوال القرن العشرين خاصة الذين اضطروا لمغادرة بلادهم إثر الحروب التي تعرضت لها وذلك بعد حرب ١٩٤٨م وحرب ١٩٦٧م ولا زال أبناء فلسطين يتمتعون بطيب الإقامة في بلدهم الثاني الكويت حتى الآن.

ومن أوائل من زار الكويت من أبناء فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي

القدس الذي زار الكويت عام ١٩٢١م[١]، ثم زار الكويت ثانية في عام ١٩٣٦م، وهو في طريقه إلى الحج، وكان معه الأستاذ جمال الحسيني وهو أحد أقاربه، وكانت الزيارة بدعوة من أبناء الكويت، وكان معه أثناء زيارته أيضاً محمد علوبة باشا، وفكري الباروديّ[٢] وفي أثناء زيارته للكويت طلبت إليه إدارة المعارف التي تمثل آنذاك وزارة التربية والتعليم إرسال بعثة من المدرسين من أبناء فلسطين للتدريس في الكويت. وتم إرسال أربعة مدرسين عام ١٩٣٦م؛ هم الأستاذ محمد أحمد المغربي، والأستاذ أحمد شهاب الدين، والأستاذ جابر حسين حديد، و د. خميس نجم[٣]، ويذكر د. خميس نجم قصة حضوره إلى الكويت فيقول في مقابلة معه

"ولدت في القدس عام ١٩٢٧م، وتعلمت في كتّاب الشيخ زغلول، حيث كان يدرس فيه شيخ مصري القرآن الكريم، وكنت صغيراً آنذاك، وكنت طالبا مجتهدا، وقد تم تقديم جائزة لأفضل طالب خلق وعلم، وكانت الجائزة من نصيبي، وقد قدمها إلي الشيخ عبد العزيز الصرفوي، ثم درست في كلية روضة المعارف الوطنية قرب الحرم الشريف من صف الابتدائي إلى الثانوي، وكنت الأول في كل سنة، وكنت ميالا إلى الرسم والكتابة، وبعد تخرجي عام ١٩٣٦م شهر رشحني عبد اللطيف الحسيني ابن عم الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس وقد كان مديرًا للكلية، حيث طلب منه الشيخ عبد الله الجابر الصباح إرسال مدرسين إلى الكويت.

فزارني عبد اللطيف الحسيني في البيت، وطلب ذهابي إلى المجلس الأعلى

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، أ. د. فلاح عبد الله المديرس، ص ٩، وانظر "الفلسطينيون في الكويت" ١٩٣٦ – ١٩٩٠م، وأزمة الخليج، توفيق أبو بكر، ص ١٧٣

(٢) ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية ص ١١

(٣) رجال في تاريخ الكويت – يوسف الشهاب ص ١٦٣ ج ١

لمقابلة الحاج محمد أمين الحسيني لمسألة تتعلق بمستقبلي، فقابلت الحاج محمد أمين الحسيني، وقال لي إنه مثل والدي، وطلب مني الذهاب إلى الكويت للتدريس فيها وقال لي: إن لك مدة أسبوع لتفكر في الأمر . وقد قررت الذهاب إلى الكويت وخرجنا من القدس إلى الشام بالسيارة، ثم ركبنا باصاً كبيراً من دمشق إلى بغداد ومن بغداد إلى البصرة بقطار ثم ركبنا في البصرة سيارة اتجهت إلى الزبير ثم إلى الكويت، وكنت أسافر في الصيف إلى فلسطين لزيارة أهلي وبلدي.

وفي عام ١٩٤٢م حضرت بعثة تعليمية من مصر، ثم رشحت في إدارة التعليم لإكمال دراستي في مصر فدرست في الجامعة الأمريكية في مصر أربع سنوات تخصص تربية ثم رجعت إلى الكويت ، بعدها رجعت إلى فلسطين وطلبوا مني العمل وعملت في بلدية القدس ثلاث سنوات وفي وزارة التربية سنتين، وفي عام ١٩٥٥ حضرت بعثة من الكويت كان من بينها السيد عبد العزيز حسين لاختيار مدرسين من فلسطين وتم اختياري من بين المدرسين للتدريس في الكويت فسافرت إلى الكويت براً عبر سوريا .

وفي عام ١٩٦٧ اقترح السيد خالد العيسى الصالح وزير الأوقاف والشئون الإسلامية إعطائي الجنسية الكويتية وحصلت عليها عام ١٩٦٧م، ثم حصلت على الماجستير في التربية، والدكتوراة في التربية وعلم النفس في عام ١٩٨٥ من الولايات المتحدة الأمريكية[1].

وقد وصلت البعثة التي أرسلت من فلسطين إلى الكويت في ٢٥ شعبان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٦م[2]، وخرج أبناء الكويت لاستقبال هذه البعثة في منطقة الجهراء وهنؤوهم بسلامة الوصول، وأنشد الشاعر فهد العسكر

(١) مقابلة مع د. عيسى نجم في ٢٠٠٢/٦/٢٤م، وقد توفي رحمه الله في ٢٠١١/١/١٠م

(٢) تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان. صالح جاسم شهاب ص١١٧ ج١

قصيدة مرحبا بهم وسائلا عن فلسطين وأحوالها فقال:

حيوا الأساتذة الكرام تحية ... تزري بعرف المسك والريحان[1]

وحينما حضرت هذه البعثة التعليمية بدأ المدرسون يحدثون أبناء وأهالي الكويت عن التبرعات الكريمة التي أرسلها أبناء الكويت إلى فلسطين والتي كان لها أبلغ الأثر في شد أزر المناضلين في فلسطين[2].

كما كان لهذه البعثة التعليمية الدور والأثر الأكبر في توضيح وضع فلسطين آنذاك، مما كان له أبلغ الأثر في حماس أبناء الكويت لدعمها ومناصرتها، فقد أسهمت هذه البعثة في بث روح الحماس كما أسهمت في جمع التبرعات من الطلاب والمدرسين والأهالي وتحويلها إلى اللجنة المختصة بجمع التبرعات في الكويت عام ١٩٣٦م[3]، وفي عام ١٩٣٦م قدم إلى الكويت اثنان من الثوار الفلسطينيين الهاربين من الإنجليز في فلسطين، ودخلوا الكويت متوجهين إلى ديوان عائلة النفيسي، فاستضافوهما وأكرموهما وألبسوهما اللباس الشعبي الكويتي لئلا يعلم عنهما الإنجليز، حيث كانت الكويت تحت الحماية البريطانية آنذاك[4].

وفي العام الدراسي ١٩٣٨/ ١٩٣٩م طلبت الكويت إلى المجلس الأعلى بفلسطين بعثة تعليمية لتعليم بنات الكويت فحضر كل من المدرسة صبية عودة ورفيقة عودة وشقيقهما عودة عيسى عودة، وبعد عام حضرت أختهم الثالثة سكينة عودة للتعليم في الكويت[5]

(١) المرجع السابق ص ١٧٤.

(٢) المرجع السابق ص ١٧٢.

(٣) مقابلة مع د. خميس نجم في ٢٠٠٢/٦/٢٤

(٤) مقابلة مع السيد فهد عبد المحسن النفيسي في ٢٠١٠/٤/١٥.

(٥) تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان، صالح جاسم شهاب ص٥٩ - ٦٠

كما حضرت في هذا العام البعثة الثانية من المدرسين الفلسطينيين التي تكونت من الأساتذة، عبد اللطيف الصالح ومحمود محمد نجم وزكي الدرهلي وعمر الدرجاني.

وحضرت البعثة الرابعة من أبناء فلسطين للتعليم في الكويت عام ١٩٣٩/ ١٩٤٠م، وكان من أعضائها سليمان أبو غوش وإبراهيم عيد وأخوه خالد عيد.

وفي عام ١٩٤٢م غادرت البعثات الفلسطينية إلى فلسطين.

و في عام ١٩٤٨م قدم إلى الكويت عدد من أبناء فلسطين ممن اضطرتهم الظروف إلى الخروج من فلسطين بعد الحرب في عام ١٩٤٨ م، وقد بلغ عدد المدرسين الفلسطينيين في الكويت عام ١٩٤٨م ما يقارب أربعة وعشرين مدرساً وأربع مدرسات[1].

وفي عام ١٩٥٥م اتجه السيد عبد العزيز حسين من دائرة المعارف بدولة الكويت إلى فلسطين لإحضار مجموعة من المدرسين من أبناء فلسطين للتدريس في مدارس الكويت.

وفي عام ١٩٦٧م لجأ كثير من أبناء فلسطين إلى دولة الكويت للإقامة فيها إثر حرب عام ١٩٦٧م، واستمر تدفق أبناء فلسطين على الكويت؛ ففي عام ١٩٦٧م أصبح أبناء فلسطين يشكلون ٢٠ ٪ من سكان دولة الكويت[2].

كما بلغ عددهم في عام ١٩٧٥م " ٢٠٤,١٧٨ " ألف نسمة؛ أي ما يعادل

---

(١) قصة حياتي في فلسطين والكويت، خيري أبو الجبين ص ١١١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.
(٢) غيوم بوق الكويت - مروان اسكندر ص ٥٩ ص ٦١ ، ترجمة محمود زايد، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

٢٠,٤٪ من سكان دولة الكويت، وازداد عددهم حتى بلغ ما يقرب من نصف مليون فلسطيني كانوا يعيشون على أرض دولة الكويت عام ١٩٩٠م، وإثر غزو النظام العراقي لدولة الكويت في ٢/ ٨/ ١٩٩٠م، غادر ٢٧٠,٠٠٠ ألف فلسطيني إلى الأردن، كما اتجه عدد كبير منهم إلى دول الخليج العربي وإلى الدول الأوربية وإلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى بلغ عددهم في الكويت ما يقارب من ٤٧,٠٠٠ ألف فلسطيني.

وقد قدّم أبناء الكويت حكومة وشعباً كل ما يستطيعون لتوفير الحياة الكريمة لأبناء فلسطين الذين اضطرتهم الظروف لمغادرة بلادهم، وقد وفّرت دولة الكويت الرعاية التعليمية والصحية والوظائف المناسبة لأبناء فلسطين، كما ساهمت الكويت حكومة وشعباً في توفير بعثات تعليمية للعديد من أبناء فلسطين للدراسة في الجامعات العربية والأوربية والأمريكية، وذلك على نفقة وزارة التربية أو الديوان الأميري أو ديوان سمو ولي العهد أو من خلال اللجان الخيرية وجمعيات النفع العام وعدد من أبناء الأسرة الحاكمة والمحسنين من أبناء الكويت.

كما هيأت دولة الكويت الأجواء المناسبة لأبناء فلسطين لتأسيس منظمات وجمعيات وروابط للعمل من خلالها لدعم قضية فلسطين، منها :

حركة فتح :

نشأت فكرة تأسيس حركة فتح في دولة الكويت عام ١٩٥٨م على يد مجموعة من أبناء فلسطين في الكويت بدعم رسمي من حكومة دولة الكويت

وكان مقر حركة فتح في الكويت منذ تأسيسها عام ١٩٦٥م، ثم انتقل إلى

الأردن عام ١٩٦٧م ليكون قريب من الأراضي الفلسطينية[1] وقد كان المُعدي الرئيس للمكتب الرئيس لحركة فتح هو فرع الكويت، واستمر فرع الكويت في عمله إلى أن أغلق في أكتوبر عام ١٩٩٠م بسبب الغزو العراقي لدولة الكويت

منظمة التحرير الفلسطينية:

تأسست المنظمة من خلال توجيه مؤتمر القمة العربي الأول المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٤م، وكانت الكويت أول الدول العربية التي افتتحت لمنظمة التحرير الفلسطينية مكتباً لها في الكويت، وتبرعت بالمبنى الذي اتخذ مقراً للمنظمة، وفي عام ١٩٧١م تبرعت الحكومة بمبنى جديد ليكون مقراً للمنظمة، وذلك بعد أن اتسعت نشاطاتها وشملت الأنشطة المختلفة للاتحادات الشعبية الفلسطينية، حيث كانت هذه الاتحادات تمثل قاعدة منظمة التحرير كمؤسسات شعبية، وكان منها

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد العمال، واتحاد الحقوقيين، واتحاد المرأة الفلسطينية، واتحاد الأطباء والمهن الطبية، واتحاد المعلمين، واتحاد الفنانين الفلسطينيين، واتحاد طلاب فلسطين، واتحاد الخريجين الفلسطينيين، والمجلس الأعلى للرياضة لرعاية الشباب الفلسطيني، حيث كانت في الكويت أندية لأبناء فلسطين، مثل نادي اليرموك ونادي رفح ونادي غزة ونادي القدس، ونظرا إلى عمق الروابط بين هذه الاتحادات الفلسطينية والاتحادات الكويتية تم الإخاء بين هذه الاتحادات، وتمت المشاركة في إقامة الأنشطة في مقار الاتحادات الكويتية.

(١) مقابلة مع الأستاذ / درويش عبد النبي بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٠١

كما قامت حكومة دولة الكويت باستقطاع ٣٪ من رواتب الفلسطينيين للمنظمة، ثم زيدت إلى ٥٪ في عام ١٩٧٧م، و٣٪ من العاملين من أبناء فلسطين في القطاع الأهلي، وسميت هذه الاستقطاعات (ضريبة التحرير)

مؤسسة الأسرى والشهداء:

أنشئت هذه المؤسسة عام ١٩٦٥م، وكان مقرها داخل مبنى منظمة التحرير الفلسطينية في حولي، ثم انتقل مقرها عام ١٩٨٠ إلى الخالدية، وكانت المؤسسة تستقبل تبرعات أبناء الكويت، والمواد الطبية والأجهزة من حكومة دولة الكويت، كما كان للشركات التجارية الكويتية والفلسطينية دور في دعم ميزانيتها.

الهلال الأحمر الفلسطيني:

تم تأسيس أول مكتب للهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت عام١٩٦٨م، وكان لأبناء الكويت جهود مشاركة لتأسيس الهلال الأحمر الفلسطيني، ثم تأسست فروع له في الأردن وسوريا ثم لبنان

وكانت فكرة تأسيسه هي تقديم الخدمات اللازمة من رعاية طبية ومساعدات علاجية للقوات الفلسطينية واستقبال الجرحى الفلسطينيين وعلاجهم بالتعاون مع وزارة الصحة بدولة الكويت.

لجنة المرأة والطفل في الأراضي الفلسطينية:

تأسست هذه اللجنة في الكويت عام ١٩٨٧م، وتولت إدارتها والإشراف عليها اللجان والجمعيات الخيرية الكويتية[1].

(١) المصدر السابق، ص٩٢

المنظمات والتيارات الفلسطينية بدولة الكويت :

عملت كثير من المنظمات الفلسطينية داخل دولة الكويت، وذلك تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، وكان لها مقار تباشر فيها أنشطتها وبرامجها، وكان منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين، كما كان لبعض الفصائل الفلسطينية تمثيل في الكويت عبر أقارب رؤساء تلك الفصائل، كجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية، وكان للمنظمات الخيرية ولجان الزكاة الفلسطينية أنشطة وبرامج داخل الكويت، استطاعت من خلالها جمع التبرعات لدعم لجان الزكاة والجمعيات الخيرية العاملة داخل فلسطين[1].

الشركات التجارية الكويتية الفلسطينية بدولة الكويت :

أسس أبناء الكويت مع عدد من أبناء فلسطين المقيمين في دولة الكويت شركات تجارية تم تخصيص أرباحها لدعم القضية الفلسطينية من خلال الجمعيات والمنظمات الفلسطينية العاملة داخل الكويت.

لجان الزكاة والجمعيات الخيرية الفلسطينية العاملة داخل الكويت :

قامت لجان الزكاة والجمعيات الخيرية بفلسطين بجمع التبرعات داخل الكويت، وتم فتح حسابات لها في البنوك الكويتية، واستطاعت جمع التبرعات اللازمة لإقامة المشاريع التعليمية والصحية والتنموية في فلسطين وذلك تحت رعاية دولة الكويت، ومن المشاريع التي أقيمت بهذه التبرعات[2]، المجمع

---

(١) الثقافة في الكويت، الجزء الثاني، ص٢١٨

(٢) مقابلة مع الأستاذ فوزي جبر رحمه الله أحد أبناء فلسطين الذين استقروا في الكويت وعمل مع السيد عبدالله العلي المطوع يرحمه الله في مكتبه بشركة علي عبدالوهاب المطوع، بتاريخ ٥/٧/٢٠٠١

الإسلامي في قطاع غزة، كما نشط عدد من أبناء فلسطين المقيمين في الكويت في جمع التبرعات بالتنسيق مع المؤسسات الخيرية الكويتية، ولقد كان لطلاب الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في جامعة الكويت دور في التنسيق والتعاون مع اتحاد طلبة جامعة الكويت للتعريف بقضية فلسطين وإقامة المؤتمرات والندوات من أجل نصرة قضية فلسطين، كما كان للخطباء والأئمة والناشطين في العمل الإسلامي والخيري من أبناء فلسطين المقيمين في الكويت الدور الكبير في إنشاء اللجان الخيرية لدعم قضية فلسطين وإنشاء الصناديق الخيرية التي تجمع التبرعات منذ الستينيات لدعم الأهالي المقيمين في فلسطين وفي دول المهجر، وقد تأسست لجنة زكاة العثمان في السبعينيات وكانت فكرتها مساعدة المحتاجين داخل الكويت وتقديم الدعم لقضية فلسطين، وكان صاحب هذه الفكرة الشيخ حسن أيوب يرحمه الله، ثم تأسست لجنة زكاة العلبان، ثم قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بدور تنسيق الجهود بين هذه اللجان التي تجمع التبرعات لفلسطين، وفي الثمانينيات تأسست لجنة فلسطين الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتقوم بدور التنسيق وتوحيد الجهود لتنفيذ المشاريع الخيرية وتقديم المساعدات لأبناء شعب فلسطين.

من لجان الزكاة الفلسطينية التي تجمع التبرعات داخل الكويت

الرقم	اسم الهيئة	اسم المسئول
١	لجنة زكاة لواء جنين	١. محمد فؤاد أبو زيد مدير أوقاف جنين ٢. الشيخ فلاح الوشاحي إمام مسجد في الكويت
٢	لجنة زكاة نابلس	١. أمين سر اللجنة السيد عبد الرحيم الحنبلي في الكويت
٣	لجنة زكاة قلقيلية	١. هشام الحاج حسن رئيس اللجنة ٢. المهندس عبدالرحيم إبراهيم في الكويت
٤	لجنة زكاة طولكرم	١. حلمي حمود رئيس اللجنة
٥	جمعية لجنة العلوم والثقافة الإسلامية	١. سعد الدين العلمي رئيس اللجنة ٢. عبدالله عيسى هرماسي مندوبها لدى الكويت
٦	دار الأيتام الصناعية في القدس	المهندس هاشم أحمد عشائر المدير
٧	المجمع الإسلامي/ غزة	١. د. أمين سليم الأغا رئيس المجمع ٢. عبداللطيف محمد بربرق من لجنة زكاة الخشان مندوب للمجمع في الكويت
٨	الجمعية الخيرية الإسلامية الخليل بيت الخليل للأيتام	١. رئيس اللجنة الشيخ شكري أبو رجب التميمي ٢. حسن عيسى للدعوة مندوبا في الكويت
٩	مجمع الإصلاح الإسلامي غزة الشجاعية	١. صادق سليمان المزيني مدير المجمع
١٠	جمعية الوفاء لرعاية المسنين	١. نصر الدين صادق المزيني رئيس الجمعية
١١	الجامعة الإسلامية - غزة	١. د. محمد أحمد صقر رئيس الجامعة
١٢	لجنة زكاة وصدقات الخليل	الرئيس محمد نجيب كمال صادق الجعبري
١٣	الجمعية الإسلامية في غزة	خليل القوقا

اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية *

أسس أبناء الكويت بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية في دولة الكويت لجنة مشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان، وذلك بالتعاون مع جمعيات النفع العام الكويتية والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. وقد أسهمت الأسواق الخيرية والمدارس في جمع كثير من التبرعات، وهناك عدد كبير من المؤسسات واللجان الخيرية الكويتية أو الهيئات أو التيارات والفصائل الفلسطينية التي تجمع التبرعات، لم أتمكن من حصرها، وأرجو أن أتمكن من توثيقها في طبعات قادمة بإذن الله تعالى.

شكر وتقدير

اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان

اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية ترفع أسمى آيات الشكر والامتنان الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين . كما تتقدم بوافر الشكر والتقدير لأصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين في كل من :

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وزارة الاعلام ، وزارة التربية ، وزارة الداخلية ، ومن الاخ رئيس واعضاء اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ، والرئيس والمسؤولين في بلدية الكويت ، لما قدموه من دعم ومساندة لانجاح هذا المشروع الانساني .

ونشكر الاخوة المسؤولين في الصحافة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية « كونا » والاخوة رؤساء تحرير الصحف على جهودهم المثمرة باذن الله في الاعلان عن مشروع اللجنة وتعريف المواطنين والمقيمين باهدافها .

وتعلن وبعونه تعالى عن فتح المراكز التالية وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٨-١-١٩٨٦ م وحتى ٦-١-١٩٨٦ وذلك لاستقبال الدعم المادي والعيني المطلوب :

المركز	الموعد	
جمعية الهلال الاحمر الكويتي – الشويخ	٩ – ١٢ صباحا	٤ – ٧ مساء
جمعية الاصلاح الاجتماعي – فرع الجهراء	» »	» »
الجمعية الثقافية النسائية – الخالدية	» »	» »
جمعية المعلمين – فرع الفحيحيل	» »	» »
الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية – الجابرية	» »	» »
جمعية المهندسين الكويتية – بنيد القار	» »	» »

كما تم فتح حساب خاص باللجنة المشتركة في كل من بيت التمويل الكويتي المركز الرئيسي رقم حساب ٠١٣٧٧٠-١-١١٠١ ، وبنك الكويت الوطني تحت رقم حساب ٠٠٠٠٧٥٠٨٢٢٠١٠١ .

واللجنة تقدم شكرها وتقديرها لجمعيات النفع العام التي هبت تلبي نداء الواجب حيال ابناء المخيمات .

ونقدم الشكر سلفا لكل من سيقدم المشاركة المطلوبة لانجاز هذه المهمة الانسانية .

وفقنا الله جميعا لخدمة قضايانا العربية الانسانية .

اللجنة المشتركة

إعلان في الصحافة الكويتية حول الأنشطة المتعلقة بقضية فلسطين

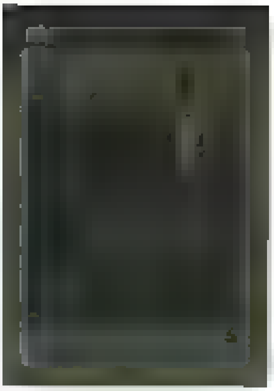
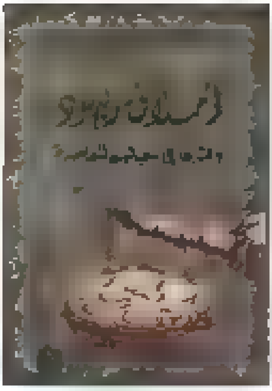

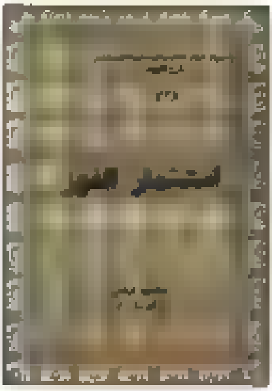

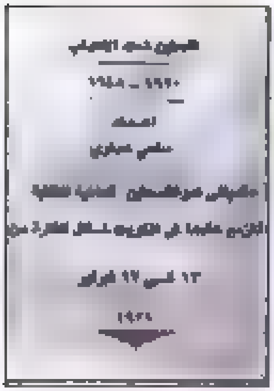

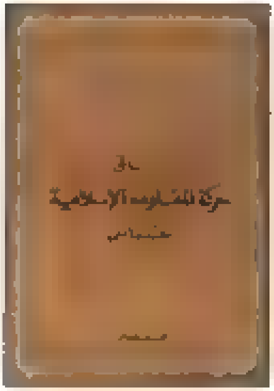

إصدارات أبناء فلسطين في الكويت

إصدارات أبناء فلسطين في الكويت

الفصل الثاني

الدعم الرسمي الكويتي لفلسطين

مقدمة

أولاً: الدعم السياسي.

ثانياً: الدعم المادي.

ثالثاً: الدعم الإعلامي.

رابعاً: الدعم العسكري.

الفصل الثاني

الدعم الرسمي الكويتي لفلسطين

* مقدمة:

من أبرز القضايا التي ساهمت حكومة دولة الكويت في دعمها ومناصرتها هي قضية فلسطين، حيث قدمت لها الكثير من المساعدات المالية، ووفرت لها الدعم السياسي والإعلامي، وقدمت ما يمكن تقديمه لدعمها ومناصرتها لإعانتها، لما لها من أهمية على المستويين العربي والإسلامي، فهي أرض الأنبياء وفيها المسجد الأقصى المبارك الذي هو محط أفئدة المسلمين في كل مكان.

ولقد أبدت حكومة دولة الكويت تفاعلا إيجابيا كبيراً لنصرة قضية فلسطين منذ أن ظهرت في مطلع القرن العشرين، وذلك بعد وعد بلفور عام ١٩١٧م وما تبعه من هجرة اليهود إلى فلسطين وشراء الأراضي فيها ودعم الدول الكبرى لليهود لاحتلال فلسطين، مما دفع أبناء فلسطين للقيام بعدة ثورات، كان منها ثورة موسم النبي موسى عام ١٩٢٠م، ثم الإضراب الشامل عام ١٩٢٥م، ولقد تأثر العالم الإسلامي بحادثة حائط البراق عام ١٩٢٩م، وما تبعها من انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول في القدس عام ١٩٣١م، والذي حضره عدد من أبناء العالم العربي والإسلامي مؤكدين على الدفاع عن البراق، واستنكار السياسة البريطانية في دعم الصهيونية العالمية الرامية لاحتلال فلسطين وجعلها بلداً قومياً لليهود، وما تبعه من قيام الثورة الكبرى في فلسطين عام ١٩٣٦م، فبعد تلك الأحداث بدأت مشكلة فلسطين تظهر على الساحة الدولية، ومنذ مطلع القرن العشرين وحكومة

الكويت تعمل من أجل دعم قضية فلسطين ومناصرتها بكل ما تملك، فقد تأثرت الكويت بما تناقلته الأخبار من خلال الصحافة العربية، حيث كان عدد من أبناء الكويت يعملون كمراسلين ومحررين ببعض الصحف العربية كالشيخ عبد العزيز الرشيد، الذي عمل محررا لمجلة المنار والشورى اللتين تصدران في مصر ومجلة اليقين البغدادية[1] ، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي الذي عمل مراسلاً ومحرراً لعدد من المجلات العربية الصادرة في ذلك الوقت منها مجلة الفتح، وقد كان أبناء الكويت يتتبعون قضية فلسطين وتطوراتها من خلال تلك الصحف التي كان بعضهم يشترك فيها، فالمرحومان زيد وعبد الرزاق الخالد اشتركا في مجلة المؤيد والمنار سنة ١٣٠٢هـ-١٩٠٢م، وكان مجلسهم كل ليلة يجتمع فيه الكثير ما بين مستمع وقارئ[2]

كما اشتركت الجمعية الخيرية الكويتية التي تأسست عام ١٩١٣م في عدد من صحف المصرية لتقرأ في الجمعية[3].

واشتركت المكتبة الأهلية التي تأسست عام ١٩٢٣م في جريدتي المقطم والأهرام القاهريتين، والمقتبس الدمشقية[4].

وبالإضافة إلى ما كان لأبناء الكويت من متابعة دقيقة لأخبار فلسطين عبر الصحف والمجلات في العالم العربي، كان لزيارة علماء من دول العالم الإسلامي لدولة الكويت الدور البارز في شرح قضية فلسطين وما يجري في ساحتها من أحداث؛

(١) الشيخ عبد العزيز الرشيد سيرة حياته د. يعقوب الحجي ص٢٣٣
(٢) قصة التعليم في الكويت، الشيخ عبدالله النوري ص ٣٧
(٣) المكتبة المركزية في خمسين عاما إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ص١٦ مطابع القبس - دولة الكويت ١٩٨٦م)
(٤) المرجع السابق ص١٨.

فقد زار الكويت عام ١٩١٢م الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار المصرية، كما زارها الشيخ محمد الشنقيطي رئيس مدارس النجاة في الزبير، وزارها الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي القدس عام ١٩٢١م[١] وعام ١٩٣٦م[٢]، وزارها أيضا الشيخ والمصلح التونسي عبد العزيز الثعالبي عامي ١٩٢٤ و١٩٢٦م[٣] وغيرهم، حيث كان هؤلاء العلماء الأجلاء دور في شرح قضية فلسطين لأبناء الكويت.

كما كان لعدد من رجالات وتجار الكويت علاقة وطيدة مع رجالات فلسطين وتجارها وعلمائها، فقد كان للمحسن الكويتي شملان بن علي آل سيف علاقة وطيدة مع مفتي القدس الشيخ محمد أمين الحسيني، الذي دعا أبناء الكويت إلى مساندة ودعم قضية فلسطين منذ بداية نشأتها من خلال رسالة بعثها إلى السيد/ شملان بن علي آل سيف[٤].

وما زالت دولة الكويت تسهم بشكل كبير في دعم قضية فلسطين، ولقد عبر العديد من أبناء فلسطين المقيمين في دولة الكويت عما قدمته الكويت لقضية فلسطين، يقول أحدهم وهو الصحفي والإعلامي السيد/ توفيق أبو بكر عن دور دولة الكويت تجاه فلسطين في مقالتين نشرتا بتاريخ ١٧/ ٨/ ٢٠٠١م و١٩/ ٨/ ٢٠٠١م في جريدة الرأي العام الكويتية.

"في الكويت كان هناك تجمع فلسطيني يضم عشرات الآلاف، ولكنه كان يضم المثقفين والمؤهلين والمتميزين والمناضلين الذين وفدوا إلى الدولة الصغيرة ووجدوا في الكويت كل الفرص لتنمية نشاطاتهم السياسية، ومع مطالع الستينيات

(١) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان ص٣٤٦
(٢) ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية د. فلاح المديرس ص ٨.
(٣) مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف، تأليف د. خالد يوسف الشطي، ص١٢١
(٤) المرجع السابق ص٢٣

كان في الكويت أكثر من عشرة تنظيمات فلسطينية صغيرة متناثرة هنا وهناك قبل أن تتوحد في تنظيمات كبيرة، ولم يسجل أحد بحسب علمي أن أياً من التنظيمات من جبهة تحرير فلسطين وحتى "أبطال العودة" و"شباب الثأر" وجد مضايقات من الحكومة الكويتية، خلافاً لما كان عليه الوضع في بلدان المشرق العربي.

ويقول "في عام ١٩٦٤م عقد أول مجلس وطني فلسطيني، وكانت الكويت البلد العربي الوحيد، تلته قطر فيما بعد، الذي سمح للفلسطينيين بإجراء انتخابات غير مباشرة لاختيار ممثليه في المجلس الوطني الفلسطيني".

ويتابع: "الحكومة الكويتية لم تمارس القمع ضد فصائل المعارضة الفلسطينية، وكانت تصدر بياناتها بشكل علني وتجمع التبرعات في وضح النهار رغم مواقفها السياسية التي تتجاوز الإطار الفلسطيني ورغم علاقاتها الخاصة مع بعض قوى المعارضة".

"لقد كانت المطالب كافة لقيادة المنظمة تلقى على الدوام استعداداً إيجابياً من الكويت؛ إذ حين دعت في وقت مبكر لفرض ضريبة التحرير على العاملين الفلسطينيين في الدول العربية استجابت الحكومة الكويتية لهذا الطلب على الفور، وتم فرض هذه الضريبة على كل العاملين الفلسطينيين في الوزارات والمؤسسات، رغم أن القانون الكويتي لا يسمح بذلك".

ويقول: "لم يحصل أن كان على جدول جتماع مجلس الوزراء الكويتي مطلب فلسطيني تعرض للرفض إلا في حالات نادرة"، ويتابع: "صورة الدعم الكويتي للانتفاضة الأولى بقيت ناصعة البياض، حيث تحولت دواوين وجمعيات ونوادي الكويت إلى خلايا نحل تعمل ليل نهار لدعم الانتفاضة، وقدمت الكويت رسمياً

الدعم للجامعات الفلسطينية لتبقى منارات علم وإشعاع، وجاءت الانتفاضة في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧م لتحدث تفاعلات واسعة في العلاقات الكويتية الفلسطينية، لقد تفهمها الكويتيون وكان دعمها مسئوليتهم المباشرة، وتحولت صحف الكويت إلى صحف للانتفاضة، وامتلأت بقوائم المتبرعين في صدر صفحاتها الأولى، وأقامت بعض هذه الصحف ما يشبه مشروعات خاصة لتبني عائلات الشهداء". ويقول "جمع التبرعات كان مفتوحاً على مصراعيه، إذ يكفي الدفاتر المخصصة للتبرعات من وزارة الشئون الاجتماعية لمنع التزوير والتلاعب، وهو أمر روتيني في أغلب الحالات إن لم يكن جميعها، ولا يتطلب الموافقة المسبقة للجهات الأمنية، كما هو الوضع في غالبية الدول العربية الثورية والمعتدلة على حد سواء، وكانت الفصائل كافة والاتحادات كافة بما في ذلك جمعية الأسرى والشهداء تمارس بشكل مفتوح جمع التبرعات من الفلسطينيين والكويتيين الذين كان المقتدرون منهم يدفعون بسخاء"..

ويقول "اللجنة الشعبية لجمع التبرعات كانت ومازالت نموذجاً مشرفاً للمساهمة الشعبية، وقد قدمت الكثير لمشروعات ومؤسسات وجامعات ونواد داخل فلسطين والصناديق الخيرية في الكويت عملت دون ترخيص أيضاً، ورغم أن القانون الكويتي لا يتيح هذا العمل الخيري إلا بشروط قاسية وفي بعض الحالات فقط، لقد انتشرت صناديق نابلس وجنين وطولكرم ورام الله ويافا وكل قرية من فلسطين يتواجد عدد من أبنائها في الكويت.. كانت هذه الصناديق التي عملت بحرية مطلقة تفرض رسوماً على أعضائها، وتجمع التبرعات عبر احتفالات ومهرجانات، وذلك لدعم الأهل في الأراضي الفلسطينية. وقد تعرض هذا كله للتدمير بعد الغزو، إن الخاسر الأكبر من اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت

كانت فلسطين شعباً وقضية، بعد الكويت بالطبع لقد وصلت تحويلات العاملين الفلسطينيين في الكويت لأهلهم في الأردن وفلسطين إلى حوالي مليار دولار في سنوات الازدهار.

ويتحدث عن الإعلام بدولة الكويت فيقول "تحولت الصحافة الكويتية إلى صحافة للانتفاضة الفلسطينية تنقل عنها وكالات الأنباء في العالم الأخبار التي كانت تنشرها عبر مراسليها في الأراضي الفلسطينية، رافقها تحول الإذاعة الكويتية إلى إذاعة للانتفاضة حيث كانت أخبارها وتعليقاتها تتصدر كافة نشرات الأخبار"

وذكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد/ سليم الزعنون وكان أحد أبناء فلسطين المقيمين في الكويت في الستينات، وعمل في وزارة الداخلية - لجريدة أوان الكويتية من عمان في ١١/١٠/٢٠١٠م "إن الكويت والقيادة الكويتية لم تقصر في دعم الشعب الفلسطيني"، وأضاف "إن الكويت تقدم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية باستمرار، وترسل أموال الدعم بشكل تلقائي"، وقال "إن حركة نصرة فلسطين انطلقت من الكويت، إذ كان على رأسها كوكبة من رجالات الكويت الذين قدموا الكثير لدعم نضال الشعب الفلسطيني"

وللاطلاع على المزيد من تصريحات أبناء فلسطين المقيمين في الكويت حول دور دولة الكويت في دعم ومناصرة فلسطين، يمكن الرجوع إلى المقابلات التلفزيونية التي أعدتها وقدّمتها الإعلامية الكويتية إقبال الأحمد في تلفزيون دولة الكويت

ولعل في الصفحات القادمة ما يبين بعضاً مما قدمته دولة الكويت من دعم لقضية فلسطين، مؤكدين ضرورة الاستمرار في دعمها ومناصرتها حتى نتمكن من تحريرها من اليهود المحتلين لأراضيها ومقدساتها

---

(١) جريدة أوان الكويتية، العدد ٦٨٧ بتاريخ ١١/ ١٠/ ٢٠١٠م

ومن أبرز ما قدمته حكومة دولة الكويت لقضية فلسطين:

أولاً - الدعم السياسي:

لعبت دولة الكويت دوراً سياسياً بارزاً وإيجابياً تجاه قضية فلسطين، وذلك على مستوى المحيطين العربي والإسلامي، ولقد تحملت الكويت مشاكل عديدة تجاه مواقفها الصلبة والجريئة تجاه قضية فلسطين، فقد كان للكويت مواقف جريئة ضد الإنجليز في الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين وهي في ظل معاهدة حماية مع بريطانيا، وذلك قبل استقلال الكويت عام ١٩٦١م، ولم تتردد الكويت في اتخاذ مواقفها الإيجابية تجاه قضية فلسطين رغم ما أصابها من أحداث ومصائب، ورغم مواقف بعض أبناء شعب فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية في أثناء الغزو العراقي لدولة الكويت من تأييد للنظام العراقي في غزوه لدولة الكويت عام ١٩٩٠م، فإن الكويت تسامت فوق الجراح، لأن الدفاع عن فلسطين دفاع عن مقدسات المسلمين وحقوقهم في أرض الإسراء والمعراج، ولقد كان لحكومة الكويت دور سياسي بارز في الدفاع عن قضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين، واستمرت مواقفها السياسية الإيجابية تجاه قضية فلسطين حتى الغزو العراقي لدولة الكويت في ٢/ ٨/ ١٩٩٠م، ثم استمرت في دعمها السياسي بعد تحرير الكويت في ٢٦/ ٢/ ١٩٩١م حتى يومنا هذا، ومازالت حكومة دولة الكويت تواصل دعمها لقضية فلسطين.

وفيما يلي أبرز ما قدمته دولة الكويت من دعم سياسي لقضية فلسطين

- **علاقة الكويت في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح بمفتي فلسطين عام ١٩٢١م**

كان لدولة الكويت علاقة وطيدة مع مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين

الحسيني وعدد من رجالات فلسطين الذين زاروا الكويت عام ١٩٢١م ولقوا حفاوة وتأييداً ودعماً مادياً وسياسياً كبيراً من دولة الكويت، وقد أهدى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت للشيخ محمد أمين الحسيني اشتراك سنوي في مجلة الكويت التي أسسها الشيخ عبد العزيز الرشيد، كما أهدى اشتراكاً أيضاً للمجلس الإسلامي الأعلى في القدس(١).

وبعد تلك الزيارة ازدادت مواقف دولة الكويت الإيجابية تجاه قضية فلسطين حيث جمعت التبرعات وأرسلتها للشيخ محمد أمين الحسيني.

- **الكويت تدعم ثورة القسام عام ١٩٣٦م**

ويعود الموقف السياسي المبكر للكويت تجاه القضية الفلسطينية إلى انطلاقة ثورة القسام عام ١٩٣٦م حيث أعلن أبناء الكويت رفضهم واستنكارهم لما يفعله اليهود في أرض فلسطين من اعتداء على المقدسات وعلى أبناء فلسطين.

وكان عدد قليل من العائلات اليهودية يسكن في الكويت، يبلغ نحو ٨٣ عائلة يهودية، وكان لهم سوق يتاجرون فيه سمي بسوق اليهود، وردا على مواقف اليهود في فلسطين وبعض الممارسات التجارية السيئة منهم قطع أبناء الكويت الشراء منهم، فاضطر بعضهم إلى إغلاق محلاتهم التجارية، واضطروا إلى الخروج من الكويت إلى البصرة والبحرين وأبو شهر وبومبي وبندر عباس، ومع اندلاع الثورة الكبرى عام ١٩٣٦م لم يبق لليهود أثر على أرض الكويت(٢).

---

(١) مجلة الكويت شهر صفر ١٣٤٨هـ.

(٢) رجال في تاريخ الكويت، يوسف شهاب ص ٢ ٢ ط ٢-١٩٩٣م، مطبعة حكومة الكويت، وانظر أسواق الكويت القديمة محمد عبد الهادي جمال - إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية

- **الكويت تطلب بعثة تعليمية من مفتي القدس عام ١٩٣٦م**

وحين زيارة مفتي القدس الثانية للكويت عام ١٩٣٦م طلبت الكويت إليه إرسال بعثة تعليمية من أبناء فلسطين للتدريس في مدارس الكويت واستجاب الشيخ الحسيني وبعث برقية أعلن فيها استعداده لإرسال هذه البعثة التعليمية حيث وصلت إلى الكويت في ٢٥ شعبان الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٦م[1] وفي نفس العام استلم حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر رسالة من "الهيئة العربية العليا" بزعامة محمد أمين الحسيني، ناشدته فيها أن يقدم مبلغاً من المال تأييداً للإضراب.

- **حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح يتخذ مواقف سياسية عام ١٩٣٧م**

وفي عام ١٩٣٧م تلقى حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية من "المجلس الإسلامي الأعلى" في القدس يناشده فيها اتخاذ موقف من التوصيات الخاصة بتقسيم فلسطين، وفي ظل هذه الأجواء أرسل حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية إلى وزير المستعمرات في لندن يلفت فيها نظر الحكومة البريطانية إلى خطورة التقسيم، وأنه يجب أن يسود العدل والمساواة في فلسطين، كما بعث حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية إلى "اللجنة العربية العليا" قال فيها: "يهمنا ولا شك أمر إخواننا العرب، وسنقوم بما هو واجب، وسنبذل غاية جهدنا للمساعدة الممكنة التي تؤدي إلى كل خير إن شاء الله . ونسأل الله حسن التوفيق"، ورداً على البرقية التي بعثها السيد نبيه العظمة "رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين" في سوريا التي

---

[1] تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان – صبيح شهاب ص١١٧ وص١٧٤ ج١

يطلب فيها تعيين مندوب عن الحاكم في "اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي" في بلودان، استجاب حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر قائلاً: "أشكركم وإخوانكم على ما بذلتموه وتبذلونه في سبيل فلسطين العزيزة، ولقد طلبت إلى الأخ ناجي السويدي أن يمثلنا عند الحاجة في اجتماعاتكم المقبلة. وسيفعل إن شاء الله" كذلك بعث حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية مماثلة إلى الملك غازي ملك العراق يقول فيها "بلغت أنظار جلالتكم لمطالب اللجنة العليا، ونرجو بذل عنايتكم الجليلة فيما تراه جلالتكم من السعي لصالح الجميع". وقد مثّل السيد ناجي السويدي حاكم الكويت في المؤتمر العربي القومي في بلودان عام ١٩٣٧ (١).

- الكويت تشارك في حرب عام ١٩٤٨م

وفي حرب ١٩٤٨م كان للكويت دور إيجابي في دعم أبناء فلسطين، ورغم عدم مشاركة الكويت بجيشها ورجالها في الحرب لانتداب بريطانيا على الكويت فإن الكويت نهضت لمواجهة الدور الجديد لمعركة تحرير فلسطين وسلامة عروبتها[٢].

وبالرغم من أن الكويت لم تشترك رسمياً في عام ١٩٤٨م بجنود في الحرب فإن عدداً من أبناء الكويت شاركوا في القتال في فلسطين والأردن، كما تم جمع التبرعات في المدرسة المباركية في عام ١٩٤٨م، وأسهم فيها رجالات الكويت وفي مقدمتهم الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعارف آنذاك[٣]

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس، ص ١٠، ص ١١
(٢) مجلة كاظمة العدد الأول تموز ١٩٤٨ السنة الأولى
(٣) كويتيا جوهرت – غانم يوسف الشاهين الغانم ص ٤٢ – ٤٣

- **حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح يتخذ مواقف عام ١٩٥٢م**

وفي عام ١٩٥٢م اجتمع أبناء الكويت وحاكمهم آنذاك على اتخاذ موقف من المخطط البريطاني لتقسيم فلسطين، وذلك بعد صدور قرار (بل) الخاص بتقسيم فلسطين[١]

- **الكويت تشارك في تشديد الحصار على الكيان الصهيوني عام ١٩٥٤م**

ووقفت الكويت موقف إيجابي مع جامعة الدول العربية بتشديد حصارها على الكيان الصهيوني عام ١٩٥٤م، وذلك حين طلبت جامعة الدول العربية إلى حكومات الإمارات العربية لدول الخليج العربي معاونتها في جهود الحرب بتضييق حلقة الحصار الاقتصادي المفروضة على الكيان الصهيوني، وذلك بمراقبة ناقلات البترول التي تحمل بترول هذه البلاد إلى الأسواق الخارجية حتى لا يتسرب منها شيء إلى اليهود، ففي تلك الأثناء تلقى أمين عام الجامعة الأستاذ عبد الخالق حسونة من حكومة الكويت أنها وضعت التوصيات التي تلقتها من جامعة الدول العربية موضع الاهتمام، وأعربت الكويت في كتابها أنها متضامنة مع العرب في تنفيذ خطتهم الرشيدة في حصار الكيان الصهيوني[٢]

وكان لدولة الكويت موقف إيجابي من تسليح الجيش المصري عام ١٩٥٥م حيث تحرك الشارع الكويتي فتبرعت الدولة وتبرع الشعب الكويتي للوقوف مع الجيش المصري[٣].

---

(١) ملامح أولية لنشأة الأحزاب د. فلاح المديرس ص٧
(٢) مجلة العالم العربي ٥ يوليو ١٩٥٤ م ومجلة القاهرة ٢٢ يوليو ١٩٥٤م
(٣) مجلة الأهرام ٢٠ أكتوبر ١٩٥٥، ومجلة الأخبار ١٨ فبراير ١٩٥٥م

- **الكويت وموقفها أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م**

كما كان للكويت مواقف مشرفة في الدفاع عن مصر أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.

فقد أوردت مجلة القاهرة الصادرة في ١١ نوفمبر ١٩٥٦م تقول: رغم وجود المعاهدة البريطانية الكويتية، ودخول بريطانيا في عدوانها على مصر عام ١٩٥٦م والضغوط الكبيرة على الكويت فإن الكويت حكومة وشعباً وقفت موقفاً مشرفاً بطولياً للدفاع عن مصر في حربها مع أعدائها من خلال مواقفها السياسية الداعمة للدول العربية، ومن خلال حملة جمع التبرعات الأهلية التي ترسل إلى مصر والدول العربية، ومن خلال مواقف الكويت السياسية".

"وفي تلك الأثناء رفضت الكويت نزول جنود بريطانيين على أرض الكويت وصلوا بحجة المحافظة على منشآت البترول نظراً للموقف الراهن"[١].

- **الكويت ومقاطعة الكيان الصهيوني عام ١٩٥٧م**

وقد كان لدولة الكويت موقف مشرف تجاه مقاطعة الكيان الصهيوني، وذلك بعد أن طلبت جامعة الدول العربية إلى الدول العربية المقاطعة فصدر المرسوم الأميري بدولة الكويت في ٢٣/ ٥/ ١٩٥٧م للمقاطعة[٢].

وفي عام ١٩٥٨م انعقد في الكويت مؤتمر "مكاتب مقاطعة الكيان الصهيوني في العالم العربي" مما أدى بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن تتقدم بالاحتجاج إلى الحكومة الكويتية[٣] بسبب تدخل مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني في الكويت

---

(١) مجلة القاهرة ١٨ أغسطس ١٩٥٦م
(٢) دليل الكويت، دليل شامل عن دولة الكويت، إصدار غرفة تجارة وصناعة الكويت ص ٣٥٩
(٣) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس ص ٢٤

الذي طلب إلى الشركات الأمريكية تدقيق صحة علاقتها مع الكيان الصهيوني والشركات الصهيونية [1].

وقد أصدرت وزارة المالية إصداراً دورياً يوضح ما تقوم به دولة الكويت من إجراءات خاصة بالمقاطعة.

كما قامت حركة الكويت بدور إيجابي في مقاطعة الكيان الصهيوني، إذ كانت الكويت من أوائل الدول العربية التي تجاوبت مع القرارات العربية التي اتخذت بشأن المقاطعة وفرض الحصار الاقتصادي عليها، ومن ثم زودت المراكز الجمركية عن طريق مكتب المقاطعة الذي أنشئ في الكويت بأسماء الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني، وتم وضعها في القائمة السوداء ووقف التعامل معها أو مع بواخرها أو طائراتها إلى جانب مصادرة المطبوعات أو الأفلام التي تحتوي على دعايات الكيان الصهيوني، وفضلاً عن ذلك عهد إلى المراكز الجمركية بمنع دخول البضائع الصهيونية، وذلك بالتدقيق في تصديق غرفة التجارة والصناعة على شهادة المنشأة لمواجهة الحيل التي اعتاد عليها الكيان الصهيوني من أجل إدخال منتجاتها[2].

كما قامت غرفة تجارة وصناعة الكويت من خلال إصداراتها الإعلامية الدورية ببيان أسماء الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني لمقاطعتها.

وقد ذكر سجل العرب تقريراً عن مقاطعة دولة الكويت للكيان الصهيوني جاء فيه "ولما كانت حكومة الكويت وشعب الكويت يعتبران أنفسهما جزءاً من

(١) أزمة الغزو العراقي للكويت وأثرها على العلاقات الكويتية - الفلسطينية، مشعل جابر الصباح ص ٧٣
(٢) نشأة الحركة الكويتية ، حصة زكريا قاسم ، مركز البحوث والدراسات الكويتية (الكويت ٢٠٠٠) ص ١١٨، ص ١١٩.

الشعب العربي وأن الكويت جزء من الوطن العربي ، وما كان ما يحدث في أي جزء من الوطن العربي يؤثر في بقية الأجزاء، لذلك نرى أن حكومة الكويت حذت حذو دول جامعة الدول العربية وأنشأت مكتباً لمقاطعة الكيان الصهيوني وزودته بصلاحيات واسعة ليستطيع أن يؤدي واجبه، وتبنّت الحكومة مبدئ المقاطعة أسوة بجامعة الدول العربية"[1].

ونود أن نذكر في هذا المقام أن التعاون كان وثيقاً بين السلطات المختصة في الكويت والمشرفين على شئون المقاطعة في الجامعة العربية ولم يكن إنشاء مكتب المقاطعة في الكويت إلا إجراءاً متمماً لدور مكاتب المقاطعة في دول الجامعة العربية، فوجوده ضروري وحيوي لوجود المقاطعة، وكان على اتصال دائم مع المكتب الرئيس لمقاطعة الكيان الصهيوني وينفذ قراراته وتوصياته بسرعة فائقة وحماس منقطع النظير.

وكان مكتب المقاطعة في الكويت يؤمن بأن المقاطعة العربية لليهود سلاح قوي فعال لإضعافها اقتصاديا ودفعها نحو التدهور وأنها إحدى الوسائل لتحرير فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف قام مكتب الكويت بالأعمال التالية

-منع التعامل مع الكيان الصهيوني مباشرة .

وللتأكد من أن المصانع اليهودية لا تتسرب إلى الكويت فإنه تم تشديد مراقبة الحدود البرية والبحرية لقطع دابر التهريب

- منع التعامل مع الكيان الصهيوني بصورة غير مباشرة:

وللحيلولة دون وصول المواد الغذائية والأولية العربية إلى الكيان الصهيوني

(١) سجل العرب للعلاقات الاقتصادية والثقافية - مطابع دار أخبار اليوم - القاهرة - ١٣٧٩هـ ١٩٦٠م

بطريق غير مباشر كان المكتب يأخذ تعهداً على المصدّر بإبراز شهادة من البلد المصدرة إليه تثبت أن البضاعة وضعت في هذا البلد للاستهلاك المحلي

-منع استيراد منتجات الشركات التالية

- الشركات الأجنبية التي لها مصانع في الكيان الصهيوني
- الشركات الأجنبية التي لها مصانع تجميع في الكيان الصهيوني
- الشركات الأجنبية التي تمنح حق استعمال اسمها لدولة الكيان الصهيوني
- الشركات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة التي تساهم في شركات أو مصانع صهيونية.
- الشركات الأجنبية التي تقدم المشورة والخبرة الفنية إلى المصانع الصهيونية.

-إدراج البواخر في القائمة السوداء :

تدرج الباخرة في القائمة السوداء، ويمنع وصولها إلى الموانئ الكويتية، ولا يسمح لها بالتزود بالوقود وغيره إذا ثبت أن تلك الباخرة مرت من ميناءين أحدهما عربي والآخر يهودي في رحلة واحدة، أو أنها تنقل للكيان الصهيوني مواد تفيد المجهود الحربي، وترفع هذه الباخرة من القائمة السوداء إذا تقدمت بتعهد لا يرقى إليه الشك بأنها لن تخالف مبادئ المقاطعة في المستقبل

-إدراج البواخر في قائمة التموين المحدود

يقوم مكتب المقاطعة بهذا الإجراء للتمييز بين البواخر التي لا تقوم بأية

رحلة إلى الموانئ الصهيونية حرصا على علاقتها بالدول العربية وبين البواخر التي تمر بالموانئ الصهيونية دون أن تتناول مبادئ المقاطعة، وذلك بتحديد تموين البواخر من النوع الثاني . وهذا التمييز بين البواخر التي لا تتعامل مطلقا مع الموانئ الصهيونية وبين البواخر التي تتعامل معها ضروري ليعرف أصحاب البواخر من النوع الأول بفائدة موقفها الودي مع العرب، وفي الوقت نفسه يدفع ذلك الآخر من النوع الثاني إلى تغيير موقفها حتى تستفيد من التسهيلات التي تتلقاها البواخر من النوع الأول ويتم تموين البواخر ذات التموين المحدود بالمواد الغذائية أو المحروقات بالقدر الذي يكفيها لأول ميناء مقبل في رحلتها

-إدراج شركات الطيران الأجنبية في القائمة السوداء

تدرج شركات الطيران الأجنبية في القائمة السوداء إذا ثبت أن طائرات الشركة تمر في مطارات عربية وصهيونية في رحلة واحدة، أو إذا ثبت أن تلك الشركة توظف بعض أموالها في الكيان الصهيوني ، ويرفع الحظر عنها إذا تقدمت بالوثائق اللازمة باحترام مبادئ المقاطعة

-منع عرض الأفلام السينمائية :

يمنع عرض أي فيلم سينمائي إذ ثبت أن له صلة بالكيان الصهيوني أو فيه دعاية ضد العرب .

-منع دخول أسطوانات .

يمنع دخول أسطوانات التسجيل ويصادر ما يرد منها إلى الكويت إذا كانت قد سجل عليها دعاية للكيان الصهيوني أو أية مادة فيها سمعة سيئة للعرب

-إصدار النشرات

يصدر مكتب المقاطعة في الكويت نشرة شهرية تتضمن بعض المقالات التي توضح أهداف المقاطعة وتفسيراً لبعض قوانين المقاطعة والإجراءات المتبعة، وكشوفاً بأسماء الشركات والبواخر التي أدرجت، وأسماء الأفلام التي أدرجت أو رفعت من القائمة السوداء في ذلك الشهر، وأسماء الأفلام التي منعت من العرض، وأسماء الأسطوانات التي منع دخولها إلى الكويت، ثم مقتطفات من أقوال الصحف الصهيونية.

-الاستيراد المباشر من ألمانيا الغربية :

خشية تسرب بضائع التعويضات الألمانية المقدمة إلى الكيان الصهيوني إلى الأسواق العربية يطلب إلى التاجر المستورد أن يكون هناك نص من الوثائق المقدمة يثبت أن البضاعة ليست من التعويضات الألمانية للكيان الصهيوني، وأن يكون مصدقاً عليها من قبل غرفة التجارة والصناعة الألمانية، كي يشترط أن يكون المستورد من ألمانيا الغربية بصورة مباشرة.

- أعمال متفرقة

بالإضافة إلى ما سبقت الإشارة إليه يقوم مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني في الكويت بأعمال متفرقة، إذ يتصل المشرفون على المكتب بالمراجعين ليشرحوا لهم أهداف المقاطعة، ويقومون بجولات في الأسواق العربية للتحري عن وجود بضائع مشبوهة، ويقومون بالتحقيق في منشأ بضائع مشتبه في منشئها، ويقومون

بالاشتراك مع السلطات المختصة بالتحقيق مع أفراد مشبوهين والاتصال بالسلطات المعنية، ويطلب إليها عدم السماح لها بدخول الكويت لمن يثبت أن لهم صلة بالعدو.

كما يقوم المكتب بإصدار القرارات القانونية اللازمة وتنفيذ التوصيات التي يقرها مؤتمر ضباط الاتصال، كما يقوم بالتعاون مع السلطات المختصة بحجز كل بضاعة يشتبه في أمرها، وهو يقوم بدوره بالتحري عن حقيقة مصدرها والسماح بتخليصها إذا ما اقتنع بعدم وجود أية علاقة لها بالكيان الصهيوني، أو مصادرتها إذا اتضح خلاف ذلك، ويتصل عن طريق وزارة التجارة بالشركات التي تضع على منتجاتها علامة النجمة السداسية أو أية علامة شبيهة بالشعارات الصهيونية لإقناعها بالعدول عن استخدام مثل هذه العلامة، كما ينذر بعض الشركات بواسطة وكلائها إذا ثبت أن هذه الشركة علاقة بالكيان الصهيوني، ويطلب إليها قطع علاقاتها بالكيان الصهيوني خلال ثلاثة أشهر وإلا تطبق على منتجاتها مبادئ المقاطعة.

هذه هي أهداف المقاطعة وأساليبها وإجراءاتها[1]

وفي عام ١٩٦١م حصلت الكويت على استقلالها من الانتداب البريطاني بعد انتهاء اتفاقية الحماية مع بريطانيا التي وقعها الشيخ مبارك الصباح عام ١٨٩٩م، وأعلنت الكويت استقلالها في ١٩ يونيو ١٩٦١م

(١) سجل العرب للعلاقات الثقافية والاقتصادية من الخليج إلى المحيط ص٢١٣، تصدره لجنة من أساتذة جامعات من قسم الآداب والصحافة المشرف العام الأستاذ الدكتور إبراهيم عبده - الناشر الشركة العربية للعلاقات الاقتصادية والثقافة -ص٢١٣ مطبع دار أخبار اليوم القاهرة ١٣٧٩هـ ١٩٦٠م

الشيخ عبدالله النوري والشيخ خالد الجسار وزير الأوقاف الأسبق في مطار القدس في وفد للمشاركة باحتفالات الإسراء والمعراج

- بعثة الكويت لفلسطين عام ١٩٦١م

وفي هذا العام أرسلت الكويت وفدا رسميا لحضور المؤتمر الإسلامي في القدس، وكان من حضره الشيخ عبدالله النوري[1]، وفي أول حضور رسمي للكويت في الهيئة الدولية بالأمم المتحدة عام ١٩٦٣م أكد وزير الخارجية الكويتي آنذاك الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حاكم الكويت الحالي، الحق الشرعي في عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه، وأن الأمر الواقع لا يمكن أن يكون قاعدة ثابتة للسلام [2]. واستمر دعم الكويت لقضية فلسطين،فقد وافقت الكويت على إقامة معسكر تدريبي في عام ١٩٦٤م للفلسطينيين في الكويت، وكانت هذه

(١) الشيخ عبد الله النوري، حياته ومؤلفاته، صـ ٩٩، مرجع سابق

(٢) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس، صـ ٣١

لمعسكرات تخرج (٥٠٠) شاب فلسطيني[1]

كما وافقت الكويت أيضا على خصم ٥٪ من رواتب الفلسطينيين العاملين المقيمين فيها، وكانت الكويت هي الدولة العربية الأولى التي استجابت لطلب منظمة التحرير الفلسطينية التي وجهته إلى الحكومات العربية بهذا الشأن[2]

وعند زيارة الشيخ عبدالله السالم إلى بريطانيا عام ١٩٦٥م التقى بالطلبة العرب المجتمعين بمؤتمر فلسطين الذي أقيم في ١٥ مايو ١٩٦٥م، ووجه كلمة حثهم فيها على مواصلة الجهود لنصرة فلسطين.

كما وجه كلمة أيضا إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر لمنظمة الطلبة الفلسطينيين في أمريكا في ١٩٦٥/٨/٢٩م حثهم فيها أيضا على مواصلة الجهود والعمل المستمر المتواصل لتحرير فلسطين[3]

كتاب يوثق ما قدمته دولة الكويت في حرب عام ١٩٦٧م

- **الكويت ومواقفها في حرب عام ١٩٦٧م**

وكان لدولة الكويت في عام ١٩٦٧م مواقف بطولية لنصرة قضية فلسطين، فقد قدمت الكويت حكومة وشعبا المواقف السياسية الجريئة والشجاعة للدفاع عن فلسطين

وكان من أبرز المواقف التي ظهرت على سطح الأحداث العربية وشدت إليها انتباه الرأي العام

---

(١) جريدة القبس، ٧ مارس ١٩٨٣، ٥ مارس ١٩٨٣م
(٢) جريدة الأنوار ١٢ نوفمبر ١٩٦٤م.
(٣) عبدالله السالم القائد الخالد - مطبعة الكويت ص٢٥ - ص٢٦

موقف الكويت أميراً وحكومة وشعباً قبل العدوان الصهيوني، وفي أثناء المعركة الضارية، وبعد العدوان، وكان هذا بطبيعته عقيدة وإيماناً راسخاً بوحدة المصير العربي، ومن ثم فإن الحكومة الكويتية عندما اتخذت قراراتها العاجلة لمواجهة الموقف في جرأة وشجاعة كانت لا تنظر إلى قيمة التضحيات التي تقدمها مهما كانت التضحيات، وكان هدفها أمراً واحداً هو ردع المعتدين[1]

ففي الساعات الأولى من الحرب صباح يوم الاثنين ٥ يونيو / حزيران ١٩٦٧م وجه أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح إلى شعب الكويت وجيشه في اللحظات الأولى من بداية المعركة كلمة قال فيها :

(أبنائي الأعزاء،

لقد حانت ساعة التضحية والفداء، والأمة العربية من أقصاها إلى أقصاها تعيش الآن في جو المعركة، معركة الشرف والكرامة والعزة، معركة المصير الواحد، والكويت ستلقي بجميع طاقاتها وإمكاناتها مهما كانت في سبيل الدفاع عن الوجود العربي، كونوا مستعدين يا أبنائي الأوفياء للتضحية والفداء، أنتم عمادنا في المعركة المقدسة ضد الطغيان الغاشم، وسوف ندعوكم لتلبية نداء الواجب، فكونوا مستعدين، وفقنا الله، والنصر لأمتنا العربية الخالدة)

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر اتصل أمير البلاد هاتفيا مع الرئيس جمال عبد الناصر ينقل له مشاعر الكويت حكومة وشعبا.

ومع احتدام المعركة أصدر مجلس الوزراء بياناً يدعو فيه أبناء الكويت للاستعداد للمعركة، وعقب بيان الحكومة صدر مرسومان أميريان بإعلان

---

(١) الكويت في المعركة – عزمي شاهد ومحمد عبد الرحمن حسين ص٢٧

كما اجتمع مجلس الوزراء في ٦ يونيو وأصدر البيان التالي

"بالنظر إلى ما أذيع في عواصم الدول العربية من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بمساندة قوى البغي والعدوان الصهيوني. فقد قرر مجلس الوزراء وقف تصدير النفط إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لمساندتها دولة العصابات الصهيونية الباغية. كما تقرر تطبيق ذلك على كل دولة قد تشترك معها في هذه المساندة".

كما شاركت الكويت في المؤتمرات التي عقدت في هذه الأثناء بين الدول العربية من أجل قضية فلسطين، وقد صرح الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الراحل، وكان وقتها ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء، فقال "والكويت الذي كان ولا يزال في طليعة الذين يؤمنون بجدوى الكفاح المسلح ضد العصابات الصهيونية لتحرير فلسطين، يشرفه أن يساهم بكافة إمكاناته وطاقاته في تحقيق هذه الأمنية الغالية، ورد أي اعتداء على أي جزء من الوطن العربي الكبير"[1]

كما صرح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حاكم الكويت الحالي، وكان وقتها وزيراً للخارجية، فقال: "إن الكويت دائماً سند لشعب فلسطين العربي، ولن يتوانى الكويت في البذل والتضحية مهما كان الثمن، عاشت فلسطين عربية خالصة"[2].

---

(١) الكويت ومصر – مركز البحوث والدراسات الكويتية – د. عبدالله المحارب صـ١٦٢ – صـ١٦٣

(٢) المصدر السابق صـ ١٦٢ – صـ ١٦٣

• الكويت تتوقع عدوانا صهيونيا عام ١٩٦٩م

وقد توقعت الكويت نتيجة مواقفها الجريئة أن تلقى عدواناً صهيونياً عليها، ونشرت جريدة الأنوار خبرا بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٦٩م تحت عنوان «أوساط كويتية تتوقع عدوانا صهيونيا على الكويت» تقول فيه "عربت أوساط كويتية أمس عن اعتقادها بأن شكوى الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي ضد الكويت، تهدف إلى إعداد الرأي العام العالمي والأوساط السياسية لقبول عدوان صهيوني مبيت على الكويت . وكان الكيان الصهيوني قد اشتكى في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس الأمن من أن الكويت تشترك مع القوات المصرية في الاشتباكات عبر قناة السويس، وتمنح تأييداً عليا للفدائيين العرب في الشرق الأوسط

ولم تزل الكويت في نصرة قضية فلسطين رغم التهديدات التي تلقتها من الكيان الصهيوني، بل زادها ذلك إصرارا وحماسا وعزما على مناصرة قضية فلسطين

وفي عام ١٩٧٠م شيعت مصر شهداء الكويت من أبناء القوات المسلحة الكويتية الذين استشهدوا في جبهة القتال[1].

كما ذكرت مجلة المصور المصرية هذا الحدث فقالت: "إن الكويت كان له الشرف في بذل الدم الحر على خطوط المواجهة في جبهات القتال، فقد استشهد

---

(١) مجلة المصور ٢٦ يونيو ١٩٧٠م

١٦ شهيدا في إحدى المعارك الضارية مع العدو الصهيوني خلال شهر يونيو (حزيران) من هذا العام[1]."

وفي عام ١٩٧١م طلبت الكويت إلى الجامعة العربية إعداد خطة لمواجهة النشاط الصهيوني في إفريقيا[2].

- **الكويت ومواقفها في حرب عام ١٩٧٣م**

وكان موقف الكويت في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي أعقبت العدوان في عام ١٩٦٧م هو الاستعداد للتضحية إلى أبعد الحدود، وأكدت الكويت مواقفها في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد على أراضيها، كما أكدت مواقفها عمليا بوقف ضخ النفط إلى بعض الدول الغربية تنفيذا لتوصية مؤتمر وزراء المال والنفط العربي الذي انعقد في بغداد قبيل العدوان، وشارك وفد الكويت مشاركة فعالة في الجهود التي بذلت في الأمم المتحدة لإدانة الكيان الصهيوني ودعوته إلى التخلي عن المناطق التي احتلها دون قيد أو شرط، وقد أعلنت الكويت مرارا إيمانها العميق بضرورة استمرار اللقاءات العربية على مستوى القمة باعتبارها التعبير الحي عن التضامن العربي والعمل العربي الموحد البناء[3].

كان لدولة الكويت الموقف المشرف في حرب عام ١٩٧٣م من خلال مواقفها السياسية الإيجابية؛ ففي مطلع عام١٩٧٣م وافق مجلس الأمة الكويتي على استخدام البترول الكويتي في المعركة[4] أداة ضغط على الدول التي تقف مع

(١) مجلة المصور عام ١٩٧٠م.
(٢) جريدة السياسة ٢٢ نوفمبر ١٩٧١م
(٣) صفحات من الكويت الحديثة في عهد الشيخ صباح السالم تأليف عبد الرحمن المطيري ص٨٩
(٤) جريدة الجمهورية ١٩٧٣

الكيان الصهيوني.

وفي نوفمبر من عام ١٩٧٣م أعلنت الكويت حظر تصدير البترول حتى يتم الانسحاب الكامل[١].

وفي لقاء مجلة المصور مع سفير دولة الكويت في مصر السيد حمد الرجيب حول دور دولة الكويت في حرب عام ١٩٧٣م قال فيه

"في أول أيام المعركة عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا قرر فيه وضع القوات المسلحة الكويتية في حالة طوارئ استعدادا للاشتراك في المعركة، وقد أرسلت فعلا قوات كويتية للجبهة، وتم إعداد المستشفيات لاستقبال الجرحى، ودعوة المواطنين للتبرع بالدم والمال".

وفي الكويت بحثت الدول العربية لجان البترول سلاحا في المعركة، وصدر القرار المعروف بتخفيض ضخ البترول وقطعه عن الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا.

وتبرعت الكويت بمائة مليون دينار كمساهمة في دعم المجهود الحربي، علاوة على المساهمة المعروفة التي تقدمها للدول المواجهة، وقد تم تكوين لجنة شعبية لجمع التبرعات، وقامت هذه اللجنة بجمع نحو ٢٥ مليون دولار قدمتها للهلال الأحمر كما قامت اللجنة الشعبية بتقديم سيارات إسعاف وإطارات خاصة للسيارات.

وقطعت الكويت البترول عن الولايات المتحدة الأمريكية، وكان المصدر

(١) جريدة الجمهورية ١٢ نوفمبر ١٩٧٣م

إليها يمثل ١٠٪ من إنتاج الكويت، كما منحته عن هو سدا وكانت تصدر إليها نحو ١٤٪ من إنتاجها

كذلك أسهمت الكويت في الدعم السياسي بالاشتراك في جميع المؤتمرات العربية ودعت وزارة الخارجية السفراء الأجانب وطالبتهم بتأييد موقف مصر وسوريا وكانت رحلة أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الأخيرة في مصر والدول العربية تستهدف دعم الصف العربي وتوحيده سياسيا وأدبيا وماديا، وقد حققت هذه الرحلة أغراضها إلى حد بعيد

وكانت الكويت تعتبر أن المعركة بينها وبين الكيان الصهيوني هي معركة الكيان العربي كله، ومنذ ذلك الوقت والكويت تضع كل إمكاناتها لخدمة معركة التحرير، وتشترك بقوات كويتية في الجبهة منذ عام ١٩٦٧م

والكويت تؤمن بأن وحدة الصف العربي أمضى سلاح في معركتنا ضد الكيان الصهيوني، لذلك فإنها لا تتوانى عن بذل كل جهد في سبيل صيانة هذه الوحدة وتدعيمها[1].

واستمرت الكويت في السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن العشرين في اتخاذ المواقف السياسية والدعم غير المحدود للوقوف مع قضية فلسطين ودعمها بأي شكل من الأشكال، وقد اتضح ذلك جلياً من خطابات أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في المؤسسات والمحافل الدولية، ففي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عام ١٩٧٩م وجه رسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة يقول فيها: "لقد

(١) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م

صمد الشعب الفلسطيني طوال ثلاثين السنة الماضية أمام أقسى أنواع الظلم والجحود كافة في المجتمع الإنساني، وظل وحيداً يكافح ويناضل من أجل حقوقه واسترجاع وطنه" وفي نوفمبر ١٩٨٠م وجه رسالة للسكرتير العام للأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يقول فيها "إلى كل محب للسلام ونصير للحق والعدالة والحرية، وكل ذي ضمير حي ينبض بالإحساس من المؤمنين بالقيم والمبادئ الأخلاقية العليا، أن يبذل جهوداً جادة في سبيل مساندة هذا الشعب المظلوم"، وقال في عام ١٩٨٣م "إن مأساة هذا الشعب لم يشهد عصرنا الحاضر لها نظيراً، وإن الكلمات تعجز عن وصف أبعادها. فهي قضية شعب انتهكت فيه حقوق الإنسان والأعراف والمواثيق الدولية كافة"، وفي عام ١٩٨٦م قال "نجدد تأكيدنا لمناصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة"، وفي انتفاضة عام ١٩٨٧م وجه رسالة إلى قادة ورؤساء الدول الإسلامية من خلال المؤتمر الإسلامي الذي عُقد في دولة الكويت، قال فيه "إن ما يقوم به الأشقاء الفلسطينيون في الأراضي المحتلة هو في الواقع مدعاة لاعتزازنا جميعاً، حيث إنهم يؤكدون مجدداً للعدو الصهيوني بل للعالم أجمع، استمرار ثباتهم على موقفهم الرافض للاحتلال، ... إننا نرى أن ما يقوم به الإخوة الفلسطينيون يستوجب الدعم والإشادة من قبلنا جميعاً"(١)

وقد واصلت الكويت في مطلع القرن الواحد والعشرين اتخاذ المواقف السياسية الداعمة لقضية فلسطين، وما زالت الكويت تواصل دعمها وبذلها بكافة الوسائل لدعم قضية فلسطين، حتى يتم تحريرها من الكيان الصهيوني المحتل

(١) خطب وكلمات الوالد الإنسان، الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ص ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧

ثانيا - الدعم المادي:

لقد كان - ولا يزال - لحكومة دولة الكويت وشعبها الدور البارز في تقديم الدعم المادي الكبير لقضية فلسطين[1]، سواءً كان ذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية أو للفصائل والمنظمات الفلسطينية الأخرى أو للشعب الفلسطيني المقيم في دولة الكويت أو في فلسطين أو في دول المهجر.

ولقد كان هذا الدعم متواصلاً منذ مطلع القرن العشرين، واستمر إلى يومنا هذا ومازال مستمرا، لكونها قضية العرب والمسلمين؛ فقد قدم حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح دعما ماليا كبيرا لمفتي فلسطين في عام ١٩٢١م عند زيارته للكويت، وقد ساهم عدد من أبناء آل الصباح الكرام في تشجيع أبناء الكويت للتبرع لقضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين إيمانا من الأسرة الكريمة بأهمية مناصرة ودعم قضية فلسطين، حيث قدموا التبرعات عام ١٩٢٤م لترميم المسجد الأقصى، وللثورة الكبرى عام ١٩٣٦م، وفي عام ١٩٤٨م اجتمع التجار والمحسنون في المدرسة المباركية وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الجابر الصباح وقدموا التبرعات لأبناء فلسطين[2]. وقد ساهمت أسرة آل الصباح في التبرع في تلك الأثناء، كما اجتمع التجار في بلدية الكويت وهي مؤسسة حكومية، وجمعوا فيها التبرعات في عام ١٩٤٨م[3].

وحين زيارة الشيخ فهد السالم الصباح رئيس دائرة الصحة والأشغال لمصر عام ١٩٥٤م تبرع بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لهيئة التحرير و٢٠٠٠ جنيه للمكوبي عزة

---

(١) فلسطين في كتابات سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، د. عصام عبد اللطيف الفليج

(٢) كويتنا الحبيبة، غانم يوسف الشاهين الغانم، ص ٤٣ و ٤٤

(٣) من وحي الكويت في عشرين عاما، ديوان أحمد صبر، ص ٤٣، ٤٤، ٢٧

و١٠٠٠ جنيه لأبناء شهداء الجيش المصري ومشوهي الحرب[1]

وفي أكتوبر من عام ١٩٥٥م تبرع مجلس المعارف وكان بمثابة وزارة التربية ويرأسه الشيخ عبد الله الجابر الصباح بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتسليح الجيش المصري[2].

وحين تأسست اللجنة الشعبية لجمع التبرعات عام ١٩٥٦م، تم اختيار الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - وزير الخارجية آنذاك وأمير الكويت الحالي - رئيساً لها دعماً من أسرة الصباح لقضية فلسطين

واستمرت دولة الكويت في التبرع لفلسطين من خلال الوزارات؛ ففي عام ١٩٦٥م شاركت الكويت في إعادة بناء مسجد الصخرة، وأرسلت ممثلين عن الكويت لحضور افتتاح المسجد، أما في حرب عام ١٩٦٧م فقد عقد مجلس الوزراء اجتماعه في ١٩٦٧/٦/٤م وأعلن تشكيل لجنة من كل وزارة ومؤسسة حكومية برئاسة الوزير للقيام بجمع التبرعات من موظفي الدولة، حيث كانت الحملة تحت إشراف وزير الخارجية، وافتتح الحملة رئيس الوزراء، وتبرع الوزراء براتب شهر[3]

وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩م أعلن وزير المالية الكويتي عن تخصيص جزء من ميزانية الكويت للمعركة ضد الكيان الصهيوني، حيث تعهدت الكويت بدفع عشرة ملايين جنيه للجمهورية العربية المتحدة، وعشرة ملايين لدعم العمل الفدائي، كما صرح وزير الدولة الكويتي بأن العشرة الملايين التي ستدفعها الكويت إلى الجمهورية العربية المتحدة هي علاوة على مبلغ الخمسة والخمسين مليون جنيه التي ستدفعها كل سنة إلى الدول المتضررة بالعدوان[4]

---

(١) مجلة الإرشاد العددان الرابع والخامس السنة الأولى ١٩٥٤، ص ١٠١، ١٠٢

(٢) مجلة الأهرام بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٥٥م

(٣) الأهرام ٥ يونيو ١٩٦٧م

(٤) جريدة الأنوار ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩م

وفي عام ١٩٧٠م تبرعت الكويت لمساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين في دول العالم والتي تكفلهم اللجنة الإسلامية التي تأسست في مايو ١٩٦٨م في القاهرة وكان عددهم ١٠٠٠ طالب، فتبرعت الكويت بكفالة ٣٠٠ طالب منهم[1]

وفي عام ١٩٧٣م تبرعت الكويت بمائة مليون دينار قدمتها إلى الهلال الأحمر[2]، وتبرعت الكويت والأسرة الحاكمة وأعضاء الحكومة بمبالغ مالية شكلت في جملتها عدة ملايين من الدنانير[3]، وساهمت الكويت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار للمجهود الحربي لمصر في حرب ١٩٧٣م[4]

كما دعت الحكومة جميع موظفي دولة الكويت إلى التبرع براتب شهر لدعم المجهود الحربي بحيث يستقطع من كل موظف شهرياً مدة عام بأقساط ميسرة(٥).

كما أبدت الكويت استعدادها للمساهمة في إعادة تعمير مدينة السويس من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية(٦)، وقدمت قرضاً بقيمة ١٠ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل إعادة فتح قناة السويس

وأقرت دولة الكويت اقتطاع ١٥٠ مليون دينار كويتي من أرصدة الدولة لتوجيهها إلى دعم دول المواجهة: مصر وسوريا والأردن ولبنان.

وفي عام ١٩٨٦م دعت الكويت إلى زيادة المساهمة في ميزانية وكالة غوث

(١) مجلة آخر ساعة ١٤ يناير ١٩٧٠م.
(٢) جريدة الجمهورية ١٢ نوفمبر ١٩٧٣م.
(٣) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م.
(٤) الجمهورية ٢٧ أكتوبر ١٩٧٤م.
(٥) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م
(٦) مجلة الأهرام ٨ مارس ١٩٧٤ وجريدة الوطن ٨ مارس ١٩٧٤م.

وتشغيل اللاجئين لفلسطين الأونروا[1]، ولم يثن موقف بعض الفلسطينيين من العدوان العراقي على الكويت، حين أيدوه ووقفوا معه، الكويت عن مواصلة دعمها للقضية الفلسطينية، ففي عام ٢٠٠٠م تبرعت الكويت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لصندوق مساعدة الفلسطينيين وصندوق الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس[2].

واستمر دعم حكومة الكويت لقضية فلسطين بالتبرع المادي من خلال وزارات ومؤسسات الدولة الرسمية المتنوعة، ومن أبرز ما قدمته دولة الكويت من دعم مالي من خلال الوزارات ما يلي:

١- وزارة المالية:

تبرعت وزارة المالية من عام ١٩٧٠م إلى عام ١٩٩٠م بمبلغ ٢٢٢,٦ مليون دينار بما يعادل ٧٥٧ مليون دولار أمريكي تقريباً، وقد توزعت هذه المساعدات على أكثر من ٢٠ جهة مستفيدة تضمنت: منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح وصندوق دعم الانتفاضة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، والجامعات والمدارس والمستشفيات، واللجان الخيرية، والمؤسسات السياسية والاجتماعية العاملة في مجالات دعم حركة النضال الفلسطيني ومقاومة العدو الصهيوني.

---

(١) جريدة الوطن العدد ٤٢٠٢ ٣١/ ١٠/ ١٩٨٦م

(٢) وكالة الأنباء الكويتية كونا بتاريخ ١/ ١١/ ٢٠٠٠م

الجهات المستفيدة من تلك التبرعات[1]

مسلسل	الجهة المستفيدة	المبلغ بالدينار الكويتي	الفترة الزمنية	نوع المساعدة
١	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	٨٢٣٦١٣	٧٠/ ٧٠- ٨٩/ ١٩٩٠م	تبرعات متوسط الدفعة منها (٦٣,٤) ألف دينار كويتي سنوياً خلال الفترة الموضحة
٢	منظمة التحرير الفلسطينية (فتح)	٣١٤٤٩٢٧	٧٠/ ٧١- ٨٨/ ١٩٩٩م	مواد طبية- تبرعات نقدية - مساعدات نقدية لعدة مدارس بالمنظمة
	٢- التزام قمة الجزائر	٢٣١٧٥٠٠	١٩٨٩م	تبرعات نقدية على أربع دفعات متوسط الدفعة ٥٣٤,٤ ألف دينار كويتي خلال الفترة
	٣- التزام مؤتمر بغداد	١٦٩٠١٨٠٢٨	٧٩/ ٨٠ ٨٨ ١٩٨٩م	تبرعات نقدية للمنظمة وللأرض المحتلة على نحو ٢٦ دفعة
	٤- التزام مؤتمر الرباط	٧٢٧٤٥٨٠	٧٤/ ٧٥- ٧٨/ ١٩٧٩م	تبرعات نقدية على ثلاث دفعات قيمة الدفعة (٨١ ٢٤٢٤) ألف دينار كويتي سنوياً خلال الفترة
	٥- التزام مؤتمر عمان الأردن	٩١١٠٠٨	٨٠-١٩٨١م	مبلغ نقدي خلال الفترة
	إجمالي المنظمة	١٨٢٤٨١٠٢٣	٧/ ٧١- ٨٩/ ١٩٩٠م	نقدية وعينية بحسب التوصيف أعلاه

(١) الكويت وقضية العربية (فلسطين)، إعداد د. رمضان علي الشراح ود. حسين طه الفقير ص٤٦ مركز البحوث والدراسات الكويتية - ١٩٩٤م

مسلسل	الجهة المستفيدة	المبلغ بالدينار الكويتي	الفترة الزمنية	نوع المساعدة
٣	معهد العربي بالقدس	١٠٠٠٠٠	٧٦/ ١٩٧٧ ٨٥ ١٩٨٦م	تبرعات نقدية تمت على ثماني دفعات بمتوسط سنوي قدره (٧٥) ألف دينار كويتي
٤	حركة التحرير الوطنية "فتح"	١٢٧٢٣٧٩٩	٧٩/ ١٩٨٠ ٨٧ ١٩٨٨م	تبرعات نقدية تمت على ست دفعات بمتوسط سنوي قدرة (٦، ٢١٢) ألف دينار كويتي
٥	الطلبة الفلسطينيون في الخارج	٦٣٦٥٢٣	٧٠/ ١٩٧١- ٨٩/ ١٩٩٠م	تبرعات نقدية تمت على إحدى وعشرين دفعة بمتوسط سنوي قدره (٣٠،٣) ألف دينار كويتي
٦	مؤسسة مدرسات فلسطينية	٥٩٧٠٢٨	٧/ ١٩٧١ ٨٨ ١٩٨٩م	تبرعات نقدية تمت على نحو ١٩ دفعة بمتوسط سنوي قدره (٣٠،٥) ألف دينار كويتي.
٧	صندوق دعم الانتفاضة	١١٢٥٧٧٧٣	٧٧/ ١٩٨٧ ٨٩/ ١٩٩٠م	تبرعات نقدية تمت على خمس دفعات
٨	جمعية ناصر الخيرية فلسطين ولبنان	٨٥٠٠	٨٩ ١٩٩٠م	أدوية وأسرة
٩	جمعية [illegible] قطاع غزة	٨٧٣٨	٨٩ ١٩٩٠م	مبلغ نقدي
	جمعية بيرزيت	٨٠٩٥٧	٧٦/ ٧٧ ٨٦ ١٩٨٧م	تبرعات نقدية تمت على ثلاث دفعات بمتوسط سنوي قدرة (٢٧) ألف دينار كويتي للدفعة الواحدة

مسلسل	الجهة المستفيدة	المبلغ بالدينار الكويتي	الفترة الزمنية	نوع المساعدة
١١	مستشفى سانت جون بالقدس	٣٩٥٦١٠	٨٢/ ٨٣- ٨٨ ١٩٨٩م	تبرعات نقدية تمت على دفعتين خلال الفترة
١٢	مستشفى الأهلي بالخليل	٢٩٦٣٠	١٩٨٨ – ١٩٨٩م	تبرع نقدي دفعة واحدة.
١٣	مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية	١٢٩٥٢٩	٨٩-١٩٩٠م	تبرع نقدي دفعة واحدة.
١٤	عدد من الشخصيات الفلسطينية	٥٨٠٠٠٠	١٩٨٨- ١٩٨٩م	تبرع نقدي.
١٥	لجنة زكاة القدس	٢	٨٩ ١٩٩٠م	تبرع نقدي
١٦	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)	٣٩١٠٠٢٤	٧٦/ ١٩٧٧ ٨٩/ ١٩٩٠م	تبرع نقدي تم على نحو ١٧ دفعة بمتوسط (٢٣٠) ألف دينار للدفعة الواحدة
١٧	مدرسة فلسطين الثانوية للخطوط الأمامية بالأردن	٣٠٠٠	٧٤/ ١٩٧٥م	تبرع نقدي دفعة واحدة
١٨	صندوق الطالب الفلسطيني	٣٠٠٠٠	١٩٨٩- ١٩٩٠م	تبرع نقدي دفعة واحدة خلال الفترة
١٩	الهلال الأحمر الفلسطيني	٢٣٥٩٦٢	٧٠/ ٧١- ٨٦ ١٩٨٧م	تبرعات نقدية تمت على ثلاث دفعات بمتوسط سنوي قدره (٧٨,٧) ألف دينار كويتي للدفعة الواحدة

مسلسل	الجهة المستفيدة	المبلغ بالدينار الكويتي	الفترة الزمنية	نوع المساعدة
٢٠	جهات وأغراض مختلفة	٢٤١٤١٨٠	٧١/ ٧٢- ٨٧/ ٩٨٨ م	شملت تبرعات وإعانات تمت على إحدى عشرة دفعة متوسط الدفعة منها (٣١٠,٤) ألف دينار كويتي لصالح: يوم التضامن مع غزة بعنوان عن القضية، إنشاء ودعم المكتبات في الخارج، إنشاء مدينة لأبناء شهداء فلسطين، إنشاء مستشفيين في القدس، علاج الجرحى والمشردين من العدو الصهيوني، جامعات القدس والمؤسسات التعليمية والأطفال، فضلا عن التبرع للمدن والجمعيات والمساجد.
	الإجمالي	٢٢٢٥٩٦٩١٥	٧٠/ ١٩٧١- ٨٩/ ١٩٩٠م	التوصيف المشار إليه أعلاه

* المساعدات المقدمة من وزارة المالية إلى فلسطين بحسب التاريخ والجهة المستفيدة والغرض (١٩٧٣ - ١٩٧٤، ١٩٨٩ - ١٩٩٠م)

مسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة المساعدة بالدينار الكويتي	الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
	٧٣/٧٤م	٣٠٠٠٠	جمعية المقاصد الإسلامية	تبرع لجمعية المقاصد الإسلامية بالقدس
٢	٧٣/٧٤م	١٠٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية
٣	٧٣/٧٤م	٧٥٠٠٠	مدارس منظمة التحرير الفلسطينية	تبرع لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية
٤	٧٤/٧٥م	٦٤٢٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت
٥	٧٤/٧٥م	٣٠٠٠٠	جمعية المقاصد الخيرية	إعانة لجمعية المقاصد الخيرية بالقدس
٦	٧٤/٧٥م	١٤٥٠٠٠	أبناء شهداء فلسطين	إعانة لإنشاء مدينة لأبناء فلسطين
٧	٧٥/٧٦م	٢١٠٩١٨	الهلال الأحمر الفلسطيني	إعانة للهلال الأحمر الفلسطيني
٨	٧٥/٧٦م	١٠٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية
٩	٧٦/٧٧م	٢٩٠٠٠	المجمع الفلسطيني في لبنان	إعانة للمجمع الفلسطيني في لبنان
١٠	٧٦/٧٧م	٢٩٥٩٧٥	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
١١	٧٦/٧٧م	٥٠٠٠	المعهد العربي في القدس	إعانة سنوية للمعهد
١٢	٧٦/٧٧م	١٩٨٣٠٠	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
١٣	٧٦/٧٧م	٢٨٦٠٠	جامعة بيرزيت	قيمة إعانة جامعة بيرزيت فلسطين
١٤	٧٦/٧٧م	٢٨٧٠	برنامج المكتوب السامي للاجئين	زيادة تبرع الكويت السنوي لبرنامج المكتوب السامي للاجئين
١٥	٧٧/٧٨م	٢٨٦٦	برنامج المكتوب السامي للاجئين	تبرع للبرنامج
١٦	٧٧/٧٨م	٦٦٤٦	قطاع الشباب الفلسطيني	دعم قطاع الشباب الفلسطيني
١٧	٧٧/٧٨م	١٠٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	دعم المؤسسة
١٨	٧٧/٧٨م	٣٣٥٢٥٨	وكالة غوث اللاجئين	دعم للوكالة

تسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة المساعدة بالدينار الكويتي	جهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
١٩	٧٧/٧٨م	٣٧٣١٧	جامعة بير زيت	قيمة إعانة جامعة بير زيت – فلسطين
٢٠	٧٧/٧٨م	٣٥	الفلسطينيون	إعانة للفلسطينيين
٢١	٧٧/٧٨م	٦٦٤٦	قطاع الشباب الفلسطيني	دعم قطاع الشباب الفلسطيني
٢٢	٧٧/٧٨م	١٠٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	دعم للمؤسسة
٢٣	٧٧/٧٨م	٣٣٥٢٥٨	وكالة غوث اللاجئين	دعم للوكالة
٢٤	٧٧/٧٨م	٧٧٣١٧	جامعة بير زيت	قيمة إعانة جامعة بير زيت – فلسطين
٢٥	٧٨/٧٩م	٢٠٧٠٧٧	المعاهد والجامعات	إعانة للمعاهد والجامعات – فلسطين
٢٦	٧٨/٧٩م	٤٧٢٠٩٧	المدن والجمعيات والمساجد	إعانة للمدن والجمعيات والمساجد
٢٧	٧٨/٧٩م	٣٨٠٣	إعانة للطلبة	إعانة طلبة فلسطين
٢٨	٧٩/٨٠م	٤٠٣٤٩	وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين	تبرع إضافي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين
٢٩	٧٩/٨٠م	٥	المعهد العربي بالقدس	إعانة سنوية للمعهد العربي بالقدس
٣٠	٧٩/٨٠م	١٩٢٠	الفلسطينيين	تبرع للفلسطينيين
٣١	٧٩/٨٠م	٥٠٠٠	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية
٣٢	٧٩/٨٠م	٤٥٦٥٤	الطلبة الفلسطينيين	إعانة الطلبة الفلسطينيين
٣٣	٧٩/٨٠م	١٣٨٠٨٩	جامعة النجاح – نابلس	الدفعة الثانية من التبرع المخصص للجامعة
٣٤	٧٩/٨٠م	١٣٣٥٢٥٧	حركة التحرير الوطني الفلسطيني	إعانة للحركة
٣٥	٨٠/٨١م	٤٠٨٣٠٤	وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين	تبرع للوكالة
٣٦	٨٠/٨١م	٥٠٠٠٠٠	معهد العربي بالقدس	إعانة سنوية للمعهد
٣٧	٨٠/٨١م	٥٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
٣٨	٨٠/٨١م	٥٩٩٠٧١	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة

مسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة المساعدة بالدينار الكويتي	الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
٣٩	٨٠/٨١م	١١٤٩٦	برنامج المندوب السامي للاجئين	تبرع
٤٠	٨٠/٨١م	٢٠٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
٤١	٨١/٨٢م	٣٧٤٢٦	الفلسطينيون بالخارج	مصاريف تعليم الفلسطينيين بالخارج
٤٢	٨١/٨٢م	٥٠٠٠٠	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	تبرع للجمعية بالقدس
٤٣	٨٢/٨٣م	١٤٥٨٢٤	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع إضافي للوكالة
٤٤	٨٢/٨٣م	٥٣٣٦٤	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين في عام ٨٢/ ٨٣م
٤٥	٨٢/٨٣م	٢٢٨٧٩	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين في عام ٨٢/ ٨٣م
٤٦	٨٢/٨٣م	١٠٠ ٠	المعهد العربي في القدس	التبرع للمعهد لعام ٨٣م
٤٧	٨٢/٨٣م	٢٠٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
٤٨	٨٢/٨٣م	٤٣٦٥٦٠	تبرع للفلسطينيين	تبرعات
٤٩	٨٢/٨٣م	٧٧٢٨٣٣٠	منظمة التحرير الفلسطينية	المحول للمنظمة
٥	٨٢/٨٣م	٥٨٢٠٨٠	منظمة فتح	المحول للمنظمة
٥	٨٢/٨٣م	٢٩٣١٤	المؤسسات الطبية	المساهمة في إنشاء مستشفى في القدس
٥٢	٨٢/٨٣م	٥٤٣٧٦	الشعب الفلسطيني	المخصص لإقامة الشعب الفلسطيني
٥٣	٨٢/٨٣م	١٠٠ ٠	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	تبرع للجمعية بالقدس
٥٤	٨٤/٨٥م	٣٠٨١	الوفد الرسمي الفلسطيني	قيمة الوقود والحراسة للطائرة الكويتية المقلة للوفد
٥٥	٨٤/٨٥م	٣٠٠٩٧	الطلبة الفلسطينيين	مصاريف الطلبة الفلسطينيين
٥٦	٨٤/٨٥م	١٠٠٠٠	المعهد العربي في القدس	تبرع للمعهد

مسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة مساعدة بالدينار الكويتي	الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
٥٧	٨٤ ٨٥م	٢٢	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة عن عام ٨٤م
٥٨	٨٤ ٨٥م	٥[illegible]٠	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	تبرع للجمعية
[illegible]	٨٤ ٨٥م	١٠٨٠	الشعب الفلسطيني	مخصص لإغاثة الشعب الفلسطيني
٦٠	٨٤ ٨٥	٥١٧٤٤	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
٦١	٨٤ ٨٥م	١٥٣٥٦٩	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
٦٢	٨٤ ٨٥م	٨٦٥٥٩	الشعب الفلسطيني	الإعانة المخصصة لإغاثة الشعب الفلسطيني
٦٣	٨٤ ٨٥م	٥[illegible]٠٠	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	التبرع لجمعية المقاصد الخيرية في القدس
٦٤	٨٥ ٨٦م	٠٠٠٠٠	المعهد العربي	التبرع السنوي للمعهد العربي في القدس
٦٥	٨٥ ٨٦م	٣٢١١٣	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين
٦٦	٨٥ ٨٦م	١١٦١	الشعب الفلسطيني	الإعانة المخصصة لإغاثة الشعب الفلسطيني
٦٧	٨٦, ٨٧م	٢٨٦٦	الشعب الفلسطيني	مساهمة في أطلس القضية الفلسطينية
٦٨	٨٦ ٨٧م	٢٠٠٠٠	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
٦٩	٨٦ ٨٧م	٨٦٤٧٧٧	الشعب الفلسطيني	مخصص لإغاثة الشعب الفلسطيني
٧٠	٨٦ ٨٧م	١٧٢٨٢	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين
٧١	٨٦ ٨٧م	٤٥٨٣٩	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
٧٢	٨٦ ٨٧م	١٤٥٨٣٠٧	الجامعات والمؤسسات التعليمية	التبرع بمبلغ ٥ ملايين دولار للجامعات والمؤسسات التعليمية في الأرض المحتلة
٧٣	٨٦ ٨٧م	١٠٩٩٦١١	الشعب الفلسطيني	سداد نصيب الكويت في الحساب الخاصة لمساعدة مخيمات

مسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة المساعدة بالدينار الكويتي	الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
٧٤	٨٦/٨٧م	٢٠٠٠	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	أدوية ومستلزمات طبية مرح لها بالمحمية
٧٥	٨٦/٨٧م	٢٩٣١	برنامج المندوب السامي للاجئين	التبرع الإضافي للبرنامج
٧٦	٨٦/٨٧م	٧ ٤٧٢٣	الشعب الفلسطيني	مخصص لإعانة الشعب الفلسطيني
٧٧	٨٦/٨٧م	١٢١٢٣	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين بالخارج
٧٨	٨٦/٨٧م	٣ ٠٠٣	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
٧٩	٨٦/٨٧م	١٣٩٧٨٤	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
٨٠	٨٦/٨٧م	٥٠٠٠	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	المساعدة السنوية للجمعية
٨١	٨٧/٨٨م	٨٢٠٠١٣٥	حركة فتح	قيمة المحول للبنك العربي التونسي (حركة فتح) بما يعادل ٣ ملايين دولار دعم صمود الشعب الفلسطيني قرار رقم ٤/ ٨٨
٨٢	٨٧/٨٨م	١٣٨٧٠٠٤	الشعب الفلسطيني	دعم صمود الشعب قرار رقم ٤/ ٨٨
٨٣	٨٧/٨٨م	١٣٨٥٣١١	الانتفاضة الفلسطينية	دعم الانتفاضة في الأرض المحتلة قرار ١٣/ ٨٨
٨٤	٨٧/٨٨م	٣٨٠٠٠٠	الانتفاضة الفلسطينية	دعم الانتفاضة في الأرض المحتلة
٨٥	٨٧/٨٨م	٧١٤٩٦	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة (٢٥٠ ألف دولار)
٨٦	٨٧/٨٨م	٥٨٨٤٢٤	صندوق الانتفاضة	المحول للبنك العربي التونسي لدعم صندوق الانتفاضة بما يعادل ٢ مليون دولار
٨٧	٨٧/٨٨م	٢٩٥٠٣٧	جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية	التبرع للجمعية بما يعادل مليون دولار
٨٨	٨٧/٨٨م	٧٢٢٦٨٧	منظمة التحرير الفلسطينية	تبرع للمنظمة (٢,٥ مليون دولار/ توصيات قمة الجزائر)

مسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة المساعدة بالدينار الكويتي	الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
٨٩	٨٧/٨٨م	٢٩٢٣٥	مؤسسات طبية	التبرع لمستشفى الأهلي التابع لجمعية أصدقاء المريض - الخليل
٩٠	٨٧/٨٨م	٣	مدرسة [illegible] ثانوية	التبرع [illegible] للمدرسة
٩١	٨٧/٨٨م	٣	مؤسسات [illegible] الفلسطينية	التبرع للمؤسسة لعام ٨٨م
٩٢	٨٨/٨٩م	٦٧ ٢٨٩	الشعب الفلسطيني	إعانة للشعب الفلسطيني
٩٣	٨٨/٨٩م	٥١٩٩	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين بالخارج لغاية أبريل ١٩٨٩م
٩٤	٨٨/٨٩م	٣٩٥٥٤	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع خاص للوكالة لعام ٨٨ (٥٠ ألف دولار أمريكي)
٩٥	٨٨/٨٩م	١٤٠١١	مؤسسات طبية	تبرع لمستشفى سانت جون للعيون/ القدس (ما يعادل ٥٠ ألف دولار أمريكي)
٩٦	٨٨/٨٩م	٢٤٣٨	الشعب الفلسطيني	تكاليف تحملها الهلال الأحمر الكويتي مقابل ١٢١٩ بطانية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين
٩٧	٨٩/٩٠م	٢٩٢٢٨٠٠	منظمة التحرير الفلسطينية	تبرع للمنظمة (١٠ ملايين دولار أمريكي)
٩٨	٨٩/٩٠م	١٤٥٠٠٠	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة لإنشاء مستشفى عام في قطاع غزة
٩٩	٨٩/٩٠م	٣٢٠٠	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة الفلسطينيين في الخارج (يوليو ٨٩ - فبراير ٩٠)
١٠٠	٨٩/٩٠م	٢٠٠٠	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	تبرع للمؤسسة
١٠١	٨٩/٩٠م	٥٨٥٧١	مؤسسات تعليمية	تبرع لجمعية المقاصد الإسلامية/ القدس ([illegible] ألف دولار أمريكي)
١٠٢	٨٩/٩٠م	١٤٩٩٩	[illegible] فلسطين ولبنان	[illegible]
١٠٣	٨٩/٩٠م	٣٠٠٠٠	[illegible]	[illegible]

مسلسل	تاريخ المساعدة	قيمة المساعدة بالدينار الكويتي	الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة	توصيف المساعدة
١٠٤	٨٩/ ٩٠م	٨٧٣٧	لجنة [illegible]	تبرع للجنة المعاقين/ قطاع غزة(٣٠ ألف دولار أمريكي)
١٠٥	٨٩/ ٩٠م	٣٠٠٠٠	صندوق الطالب الفلسطيني	تبرعات للصندوق
١٠٦	٨٩/٩٠م	١٠٠٠٠	لجنة المناصرة لفلسطين ولبنان	تكلفة أدوية وأسرة طبية
١٠٧	٨٩/٩٠م	١١٠١١٤	الشعب الفلسطيني	باقي المخصص لإغاثة الشعب الفلسطيني
١٠٨	٨٩/ ٩٠م	٣٩٤٩٩٦	الشعب الفلسطيني	باقي المخصص لتوفير خيام وبطانيات
١٠٩	٨٩/ ٩٠م	٣٠٠٠	مدرسة فلسطين الثانوية	تبرع خاص لمدرسة فلسطين الثانوية للخطوط الأمامية
١١٠	٨٩/ ٩٠م	١١٨٩٢٤	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع خاص للوكالة لعام ٨٩(٤٠٠ ألف دولار أمريكي)
١١١	٨٩/٩٠م	١٤٩٥٠٢	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
١١٢	٨٩/ ٩٠م	١٤٩٥٢٩	مؤسسات الطبية	تبرع لمستشفى المقاصد الخيرية(ما يعادل ٥٠٠ألف دولار)
١١٣	٨٩/ ٩٠م	١٧٨٤	الطلبة الفلسطينيون	مصاريف الطلبة بالخارج عن الشهور مارس ومايو ويونيو
١١٤	٨٩/ ٩٠م	٧٢	الانتفاضة الفلسطينية	دعم الانتفاضة في الأراضي المحتلة عن الشهور يوليو٨٩ حتى يونيو ٩٠
١١٥	٨٩/ ٩٠م	٢٥٨٧٢٦	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين	تبرع للوكالة
١١٦	٩٠/ ٩١م	١٠٣٧٧٣	الشعب الفلسطيني	باقي المخصص لإغاثة الشعب الفلسطيني
إجمالي المساعدات إلى فلسطين		٣٤٦٩٩٤٤٥ [illegible]		

* المساعدات المقدمة من عام ١٩٩٣م إلى عام ٢٠٠٩م

كما أوردت جريدة الأنباء الكويتية تقريراً حول أبرز ما قدمته الكويت للقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ م إلى عام ٢٠٠٩ م[1] وذلك على النحو التالي:

- ٢٥ مليون دولار للمساهمة في تنمية وإعمار الأراضي الفلسطينية في أثناء الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية الخاصة بالأراضي المحتلة في المقر الأوروبي للبنك الدولي في نوفمبر ١٩٩٣م.
- مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع كندي يهدف إلى لم شمل العائلات الفلسطينية في مخيم تل السلطان في غزة عام ١٩٩٥م.
- ٢٥ مليون دولار مساعدة لمشاريع التنمية.
- ٨٠ مليون دولار مساعدة في مؤتمر المانحين في واشنطن عام ١٩٩٨م.
- ١٥٠ مليون دولار لصندوقي الأقصى والانتفاضة الفلسطينية في أثناء قمة القاهرة الطارئة في عام ٢٠٠٠م.
- ٢١ مليون دولار مبلغ حملة التبرعات لنصرة الشعب الفلسطيني عام ٢٠٠٢م.
- مليونا دولار مساعدات ومعونات إنسانية عام ٢٠٠٤م
- ٣ ملايين دولار مساهمة لبناء مساكن لإيواء الأسر الفلسطينية التي تضررت بفعل الانتهاكات الصهيونية عام ٢٠٠٤م

(١) جريدة الأنباء الكويتية، ص٧، العدد ١٢٢٨٧، تاريخ ٢٠١٠/٦/٤م

- ١٢٤ مليون دولار أثناء القمة العربية في الجزائر عام ٢٠٠٥م
- ٤٦ مليون دولار للمساهمة في صرف سلفات لموظفي الحكومة الذين لم يتقاضوا رواتبهم عام ٢٠٠٦م.
- ٣٠ مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني عام ٢٠٠٦م
- منحة ٣٠٠ مليون دولار مساعدات للفلسطينيين في مؤتمر الدول المانحة في باريس عام ٢٠٠٧م
- ٨٠ مليون دولار بموجب اتفاقية وقعتها الكويت مع البنك الدولي لتقديم مساهمة لصالح صندوق دعم الفلسطينيين الذي يديره المجلس الدولي.
- ٣٤ مليون دولار لتغطية احتياجات منظمة الأونروا ضمن القمة العربية الاقتصادية في الكويت عام ٢٠٠٩م.
- ٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية في مؤتمر إعادة إعمار غزة في شرم الشيخ في مارس ٢٠٠٩م.
- مليون دولار لتمويل عمل مؤسسة إغاثة أميركية للأطفال في غزة
- ٥٠ مليون دولار لصالح صندوق البنك الدولي لدعم الإصلاح وبرامج التنمية الفلسطينية وكانت الكويت الثالثة عددا والأولى عربيا بين ممولي هذا الصندوق

وقد فصّل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح حجم المساعدات في إجابته عن سؤال النائب د. وليد الطبطبائي عندما أوضح

أن المساعدات بلغت ٥٥٤ مليون دولار خلال ٧ سنوات، فقال: "قامت الكويت بتسديد دفعات من هذا المبلغ وعلى فترات امتدت منذ عام ٢٠٠٢م وحتى تاريخه بلغ مجموع هذه الدفعات ١٩٦ مليون دولار، وعليه فإن المتبقي من هذا المبلغ هو ٣٥٨ مليونا و٤٠٠ ألف دولار لم تسدد، مع العلم أن دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية الأخرى القادرة على السداد قد قامت بتسديد أجزاء كبيرة من حصصها المقررة".

مضيفا "خلال مؤتمر المانحين لدعم السلطة الفلسطينية الذي عقد في باريس بتاريخ ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٧ تعهدت الكويت بتقديم منحة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لدعم مشاريع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وقال "قام الصندوق الكويتي للتنمية بوضع تصوره لكيفية سداد هذا المبلغ، وذلك على النحو التالي: ٨٠ مليون دولار يتم سدادها وفق آلية البنك الدولي للإعمار والتنمية، وهي هيئة دولية ذات خبرة عريقة في مجال التنمية والإعمار في الدول النامية، و٨٠ مليون دولار وفق آلية الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث إن خبرته طويلة في التعامل مع منظمات المجتمع المدني NGO'S و٩٠ مليون دولار وفق آلية البنك الإسلامي للتنمية، وهي جهة ذات خبرة واسعة في تمويل المشاريع الخاصة بالحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية في الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس، كما أنها الجهة التي تدير صندوق الأقصى والانتفاضة، مشيرا إلى أن جميع هذه المبالغ لتمويل مشاريع تنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويكون الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ممثلا عن حكومة الكويت في مقابل هذه الجهات"

وقال "بالنسبة للبنك الدولي للإعمار والتنمية فإن لديه صندوقاً، هو صندوق خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية، وهو صندوق خاص لتمويل خطة الإصلاح والتنمية التي وضعتها السلطة الفلسطينية في ١٧/١٢/٢٠٠٧م والتي تغطي ٣ سنوات تمتد من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠م ولتحويل مبلغ ٨٠ مليون دولار تم توقيع اتفاقية إدارية مع البنك الدولي بحيث يمثل الكويت الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وتشمل هذه الاتفاقية جميع التفاصيل الخاصة بالأهداف وأوجه الصرف وطريقة الصرف والأمور التي لا تدخل ضمن عمل الصندوق

هذا بالإضافة إلى الدعم الملتزمة به الكويت للمنظمات الإغاثية الفلسطينية ولتبرعات الهلال الأحمر النقدية والعينية ومختلف المساعدات من جمعيات خيرية وغيرها من التبرعات التي تضع الكويت على رأس قائمة الدول المساعدة للفلسطينيين".

٢- الدعم المالي المقدّم من وزارة الصحة .

قدمت وزارة الصحة المساعدات للشعب الفلسطيني، وقد بلغت التبرعات خلال الفترة من ١٩٨٧ – ١٩٩٠م نحو أكثر من ٣٩,١ ألف د.ك بما يعادل ١٣٣,٨ ألف دولار أمريكي، وذلك لشراء أدوية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وللمخيمات الفلسطينية في سوريا ولشراء أدوية للشعب الفلسطيني .

٣- الدعم المالي المقدّم من وزارة التربية :

قدمت وزارة التربية الدعم المالي في الجوانب التعليمية والتربوية للشعب الفلسطيني، فقد بلغت التبرعات في عام ١٩٩٠م ما قيمته ٧٣ ألف د.ك بما

يعادل ٢٤٩ ألف دولار أمريكي لدعم الجامعات والمدارس، كما أعلنت مرارا عن موافقتها لحملات جمع التبرعات في المدارس دعما لقضية فلسطين.

٤ - الدعم المالي المقدم من وزارة الأوقاف:

قدمت وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية من خلال إدارة العلاقات الخارجية أكثر من نصف مليون دينار كويتي منذ الستينات من القرن العشرين.

م	السنة	المبلغ د ك
١	١٩٦٧م	٢٥٠٠٠
٢	١٩٧٠م	٢١٥٠
٣	١٩٧١م	٥٠٠٠٠
٤	١٩٧٢م	٢٠٠٠٠
٥	١٩٧٣م	٢
٦	١٩٧٤م	١٥ ٠
٧	١٩٨١م	٧٠٠٠٠
٨	١٩٨٣م	٨٠٠٠٠
٩	٩٨٤ م	٢٧ ٠
١٠	١٩٨٥م	٧٤٥٠
١١	١٩٨٦م	٣٩٥٠٠٠
١٢	١٩٨٧م	١٣ ٠
١٣	١٩٨٨م	٦٠٠٠٠٠
١٤	١٩٨٩م	٨٥٥٠٠٠
١٥	١٩٩٠م	٤٠٠٠٠٠
١٦	١٩٩٨م	٢٠٠٠٠٠
١٧	١٩٩٩م	٢٠ ٠
١٨	٢٠ ٠م	٥٠٠٠٠٠
١٩	٢٠٠١م	٦١٨٠٠
٢٠	٢٠ ٢م	٦٢٠٠٠
٢١	٢٠ ٣م	١٥٠٠٠٠
٢٢	٢٠ ٥م	١٧٠٠٠
المجموع		٥٣٦٨٨٠ د ك

٥- الدعم المالي من بيت الزكاة :

تأسس بيت الزكاة في عام ١٩٨٢ م كمؤسسة حكومية مستقلة يهدف إلى جمع الزكاة والصدقات وتوزيعها على المستحقين داخل الكويت وخارجه، واستطاع بيت الزكاة أن يقدم خلال سنوات عطائه حتى ٣١/ ١٢/ ٢٠٠٩م، ٧,٢٣٦,١٠١د.ك لقضية فلسطين، حيث يكفل بيت الزكاة ١٥٢٤ يتيماً فلسطينياً يصرف لهم رواتب شهرية، كما ينفذ سنوياً مشاريع موسمية كمشروع ولائم الإفطار ومشروع الأضاحي، كما يقدم الدعم للهيئات واللجان في فلسطين ويقدم المساعدات الإنسانية وينفذ المشاريع التأهيلية لفلسطين.

نوع البرنامج	العدد	المبالغ المنفقة بالدينار الكويتي
كفالة الأيتام	١٥٢٤ يتيماً	٢٢٩٨٠٩٣
إعانة		٣٧٢٥٩٤٧
مشاريع موسمية (ولائم الإفطار والأضاحي)		٣٥٢١٧٦
طالب العلم		٣٣,٠٠٠
دعم هيئات		٦٩٣٩٧٤
مشاريع	٣٢	٦٥٨٧٨
المجموع		٧٢٣٦١٠١

٦- الأمانة العامة للأوقاف :

تأسست الأمانة العامة للأوقاف في ١٣/ ١١/ ١٩٩٣م بمرسوم أميري لتشرف على الأوقاف الخيرية بدولة الكويت، وتساهم من خلال الصندوق الوقفي للتعاون الإسلامي في تقديم الدعم اللازم للدول والشعوب، ولقد كان ولايزال للأمانة العامة للأوقاف الدور المهم في دعم قضية فلسطين، فقد وقعت

إفطار الصائم في القدس

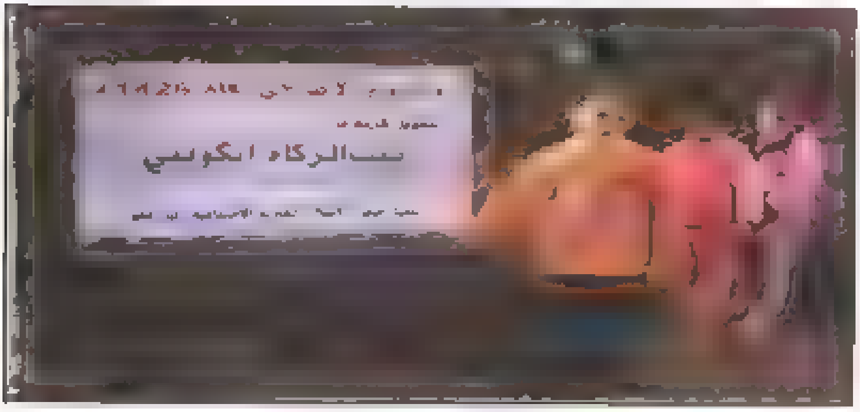

مشروع الأضاحي بيت الزكاة الكويتي

مشروع الطرد الغذائي فلسطين

بعض مشاريع بيت الزكاة الكويتي في فلسطين

الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت اتفاقية تعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت من أجل رعاية المسجد الأقصى مادياً، وذلك من الريع الوقفي[1].

٧- الدعم المالي الحكومي للمنظمات الأهلية الخيرية لمساندة قضية فلسطين:

كان لدولة الكويت دور كبير في دعم الجمعيات والمنظمات الأهلية والخيرية لجمع التبرعات لقضية فلسطين، فقد شجعت الحكومة وساهمت أيضا مع الجمعيات والروابط والاتحادات التي تجمع التبرعات لفلسطين، ومن هذه الجهات:

- لجان الزكاة.
- جمعيات النفع العام.
- المدارس.
- الاتحادات والروابط.
- النوادي الرياضية.

حيث يسرت الحكومة جمع التبرعات لهذه اللجان والاتحادات والمؤسسات التي تساند قضية فلسطين.

(١) جريدة الراي العدد ١١٢٥٣ ص ١٠ ٢٣/ ٤/ ٢٠١٠م.

ثالثا - الدعم الإعلامي:

ساهمت دولة الكويت إعلامياً بشكل واضح وكبير في توضيح قضية فلسطين داخل الكويت وخارجها من خلال وزارات الدولة المختلفة.

وقد كان لوسائل الإعلام الكويتية الحكومية الدور البارز والإيجابي في ذلك إثر العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م، وفي حرب عام ١٩٦٧م وحرب عام ١٩٧٣م.

فقد تحدث السيد ماجد عطية من مجلة المصور موضحاً دور الكويت إعلامياً تجاه حرب عام ١٩٧٣م فقال: "وهنا في الكويت وأنت تتابع أجهزة الإعلام إذاعة وتلفزيوناً وأنت تقرأ في صحافة الكويت تشعر أنك في جو المعركة المستمرة سواء في نبرة مذيع المحطة أو في تطور الأخبار والتعليقات أو المقالات الصحفية بكل ثقة"(١).

ومن أبرز المؤسسات التي قدمت هذا الدعم الحكومي الإعلامي:

١ - وزارة الإعلام:

ساهمت وزارة الإعلام بشكل كبير في شرح قضية فلسطين لأبناء الكويت من خلال البرامج الإخبارية والثقافية في تلفزيون دولة الكويت، وكان لإذاعة الكويت دور بارز في تناول قضية فلسطين، وفازت إذاعة الكويت بجائزة القدس في مهرجان القاهرة الإذاعي عام ٢٠٠١م عن البرنامج الإذاعي "القدس لنا"، كما كان لمجلة العربي الصادرة عن وزارة الإعلام دور إعلامي كبير على مستوى

---

(١) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م

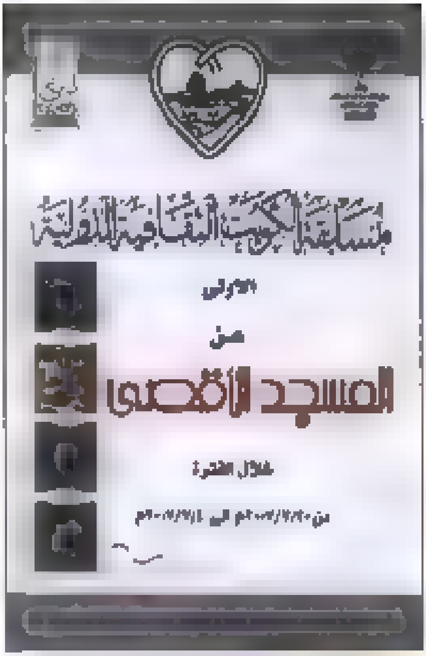

إصدارات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية المتعلقة بقضية فلسطين

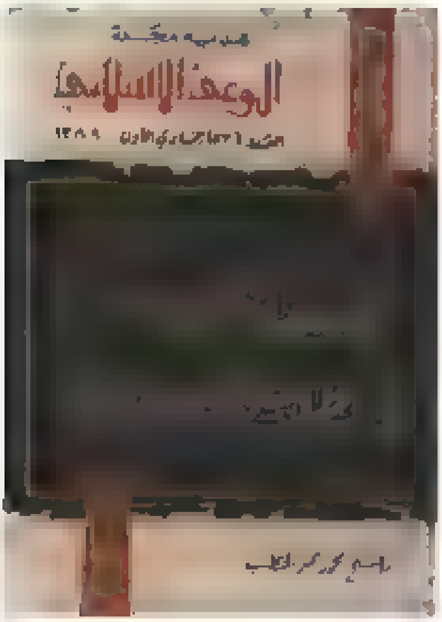

إصدارات مجلة الوعي الإسلامي التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية المتعلقة بقضية فلسطين

العالمين العربي والإسلامي في إلقاء الضوء على قضية فلسطين ومسؤولية الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عنها، ولقد كان لأجواء الحرية والديمقراطية في الكويت الأثر الكبير في التعبير بكل حرية عن كافة وجهات النظر في وسائل الإعلام والصحف والمجلات الكويتية؛ سواء من خلال أبناء الكويت أو من خلال أبناء فلسطين أو العرب المقيمين في الكويت .

كما أسهمت وزارة الإعلام في نشر وطباعة العديد من الكتب والإصدارات والبحوث المتعلقة بقضية فلسطين .

٢- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية:

كان لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية دور إعلامي كبير في إبراز قضية فلسطين من خلال الإصدارات الإعلامية، ومن خلال خطب الجمعة التي كانت تركز على قضية فلسطين ووجوب مناصرتها ودعمها.

كما كانت تقيم المحاضرات والدروس والمؤتمرات في المناسبات التاريخية المتعلقة بفلسطين كمناسبة الإسراء والمعراج وغيرها من المناسبات لتوضيح قضية فلسطين لأبناء الكويت.

كما أسهمت مجلة الوعي الإسلامي بدور إعلامي بارز في شرح قضية فلسطين

٣- وزارة التربية:

كان لوزارة التربية دور كبير في إبراز قضية فلسطين من خلال مناهجها التعليمية، ومن خلال نشرها للكتب التي تتعلق بقضية فلسطين في مكتبات

اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني ٢٩/١١/١٩٨٣م

وزارة البريد والبرق والهاتف في خمس سنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٣م

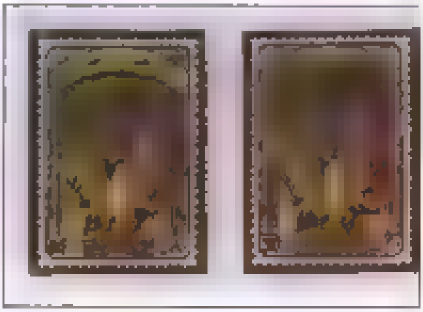

اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني ٢٩/١١/١٩٨٤م

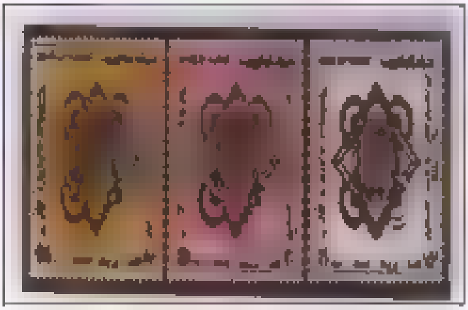

اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني ١٩/١١/١٩٨٤م

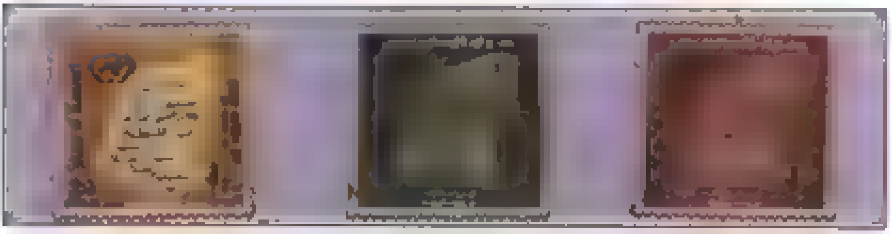

وزارة البريد والبرق والهاتف في خمس سنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٣م مطبعة حكومة الكويت

المدارس ليطلع الأبناء عليها، كما كانت المكتبات العامة بوزارة التربية زاخرة بالكتب التي تتعلق بقضية فلسطين وتاريخها وقدسيتها.

٤- وزارة الخارجية

لوزارة الخارجية دور كبير في المواقف والتصريحات المتكررة والمستمرة والمعلنة في المؤتمرات والصحافة المحلية والعالمية المتعلقة بنصرة قضية فلسطين.

٥- وزارة المواصلات:

كان لوزارة المواصلات دورها في تقديم طوابع بريدية تحث على مناصرة قضية فلسطين وبيان ضرورة الدفاع عنها وتحريرها من العدوان الصهيوني، فقد أصدرت العديد من الطوابع البريدية حول قضية فلسطين.

وقد أصدرت هذه الطوابع في المناسبات الآتية:

٢٢/ ٣/ ١٩٦٢م أسبوع الدعوة العربية، ٧/ ٤/ ١٩٦٣م الحملة العالمية لمكافحة الجوع، ٩/ ٤/ ١٩٦٥م، حملة التحرر من الجوع، ٢٧/ ٣/ ١٩٧٦م أسبوع الدعوة العربية، ١٥/ ٥/ ١٩٦٨م يوم فلسطين، ٥/ ٦/ ١٩٦٨م حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين، ١٦/ ١٢/ ١٩٦٩م الأسبوع العالمي للاجئين والنازحين الفلسطينيين، ٤/ ٣/ ١٩٧٠م الفدائيون الفلسطينيون، ٨/ ٥/ ١٩٧٠م يوم الهلال والصليب الأحمر الدولي، ٣/ ٥/ ١٩٧١م الأسبوع العالمي لفلسطين، ٨/ ٥/ ١٩٧٢م يوم الهلال والصليب الأحمر الدولي.

وكان آخرها إصدار طابع عام ٢٠٠٩م بمناسبة القدس عاصمة الثقافة العربية.

---

(١) وزارة البريد والبرق والهاتف في خمس سنوات، مطبعة حكومة الكويت، جريدة البريد ١٢/ ٧/ ١/ ١٩٧٣م، ص ٢١ و٢٩ و٣٥، وزارة المواصلات، إدارة البريد، مطبعة الكويت.

٦-جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية:

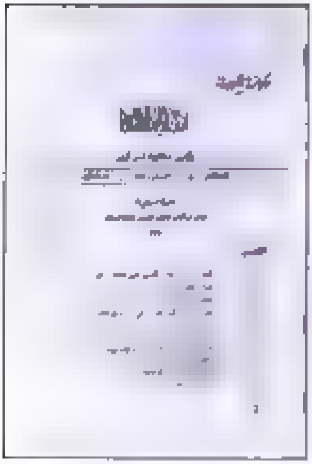

تضمنت مناهج كلية الآداب بقسم التاريخ وقسم الجغرافيا دروساً للقضية الفلسطينية، وضمت المكتبات الجامعية الكتب والمراجع والمصادر التي تناولت هذه القضية من مختلف جوانبها.

٧- مديرية الجمارك العامة (مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني):

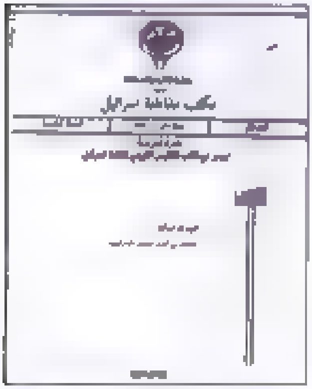

حرص المكتب على إصدار نشرة شهرية تتضمن تحليلات سياسية وأخباراً عن فلسطين، وتضمنت أسماء الشركات المدرجة على القائمة السوداء لمقاطعتها.

٨- وزارة المالية والصناعة (مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني):

كان مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني يصدر نشرة شهرية تتضمن معلومات عن فلسطين وعن اليهود، وكانت تكتب مقتطفات عن أقوال الصحف الصهيونية ومستجدات القضية الفلسطينية.

٩- وكالة الأنباء الكويتية (كونا) :

تأسست وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في عام

١٩٧٦م، وكرست جانباً من نشاطها في محاربة الدعاية الصهيونية، وقد أسهمت بشكل كبير في التغطية الإعلامية لقضية فلسطين من خلال بث الأخبار ونشر الكتب والدراسات المتعلقة بقضية فلسطين.

رابعا- الدعم العسكري:

لم تبخل الكويت في يوم من الأيام بأبنائها لمساندة الأشقاء، فقد حرصت الكويت عبر تاريخها الطويل منذ أربعة قرون على مساندة المظلومين وإرجاع الحقوق إلى أهلها

أما مايتعلق بقضية فلسطين، ففي عام ١٩٤٨م شارك بعض أبناء الكويت في حرب فلسطين، حيث كان عدد منهم يعمل في الجيش الأردني في مطلع الأربعينيات، وحين اندلعت الحرب عام ١٩٤٨م شارك هؤلاء في الحرب ضمن الجيش، واستمروا في عملهم حتى منتصف الخمسينيات، ثم عاد جميع هؤلاء إلى الكويت وعمل عدد منهم في الجيش الكويتي.

ويذكر السيد محسن مسحل الشعلاني المطيري "أنه اتجه للعمل في الجيش الأردني لمدة ثلاثة شهور، وقد كان سفرهم لبلاد الشام بالجمال مع الرحلات التجارية التي كانت تخرج من الكويت، أما من شارك معهم في حرب عام ١٩٤٨م فمنهم

١-خالد عقاب الأشهب العصمي المطيري. (وهو عضو سابق في المجلس البلدي)

٢-عبد الله عايض مليحان العازمي.

٣-سعود رشدان المطيري.

٤-محمد دعيبس السرهيد المري، وقد شارك في حرب عام ١٩٦٧م

٥-سعود دغيم الشليط الظفيري

٦-سعد الخشم المطيري، ولا تزال الرصاصة التي أصابته مستقرة في رجله إلى الآن.

٧-عبد العزيز الديحاني المطيري.

٨-حمد صلبتان الشتيي.

٩-عربي عمر الشمري، وقد أجرى معه الباحث السيد سعود عبد العزيز الديحاني مقابلة صحفية في جريدة الرأي.

١٠-محمد رخيمي المطيري.

١١-ثامر طوري الديحاني، كما شارك في حرب عام ١٩٦٧م، وشارك أيضاً في حرب عام ١٩٧٣م في سوريا على الجبهة السورية.

١٢-محمد صحوي الديحاني.

١٣-عامر حمود بن عيام

١٤-فارس سلطان

١٥-صالح العازمي.

١٦-سجراع قتيان الظفيري.

١٧-صفق عبود الظفيري

١٨-حرام طويرش الظفيري.

١٩- سعدي مطلق طاهر الشمري، وقد شارك في حرب عام ١٩٦٧م.

٢٠- محمد عيسى هدال الشمري

٢١- سعود العجمي، وعدد من أبناء قبيلة العجمان لم أتمكن من معرفة أسمائهم.

٢٢- مطلق بن راشد الحميري المطيري.

٢٣- ذبي علوان العنزي، من سكان منطقة الجهراء ثم سكن منطقة الصليبخات

ويكمل السيد محسن الشعلاني المطيري لمقابلة فيقول: "وفي عام ١٩٥٤م رجعت إلى الكويت، وعملت مباشرة في الجيش الكويتي براتب ٥٠٠ روبية، كما عمل عدد ممن ذكرتهم في الجيش الكويتي، وقد عملت في الجيش الكويتي في ١١/١٠/١٩٥٤م وتقاعدت عن العمل في عام ١٩٧٤م".

أما طريقة ذهابهم إلى فلسطين فيذكر "أنه كانت عبر الجمال مع الرحلات التجارية التي تخرج من الكويت إلى بلاد الشام"[1]

ويذكر السيد عربي عمر الشمري أنه اشترك في الجيش العربي في الأردن في ١٥/٧/١٩٤٦م في مركز يقال له العلمي حيث اشترك مع عدد من أبناء الخليج العربي في هذا الجيش مع غلوب باشا وأنه صلى في المسجد الأقصى عام ١٩٤٦م وحارب اليهود بعدها ضمن الجيش العربي[2]، كما حاول عدد آخر من

---

(١) مقابلة مع السيد محسن محسن الشعلاني المطيري في ٢٤/١١/٢٠٠٩م في ديوانه بمنطقة الرقة، برفقة الباحث سعود عبد العزيز الديحاني.
(٢) جريدة الرأي، العدد ١٠٠٧١، ٢ فبراير ٢٠٠٧م، مقابلة مع السيد عربي عمر الشمري.
(٣) مقابلة مع السيد فهد عبد المحسن الضبي بتاريخ ١٢/٢/٢٠١١م.

أبناء الكويت المشاركة في حرب عام ١٩٤٨م، وكان في مقدمتهم السيد فهد عبد المحسن العيبي وكان معه السيد سعود حمد الخالد وغيره، وقد أرسل السيد فهد العيبي برقية إلى عمه السيد عبد العزيز عبد الله العيبي، وقد كان وكيلاً للملك عبد العزيز آل سعود في الكويت، يطلب إليه الإذن بالذهاب للقتال في فلسطين قائلاً له: "هل تأذن لي بالتطوع"؟ فأرسل إليه برقية قال له فيها: "غير مسموح للموظفين الرسميين بذلك" إشارة إلى عدم رغبته في ذهابهم لفلسطين لاحتمال عدم قدرتهم على الوصول لها، وذلك لوجود نقاط أمنية في الطريق تمنعهم من الوصول إلى فلسطين" (٣)

وفي عام ١٩٥٦م تطوع عدد من أبناء الكويت للدفاع عن مصر في أثناء العدوان الثلاثي عليها، أما في حرب عام ١٩٦٧م فقد شاركت الكويت رسمياً بأبنائها في الوقوف ضد الاعتداء الصهيوني على فلسطين وعلى الدول العربية وذلك بعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١م، حيث لم تستطع حكومة الكويت المشاركة في الحروب السابقة لانتداب بريطانيا منذ عام ١٨٩٨م حتى عام ١٩٦١م

وفي بدايات تطور الأوضاع في حرب عام ١٩٦٧م صدر بيان في الكويت في ٢٣ مايو ١٩٦٧م على لسان رئيس مجلس الوزراء آنذاك الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله معلناً عن دعم الكويت لموقف مصر ومقرراً فتح باب التطوع في الكويت، وصدر مرسوم أميري بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٦٧م بتشكيل لواء اليرموك وإرساله إلى مصر للدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية ورد عدوان اليهود.

"وقد غادر لواء اليرموك الكويت ظهر يوم ٢٨/ ٥/ ١٩٦٧م ووصلت

القوات الكويتية في ٣٠ مايو ١٩٦٧م إلى مصر، وأرسل الرئيس المصري جمال عبد الناصر برقية إلى أمير البلاد قائلاً "لا أستطيع أن أصف شعوري بالاعتزاز والفخر بينما طلائع القوات الكويتية تصل إلى القاهرة لتتحد رجالها مواقفهم إلى جانب الرجال من القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة متأهبين معها مستعدين لها"(١).

وفي عام ١٩٧٠م شيعت مصر شهداء الكويت من أبناء القوات المسلحة الكويتية الذين استشهدوا في جبهة القناة أثناء حرب الاستنزاف(٢).

وفي حرب عام ١٩٧٣ شاركت الكويت مرة ثانية برجالها للدفاع عن الحقوق المغتصبة وردع اليهود المعتدين.

وقد صرح سفير الكويت لدى مصر السيد حمد الرجيب آنذاك قائلاً "في أول أيام المعركة عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاً قرر فيه وضع القوات المسلحة الكويتية في حالة طوارئ استعداداً للاشتراك في المعركة، وقد أرسلت فعلاً قوات كويتية للجبهة، وتم إعداد المستشفيات لاستقبال الجرحى ودعوة المواطنين للتبرع بالدم والمال"(٣).

ولم تكتف الكويت بتقديم أبنائها للمشاركة في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م في جبهة السويس وفي جبهة سيناء بل شاركت أيضاً في جبهة الجولان تحت اسم (قوة الجهراء)، كما شاركت القوات الجوية الكويتية من طيارين وطائرات في حرب عام ١٩٧٣م، وقد قام وزير الداخلية والدفاع آنذاك الشيخ سعد العبد الله السالم

---

(١) الكويت في المعركة ص ٣٦ عزمي شمة، محمد عبد الرحمن حسين.
(٢) مجلة المصور – مصر – ٢٦ يونيو ١٩٧٠م.
(٣) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣"

الصباح بريادة القوات الكويتية في جبهة الجولان عام ١٩٧٣م، وقد بلغ عدد المشاركين نحو ثلث الجيش الكويتي، أي لواء كامل، وقد استشهد في هذه الحرب نحو أربعين من أبناء الكويت

وفي سبتمبر ١٩٧٤م أقامت منظمة التحرير حفلاً وداعيا تكريما لقوات الجهراء الكويتية التي شاركت في معارك الجولان وجبل الشيخ[1]

وفي أكتوبر ١٩٧٤م استقبلت الكويت الدفعة الأخيرة من جنود لواء اليرموك، وهي الوحدة التي كانت مرابطة على جبهة قناة السويس مواجهة القوات الصهيونية منذ حرب ١٩٦٧م واشتركت في القتال الذي دار هناك[2].

(١) مجلة الاتحاد ٢٣ سبتمبر ١٩٧٤
(٢) جريدة الجمهورية ٥، أكتوبر ١٩٧٤

الفصل الثالث

الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين

مقدمة

أولاً: الدعم المجتمعي.

ثانياً: الدعم المؤسسي.

الفصل الثالث

الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين

مقدمة:

لقد كان للشعب الكويتي بكل فئاته وشرائحه الدور البارز والمهم في مناصرة قضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين الميلادي، فقد كان لعلماء الكويت دور مهم في حث أبناء الكويت لمناصرة فلسطين، كما كان لشعرائها الدور المميز في بث روح الحماس للدفاع عن فلسطين منذ وقت مبكر في مطلع القرن العشرين، ولقد كان لتجار الكويت وأثريائها دور في التبرع وجمع التبرعات لقضية فلسطين كما كان لهم دور في اتخاذ مواقف إيجابية لدعم قضية فلسطين من خلال علاقاتهم مع حكام الكويت ومفتي القدس.

ولأبناء الكويت وشبابها وطلاب مدارسها وجامعاتها دور مشرف في الدفاع عن قضية فلسطين، كما إنه لا يمكن إغفال دور المرأة الكويتية التي ساهمت بشكل كبير في مناصرة قضية فلسطين، ولقد كان للمؤسسات الشعبية أيضا دور بارز في هذا الميدان كمجلس الأمة الكويتي والمؤسسات الإعلامية الشعبية والروابط والاتحادات والنقابات العمالية وجمعيات النفع العام والجمعيات واللجان الخيرية التي قدمت المساعدات لقضية فلسطين

أولاً- الدعم المجتمعي:

١ – علماء الكويت:

لقد كان لعلماء الدين في دولة الكويت دور بارز في مناصرة قضية فلسطين، ومن أبرز المجالات التي أسهموا فيها:

أ- الدعوة للتبرع لفلسطين:

لقد كان لعلماء الكويت دور واضح في بث روح الحماس في أبناء الكويت للتبرع لقضية فلسطين من خلال خطب الجمعة والمحاضرات والدروس التي كانوا يلقونها في المساجد والدواوين ومجالس العلم والندوات والمؤتمرات التي تعقدها جمعيات النفع العام واللجان الخيرية

ب- المشاركة في عضوية اللجان الخيرية المتعلقة بقضية فلسطين وبوجوب نصرة الشعب الفلسطيني:

شارك عدد من علماء الكويت في اللجان الخيرية التي تأسست منذ الثلاثينات من القرن العشرين إلى يومنا، وكانت مشاركتهم فاعلة ومؤثرة في جمع التبرعات لمناصرة القضية الفلسطينية، فقد شارك الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والشيخ أحمد الخميس وغيرهم في اللجان التي تأسست في الثلاثينات لجمع التبرعات لقضية فلسطين، واستمر علماء الكويت في المشاركة في مثل هذه اللجان إلى يومنا هذا، أمثال الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين والشيخ أحمد القطان والشيخ د. بدر النوري وغيرهم

جـ- إبراز قضية فلسطين إعلامياً:

شارك علماء الكويت الأفاضل في توعية أبناء الكويت بقضية فلسطين وضرورة الدفاع عنها ومناصرتها وبيان اعتداء اليهود على فلسطين واغتصابها وضرورة بذل الغالي والنفيس لتحريرها من الكيان الصهيوني المحتل، وذلك من خلال خطب الجمعة والمحاضرات والندوات، ومن أبرز خطباء أبناء الكويت في هذا الميدان الشيخ أحمد القطان الذي سمي بخطيب منبر الدفاع عن المسجد الأقصى وغيره من الخطباء الذين ساهموا في هذا المجال، كما ساهم علماء الكويت أيضاً في مجال التوعية من خلال الكتابة في الصحف والمجلات والمشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية وتأليف الكتب والبحوث المتعلقة بقضية فلسطين، كما تم استغلال المناسبات الدينية المتعلقة بفلسطين في التوعية بها مثل مناسبة الإسراء والمعراج وغيرها من المناسبات، وقد ألّف الشيخ عبد الله النوري كتاباً بعنوان (المعجزة الخالدة) تحدث فيه عن الإسراء والمعراج وفلسطين وقدسيتها.

كما ألف الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين كتاباً بعنوان "القدس قضية أمة"

د- إصدار الفتاوى المتعلقة بجواز إخراج الزكاة لقضية فلسطين:

لقد كان للفتاوى التي يصدرها علماء الكويت بجواز إخراج الزكاة خارج البلاد وإيصالها للمستحقين لها في دول العالم، وبخاصة فلسطين، دور في إيصال زكاة أبناء الكويت لدعم أبناء فلسطين الصامدين فيها وإغاثة المخيمات الفلسطينية المنتشرة

في البلاد العربية، كما شارك علماء الكويت في التوقيع على فتوى تحريم التنازل عن أي جزء من فلسطين والتي وقّع عليها الكثير من علماء العالم العربي والإسلامي في عام ١٩٨٩م والتي نشرتها جمعية الإصلاح الاجتماعي في كتاب خاص بذلك.

هـ- المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية

شارك عدد من علماء الكويت في المؤتمرات المتعلقة بقضية فلسطين التي عقدت في الكويت وفي دول العالم، وكان لهم دور بارز من خلال البحوث التي شاركوا فيها ووجودهم الفعال في المؤتمرات مؤكدين أهمية التحرك الجماعي للدفاع عن فلسطين وتحريرها من اليهود الغاصبين.

فقد شاركت جمعية الإرشاد عام ١٩٥٣م في مؤتمر القدس، وحضر الشيخ عبد الله النوري والشيخ عبد الوهاب عبد الله الفارس المؤتمر الإسلامي في القدس عام ١٩٦١م.

٢- شعراء الكويت:

كان لشعراء الكويت دور واضح في بث روح الحماسة في أبناء الكويت لنصرة قضية فلسطين، ففي مطلع القرن العشرين ومع بداية الأحداث والثورات نظم الشعراء القصائد الداعية إلى نصرة فلسطين، ففي عام ١٩٢٨م نظم الشاعر خالد الفرج قصيدة حول وعد بلفور، وقد قارن بين مصطفى كمال حين حطم معاهدة سيفر والعرب الذين طوقهم وعد بلفور فقال:

هَزِئ القَويُّ (سيفرٍ)[١] وعُهودَها ... ولِوَعْدِ بلفورٍ بِنا أطواقُ

---

(١) "سيفر" هي المعاهدة التي فرضها الحلفاء على تركيا بعد الحرب العالمية الأولى.

وفي عام ١٩٢٩م وجه قصيدة إلى بلفور يؤكد فيها حق العرب التاريخي في فلسطين منذ أقدم العصور قال فيها:

هذي فلسطين الوديعة ... في مصائبها تميد
ما ينقضي زلزالها ... حتى تزلزل من جديد
من قبل وعدك بالها ... عاش المسوّد والمسود
الدار دار جدودهم ... من عهد كنعان البعيد
فليعرف الملك الظريف ... ولمعاليق التليد
ما لليهود العاصين ... سوى المآثم والحقود
شعب شريد في الممالك ... منذ أن برئ الوجود(1)

وقد أطلقت عليه جريدة الشورى المصطفية شاعر الخليج(2)

وفي عام ١٩٢٩م أثناء "حادثة البراق" نظم الشاعر محمود شوقي الأيوبي قصيدة يهاجم فيها سياسة بريطانيا في إصدار وعد بلفور وإطلاق يد اليهود تعبث بالمقدسات فقال:

وفي فلسطين من بلفور مهزلة ... هزت لها من حمار الحقد أذقان
فحادث القدس ساء الناس قاطبة ... و"للبراق" على التنكيل برهان
واليوم أشعلتم نارا تؤججها ... أيدي اليهود وهم للفتك ذؤبان

كما كان لشعراء الكويت دور في كل الأحداث التي مرت بها فلسطين، ففي أحداث عام ١٩٣٦م انبرى الشاعر صقر الشبيب بعدة قصائد حول نصرة فلسطين فقال:

---

(1) القضية العربية في الشعر العربي - طبعة الوقات ص١٢ - ط١ - ١٩٧٧م - وانظر ديوان خالد الفرج ص١٧٦ وص١٨٠

(2) أدباء الكويت في قرنين - خالد سعود الزيد الجزء الأول - ص١١٤

وقد جاهدت شبانهم وكهولهم   جهاد بواسل غطارفة غرّ
جهاد فؤاد المجد سر بوقعه   وعادت له العلياء باسمة الثغر
وقد أصبحت فرصا معونتهم بما   تصونون من غالي الحياة أو التبر
فإن تنجدوهم يا بني العرب تنجدوا   نفوسكم لا غيرها من يد الشرّ

وحين حضرت البعثة التعليمية للتدريس في الكويت من فلسطين عام ١٩٣٦م أنشد الشاعر فهد العسكر في حفل استقبال البعثة قصيدة قال فيها:

بالله يا رسل الثقافة خبرونا كيف حال الأخت يا إخواني
أعني فلسطين وكيف "أمينها" وجنوده وبقية السكان
بعد الكفاح وبعد ما بث اليهود شرورهم فيها بكل مكان
إني سمعت نداءها وسمعت تلبية الضياغم من بني عدنان
ورئير شبان العروبة من بني غسان لا نكبوا بنو غسان(١)

وقد كانت متابعة أبناء الكويت وشعرائها لقضية فلسطين متابعة دقيقة، فتابعوا فيها كل الأحداث عن قرب، فبعد إنهاء إضراب عام ١٩٣٦م دعا الشاعر صقر الشبيب أبناء العرب والمسلمين لمساعدة أبناء فلسطين وأشاد بالقادة من أبنائها فقال:

بني يعرب من فاته أمس سله   حساما به عن قومه يحسن الذبّا
فما فاته أن ينفع اليوم كفه   فلسطين ما يمحو به ذلك الذنبا
فجودوا بكثر المال والقل واذكروا   هنالك أرحام العروبة والقربى

ثم يشيد بالقائدين فوزي القاوقجي وسعيد العاص وصحبهما فيقول:

---

(١) أبعاد القضية الفلسطينية، عبد الله حنيف ص٢٢٩، وانظر فهد العسكر حياته وشعره، عبد الله زكريا الأنصاري ص١٤٨ ط٣

فمرحى "لفوزي" "العلا" "وسعيدها"   وصحبهما المطلين أعلامها القشبا

وحين أعدم الشيخ فرحان السعدي قال الشاعر محمود شوقي الأيوبي:

حيوا بفرحان السعدي شيبته   تلك التي حولها الأسوار تزدجر
في الخالدين مضى في زورق عبقت   به الطيوب بمن يوم اللقا صبروا

وفي عام ١٩٣٧م طلب الشاعر صقر الشبيب من مصر ومن الأزهر الشريف التحرك لنصرة فلسطين، وذلك في قصيدة نشرتها مجلة السجل العراقية، ثم في قصيدة أخرى يدعو فيها لمساعدة فلسطين لما حدث لأبنائها من تنكيل ومطاردة من الإنجليز واليهود قال فيها:

ملوك العرب إن الأمر جد   وإن الله مطلع شهيد
سيسأل وهو أعلم ما صنعتم   لمن شيطان طبعهم مريد
فهل لله عندكم جواب   لصرف عذابه كاف مفيد
أقاربكم يحاث بهم فساد   وأنتم عن معونتهم قعود
فكم عانت فلسطين خطوباً   يشيب من الصبي لهنّ فود

ثم يحث العرب على الجهاد بقصيدة نشرتها جريدة السجل قال فيها:

تنحوا أيها العرب الكرام   فليس لكم بأرضكم مقام

وتمنى لو أنه كان مبصراً لشارك في ساحات القتال مدافعاً عن فلسطين

وددت مجدع الأنف لو كنت مبصرا   قديراً على حمل القناة أو العضب

لأشرك من دانت فلسطين همهم   من القوم في طعن الطغاة أو الضرب

فلست أرى القول المجرد مقنعاً   وإن كان عذري غير خاف على ربي

ويقول في قصيدة أخرى:

ليت إني إذ عز ذاك بصير | بجس الضرب في يدي الصمصام
فقعودي لو استطعت قياماً | منك عن واجب الجهاد حرامُ
وبحسبي شهادة أو بقاء | يتقيني به الطغاة الطغام

ويقول في قصيدة أخرى:

يا فلسطين كم شكوت إليا | من خطوب صغارهن جسام [1]

وفي عام ١٩٤٦م أنشد الشيخ عبد الله النوري قائلاً:

فتى الشرف الأعلى ومنبت نبته | إليك انتهى أمر دهينا به أمر
تضام فتاة العز وهي قريبة | إليك وفيك المجد والشرف الكبر
أتشقى فلسطين وأنتم حماتها | فأين السيوف البيض والأسل السمر
وأين رجال المجد من كل عترة | يمثلها صيت ويرفعها ذكر

وأنشد الشاعر عبد الله أحمد حسين في عام ١٩٤٦م قائلاً:

حيّوا الدماء السائلات | من ربى القدس الشهيد
عودوا لمزمجرة الحديد | في يقيد سوى الحديد
واستخلصوا العذراء من | أيدي الربابية اليهود

وحين أقرت الأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٨م تصدى الشاعر خالد الفرج يتساءل عن وجه العدالة في التقسيم قائلاً:

يا مجلس الأمن بل يا هيئة الأمم | ماذا التلاعب في الألفاظ والكلم
هل العدالة سلب المرء موطنه | والأمن هل هو في التقتيل والنقم

(١) فلسطين والشعر، جميل بركات، ص ٩٤

ما وعد بلفور إلا بدء سلسلة   من المظالم في التاريخ كالظلم[1]

وبعد تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٨م ثار الشاعر عبد الله سنان فقال:

أيطمح مستقبل للعرب   وهل ثَمّ عزة ترتقب

يقولون عرب وليست بهم   ولا خلة من خلال العرب

وأشغلهم عن حفاظ العهود   وحشد الجنود رنين الذهب[2]

وقد ألقى العديد من شعراء الكويت في عام ١٩٤٨م قصائد من أجل فلسطين كان منها ما قاله الشاعر الأديب عبد الله زكريا الأنصاري:

رفعوا عن مسرح الظلم ستارا   وانبروا يبغون في الأرض جهاراً

ثم في قصيدة أخرى يقول:

يا فلسطين زهت أوطاننا بني   المجد وجاءت لا تبارى

وأنشد الأستاذ أحمد السقاف يقول:

يا حماة السلام مني سلام   محرق كالشواظ غضبان ناقم

ليس عدلاً أن يشنق العدل في القدس   وأن تباح فيه المحارم

ثم ينشد الشاعر عبدالله سنان فيقول:

الله ما ترجف يداك فأصبحت   بلا رفعة ولا تأييد

وأنشد عبد المحسن الرشيد قائلا:

أجل هذه العقبى وبئس هي العقبى   أما أصبحت أوطاننا للعدى نهبا[3]

---

(١) أبعاد القضية الفلسطينية عبد الله حنفي من ص ٢٣٠ إلى ص ٢٣٣ صقر الشبيب وفلسطين في حياة عبد الله زكريا الأنصاري ص ١٨٥

(٢) أعلام الشعر في الكويت – علي عبد الفتاح ص ٢٣٨

(٣) أبعاد القضية الفلسطينية عبد الله حنفي من ص ٢٣٣ إلى ص ٢٣٥

وبعد انتهاء انتداب بريطانيا في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨م أنشد الشاعر راشد السيف قصيدة طويلة نشرتها مجلة الإرشاد في حزيران ١٩٥٨م العدد الخامس السنة الثانية، يقول فيها:

تولى غير مأسوف عليه   عن الأرض المقدسة انتداب
له فاست بلاد الله عسفا   يضيق لوصف باطله الكتاب

وحين اعتدت إنجلترا وفرنسا وإسرائيل على مصر عام ١٩٥٦م دعا الشاعر عبدالله السنان أهالي بور سعيد إلى البسالة والنضال، وبين لهم أن الجميع معهم فقال:

العرب حولك يا كنانة   فارفعي الرأس الأشما
متهيئين إذا دعا الداعي   إلى الهيجا وأوما
رهن الإشارة لم يثبط   سهم التهديد عزما
نذروا النفوس لنصرة الوادي   إذا الباغي ألما

وفي عام ١٩٦٧م أنشد شعراء الكويت يدعون لنجدة فلسطين، وخاطب الشاعر أحمد العدواني أبناء الكويت وهم يشاركون في الحرب قائلاً:

بوركت يا جيش الكويت وبوركت   أيد أعدت للعلا أقمارها
وتقدست أرض نمتك وقدست   حرب تخوض إلى الخلود غمارها
وهناك في سيناء إخوان لنا   كرهوا الخطوب وروضوا أخطارها
وليعلم الأعداء أنا أمة   رفعت على هام النجوم شعارها

وهذا الشاعر خالد سعود الزيد يحيي العمل الفدائي فيقول:

وتلفتت منا القلوب فما رأت   إلاك في الميدان تحت لوائه
رمز البطولة أنت حين يلفنا   ضيم ويختال الردى بردائه

أما الشاعر فاضل خلف فيقول:

حدثينا يا فلسطين فقد شفّنا ... الوجد لما خلف الحدود

واستبد الشوق في أنحائنا ... فأعيدي سالف المجد أعيدي[1]

وفي حرب عام ١٩٧٣م قال الشاعر عبد اللطيف سديس في ديوانه في قصيدة بعنوان "العبور" يحث فيه أبناء مصر على الدفاع عنها، ثم يؤكد دور أبناء الكويت في دعمهم بمنع بيع النفط للدول المشتركة في العدوان فيقول:

سكت الخطيب فناب عنّا المدفع ... لابدع بين هذا الذي نتوقع

وتواثبت أسد الكنانة للوغى ... في عزم من لا يستكين ويخضع

لما دعى داعي الجهاد ملبيا ... تركوا النفيس وبالنفوس تبرعوا

ثم يقول عن دور أبناء الكويت:

واليوم قمنا كي تعلم عيرنا ... أنا أناس قد نضر وننفع

وغدت شعوب الغرب تطلب ودنا ... وكذاك من في الشرق منهم أسرع

علموا بأن بلادهم في حاجة ... للنفط فانصاعوا لما هو أنفع[2]

وفي قصيدة أخرى بعنوان "لبيك يا عمر" يحث أبناء المسلمين على الدفاع عن فلسطين، وفي قصيدة بعنوان "دمعة القدس" حيث زارها وتألم لما شاهد من تغيير معالمها وتدنيس اليهود لمقدساتها وتشريد شعبها، يقول:

مدينة القدس إني لست أنساها ... ولا سلوت مدى الأيام ذكراها

فكم ألمّ بنفسي بعدها ألم ... إذا تذكرت يوما طيب رياها

قد زرتها وهي بالآثار عامرة ... تكاد تنطق عن تاريخ مبناها

فكل شيء يسرّ العين منظره ... إذا تمشيت يوما في روابيها

(١) أبعاد القضية الفلسطينية عبد الله خلف ص ٢٣٥ وص ٢٣٦

(٢) ديوان عبد اللطيف الديين "مجموعة القصائد" الكويت ١٩٩٨م، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ص ٥٩ – ٦٠

لكنها اليوم تشكو ما تكابده ... من المصائب حتى حال مرآها
حيث الأعادي ترى في مرابعها ... مثل الخنازير أخلاقا وأشباها
عاثوا فسادا وتشويها بمنظرها ... وأظهروا حقدهم في حرق أقصاها

ثم يقول :

لهفي على القدس ضاعت بين أظهرنا ... تشكو إلينا فلتو اليوم شكواها
لا عذر وهي تناديكم ومن كثب ... مغلولة يدها اليسرى ويمناها[1]

وحين تتجول في دواوين شعراء الكويت تجدها لا تخلو من قصائد صيغت من أجل الدفاع عن قضية فلسطين.

ففي ديوان الشاعر فهد بورسلي قصائد للدفاع عن فلسطين[2] وفي ديوان الشاعر زيد الحرب كذلك[3].

ولقد نشرت الصحف والمجلات العديد من القصائد لشعراء الكويت الذين لم ينسوا يوماً من الأيام فلسطين فصاغوا شعراً من أجل الدفاع عنها واستنهاض همم أبناء المسلمين لنصرتها[4].

يقول د. خودة أمين في كتابه "الشعر الكويتي في حلبة الشعر العربي الحديث"

"تناول الشعر الكويتي القضايا القومية بمرارة وتوسع ورصد أحداث الوطن العربي وسجّلها في حينها، فلا يكاد حدث قومي يكون خارج إطار هذا الشعر الذي قام شعراؤه بدور كبير في تنمية الوعي لعالم العربي، ومساندة حركات

(١) المرجع السابق ص٦٩ – ص٧٠.
(٢) انظر ديوان فهد بورسلي ص ٢٧، ٧٣، ١٨٨، ١٩٨
(٣) انظر ديوان زيد الحرب منشورات ذات السلاسل ١٩٧٨ جمع وإعداد غنيمة زيد الحرب
(٤) انظر فلسطين في الشعر العربي المعاصر بمنطقة الخليج العربي د. محمد إبراهيم حور – مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر – دبي – الإمارات ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

الكفاح والتحرر في عالمنا العربي"[١].

ويقول أيضاً:

"إن قضية فلسطين – قضية العرب الأولى – شغلت محافظي الشعر الكويتي منذ وقت مبكر يرجع إلى سنة ١٩٣٨م أو قبلها"[٢].

ومع الانتفاضات التي حدثت أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين استمر شعراء الكويت في الدفاع عن فلسطين، فهذا الأستاذ الشاعر الأديب أحمد السقاف يقول:

كن كما أنت دون أي اهتـــــزاز   وارفض الذل لا تخف بطش نازي

كن كما أنت كالزرازيـــر مهمـــا   حلّقت فالسماء ملك البوازي

كن كما أنـت يا شـبابا تنــادى   لاقتحام الـردى بكل اعتزاز

ثم يخاطب مرة أخرى انتفاضة ثورة الحجارة فيقول:

ليس عنـــدي كناية واستعاره   فقريضي مستلهم من حجارة

هؤلاء الصغار قـد أيقظـوا الشـعر   وهـاجـوا إبـاءه واقـتـداره

وتنادوا من أجـل أرض فلسطـين   فـطـوبـى لمـن يحـرر داره

وهذه الشاعرة غنيمة زيد الحرب تقول في قصيدة عنوانها "مبارزة الرصاص والحجر":

تبارزني
فيمرق في مقلتيك الرصاص
ويصدح في راحتيَّ الحَجَر

---

(١) الشعر الكويتي في حركة الشعر العربي الحديث د. جودة أمين ص٨٣ ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م دار الثقافة العربية – القاهرة.
(٢) المرجع السابق ص٨٥

وفي ثوره الحجارة يقول الشاعر د. سالم حدادة .

هي العاصفه

وتمطر فيها الحجاره

الوجوه القبيحه

تمطر كل الرؤى الزائفه

وفي قصيدة أخرى للشاعر الشيخ سليمان مسي بعنوان "حجر قد أعلن ثورته" يقول:

المدفع يهزمه الحجر

وبأيدي التيه ينصهر

والرأي الآن لأحجار

فيها لقضيتنا النظر

ما كان ليحسمها عبث

أو عقل يحكمه الحذر

لا نفع لسلم يبرمها

والحرب لطاقتنا تستعر[1]

وما زالت أصوات شعراء الكويت في الدفاع عن فلسطين ونصرة قضيتها تتواصل حتى تحريرها من اليهود الغاصبين.

---

(١) أبعاد القضية الفلسطينية عبد الله خلف من ص٢٣٩ إلى ص٢٤٧

٣- تجار الكويت:

لقد كان ولا يزال لتجار الكويت وأثريائها الدور البارز والمهم في دعم فلسطين، ولقد تميز تجار الكويت ببذلهم وعطائهم، ليس فقط لقضية فلسطين، بل شملت بذلهم الكويت والدعم وتنمية وإغاثة دول العالم التي تتعرض للنكبات أو الكوارث أو الحروب.

وقد تميز تجار الكويت بإخراج زكاة أموالهم لأنها حق الله تعالى في أموال الأغنياء ترد إلى الفقراء، كما تميزوا أيضاً بدفع الصدقات والهبات، وتميزوا أيضاً بفرض ضرائب على أنفسهم قديماً قبل ظهور النفط في الكويت، يقدمونها من تلقاء أنفسهم للحاكم، وذلك لمساعدته في إدارة شئون البلاد، وقد وصلت إلى ٥٪ عام ١٩٣٦م، بالإضافة إلى إخراج زكاتهم وصدقاتهم للفقراء والمحتاجين، كما تميز تجار الكويت رجالاً ونساءً بالعطاء لدعم قضية فلسطين منذ مطلع العشرينيات من القرن العشرين، حيث كان لتجار الكويت علاقة وطيدة مع أبناء فلسطين وقد أرسل الشيخ محمد أمين الحسيني للتاجر الكويتي شملان بن علي آل سيف رسالة في عام ١٩٢٤م، يدعوه فيها للتبرع لفلسطين يقول فيها[1]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حضرة الأجل المهم الحاج شملان بن علي بن سيف حفظه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد أمرنا الله عز وجل بالدفاع عن ديننا ولهذا نهض بعض رجال الدين للدفاع عن قضية العرب والإسلام

وتركوا أوطانهم وفارقوا عائلاتهم وتحملوا المشاق والسفر في سبيل

---

(١) من تاريخ الكويت - سيف مرزوق الشملان ص ٣٤٣

إعلاء كلمة الله، وقال عز وجل في كتابه العزيز(وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم)[1] فقدم الأموال على الأنفس في أمر الدفاع.

ومحرره تقدم إلى الجهاد بأمواله ونفسه وهو لا يألو جهداً لتحمل مشاق السفر ومحنته وقطع الفيافي والقفار ليخاطب الأمراء والعلماء شفوياً ويحرر المقالات والكتب في سبيل توحيد كلمة العرب والمسلمين ليحصل الاتفاق تحت خير لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، والآن قد نفد المال من بين أيدينا وأصبحت

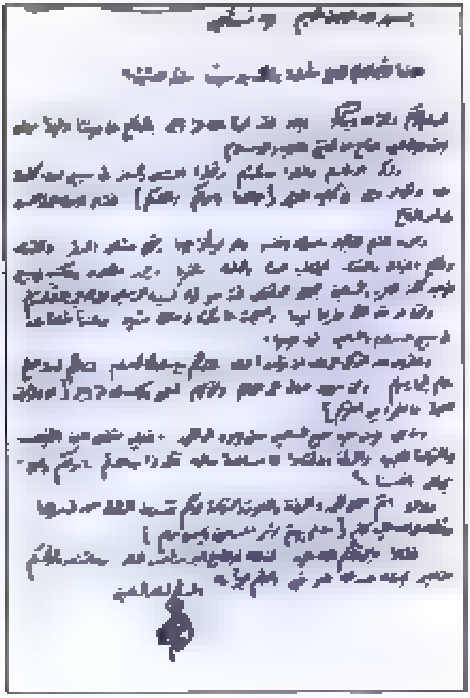

رسالة الشيخ أمين الحسيني في القدس
لسلمان بن علي آل سيف

عائلات في ضنك شديد وعندنا مؤلفات في سبيل الإسلام والمسلمين نود طبعها

وعازمين بعد التوكل على الله أن نواصل أعمالنا بالنصح مع ملوك الإسلام لندعوهم لعقد صلح عام فيما بينهم ونحن شهود عدول على أعمالهم وأقوالهم لتعمل بكتاب الله عز وجل (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم)[2]

وما بقي نحرص عليه جميع المسلمين حتى يعود إلى الحق نصابه يقضي الدين

(١) سورة التوبة، آية رقم ٤١

(٢) سورة الحجرات، آية رقم ١٠

الحنيف و لشهامة العربية والمروءة أن تقدمو لنا مساعدة مالية فتكونوا جاهدتم بأموالكم ونحن نجاهد بأنفسنا.

ولا غرو أنتم أهل حق والمروءة والمعونة والشهامة لأنكم تقدرون الأعمال حق قدرها وقال صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) فقدموا ما يوفقكم الله إليه إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً "وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً"[1]

وقد كان عطاء تجار الكويت على عدة إشكال منها

أ- التبرع للجان الخيرية التي تأسست للتبرع لفلسطين:

وقد تبرع تجار الكويت بأموالهم للجان والمؤسسات الخيرية التي جمعت التبرعات لقضية فلسطين ولم تكن تلك اللجان لتنجح في تحقيق أهدافها وجمع تبرعاتها لولا عطاء وإنفاق أولئك التجار المحسنين.

ب- تشكيل لجان إغاثة لجمع التبرعات:

أسس تجار الكويت لجاناً خيرية لجمع التبرعات لمساعدة الدول والشعوب المتضررة، منها لجنة إعمار المسجد الأقصى عام ١٩٢٤م، ومنها جمعية الشبان المسلمين التي أسسها تجار الكويت المقيمون في الهند عام ١٩٣٢م وجمعوا التبرعات وأرسلوها لفلسطين، ومنها اللجنة التي تشكلت في الثلاثينيات من القرن العشرين كلجنة عام ١٩٣٤م ولجنة ١٩٣٦م، ولجان عام ١٩٤٨م، واللجنة الشعبية لجمع التبرعات المنبثقة عن غرفة تجارة وصناعة الكويت، وذلك عام ١٩٥٦م، وقد قامت هذه اللجنة بتأسيس صندوق إغاثة فلسطين، حيث قام

(١) سورة المزمل، آية رقم ٢٠

التجار بجمع التبرعات واستمرت هذه اللجنة تجمع التبرعات لفلسطين إلى يومنا هذا، فقد تواصل تجار الكويت عبر هذه اللجنة مع فلسطين والجمعيات الأهلية والخيرية من خلال إيصال التبرعات لهم حيث قامت بدورها خير قيام، كما أسهم التجار في تأسيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي في عام ١٩٦٦م وقدموا التبرعات لفلسطين من خلالها.

جـ- تشكيل لجان خيرية فردية:

كان لعدد من تجار الكويت أدوار خيرية فردية قدموا من خلالها التبرعات لفلسطين؛ سواء من أموالهم الخاصة أو من تبرعات قدمت إليهم من المحسنين لإيصالها للمستحقين، ومن هؤلاء التجار الذين أسسوا لجاناً لنصرة فلسطين رائد الخير المرحوم عبد العزيز علي العبد الوهاب المطوع الذي أسس لجنة خيرية باسم (اللجنة الإسلامية لمساعدة الفلسطينيين وأسر الشهداء)[1]

حيث قام بجهوده الفردية وبأمواله الخاصة بالمساهمة في نجدة أبناء فلسطين وإغاثتهم ومساعدتهم بعد حرب عام ١٩٦٧م، وقد تكفلت هذه اللجنة بإعالة أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين على نفقته الخاصة كما تكفلت بتعليم أبنائهم

د- مقاطعة الكيان الصهيوني:

وقد كان لتجار الكويت أيضا دور متميز في مقاطعة الكيان الصهيوني اقتصاديا، وكانت النشرات الإعلامية الدورية التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة الكويت تحث تجار الكويت على مقاطعة الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني حيث كانت الغرفة تورد أسماء تلك الشركات في نشراتها الإعلامية

---

(١) محسنون من بلدي ص٩٩ ج١ إصدار بيت الزكاة

هـ- تأسيس شركات تجاريه تصرف أرباحها على قضية فلسطين

أسس عدد من تجار الكويت شركات تجارية خصص جزء من أرباحها أو جميع أرباحها لخدمة القضية الفلسطينية، ومن هؤلاء التجار أبناء المرحوم يوسف المرزوق

و- دعم وتبرع الشركات المساهمة والبنوك:

قدمت مجالس إدارة الشركات المساهمة والبنوك العديد من المساعدات لنصرة فلسطين، ففي عام ١٩٧٣م قدمت البنوك الكويتية الدعم المادي لحرب عام ١٩٧٣م، حيث التزم كل بنك بدفع ربع مليون دينار كويتي (ما يعادل حوالي ٨٠٠ ألف دولار)[1]، كما قامت شركة السينما الكويتية وهي شركة مساهمة، باستقطاع جزء من قيمة التذاكر لمنظمة التحرير الفلسطينية

واستمرت الشركات التجارية المساهمة والبنوك في دولة الكويت في دعمها لقضية فلسطين .

ز- رعاية التجار للأنشطة والبرامج الخاصة بقضية فلسطين:

رعى تجار الكويت العديد من المناشط والبرامج الخاصة بقضية فلسطين من خلال دعمها وتوفير احتياجاتها.

ح - تنفيذ المشاريع الخيرية في فلسطين:

نفّذ تجار الكويت عددا من المشاريع الخيرية داخل أرض فلسطين بتبرعاتهم وبجهودهم الفردية إيمانا منهم بضرورة دعم الشعب الفلسطيني وتوفير احتياجاته لتحقيق صموده على أرض فلسطين، كما ساهموا بالتبرع أيضا من خلال الجمعيات

(١) جريدة الصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م.

واللجان الخيرية الكويتية والعربية والعالمية المهتمة بقضية فلسطين.

ومن أبرز هذه المشاريع الخيرية التي قدمها أبناء الكويت في فلسطين

● المركز الإسلامي بغزة عام ١٩٥٣م:

من أوائل المشروعات الخيرية التي قدمها تجار الكويت في فلسطين، المركز الإسلامي في غزة بمعسكر النصيرات، وذلك في عام ١٩٥٣م، ويروي قصة بنائه السيد سليمان حمد أحد أبناء فلسطين المقيمين في الكويت منذ عام ١٩٥٣م فيقول:

"قدمت إلى الكويت عام ١٩٥٣م، وكنت آنذاك أزور جمعية الإرشاد الإسلامية وكانت في سوق المباركية أول شارع الغربللي، وفي إحدى الزيارات لهذه الجمعية تحدثت عن معاناة الطلاب في قطاع غزة وحاجتهم إلى الكتب والاحتياجات المدرسية، وقلت بأن كل أربعة طلاب يدرسون في كتاب واحد، وكان ممن حضر المجلس السيدان محمد يوسف بودي وعبد الله يوسف بودي، وقد تأثرا كثيراً وأخذا بالبكاء الشديد، فقال السيد محمد بودي، وقد أخذني في إحدى غرف الجمعية وأعطاني ألف روبية نقداً، وطلب مني الذهاب إلى مكتبهما التجاري في اليوم الثاني لاستلام بقية المبلغ وأقسم عليّ بأغلظ الأيمان أن أحضر إليه في المحل التجاري في شارع الدهلة وهو يبكي بكاءً شديداً، وذهبت إليه في اليوم الثاني وكتب شيكاً بمبلغ خمسة آلاف روبية، وفي عطلة الصيف سافرت إلى فلسطين، وتشاورت مع أبناء غزة فقرروا بناء مركز إسلامي ومسجد، ولا زال المركز الإسلامي والمسجد موجودين إلى الآن، وقد احتله اليهود ورفع أبناء

المركز الإسلامي في غزة بتبرع كريم من السادة محمد وعبدالله يوسف بودي عام١٩٥٣م

فلسطين دعوى على اليهود وأحذوه منهم.

ولقد كان هذا المركز دور كبير في صمود أبناء فلسطين، ويقام فيه درس كل يوم ثلاثاء، ولا زال هذا الدرس قائماً إلى اليوم، ويُعد هذا المركز والمسجد من أكبر المساجد الداعمة للانتفاضة، ومنه انبثقت فكرة جامعة غزة[1].

* المعهد العربي وجامعة القدس عام ١٩٥٧م:

يقول السيد سري نسيبه مدير جامعة القدس: "جامعة القدس غرست بذرتها الأولى عام ١٩٥٧م في الكويت عبر دعم الكويت لإنشاء معهد يعنى بالأطفال الذين فقدوا آباءهم بعد نكبة عام ١٩٤٨م ومذابح دير ياسين، وسمي فيما بعد بالمعهد العربي الكويتي.. هذا المعهد الذي كان له مستوى أكاديمي متميز على ما سواه، وتحول بعد نكسة عام ١٩٦٧م إلى كلية للعلوم والتكنولوجيا، إلى أن تم الاتحاد بين هذه الكلية وكلية الدعوة وأصول الدين وكلية التمريض وكلية البنات ليشكلوا جميعاً جامعة القدس والتي أنشأت فيما بعد كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة وتضم ٥٥٠٠ طالب حالياً[2].

* الجامعة الإسلامية بغزة عام ١٩٧٨م:

عند إنشاء هذه الجامعة تم جمع تبرعات من دول الخليج العربي، ولقد كان لتجار الكويت دور بارز في إقامة وتشييد هذه الجامعة التي تعد من كبرى جامعات فلسطين وتضم جميع التخصصات العلمية[3].

---

(١) مقابلة مع السيد سليمان حمد عام ١٩٩٧.
(٢) جريدة الرأي العام الثلاثاء ١٩ نوفمبر ٢٠٠٢
(٣) مقابلة مع السيد فوزي جبر بتاريخ ١٥/ ٧/ ٢٠٠١

مكتبة يوسف أحمد الغانم بجامعة بيرزيت

ثم تتابع وتسابق تجار الكويت في بناء وتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية بفلسطين من خلال اللجان الخيرية بدولة الكويت بالتعاون مع اللجان الخيرية بفلسطين.

*** مكتبة يوسف أحمد الغانم بجامعة بيرزيت عام ١٩٨٥م:**

ساهم السيد قتيبة والسيد بسام أبناء المرحوم يوسف أحمد الغانم، وذلك من خلال شركة صناعات الغانم، في التبرع ببناء مكتبة تعدّ من أكبر وأحدث المكتبات حجماً وتقنية وذلك لجامعة بير زيت بفلسطين، وقد تم إصدار كتيب يبين أهمية هذه المكتبة وخدماتها المتنوعة، وذلك منذ إنشائها في عام ١٩٨٥م حيث تحتوي على ٨٥ ألف مجلد باللغتين العربية والإنجليزية، وتشترك سنوياً بـ (٥٧٠) دورية وتستوعب (٥٠٠) زائر وتتسع لـ ١٢٠,٠٠٠ كتاب[1].

*** مسجد بيت صفافا:**

وقد بناه المحسن عبدالله محمد شاهين الغانم عند إحدى زياراته للقدس، وأوقف على المسجد محلات تجارية كأوقاف خيرية، يصرف من ريعها على المسجد[2].

*** حصول تجار الكويت على أوسمة وشهادات تقدير:**

حصل العديد من تجار الكويت على أوسمة وشهادات تقدير من الدول العربية ومن فلسطين لما قدموا به من جهود كبيرة وتبرعات عديدة لمناصرة قضية فلسطين والتصدّي للعدوان الصهيوني على فلسطين، ومن أبرز هؤلاء:

(١) جامعة بير زيت – مكتبة يوسف أحمد الغانم – نشرة خاصة بمناسبة افتتاح مبنى المكتبة، تموز ١٩٨٤م.
(٢) محسنون من بلدي، إصدار بيت الزكاة، ص١١٢، ج٧، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- المرحوم محمد عبد المحسن الخرافي وقد حصل على وسام الاستحقاق من مصر من الدرجة الأولى عام ١٩٥٧م من الرئيس جمال عبد الناصر[1].

- المرحوم حمير الشهاب وقد حصل على رسالة شكر من الرئيس المصري جمال عبد الناصر عام ١٩٥٧م[2].

- المرحوم عبد الله عبد اللطيف العثمان وقد حصل على شهادة تقدير من الرئيس جمال عبد الناصر لدعمه للمجهود الحربي[3].

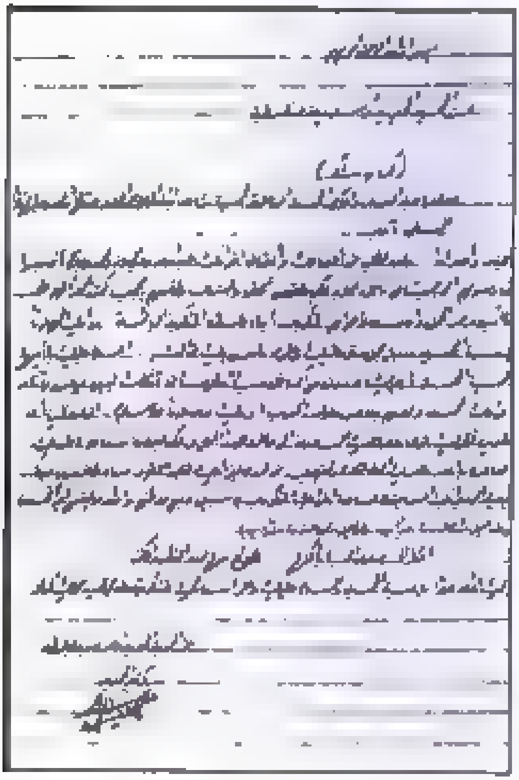

- المرحوم عبد العزيز العلي المطوع وقد حصل مرتين على شهادات تقدير ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢م وفي عام ١٩٨٨م لجهوده الخيرية التي بذلها في أعمال الخير[4].

- المحسنة السيدة/ شاهة الحمد الصقر ، وقد حصلت على شهادة تقدير من فلسطين عام ١٩٣٦م لتبرعها لنصرة

---

(1) محمد عبد المحسن الخرافي – كبير وطن – مطابع القبس التجارية ص ٢٠.

(2) محسنون من بلدي ج٥ ص ٦٧ إصدار بيت الزكاة

(3) محسنون من بلدي، ص ٩٤ جـ ١.

(4) محسنون من بلدي إصدار بيت الزكاة ج١ ط١٩٩٨م.

قصيتها[1]

وفيما يلي نماذج من شهادات التقدير التي حصل عليها أبناء الكويت لجهودهم وتبرعاتهم .

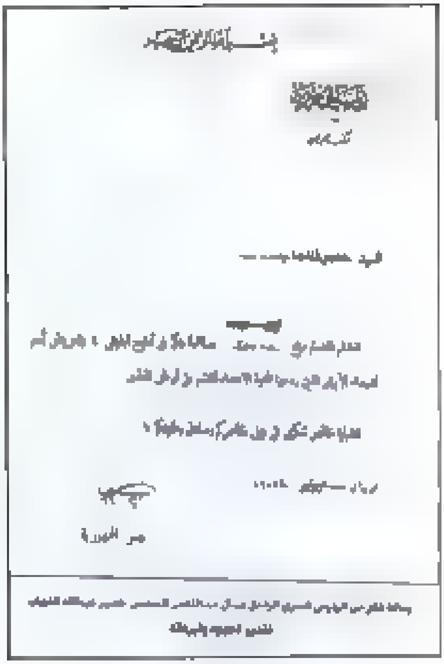

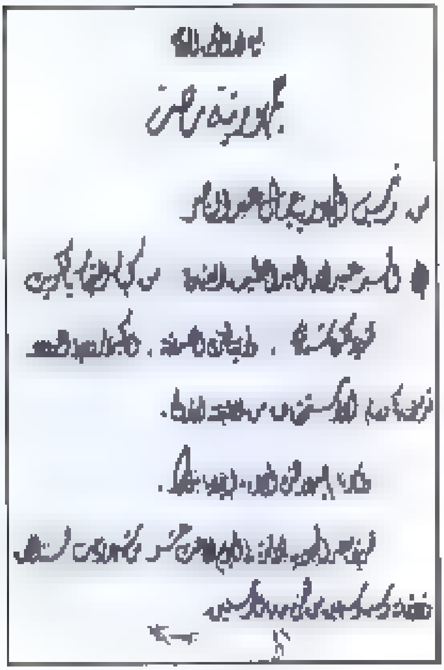

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية

مكتب الرئيس

السيد / خضير الشهاب

تفضلتم فقدمتم مبلغ ٢٥٠١٠ روبية مساهمة منكم في تسليح الجيش، وتعويض أسر الشهداء الأبرار الذين راحوا ضحية الاعتداء الغاشم على الوطن المفدى.

فتقبلوا خالص شكري على نبيل مشاعركم وصادق وطنيتكم،،

تحريراً في فبراير سنة ١٩٥٧م

رئيس الجمهورية

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) عشرون من بلدي ص٥٨ جـ٢، ط١، ٢٠٠٠م.

جمهورية مصر

من رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر

إلى السيد عبد الله العبد اللطيف العثمان من كبار التجار بالكويت

تقديراً لكريم شمائلكم، وتوثيقاً لعرى الصداقة، وتأكيداً لروابط الود

فقد منحناكم وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى.

رئيس الجمهورية

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في اليوم الثالث عشر من شهر رجب لسنة ألف وثلاثمائة وستة وسبعين من هجرة خاتم المرسلين[1].

وقد ساهم تجار الكويت بزكاتهم وصدقاتهم لنصرة قضية فلسطين، والمطلع على الكتب التاريخية التوثيقية لرجالات الكويت وتجارها يجد تلك التبرعات المتعددة لقضية فلسطين.

فقد ورد في دفتر تبرعات المحسن الوجيه عبد الوهاب عبد العزيز العثمان أنه تبرع لفلسطين عام ١٩٣٦م بمبلغ ٨٦٠ روبية، كما ورد ذكر مبلغ من المال وهو زكاه باسم حق الله، حيث يمتاز تجار الكويت[2] بهذه الميزة بتقربهم إلى الله بهذه الفريضة وهي الزكاة التي جعلها الله الركن الثالث في الإسلام

أصول		مصروفات		البيان	التاريخ	
آنة	روبية	آنة	روبية			
٩	٢٥٧٩٥			مبلغ خمسة وعشرون ألف وسبعمائة وخمسة وتسعون و٩ آنات	٤ جمادى٢ ١٣٦٥	

(١) محسنون من بلدي، إصدار بيت الزكاة، ص٩٦، المجلد الأول، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م

(٢) محسنون من بلدي، إصدار بيت الزكاة، ص٦٠٦، ط١، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م - مجلد أول

المصروف من الثلث كما يلي أدناه						
		٤	١٢٩٩	بموجب قائمة من تاريخ	٢١ شعبان	١٣٦٥
			٢٠	بيد العمة هيا وصل ٢٠ روبية		
				المصروف من ٢١ شعبان إلى ١٧ ربيع ٢ تصبيح مسجد المهارة (٢) والضحية وصدقات في يد الأخ سيار (٣)		
			٨٦٠	من بدء الإعانة مسجي ٦ روبية ولعم محمد لأجل الزوج ٥٠ روبية		

وفيما يلي نموذج لدور البنوك والشركات التجارية في دعم ومناصرة قضية فلسطين، وهو دور بيت التمويل الكويتي كأحد أكبر البنوك الإسلامية في العالم العربي والإسلامي، حيث تبرع منذ إنشائه في عام ١٩٧٧م حتى عام ١٩٩٠م بمبلغ ٨,٥ - ٧ ألف دولار أمريكي تمثل في مجموعها ٧٩ مشروعاً شملت إقامة المساجد والمدارس ودور الأيتام والكليات الجامعية ومساعدة أهالي المخيمات داخل فلسطين ومساعدة الجمعيات الخيرية وبناء المستوصفات وصناديق البر وغيرها[1].

بيان المساعدات التي قدمها بيت التمويل الكويتي للشعب الفلسطيني خلال الفترة (١٩٧٧ – ١٩٩٠م)

( ) الكويت والتنمية العربية د. مصطفى علي الشراح ود. حسين طه الفقير، مركز البحوث والدراسات الكويتية ص٦٣، ١٩٩٤م، من ص ٦٣ إلى ص٦٩

م	اسم المشروع	المدارس والمعاهد	
		المبلغ بالدينار	المبلغ بالدولار
١	مدرسة النهضة الثانوية بيت لحم		٤٠٠٠
٢	مسجد إيكاك نابلس		١٠٠٠
٣	مسجد دير ابزيع – رام الله		١٠٠٠
٤	مدرسة النهضة الإسلامية القدس		٥٠٠
٥	رياض الأقصى الإسلامية - القدس		٢٠٠٠
٦	دار الأيتام الصناعية القدس		٢٠٠٠
٧	مدارس ورياض الأقصى القدس		٣٠٠٠
٨	دار الأيتام الصناعية القدس		٣٠٠٠
٩	المعهد الإسلامي لتعليم الفتيات القدس		١٠٠٠
١	رياض الأقصى الإسلامية القدس		١٠٠٠
١١	دار الأيتام الصناعية – القدس		١٠٠٠
١٢	رياض الأقصى الإسلامية القدس		٢٠٠٠
١٣	كلية الشريعة والدراسات		٣٠٠٠
١٤	رياض الأقصى الإسلامية – القدس		٢٠٠٠
١٥	الجامعة الإسلامية غزة	٥٠٠٠	
١٦	الجامعة الإسلامية غزة	٨٠٠	
١٧	الجامعة الإسلامية غزة		١٣٠٠٠
١٨	مدرسة جمعية المقاصد الخيرية – القدس	٨٠٠٠	

م	اسم المشروع	المساجد	
		المبلغ بالدينار	المبلغ بالدولار
١	مسجد المساعي خان يونس	٥٠٠	
٢	مسجد الإصلاح ومستوصف الرحمة بغزة		٥٠٠٠
٣	مسجد "أبو بكر الصديق بدير البلح"	٥٠٠	
٤	مسجد كفر عبوش طولكرم	٣٠٠	
٥	مسجد "أبو بكر بنو العشوش الخليل"	٢٥٠	
٦	مسجد النبي زكريا	١٠٠٠	

٧	مسجد قرية دورا – الخليل		١٠٠٠
٨	مسجد الخضري بغزة	٥٠٠	
٩	مسجد حليمة السعدية – جنين	٥٠٠	
١٠	مسجد قرية عابا – جنين	٥٠٠	
١١	مسجد عثمان بن عفان – فلسطين		٥٠٠
١٢	مسجد الرحمن – غزة		١٠٠٠
١٣	مسجد الكتيبة – خان يونس	٥٠٠	
١٤	مسجد قرية دورا	٥٠٠	
١٥	مسجد الرحمن بغزة	١٠٠	
١٦	مسجد قرية جيت		١٥٠٠
١٧	مسجد بيلا – بيت رولا		٥٠٠
١٨	مسجد قرية أبو نار – طولكرم		٥٠٠
١٩	مسجد سيريس – جنين		٥٠٠
٢٠	مسجد الرحمن بغزة		١٢٠٠
٢١	مسجد الهجرة فلسطين		١٠٠

		لجان الزكاة	
م	اسم المشروع	المبلغ بالدينار	المبلغ بالدولار
١	لجنة زكاة وصدقات قلقيلية	٥٠٠	
٢	لجنة زكاة لواء جنين	١٠٠٠	
٣	لجنة زكاة نابلس	٢٠٠٠	
٤	لجنة جمع الزكاة بلواء جنين		٣٠٠٠
٥	لجنة زكاة طولكرم		٢٠٠٠
٦	لجنة الزكاة والصدقات – قلقيلية	٥٠٠٠	
٧	لجنة زكاة وصدقات الخليل	٥٠٠٠	
٨	لجنة زكاة وصدقات مخيم النصيرات	٥٠٠	
٩	لجنة زكاة نابلس	٥٠٠٠	
١٠	لجنة زكاة وصدقات تل نابلس	٥٠٠٠	
١١	لجنة زكاة حلحول		٢ ٠
١٢	لجنة زكاة طولكرم		٢٠٠٠
١٣	لجنة زكاة نابلس		٢٠٠٠
١٤	لجنة زكاة سلواد		١٥٠٠

١٥	صندوق بيت أمرين	٢٥٠	
١٦	لجنة زكاة جنين		١٥٠٠
١٧	أهالي المحيات بواسطة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات	٢٠٠٠٠	
١٨	أهالي المخيمات داخل فلسطين	٢٠٠٠٠	
١٩	الأسر المتضررة بالمخيمات	٥٠٠٠	
٢٠	مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني بالقدس		٥٠٠٠
٢١	مستشفى أصدقاء المريض بالخليل	٣٠٠٠	
٢٢	لجنة زكاة بلدة خضر	٣٥٠	
٢٣	لجنة زكاة بيت حانيا		١٢٠٠
٢٤	لجنة قرية السلوية – نابلس	٦٥٠	
٢٥	لجنة الجمعية الخيرية بالخليل	٣٥٠٠	٣٠٠
٢٦	لجنة التضامن الخيرية نابلس		٤٠٠
٢٧	لجنة جمعية التضامن خان يونس الخيرية	٥٠٠	
٢٨	لجنة زكاة القدس	٣٠٠٠	
٢٩	لجنة زكاة نابلس	٣٠٠٠	
٣٠	لجنة زكاة بيت لحم	٢٠٠٠	
٣١	لجنة زكاة الخليل	٣٠٠٠	
٣٢	لجنة زكاة طولكرم	٣ ٠٠	
٣٣	لجنة زكاة جنين	٣ ٠	
٣٤	لجنة زكاة خان يونس	٣ ٠	
٣٥	المجمع الإسلامي بغزة	٣ ٠	
٣٦	مجمع الإصلاح الإسلامي بغزة	٣ ٠٠	
٣٧	مجمع الإصلاح وصدقات قيلان	٢٠٠٠	
٣٨	مجمع الإصلاح دورا بالخليل	٢٠٠٠	
٣٩	لجنة التضامن للزكاة والصدقات	٢٠٠٠	
٤٠	لجنة التضامن طوباس	٢٠٠٠	
٤١	لجنة تضامن رام الله	٣٠٠٠	
٤٢	لجنة جمعية المرابطات قلقيلية	٢٠٠٠	
٤٣	لجنة مسجد القصرية بالقدس	١٥٠٠	
٤٤	لجنة زكاة كفر راعي	١٥٠	

٤٥	جمعيه ترمسعية الخيرية	١٥٠	
٤٦	لجنة زكاة كفر قدوم	١٥٠٠	
٤٧	لجنه زكاة ريباد	١٥٠٠	
٤٨	لجنه زكاة بديا	١٥٠٠	
٤٩	أوصرين/ الخضر حوسان/ بيرين	٢٠٠٠	
٥٠	لجنة بورين	١٥٠٠	
٥١	لجنه مادما	٢٠٠٠	
٥٢	مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس	٣٠٠٠	
٥٣	صوريف	٥٠٠	
٥٤	نحالين	٥٠٠	
٥٥	صور باهر	٥٠٠	
٥٦	ديربستيا	٥٠٠	
٥٧	برقه نابلس	٥٠٠	
٥٨	سلفيت	٥٠٠	
٥٩	جماعين	٥٠٠	
٦٠	ريت	٥٠٠	
٦١	بتا	٥٠٠	
٦٢	عنا	٥٠٠	
٦٣	أريحا	٣٠٠٠	
٦٤	لجنه زكاة بني نعيم الخليل	١٥٠٠	
٦٥	لجنه زكاة عقبة	٢٠٠٠	
٦٦	لجنه زكاة حلحول	٢٠٠٠	
٦٧	لجنه زكاة الجمعية الخيرية بالخليل	٢٠٠٠	
٦٨	لجنة زكاة أبناء بلدة الخضر	٥٠٠	
٦٩	لجنة زكاة فلسطين الخيريه	٥٠٠	
٧٠	صندوق جمعيه حال برمس	٢٠٠٠	
٧١	مستشفى أصدقاء مريض في الخليل	٢٠٠٠	
٧٢	لجنة زكاة الإصلاح الخيرية	٣٠٠٠	
٧٣	صندوق قلقيليه الخيري	٢٠٠٠	
٧٤	صندوق شويكة للتكافل الاجتماعي	٢٠٠٠	
٧٥	صندوق بيت أمرين الخيري	٥٠٠	

٧٦	لجنة زكاة أذنا بالخليل	٥٠٠	
٧٧	لجنة زكاة صندوق جامعين الخيري	٥٠	
٧٨	الجمعية الإسلامية غزة	١٠٠٠	
٧٩	جمعية المكفوفين لقطاع غزة	١٠٠٠	

* وقد قدمت المبالغ بالدينار الكويتي أو بالدولار الأمريكي الأمر الذي اقتضى فصل المبالغ المقدمة من كل عملة أمام نوعية المساعدات.

٤ – طلاب المدارس والمعاهد والجامعات:

نشأ أبناء الكويت على ما تعودوه وشاهدوه من آبائهم وأجدادهم، مصداقاً لقول الشاعر العربي:

وينشأ ناشئ الفتيان منا   على ما كان عوّده أبوه

فقد رأى الأبناء تبرع وسخاء الآباء وسمعوا عن مآثر الأجداد فترعرعوا على الخير والبذل والعطاء.

فقد تعود الأبناء على رؤية الآباء وهم يتبرعون في محلاتهم التجارية عند مرور الفقراء والسائلين.

جمع تبرعات من جميع المدارس لدعم المخيمات الفلسطينية

كما تعود الأبناء رؤية الآباء وهم يخرجون زكاة أموالهم في البيوت أو الدواوين أو محلاتهم التجارية في مواعيد إخراج زكاتهم، كما تعود الأبناء الميسورون بإيصال رسوم الطلاب الفقراء بواسطة آبائهم، فأصبح التبرع والعطاء جزءاً من

ثقافة وتقاليد وعادات المجتمع الكويتي، ورثها الآباء عن الأجداد و لأبناء عن الآباء، كما قال الشاعر:

سني كما كانت أوائلنا سني ونفعل مثلما فعلوا

والمطلع على العمل الخيري في دولة الكويت يرى حماس الأبناء وهم يتبرعون أو يشاركون في حملات جمع التبرعات لقضية فلسطين ونقضايا الدول والشعوب المنكوبة والمتضررة.

- **طلاب الكويت يجمعون التبرعات عام ١٩٣٦م**

في عام ١٩٣٦م ومع اندلاع الثورة الكبرى في فلسطين هرعت الكويت بحكامها وشعبها ورجالها ونسائها وشيوخها وشبابها إلى جمع التبرعات، ولقد كان السعد الأيمن لجمع هذه التبرعات أبناء المدارس الذين نظموا أنفسهم وساروا في الأسواق والأحياء لجمع التبرعات من الأهالي ومن التجار

يقول رائد الخير السيد يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية السابق:

"كنا في هذا العام أي عام ١٩٣٦م ندرس في مدرسة هاشم البدر اللغة الإنجليزية، فتحركت مجموعة من أهل الخير في الكويت منهم سلطان إبراهيم الكليب والشيخ أحمد الخميس وأحمد زيد السرحان، وكانت الأخبار تقرأ من جريدة الفتح، فأعدّت اللجنة مؤتمراً خطابياً في حوطة المعارف سوق الأحمدية (فندق مريديان حالياً)، وجمعوا الناس وخطبوا فيهم حول حاجة أهل فلسطين للدعم خاصة في بداية خطر اليهود، وتم إعداد ملصقات صغيرة توضع على صدر الشباب الصغار بلون أحمر، وكان عددنا ما يقارب مائة شاب نجوب

السوق والمدارس والبيوت لجمع المبالغ، وفعلاً تم جمع المبالغ وتم تحويلها إلى الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس الهيئة العربية العليا"(١).

ويقول السيد عبد الله العلي المطوع - رحمه الله - أحد أكبر روّاد العمل الخيري الكويتي ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السابق:

"شاركت في بداية حياتي في منتصف الثلاثينيات في جمع التبرعات لفلسطين ونحن طلبة في مدارس الكويت، فأذكر أننا كطلبة كنا نلبس شعاراً لونه أخضر فوق ملابسنا، ويمسك كل واحد منا بصندوق نجمع فيه التبرعات عن طريق المدارس وكان ذلك حسب ما أظن في عام ١٩٣٦م"(٢)، وكان مدرسو المدرسة المباركية يحثون الطلاب على التبرع وينشدون القصائد التي تحث على الدفاع عن فلسطين، فقد كان الأستاذ عبد الملك الصالح أحد مدرسي المدرسة المباركية ينشد أناشيد حماسية للطلاب ويكررها معه الطلاب وكان منها:

"سنحي وعد بلفور ونمشي على هام العلا متكاتفينا"(٣)

ولقد كان للمدرسين المبتعثين من فلسطين للتدريس في مدارس الكويت الأثر الكبير في توضيح ما يحدث في فلسطين من اعتداء لليهود على مقدساتها وشعبها، الأمر الذي شجع أبناء وطلاب الكويت للتبرع والعطاء لشعب فلسطين المنكوب(٤).

(١) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجي في ٣/١١/١٩٩٨م.
(٢) مقابلة مع السيد عبدالله العلي المطوع رحمه الله في ٢١/٥/١٩٩٨م.
(٣) مقابلة مع السيد فهد عبد المحسن النفيسي ١٥/٤/٢٠٠٢ وهو أحد طلاب المدرسة المباركية في عام ١٩٣٦ وكان في الصف الأول الابتدائي.
(٤) مقابلة مع د. خميس محمد نجم بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٠٢

• **كشافة الكويت يرددون الأناشيد للدفاع عن فلسطين عام ١٩٤١م**

اتجه وفد من كشافة أبناء الكويت إلى البحرين في رحلة ثقافية علمية عام ١٩٤١م، وقد قام الوفد بإلقاء أناشيد حماسية تندد ببريطانيا واليهود، وتحث المسلمين على التمسك بفلسطين وضرورة الدفاع عنها، وقد أثارت هذه الصيحات والأناشيد البريطانيين المقيمين في البحرين، حيث كانت البحرين آنذاك تحت الانتداب البريطاني، وحاولوا إيقاف هذه الأناشيد والصيحات الحماسية فلم يفلحوا في ذلك، وقد أرسل المعتمد البريطاني جالوي رسالة إلى حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر يسأل فيها عن الأمر مستغرباً منه وداعياً إلى إيقافه[1]

• **جمع التبرعات في المدرسة المباركية عام ١٩٤٨م**

أما عام ١٩٤٨م فقد كانت التبرعات تجمع في المدرسة المباركية حيث أقيمت فيها حفلة خيرية لجمع التبرعات[2].

• **جمع التبرعات عام ١٩٥٥م**

وفي عام ١٩٥٥م دعت دولة الكويت لجمع التبرعات لتسليح الجيش المصري المناضل ضد اليهود، وكان لطلاب المدارس الدور البارز في جمع التبرعات، فقد جمع طلاب الكويت مبلغ ١٨٤١٧٠ روبية بحسب ما نشرته جريدة (الكويت اليوم) الرسمية[3]، كما أسهم طلاب ثانوية الشويخ بمبلغ ١٢ ألف روبية[4]

---

(١) تاريخ التعليم في الكويت أيام زمان - صالح شهاب ص ٤٨١-٤٨٣

(٢) كويتنا جوهرتنا تأليف غانم يوسف الشاهين الغانم ص٤٢-٤٣

(٣) جريدة الأهرام ١٨ نوفمبر ١٩٥٥م.

(٤) الكويت ومصر د. عبد الله المحارب، ص٨٦

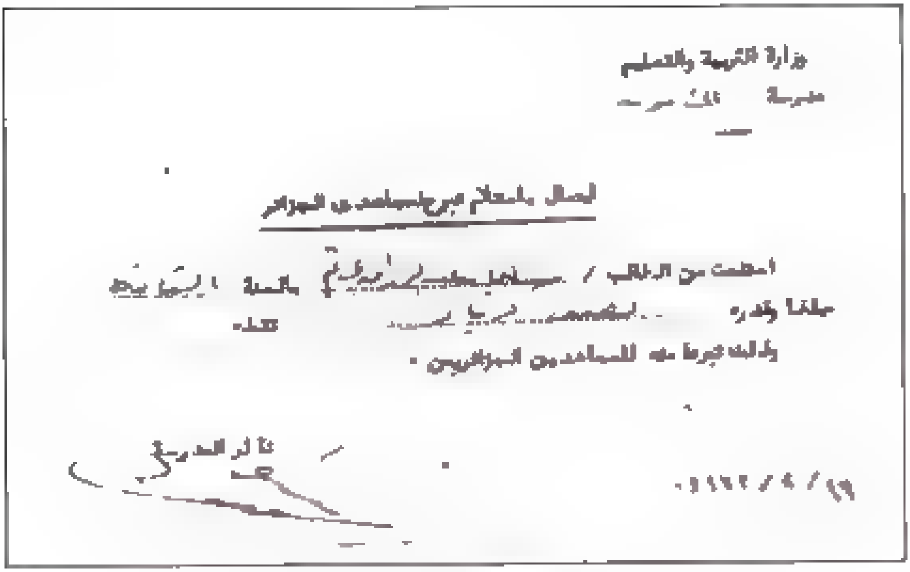

وزارة التربية والتعليم

مدرسة ...

إيصال باستلام تبرع لمساعدة الجزائر

استلمت من الطالب / ... بالسنة ...

مبلغاً وقدره ... فلس

وذلك تبرعاً منه للمساعدين الجزائريين .

ناظر المدرسة

١٩ / ٤ / ١٩٦٢م

نموذج لحملات جمع التبرعات في مدارس الكويت قديماً

- طلاب الكويت في القاهرة يجمعون التبرعات عام ١٩٥٦م

وقد كان لطلاب الكويت الدارسين في مصر الدور المشرف في الوقوف ضد العدوان الثلاثي[1]، وفي التقرير المالي والإداري للطلاب الكويتيين في مصر عام ١٩٥٦م بيان الإنجازات التي قدموها، فقد شارك أبناء الكويت الدارسون في مصر في كتائب الجهاد في أثناء الاعتداء على مصر وتقديم المساعدات لمنكوبي بورسعيد بمبلغ (١٥٠٠ جنيه) وتطوعت طالبات الكويت في الهلال الأحمر المصري

وفي عام ١٩٦٢ قام عدد من الطلاب الكويتيين بزيارة إلى فلسطين مع عدد من الأساتذة حيث بدأت وزارة التربية في إرسال الطلبة المتفوقين دراسياً برحلات ربيعية خارج الكويت لعدد من الأقطار العربية مكافأة على اجتهادهم وتحصيلهم

---

١) الحركة الطلابية الكويتية في عشرين عاماً، مطبوعات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عام ١٩٦٩م ص٢٢

العلمي [1]، وفي عام ١٩٦٢م قام الطالب الكويتي صالح شهاب بعرض فيلم عن فلسطين في أمريكا ووزعه باللغة الإنسانية[2].

- **طلاب المدارس يجمعون التبرعات لحرب عام ١٩٦٧م**

وفي عام ١٩٦٧م كانت المدارس مراكز لتجمع من خلالها الملابس والخيام والمعدات والأغطية، كما تطوع العديد من الطلاب والطالبات للمشاركة في الدورات التدريبية على أعمال التمريض والإسعافات الأولية، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدورات من طلاب وأمهات ومتطوعين أربعة آلاف متطوع، تم إعدادهم لخدمة الجرحى في ميادين القتال، وخدمة الدفاع المدني[3]

أما طلاب جامعة الكويت فقد شكلوا لجاناً لجمع التبرعات

وعقد طلاب وطالبات جامعة الكويت اجتماعات في ٣٠/ ٥/ ١٩٦٧م قبل اندلاع المعركة في ٥ يونيو ١٩٦٧م، وتم انتخاب لجنة طلابية، تلاه صدور بيان يؤكد موقف أبناء الكويت الداعم للمشاركة والمساهمة في الحرب ضد المعتدين، وإرسال برقيات ودعوة للمساهمة في جمع التبرعات بواسطة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات والدعوة للتطوع والمساهمة في التبرع بالدم.

كما اجتمع أبناء الكويت الدارسون في المملكة المتحدة وأيرلندا في ٢٤/ ٦/ ١٩٦٧م معلنين عن استعدادهم للتبرع بمال من مرتباتهم الشهرية للمجهود الحربي[4].

---

(1) مقتطف من ماضي التعليم والرياضة والكشافة في الكويت، عادل محمد محمد العبد المغني ص ١٥١ الكويت ٢٠٠١م

(2) انظر الغلاف الأخير لكتاب صالح جاسم شهاب، عبر الماضي تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان

(3) الكويت في المعركة، عرمي شامة ومحمد عبد الرحمن حسين ص ٢

(4) الحركة الطلابية في عشرين عاماً – مرجع سابق ص ٥٤

أما طلاب الكويت الدارسون في جامعات مصر فقد شكلوا لجاناً لجمع التبرعات وتنظيم التبرعات بالمال والذهب وتنظيم عملية التطوع بالدم، وشكل الطلبة لجنة على لمتابعة الأحداث لتقوم بهذه الأعمال، وتم اختيار اتحاد طلبة الكويت في القاهرة عام ١٩٦٧م ليكون سكرتير اللجنة والتي كان دورها تجنيد الطلبة العرب للمعركة[١].

- **جمع التبرعات عام ١٩٦٨م**

وفي عام ١٩٦٨م أقام طلبة الكويت مؤتمرهم الثالث حول قضية فلسطين، وتم جمع التبرعات لمساندة النضال الفلسطيني ونقل القضية الفلسطينية إعلامياً للاتحادات العالمية، وقام نائب رئيس الاتحاد بزيارة مواقع الفدائيين في الأردن[٢].

واستمر طلاب وطالبات المدارس بإقامة المهرجانات الخيرية وجمع التبرعات لقضية فلسطين من خلال مدارس وزارة التربية والمعاهد، حيث عمدت المدارس على إقامة للمخيمات الفلسطينية الخيرية لجمع التبرعات لقضية فلسطين، ففي عام ١٩٨٦م

- **جمع التبرعات عام ١٩٨٦م**

أصدرت وزارة التربية قراراً بجمع التبرعات للمخيمات الفلسطينية في لبنان، حيث تم توزيع نشرة بمدارس وزارة التربية تحث الطلاب على التبرع بقيمة ١٠٠ فلس لغرس روح المبادرة والشعور بمعاناة المخيمات الفلسطينية، وتم جمع التبرعات من الطلاب لتحويلها إلى اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان[٣].

(١) الحركة الطلابية الكويتية في عشرين عاماً، مرجع سابق صـ٤٥ـ.
(٢) المرجع السابق صـ٤٧ـ.
(٣) جريدة السياسة العدد ٦٥٣٩، ٢٠/١٠/١٩٨٦م

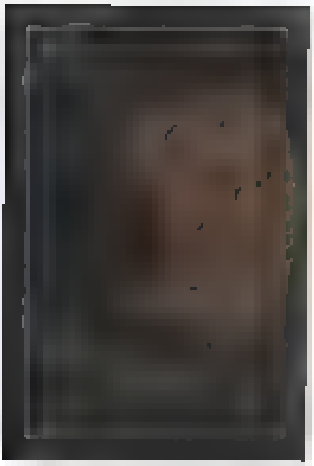

- **جمع التبرعات لمخيمات شاتيلا عام ١٩٨٧م**

وفي عام ١٩٨٧م أقيمت الأسواق الخيرية في المدارس وذلك لسكان مخيمات شاتيلا[1]

وفي عام ١٩٨٨م أصدر طلاب ثانوية فرحان الخالد لسبيل كتيباً بعنوان "صلاح الدين الأيوبي رجل العقيدة الإسلامية" وتم توزيعه على الطلاب وأولياء الأمور

- **اتحاد طلبة الجامعة يجمعون التبرعات الفلسطينية**

لقد كان لاتحاد طلاب جامعة الكويت الدور الواضح في التحرك لقضية فلسطين، حيث تم تأسيسه في ١٤/١/١٩٦٩م، وقد قام بعدة أنشطة وبرامج لنصرة فلسطين.

ففي عام ١٩٧٢م أصدر طلبة الكويت بيانا حول أحداث لبنان، وتمت الدعوة لجمع التبرعات المادية والعينية، كما تمت زيارة القوات الكويتية المشتركة في الجبهة السورية والمصرية، وتم تقديم الهدايا التذكارية لهم تشجيعاً لهم للوقوف على خط النار بجانب القوات العربية

(١) جريدة الأنباء العدد ٤٠٤٧، ٨/١/١٩٨٧م

وفي عام ١٩٧٩م أقيمت ندوة حول قضية فلسطين، كما صدر بيان شجب لتدخل الاتحاد السوفييتي السافر في أفغانستان، وتم جمع التبرعات للمشردين الأفغان، وفي عام ١٩٨١م طلب اتحاد الطلبة مساهمة الشعب الكويتي ومساهمة الهلال الأحمر الكويتي بالتبرعات إثر الاعتداءات الصهيونية على لبنان، وتم إقامة أسبوع الشريعة الإسلامية لعرض قضايا ومعاناة الشعوب الإسلامية، ووضع ركن خاص بأفغانستان وركن خاص لفلسطين.

وفي عام ١٩٨٢م استمر جمع التبرعات للبنان إثر مجزرة صبرا وشاتيلا، وبدأ في هذا العام إقامة رحلات طالبات جامعة الكويت لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، والتي استمرت سبع سنوات حتى عام ١٩٨٩م، وجمع فيها الطلبة الأموال والمساعدات العينية التي تم توزيعها على المحتاجين وتم من خلالها بناء مستوصفات ودعم لجان الزكاة والجمعيات الخيرية، وإقامة مشاريع تأهيلية في الخياطة للنساء ومشروع إنتاجي في تربية الأغنام لصالح أهالي المخيمات.

وفي عام ١٩٨٤م أقيم اعتصام لثورة الشعب الليبي في الجنوب وجمعت من خلاله التبرعات

وفي عام ١٩٨٥م جمعت التبرعات لمتضرري الحرب اللبنانية وما حدث من مجازر وحشية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، ومتضرري الحرب في طرابلس

وفي عام ١٩٨٨م تم عمل طبق خير لفلسطين، وإقامة أسبوع خيري لجمع التبرعات باسم مشروع طالب الجامعة الخيري بالتعاون مع بيت الزكاة، وإقامة طبق خيري استعداداً للرحلة السادسة لمخيمات الفلسطينيين في الأردن التي تقيمها طالبات جامعة الكويت.

إصدارات أبناء الكويت الإعلامية حول قضية فلسطين

كما تم إعلان تأسيس لجنة باسم لجنة فلسطين، للدفاع عن قضية فلسطين، وفي عام ١٩٨٩م أقيمت الرحلة السابعة والأخيرة للمخيمات الفلسطينية في الأردن، وكانت الأخيرة بسبب العدوان العراقي على دولة الكويت. وبعد تحرير الكويت استمر عطاء أبناء الكويت الخيري لأمتهم العربية والإسلامية.

وفي عام ١٩٩٥م تم تشكيل لجنة مناهضة التطبيع الخاصة بقضية فلسطين.

وهكذا استمر عطاء أبناء الكويت امتدادا لعطاء آبائهم وأجدادهم من قبل، مبروك في أبناء الكويت وبناة حضارتها ومجدها وخيرها، وهنيئاً للكويت بأبنائها الأبرار الذين يحملون هويتهم ويدافعون عن عقيدتهم وقضايا أمتهم.

هذا ولم يقتصر نشاط المساعدات الخيرية من أبناء الكويت وطلبتها على طلبة جامعة الكويت فقط، بل تعداه إلى طلبة المعاهد التطبيقية والمدارس بكافة مراحلها، ولعل الوقت يسعفني مستقبلا لتوثيق هذه الأعمال الخيرية بإذن الله تعالى، لتكون نبراسا وقدوة لأبناء الكويت وأجيالها في عمل الخير، فقد قدمت المدارس العديد من المساعدات لدول العالم العربي والإسلامي، وشهدت المدارس العديد من حملات جمع التبرعات وأطباق الخير، تبرع فيها الطلبة والمدرسون والإداريون في المدارس، فقد كانت المدرسة المباركية مقراً لجمع التبرعات أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م، وقامت كشافة المدارس والمرشدات الطالبات بحملة أخرى لجمع التبرعات في المدارس والشوارع والضواحي والأسواق، ولا زال طلبة المدارس في رياض الأطفال والمراحل التي بعدها يجمعون التبرعات لقضية فلسطين.

٥- المرأة الكويتية:

المطلع على تاريخ العمل الخيري والتطوعي بدولة الكويت يجد أن المرأة ساهمت بشكل متميز وكبير مع الرجل في عطائه وبذله، وقدمت الكثير من المساعدات والمساهمات لتنمية مجتمعها ولمساعدة المحتاجين داخل الكويت وخارجها، فالنساء شقائق الرجال، وللمرأة دور كبير في مجتمعها تقوم بأدائه، وقد أسهمت المرأة الكويتية بشكل فعال في نصرة قضية فلسطين منذ زمن مبكر في مطلع القرن العشرين رغم قلة الموارد والإمكانات، لكن تأثرها بما حدث من مآسٍ ونكبات في فلسطين، وحبها لبذل الخير وإيمانها بربها جعلها تساهم باقتدار في نصرة قضية فلسطين، فمع حماس أبناء الكويت لجمع التبرعات في عام ١٩٣٦م تأثرت المرأة الكويتية وتحمست لجمع التبرعات ومع حماسها أن عقدت بالكويت اجتماعاً كبيراً صاخباً، بلغ فيه الحماس لنصرة فلسطين المجاهدة ذروته، وقدر ما جمع في هذا الاجتماع بما يقرب من ثلاثين ألف روبية، عدا الحلي والأساور(1).

وكتب الشيخ يوسف بن عيسى القناعي إلى مجلة الفتح يقول: (إن سيدة من كرائم الكويت لا تريد أن يعرف اسمها إلا الله وحده تبرعت لجهاد فلسطين بدكان تملكه، وقد بيع الدكان بألفين وخمسمائة روبية)(2).

وبين السيد جاسم حمد الصقر بأن السيدة التي تبرعت هي أخته شاهة حمد الصقر رحمها الله تعالى وأن الجهة التي استلمت التبرع في فلسطين هي الجمعية

---

(١) من هنا بدأت الكويت عبدالله الحاتم ص٥٨

(٢) مجلة الفتح العدد ٥٢١ بعدد الحادي عشر ١٣ شعبان ١٣٥٥هـ ١٩٣٦م ص

الخيرية الإسلامية[1].

وحين تشكلت كتلة الشباب الوطني من أبناء الكويت عام ١٩٣٨م لجمع التبرعات ساهمت المرأة الكويتية مساهمة كبيرة فباعت بعض نساء الكويت حليهن في سبيل الله ونصرة الوطن الإسلامي[2].

وفي عام ١٩٤٨م قامت المرأة الكويتية أيضاً بجمع التبرعات من خلال إقامة صناديق خيرية، وكانت من بين تلك النساء السيدة الفاضلة مرضي السلطان التي أقامت صندوقاً خيرياً في منزلها تم من خلاله جمع التبرعات لنصرة فلسطين[3].

وما من مناسبة أو حادثة يتم فيها جمع التبرعات لفلسطين إلا وكان للمرأة الكويتية دور كبير في المساهمة فيها. وفي عام ١٩٥٦م ساهمت الفتاة الكويتية من الدارسات في مصر بالتطوع في الهلال الأحمر في مصر، وكذلك في جمع التبرعات، وفي حرب عام ١٩٦٧م قامت المرأة الكويتية بدور فعّال مع الهلال الأحمر الكويتي، فقد تطوعت المرأة الكويتية، وتم إلحاقهن بالمستشفيات لتدريبهن من خلال (٧) دورات تدريبية على أعمال التمريض والإسعافات الأولية لعضوات الجمعيات النسائية وتلميذات المدارس وربات البيوت والمعلمات في المدارس.

ونظمت حملات لجمع الملابس والأغطية، وقامت مجموعة كبيرة من السيدات بحياكة وإعداد الملابس والضمادات وتم جمعها وإرسالها في دفعة كبيرة لإيصالها إلى المحتاجين والمتضررين من الحرب.

وقد قامت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وجمعية الأسرة والطفل

---

(١) محسنون من بلدي إصدار بيت الزكاة ص٥٧ جزء ٢

(٢) مجلة الرابطة العربية ٣١ أغسطس ١٩٣٨م

(٣) مقابلة مع السيدة مرضي السلطان – جريدة القبس الكويتية – العدد ٩٦٧٩ الجمعة في ١/٦/٢٠٠٠م

النسائية بالهلال الأحمر الكويتي وجمعية المعلمين الكويتية وجمعية المرشدات بجهود كبيرة[1].

وفي ٣٠/٥/١٩٦٧م ساهمت طالبات جامعة الكويت بعقد اجتماع تم خلاله إصدار بيان يؤكد موقف أبناء الكويت الداعم لقضية فلسطين[2] وتم من خلاله جمع التبرعات والتبرع بالدم.

كما قامت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية بجمع التبرعات والتحرك الإيجابي لنصرة فلسطين، واستمر عطاء المرأة الكويتية من خلال جمعيات النفع العام والاتحادات والنقابات واللجان النسائية الخيرية ولجان الطالبات في الجامعات والمعاهد التطبيقية ومدارس وزارة التربية، وفيما يلي أبرز الجهات والجمعيات واللجان النسائية التي بذلت جهودها لقضية فلسطين.

١ - جمعيات النفع العام النسائية:

الجمعية الثقافية النسائية

جمعية النهضة الأسرية

جمعية الرعاية الإسلامية النسائية.

جمعية بيادر السلام النسائية.

لجنة ساعد أخاك المسلم في كل مكان.

٢ - اللجان النسائية في جمعيات النفع العام

(١) انظر كتاب المرأة الكويتية بين الماضي والحاضر

(٢) الكويت في المعركة - عزمي شامة ومحمد عبد الرحمن حسن، ص١٣٦

- الهلال الأحمر الكويتي.
- صندوق إعانة المرضى.
- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
- الجمعيات العلمية في الجامعة والمعاهد التطبيقية.
- لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- لجنة العالم العربي بجمعية إحياء التراث الإسلامي.
- لجنة المناصرة الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي.
- وغيرها من اللجان النسائية الأخرى.

وقد تبرعت المرأة الكويتية للمنظمات والجمعيات والاتحادات الفلسطينية بدولة الكويت، وكانت المرأة الكويتية تذهب إلى منظمة التحرير الفلسطينية في مقرها القديم في الكويت على دوار البركة بمنطقة (الخالدية) وتتبرع بذهبها وهي تبكي وعندما تسأل عن سبب بكائها تقول ليس لدي ذهب آخر لكي أتبرع به لفلسطين(١)

ولا زالت المرأة الكويتية تقدم الكثير من الدعم لمناصرة قضية فلسطين ولعل مساهمتها الأخيرة في قافلة أسطول الحرية في شهر يونيو من عام ٢٠١٠م لهو خير دليل على فاعلية مشاركة المرأة الكويتية في دعمها لقضية فلسطين.

(١) مقابلة مع السيد درويش عبد النبي بتاريخ ٢٠/ ٨/ ٢٠١٠

احتفال شعبي لطالبات الثانوية أقيم في ثانوية الشويخ في فبراير ١٩٥٩م بمناسبة الوحدة بين مصر وسوريا
من كتاب قديم الكويت، يوسف الشهاب، ص٢٠٩

ثانياً - الدعم المؤسسي:

ساهمت المؤسسات الشعبية بدولة الكويت في دعم قضية فلسطين، فقد نشط مجلس الأمة الكويتي كما نشطت المؤسسات الإعلامية والاتحادات والروابط والجمعيات التطوعية واللجان الخيرية لتقديم الدعم اللازم لقضية فلسطين، ومن هذه المؤسسات:

١- مجلس الأمة الكويتي:

عرفت الكويت منذ مطلع القرن العشرين الحياة الديمقراطية؛ ففي عام ١٩٢١م في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح تأسس أول مجلس للشورى في الكويت، بل في الجزيرة العربية، وكان عدد أعضائه ١٢ عضواً معينين، ثم تأسس بعده المجلس البلدي في عام ١٩٣٤م بعدد ١٤ عضواً تم انتخاب عشرة أعضاء منهم وتعيين أربعة. كما جرت انتخابات عامة في عام ١٩٣٨م لقيام مجلس تشريعي منتخب كان مكوناً من ١٤ عضواً، ثم تم تشكيل مجلس شورى بعضوية ١٤ عضواً، وبعد استقلال دولة الكويت في عام ١٩٦١م بدأت الحياة النيابية الحديثة بانتخابات لأعضاء المجلس التأسيسي الذين وضعوا دستور الكويت، ولا زالت الحياة النيابية والديمقراطية تسير في دولة الكويت تعبيراً عن الحريات المكتسبة للمواطنين ورغبتهم الصادقة في المشاركة في بناء وتنمية البلاد. والمطلع على تاريخ هذه المجالس يجد فيها ذلك العطاء والاندفاع والحماس للدفاع عن فلسطين والذود عنها، ففي عام ١٩٣٨م شكل أبناء الكويت كتلة وطنية من أجل توثيق الروابط والصلات بين الكويت والأقطار العربية، وقد نشرت مجلة الرابطة العربية مقالاً توضح فيه دور هذه الكتلة بعنوان "الروح القومي في الكويت يسري

إلى بلدان الخليج العربي تقول فيه "ليس غريبا على سكان الكويت البلد العربي الكريم أن تتفجر فيه شعلة الروح القومي فتصل شظاياها كافة مدن الخليج العربي وقراه، فلطالما قام الكويتيون عن بكرة أبيهم شيباً وشباناً يناصرون قضايا العرب القومية في شتى المجالات، فلقد كانوا النبع الذي اعتمد عليه رجال الثورة العراقية في السلاح عندما قام العراقيون في وجه الغاصب المحتل عام ١٩٢٠م، وليس موقف الكويتيين المشرف من قضية فلسطين عنا ببعيد، فلقد جادوا بالمال والمتاع وباعت بعض فتيات النسوة مهور حليهن في سبيل الله ونصرة الوطن الشهيد، بات حقيقة للكويت أن تفتخر به في تاريخ العرب الحديث"(1)

وبعد استقلال الكويت في عام ١٩٦١م وافتتاح مجلس الأمة الكويتي في عام ١٩٦٣م كان للمجلس الدور البارز على مستوى الكويت والعالم العربي والإسلامي بل على مستوى العالم في اتخاذ القرارات الجريئة تجاه قضية فلسطين "لقد كانت مساهمات مجلس الأمة في سبيل نصرة الشعب الفلسطيني واضحة وملموسة وكانت الحماسة الشديدة لهذه القضية أهم ما يميز موقف أعضاء المجلس"(2). ففي عام ١٩٦٤م وافق مجلس الأمة على اعتماد خمسة ملايين دينار كويتي لمواجهة التزامات الكويت تجاه فلسطين، فقد صرحت جريدة الرومان الأردنية تقول "ذكر راديو الكويت أن مجلس الأمة وافق في جلسة عادية عقدها اليوم على مشروع قانون لفتح اعتماد إضافي بالميزانية العامة بمبلغ خمسة ملايين دينار لإضافته إلى الميزانية الخاصة باحتياطي الطوارئ لمواجهة التزامات الكويت تجاه قضية فلسطين"(3)

---

(١) مجلة الرابطة ٣١ أغسطس ١٩٣٨م.

(٢) القضايا العربية في مجلس الأمة الكويتي ١٩٦٣ - ١٩٧٦م - أ.د نجاة الجاسم ص ٥

(٣) جريدة الرمان الأردنية ٢٥ نوفمبر ١٩٦٤م.

وفي حرب عام ١٩٦٧م عقد مجلس الأمة في ١٦/٥/١٩٦٧م جلسة عادية ناشد فيها الدول العربية أن تتضافر الجهود والوحدة لتحرير الأراضي وردع المعتدين، وأرسل المجتمعون برقيات بذلك، وعقد المجلس جلسته في ٢٧/٥/١٩٦٧م وتمت الموافقة على إرسال وحدات من الجيش الكويتي ليساهم في المعركة. وتقرر إرسال برقيات شكر للبرلمانات التي وقفت موقفاً مشرفاً من الحرب. وفي يوم ٥/٦/١٩٦٧م تم عقد جلسة طارئة لمجلس الأمة، وقررت أن الكويت دخلت في حرب دفاعية منذ صباح اليوم مع العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة وإعلان الأحكام العرفية. كما عقد المجلس جلسة في يوم ٦/٦/١٩٦٧م مقرراً قانون إنشاء الحرس الوطني بدولة الكويت.

وفي عام ١٩٧٢م أشار رئيس مجلس الأمة إلى أهمية إيجاد تخطيط إعلامي موحد لمواجهة إسرائيل[1].

أما في حرب عام ١٩٧٣م فقد كان لمجلس الأمة أيضاً موقف مشرف تجاه قضية فلسطين، فقد نشرت جريدة الجمهورية مقالا عنوانه "مجلس الأمة الكويتي يوافق بالإجماع على استخدام البترول الكويتي في المعركة" تقول فيه:

"وافق مجلس الأمة الكويتي بالإجماع على اقتراح باستخدام الحكومة بالمسارعة بإدخال البترول الكويتي في المعركة بتجميد كل ارتباطات الكويت مع شركات البترول العربية من لحظة بدء القتال، مع إعداد ما يلزم من تشريعات أو قرارات من أجل ذلك ومع مراعاة ما يقتضيه الأمر من إعداد فني وتكنولوجي قبل وقوع الصدام"[2]

وفي إبريل عام ١٩٧٤م وافق مجلس الأمة على مشروع قانون يسمح باقتطاع

---

(١) مجلة المصور ٢٦ مايو ١٩٧٢م.

(٢) جريدة الجمهورية ١٩٧٣.

مائة وخمسين مليون دينار كويتي حوالي (٥٣٥) مليون دولار من أرصدة الدولة لتوجيهها إلى دول المواجهة(١).

وفي مارس ١٩٧٥م ندد مجلس الأمة الكويتي بالمحاولات الرامية إلى تدويل القدس وإلغاء السيادة العربية على هذه المدينة.

وتشير جريدة البلاد إلى ذلك قائلة "أكد مجلس الأمة الكويتي في البيان الذي أذيع اليوم في الكويت بصفة خاصة حقوق العرب الثابتة في هذه المدينة المقدسة وفقاً لميثاق منظمة الأمم المتحدة، وأوضح المجلس أنه لن يمكن ضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية المقدسة، ثم دعا البيان الشعوب والبرلمانات والحكومات العربية والإسلامية والصديقة إلى مضاعفة جهودها لإحباط محاولات تدويل القدس والعمل من أجل عودة السيادة العربية إليها. كما دعا المجلس الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بصفة خاصة إلى المبادرة بتنفيذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على هذه المدينة المقدسة"(٢).

وفي إبريل عام ١٩٧٥م أقر مجلس الأمة الكويتي مشروع قانون يقضي بتقديم حصة الكويت من المبالغ التي أقرها مؤتمر قمة الرباط كدعم عسكري لدعم المواجهة (مصر وسوريا والأردن والمقاومة الفلسطينية) ومساعدات للدول المتضررة بالقحط (الصومال وموريتانيا) والدول التي تأثرت بارتفاع الأسعار (اليمن الشمالية واليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية)

وتبلغ هذه الحصة ٤١٥ مليون دولار منها ١٧٠ مليوناً و ٢١٢ ألفاً و ٧٧٠ دولاراً لمصر، ومثلها لسوريا، و ٥١ مليونا و ٦٣ ألفا و ٨١٣ دولاراً للأردن،

(١) الأهرام ٣٠ إبريل ١٩٧٤م
(٢) جريدة البلاد ١٧ مارس ١٩٧٥م

وخمسة ملايين دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقضى المشروع بتوزيع المساعدات على أساس خمسة ملايين دولار لكل من اليمنين و ٢,٥ مليون دولار لكل من الصومال وموريتانيا كما أقر المجلس تقديم ٥ ملايين دولار لباكستان للمساهمة في تخفيف آثار الزلزال الأخير(١).

واستمر مجلس الأمة بدولة الكويت في اتخاذ المواقف الإيجابية تجاه قضية فلسطين، والتحرك المباشر والفعال مع برلمانات دول العالم العربي ودول العالم الغربي لاتخاذ المواقف المشتركة، كما كان للوفود البرلمانية التي تزور برلمانات دول العالم الدور الواضح في التعريف بقضية فلسطين والدعوة لمناصرتها. وكان لأعضاء مجلس الأمة الدور الإيجابي في المشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية التي تتعلق بقضية فلسطين، كما شارك عدد من أعضاء مجلس الأمة في عضوية اللجان والمؤتمرات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فقد شارك د. ناصر الصانع عضو مجلس الأمة وآخرون في عضوية مؤتمر القدس، وهي فكرة طرحها المؤتمر الإسلامي القومي، تأكيداً من أعضاء مجلس الأمة بدولة الكويت لدورهم الفعال في مناصرة قضية فلسطين.

---

(١) جريدة الأهرام ٩ إبريل ١٩٧٥م

متطوعون كويتيين يشاركون في قافلة شريان الحياة لاغاثة غزة

الكويت تدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة

فلسطين: إعلان الجهاد والتخلي عن [illegible] طريق النصر على اليهود واسترداد الأقصى

الكويت تدعو الدول لزيادة مساهماتها في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

صحف دولة الكويت تساهم في دعم قضية فلسطين

إصدارات إعلامية متنوعة حول قضية فلسطين

٢- المؤسسات الإعلامية الشعبية.

في لكويت العديد من المؤسسات الشعبية التي ساهمت وتساهم في دعم قضية فلسطين، كصحافه يوميه وأسبوعية وشهرية ودورية أو دور نشر أو قنوات تلفزيونية وغيرها من وسائل لإعلام المتنوعة، فالكويت من الدول الرائدة في العالم العربي في المجال الإعلامي لما يتوافر فيها من حرية وديمقراطية ترتب عليها وجود صحافة حرة تستطيع أن تعبر عن ضمير شعبها وأمتها بشفافية ووضوح وجرأة. ولقد ساهمت وسائل الإعلام الأهلية والشعبية في دولة الكويت في توضيح قضية فلسطين أمام الرأي العام لعربي والعالمي، وذلك من خلال ما يلي:

*** الصحافة :**

الكويت تمتلك صحافة حرة يديرها أبناء الكويت الغيورون على مصلحتها وعلى مصلحة الأمة العربية والإسلامية ووحدتها، ولقد قامت الصحافة الكويتية منذ الثلاثينيات من القرن العشرين بدورها خير قيام للدفاع عن مقدسات المسلمين ومناصرة فلسطين، كما قامت الصحافة الكويتية بطباعة عدد من الإصدارات الإعلامية الخاصة بالمنظمات الفلسطينية المقيمة بدولة الكويت دعماً منها لإنجاح أنشطتها وبرامجها

*** إقامة المؤتمرات والندوات الإعلامية**

ساهم أبناء الكويت من خلال المؤتمرات والندوات الإعلامية في توضيح قضية فلسطين والدفاع عنها.

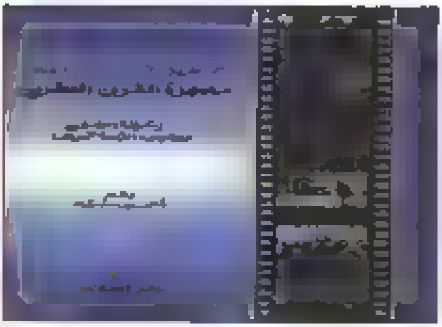

إصدارات للكتلة التجارية الكويتية حول قضية فلسطين

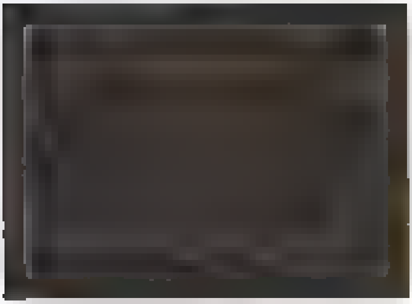

إصدارات أبناء الكويت حول قضية فلسطين

زيارة وفود إعلامية كويتية لفلسطين

إصدارات إعلامية للجمعيات الخيرية الكويتية حول قضية فلسطين

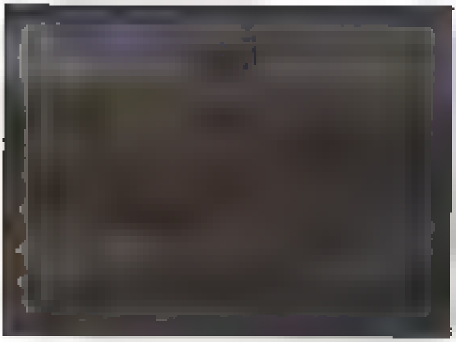

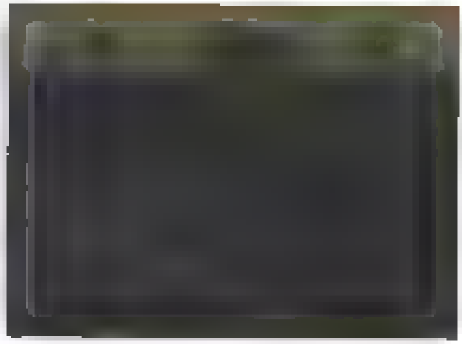

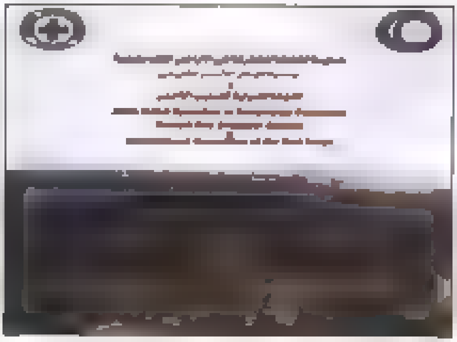

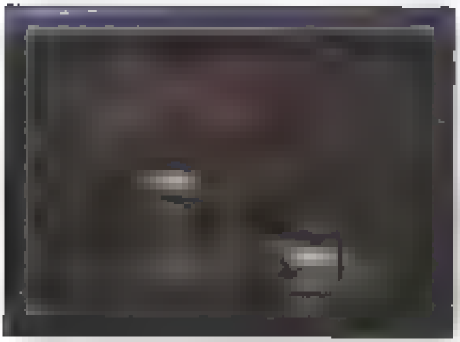

إصدارات إعلامية للجمعيات الخيرية الكويتية حول قضية فلسطين

* **طباعة الكتب والإصدارات الإعلامية**

ساهم الإعلاميون من أبناء الكويت في طباعة الكتب والإصدارات الإعلامية المتعلقة بقضية فلسطين

* **المكتبات التجارية:**

ساهمت المكتبات التجارية في نشر الكتب والإصدارات والأشرطة المرئية والسمعية المتعلقة بقضية فلسطين من خلال عرضها في المكتبات ومن خلال المشاركة بها في المعارض المحلية والدولية، وقد كان من أوائل المكتبات التجارية التي تأسست في الكويت والتي كان له دور في نشر الثقافة، مكتبة الرويح التي تأسست عام ١٩٢٠م.

* **الصحفيون الكتاب**

حفلت الصحافة الكويتية بالكتابات والمتابعات الدائمة لأحداث فلسطين وتوجيه الرأي العام نحوها، وأعدت المقالات المتنوعة ببيان أهمية القضية وضرورة الدفاع عنها، وكان آخرها الزيارة التي قام بها عدد من الكتاب والصحفيين من أبناء الكويت لمدينة غزة في يناير ٢٠١٠م والتي وثقها د عصام الفليج في كتابه "غزة رأي العين"

* **إصدارات إعلامية للجمعيات الخيرية:**

تقوم الجمعيات الخيرية المختصة بقضية فلسطين بإصدار المطبوعات الإعلامية من نشرات وكتب وإصدارات إعلامية للتعريف بقضية فلسطين، كما قامت لجنة فلسطين الخيرية بتصميم مجسم يحوي المقدسات الإسلامية في القدس، وتم عرضه في عدة دول أوروبية لتعريفها بقضية فلسطين العادلة.

٣-٢ الاتحادات والروابط والنقابات وجمعيات النفع العام:

عرفت الكويت جمعيات النفع العام منذ مطلع القرن العشرين، رغم بساطة المجتمع آنذاك؛ ففي عام ١٩١١م أنشئت أول مؤسسة نفع عام هي المدرسة المباركية، وهي مدرسة أهلية تطوع عدد من أبناء الكويت لإدارتها وتدبير إيراداتها ومصروفاتها، فكان تجمعهم بمثابة جمعية نفع عام تقدم خدمة تعليمية، وفي عام ١٩١٣م تأسست الجمعية الخيرية العربية كأول جمعية خيرية في دولة الكويت، وكان لها عدة أنشطة وبرامج، ثم تأسست المدرسة الأحمدية كجمعية أهلية تعليمية عام ١٩٢١م، ثم تأسس النادي الأدبي عام ١٩٢٤م ثم المكتبة الأهلية ١٩٢٦م، وفي مطلع الخمسينيات انتشرت الأندية الرياضية والثقافية فبلغ عددها أكثر من عشرين رابطة ونادياً، منها نادي المعلمين والنادي الثقافي في دولة الكويت القومي ونادي الخريجين وجمعية الإرشاد الإسلامي وغيرها، والتي كان لها دور بارز وكبير في الدفاع عن فلسطين ومحاربة الصهيونية العالمية من خلال المؤتمرات والندوات والمجلات الإعلامية وغيرها من الأنشطة المتنوعة من أجل قضية فلسطين وبعد أن نالت الكويت استقلالها في عام ١٩٦١م تأسست جمعيات النفع العام والاتحادات والروابط والنوادي الرياضية والمبرات الخيرية تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد كان لهذه النوادي والاتحادات والجمعيات والمبرات دور كبير في مناصرة قضية فلسطين من خلال العديد من الأنشطة والبرامج المتعددة، منها:

أ- تأسيس لجان جمع التبرعات:

قامت مجموعة من جمعيات النفع العام بتأسيس لجان خيرية متخصصة لجمع التبرعات لقضية فلسطين، منها

- لجنة الأندية الكويتية:

وقد ساهمت في جمع التبرعات في الخمسينيات لقضية فلسطين
- اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان

وهي لجنة شارك في تأسيسها عدد من المؤسسات التطوعية الكويتية، كرابطة الاجتماعيين، وجمعية المهندسين الكويتية، ونادي الفتاة، ورابطة الأدباء، ولجنة المناصرة الخيرية، بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت، وفي نهاية عمل اللجنة أعدت التقرير التالي حول إنجازاتها:

"اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية ترفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين، كما تتقدم بوافر الشكر والتقدير لأصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين في كل من

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الإعلام، ووزارة التربية، ووزارة الداخلية، وإلى الأخ رئيس وأعضاء اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، والرئيس والمسؤولين في بلدية الكويت، لما لقيناه من دعم ومساندة لإنجاز هذا المشروع الإنساني. ونشكر الإخوة المسؤولين في الصحافة ومدير عام وكالة الأنباء الكويتية "كونا" والإخوة رؤساء تحرير الصحف على جهودهم المثمرة بإذن الله في الإعلان عن مشروع اللجنة وتعريف المواطنين والمقيمين بأهدافها. وتعلن اللجنة تحلي عن فتح مراكز التبرعات، وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق

١٨/١٠/١٩٨٦م حتى ٦/١١/١٩٨٦م، وذلك لاستقبال الدعم المادي والعيني المطلوب:

المركز	الموعد	الموعد
جمعية الهلال الأحمر الكويتي - الشويخ	٩-١٢ صباحا	٤-٧ مساء
جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الجهراء	"	"
الجمعية الثقافية النسائية - الخالدية.	"	"
جمعية المعلمين - فرع الفحيحيل	"	"
الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - الجابرية	"	"
جمعية المهندسين الكويتية - بنيد القار.	"	"

كما تم فتح حساب خاص للجنة المشتركة في كل من بيت التمويل الكويتي واللجنة تقدم شكرها وتقديرها لجمعيات النفع العام التي هبت تلبي نداء الواجب حيال أبناء المخيمات.

وتقدم الشكر سلفا لكل من سيتقدم للمشاركة المطلوبة لإنجاز هذه المهمة الإنسانية(١).

وفقنا الله جميعا لخدمة قضايانا القومية والإنسانية

اللجنة المشتركة

إعلان صحفي لجمع التبرعات للجنة المشتركة

(١) جريدة الأنباء الكويتية ١٨/١٠/١٩٨٦م.

ب- لجان الدعم السياسي والإعلامي لقضية فلسطين.

نشط أبناء الكويت من خلال جمعيات النفع العام لتشكيل وتأسيس لجان تابعة هذه الجمعيات والاتحادات لتقديم الدعم السياسي والإعلامي لقضية فلسطين، ومن هذه اللجان.

*** لجنة "كويتيون لأجل القدس":**

أسست جمعية الخريجين الكويتية بالتعاون مع الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية هذه اللجنة لتقوم بدورها في التعريف بقضية فلسطين وتقديم الدعم اللازم، وذلك في عام ١٩٨٧م، حيث كان اسم اللجنة (اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية)[1].

*** لجنة أنصار القدس:**

أسست جمعيات النفع العام لجنة باسم (لجنة أنصار القدس) لتقوم بالدفاع عن فلسطين وتقديم الدعم السياسي والإعلامي اللازم[2]

*** "تكتل القدس والأقصى"** وهو تجمع يهدف إلى ربط المجتمع الكويتي بقضية المسجد الأقصى، ويمثل هذا التكتل أطياف المجتمع الكويتي بقواه السياسية، وقد ولدت فكرة هذا التكتل من أنشطة المحامية إسراء المعتوق التي شجعت مجموعة من أبناء الكويت بالمشاركة في هذا التكتل الذي بلغ عدد المشاركين فيه نيفا وخمسين[3].

---

(١) جريدة الوطن الكويتية العدد ١٠٩ تاريخ ٢٤ يونيو ٢٠٠م

(٢) جريدة السياسة الكويتية ٥/ ٨/ ٢٠٠٩م

(٣) جريدة الوطن الأربعاء ١١ أكتوبر ٢٠٠٩م العدد ١٢١٣٧/ ٢٥٨٣

* لجنة مناهضة التطبيع

أسس طلاب جامعة الكويت من خلال الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، لجنة مناهضة التطبيع مع اليهود، وقد تم إقامة مهرجانات خطابية كما تم حرق العلم الإسرائيلي تعبيرا عن مقاطعة اليهود وعدم الموافقة على إقامة العلاقات السياسية أو الاقتصادية مع الكيان الصهيوني

ج - المشاركة في اللجان والمنظمات العربية المعنية بقضية فلسطين

يشترك عدد من أبناء الكويت في المنظمات والمؤتمرات واللجان العربية التي تدافع عن قضية فلسطين، من مثل

* شباب لأجل القدس: وهو تجمع عربي شترك فيه عدد من أبناء الكويت منهم السيد/ خالد سالم العبد الجادر و طارق محمد الشايع وآخرون

* المؤتمر الشعبي العالمي لنصرة القدس: ويرأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور ناصر الصانع عضو مجلس الأمة الكويتي السابق، كما يشارك عدد من أبناء الكويت في هذا المؤتمر ولجانه، حيث يرأس مكتب التنسيق السيد/ محمد سالم الراشد مدير تحرير مجلة المجتمع الكويتية، علماً بأن المقر التأسيسي في دولة الكويت

* مؤسسة القدس الدولية وهي مؤسسة تقوم بدور هام في قضية فلسطين، ولها فرع في دولة الكويت يشرف عليه عدد من أبناء الكويت.

* ائتلاف الخير: وهي مؤسسة عالمية تضم اللجان والجمعيات الخيرية المعنية بقضية فلسطين.

د- إقامة المؤتمرات والملتقيات الثقافية والإعلامية

نشطت جمعيات النفع العام والروابط والاتحادات في إقامة العديد من المؤتمرات والمحاضرات والملتقيات الثقافية والندوات العلمية المتعلقة بقضية فلسطين، والتي كان يتم من خلالها نشر الكتب والإصدارات العلمية والثقافية والأشرطة السمعية والمرئية المتعلقة بقضية فلسطين، منها أسبوع القدس الذي تقيمه جمعية الإصلاح الاجتماعي، ويوم القدس الذي تقيمه الجمعية الثقافية

٤- المؤسسات واللجان الخيرية:

يعدّ العمل الخيري من أهم ما يميز دولة الكويت، فالكويت رائدة العمل الخيري العربي والإسلامي، سواء داخل بلدها أو خارج حدودها، ودولة الكويت من أكبر دول العالمين العربي والإسلامي التي قدمت مساعداتها الخيرية لقضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين، وقد ساهم أبناؤها الأخيار ومؤسساتها ولجانها الخيرية المتعددة منذ مطلع القرن العشرين في التبرع والبذل والعطاء لمناصرة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وفي أقطار العالم، إيمانا منهم بعدالة قضية فلسطين وشرعيتها ووجوب مناصرتها، ولم تكن قضية فلسطين فقط هي التي تحرك أبناء الكويت، بل كانت الكويت سباقة لمساندة قضايا العالمين العربي والإسلامي، حتى عرفت الكويت واشتهرت بعملها الخيري، ومن أبرز المساعدات الخيرية التي قدمها أبناء الكويت لقضية فلسطين:

*جمع التبرعات لفلسطين عام ١٩٢١م

جمع أبناء الكويت تبرعات لفلسطين عام ١٩٢١م وذلك أثناء الزيارة الأولى للسيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس للكويت في عهد حاكم الكويت الشيخ

أحمد الجابر الصباح حيث تبرع له بمبلغ كبير(١).

***جمع التبرعات لترميم المسجد الأقصى عام ١٩٢٤م**

جمع أبناء الكويت التبرعات لترميم المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في فلسطين عام ١٩٢٤م، بعد أن نشر المجلس الأعلى الإسلامي في فلسطين بياناً للمسلمين في دول العالم العربي والإسلامي يحث على جمع التبرعات بمبلغ لا يقل عن مائة وخمسين ألف جنيه مصري لترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة الشريفة والمباني الأثرية الإسلامية والآثار المحيطة بالمكان المقدس، وعلى إثر هذا البيان قام رئيس المجلس الأعلى الإسلامي بفلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني بزيارة لدول العالم العربي والإسلامي، وقد كان مجموع التبرعات التي قدمها أبناء الكويت ١٣٦٢ جنيها مصرياً(٢).

وقد حث الشيخ الحسيني تجار الكويت على التبرع وأرسل رسالة إلى السيد شملان بن علي آل سيف أحد أثرياء الكويت يدعوه فيها للتبرع(٣).

*** أبناء الكويت في الهند يجمعون التبرعات لفلسطين عام ١٩٣٢م**

استقر عدد من أبناء الكويت في العديد من الدول للتجارة، وكان لهم مكاتب في تلك الدول لتسهيل أمور التجارة، واستوطن عدد منهم في مطلع القرن العشرين مدة من الزمن في تلك الدول لمتابعة تجاراتهم وإدارة أمورهم، واستقر عدد منهم في الهند - بومبي - وفي كراتشي وفي سيلان وفي دول الخليج العربي، وكان هؤلاء التجار دور في مساعدة تلك الدول وشعوبها من خلال إنشاء مؤسسات وجمعيات

(١) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان، ص٣٤٣.

(٢) خالد السعدون، كتب ... البحرين والقضية الفلسطينية ١٩١٧-١٩٤٨، ص٢٠١-٢٠٢، ط١، ٢٠٠٥م، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان.

(٣) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان، ص٣٤٣

خيرية أو إنشاء مساجد ومدارس ودور أيتام ومراكز طبية وتقديم مساعدات، ومن أبرز الأعمال الخيرية التي قدمها أبناء الكويت خارج بلادهم «جمعية الشبان المسلمين» التي أسسها أبناء الكويت في الهند عام ١٩٣٢م.

حينما تداعى أبناء الكويت ومجموعة من أبناء الهند لتأسيس جمعية خيرية للدفاع عن قضية فلسطين، وكان سبب إنشاء هذه الجمعية زيارة وفد من أبناء فلسطين والعالم العربي برئاسة الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين للدول العالمين العربي والإسلامي للتعريف بقضية فلسطين ووجوب مناصرتها ودعمها.

وقد أثرت محاضرات وندوات ولقاءات مفتي فلسطين في نفوس أبناء الكويت فأسسوا جمعية خيرية لتقوم بجمع التبرعات لقضية فلسطين، وقد زار هذه الجمعية علم الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد في عام ١٩٣٣م، وألقى فيها محاضرات راجياً لها الاستمرار في هذا العمل، فقال: منذ سبعة شهور تقريبا أسست ثلة من شبان العرب وإخوانهم الهنود في بومبي جمعية أطلقوا عليها اسم "جمعية الشبان المسلمين"، وفي مقدمة من لهم يد في تأسيسها رئيسها الحالي الشاب النبيه "يوسف بن الحاج عبد الله الفوزان" والفاضل "سليمان بن إبراهيم المسلم القناعي" وغيرهم ممن دفعتهم الغيرة إلى مشاركة إخوانهم في هذا العمل الجليل... فنرجو لهذه الجمعية مستقبلاً زاهراً لتقوم بالدين والأخلاق في تلك المدينة بأعمال مجيدة"[1]

ويقول السيد صالح العلي الشايع رحمه الله أحد مؤسسي هذه الجمعية[2]: زار الشيخ الحسيني ومعه محمد علوبة باشا أحد المحامين المصريين المشاهير

---

(١) مجلة الكويت للشيخ عبد العزيز الرشيد ٢ مارس ١٩٣٣م
(٢) مقابلة مع السيد صالح العلي الشايع رحمه الله بتاريخ ٥/٢/١٩٩٨ و ٨/٢/١٩٩٨

وألقى الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين العديد من المحاضرات حثّ المسلمين الهنود والعرب على الدفاع عن قضية فلسطين، كما حث على تعليم اللغة العربية للمسلمين الهنود، فقام الشاب الغيور يوسف بن عبد الله الفوزان بتأسيس هذه الجمعية، وكنت معه عضوا فيها، وكان معنا الفاضل سليمان إبراهيم المسلم، كما كان معنا من أبناء الهند محمد حسن شوقي وفقير محمد وصالح محمد وآخرون، وقد أقمنا بالجمعية الندوات، وأصدرنا مجلة دورية، واستطعنا جمع التبرعات لقضية فلسطين.

وقد ورد ذكر هذه الجمعية في مجلة الفتح بعنوان " لإعانة فلسطين "قال فيه: أرسل الأخ يوسف العبد الله الفوزان رئيس الشبان المسلمين في بومباي إلى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مائتين وخمسين روبية (١٨ ج إنكليزي و ١٥ شلنا و ٧ بنسات) على أنها أول دفعة وستوالى دفعات أخرى بعدها إن شاء الله"(١)

كما قال محمد طه الناصر العاني رئيس مجلة الشبان المسلمين بالبصرة عن العم الفاضل السيد صالح الشايع إنه "من حراس المسجد الأقصى"(٢) وذلك في غلاف المجلة بعد أن وضع صورته الشمسية على الغلاف وذلك في مطلع الثلاثينيات

*** البعثة الثلاثية عام ١٩٣٤م:**

في عام ١٩٣٣م أرسل عدد من الشباب الكويتي رسالة إلى المقيم السياسي

(١) مجلة الفتح محب الدين الخطيب العدد ٥١٦ العام الحادي عشر ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٦م

(٢) مقابلة مع السيد صالح العلي الشايع ٥/ ٢/ ١٩٩٨ و ٨/ ٢/ ١٩٩٨م.

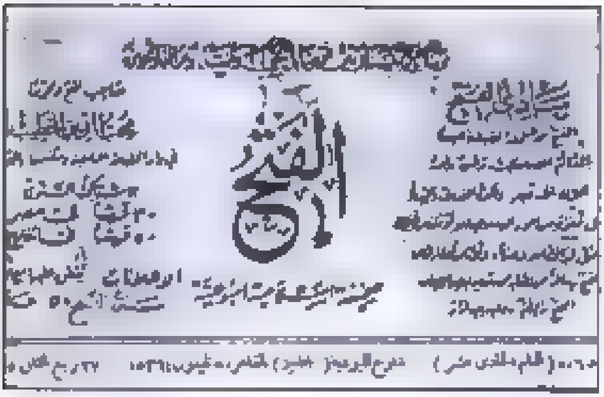

الفتح

الفتح

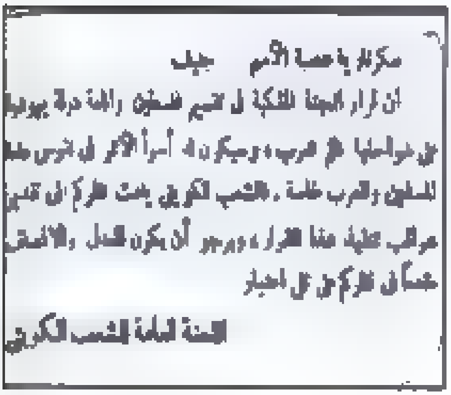

شكراً يا عصبة الأمم — جيل

إن قرار الهيئة المشكلة في تقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية [illegible] العرب [illegible] أسوأ الأثر في نفوس [illegible] المسلمين والعرب خاصة . والشعب الكويتي يبعث [illegible] [illegible] هذا القرار ، ويرجو أن يكون العدل والإنصاف [illegible]

اللجنة العامة للشعب الكويتي

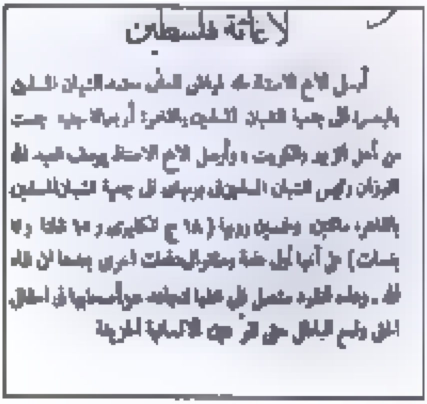

لإغاثة فلسطين

أرسل الأخ الأستاذ [illegible] الشبان المسلمين بالبصرة إلى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة أربعة [illegible] من أهل الزبير والكويت ، وأرسل الأخ الأستاذ يوسف عبد الله الفوزان رئيس الشبان المسلمين [illegible] إلى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة [illegible] [illegible] [illegible]

للحكومة البريطانية في الكويت يحتجون فيه على سياسة التنكيل التي مارستها الحكومة البريطانية تجاه الفلسطينيين التي تقع تحت الانتداب البريطاني[1]

وفي عام ١٩٣٤م ذهب المرحوم سلطان الكليب لأداء فريضة الحج، وبعد الانتهاء من أداء المناسك توجه إلى القاهرة مع زميل له من البحرين اسمه (إبراهيم كانو) ثم ذهبا إلى سوريا ولبنان، وبعد أن عاد المرحوم سلطان الكليب إلى الكويت، وصل إلى البلاد وفد يضم (كاظم الصلح) من لبنان ومعه فخري البارودي من سوريا، وعقد الوفد اجتماعاً مع سلطان الكليب وعدد آخر من رجالات الكويت من أجل جمع التبرعات والسلاح لدعم الثورة الفلسطينية في ذلك الوقت والتي قامت ضد الاحتلال، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية ضمت يوسف أحمد الغانم، ونصف اليوسف النصف، وسلطان الكليب، وتوالت اجتماعات هذه اللجنة بديوان الكليب.

ولم تواجه هذه اللجنة مصاعب في توفير السلاح، فقد اتفقت مع تاجر هندي على شراء السلاح منه بعد إيصاله للكويت، ثم تقوم اللجنة بإيصاله إلى الثورة الفلسطينية عن طريق العراق، حيث يتسلمه عبد الله الصقر وحمد اليس، اللذان فتحا محلاً تجارياً في ذلك البلد، كي كان يتسلمه معهما رجل عراقي اسمه (طه الفياض) صاحب جريدة السجل في ذلك الوقت، وبعد ذلك يتم تسليمه إلى (الحاج أمين الحسيني، وفوزي القاوقجي) بعد مروره عبر الأراضي المناسبة إلى فلسطين، ولم يكن الإنجليز يعلمون بوصول هذه الأسلحة والتبرعات، لأنهم يبتعدون عن الطريق الذي كانت تسلكه القوافل التي تنقله إلى فلسطين[2]

---

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس ص٩

(٢) رجال في تاريخ الكويت، يوسف الشهاب ص١٦٠

*** لجنة أكتوبر عام ١٩٣٦م:**

وبدأ تفاعل أبناء الكويت يزداد يوماً بعد يوم بنصرة قضية فلسطين ودعمها، فقد كانت الثورة الكبرى في عام ١٩٣٦م في فلسطين في أوج قوتها، وكان العالم الإسلامي يتطلع إليها متمنياً انتصارها، أما أبناء الكويت فقاموا بدعوة مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني لزيارة الكويت عام ١٩٣٦م، وكان معه محمد علوبه باشا، وفكري البارودي[1]، كما زار بعض أبناء الكويت المراكز الثقافية في الدول العربية المجاورة لمعرفة قضية فلسطين عن قرب، ومعرفة الدور المناط بهم.

فقد قام اثنان من أبناء الكويت وهما السيد عبد الله حمد الصقر، والسيد عبد اللطيف الثنيان الغانم بزيارة إلى العراق وسوريا واتصلا بالمراكز الثقافية العربية في كل من بغداد ودمشق، واختلطا مع الساسة العرب في هذين البلدين من خلال النادي العربي في دمشق، ونادي المثنى في بغداد، وبعد عودة هؤلاء إلى الكويت عملوا على تنظيم صفوفهم وتشكيل لجان مناصرة للشعب الفلسطيني ودعوة زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية لزيارة الكويت، وفي أكتوبر عام ١٩٣٦م شكل الشباب الكويتي أول[2] لجنة لمناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الحركة الصهيونية وكان عدد أعضاء هذه اللجنة ٧ أعضاء، وسميت "لجنة أكتوبر" حيث قامت بجمع التبرعات وعقد اجتماع جماهيري حضره ١٥٠ مواطناً كويتياً وتم خلاله جمع التبرعات وإلقاء الخطب المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني)[3]

وكان أعضاء هذه اللجنة "الشيخ يوسف عيسى القناعي، أحمد الحميضي، محمد ثنيان الغانم، عبد الرحمن البحر، السيد علي سيد سليمان، مشعان الخضير،

(١) ملامح أولية لنشأة التجمعات والتنظيمات السياسية، د. فلاح المديرس ص ١١
(٢) تعتبر هذه اللجنة ثاني لجنة لمناصرة الشعب الفلسطيني، حيث كانت اللجنة الأولى هي اللجنة الثلاثية عام ١٩٣٤م.
(٣) ملامح أولية لنشأة التجمعات والتنظيمات السياسية، د. فلاح المديرس ص ٧

محمد أحمد الغانم، وقد جمعت هذه اللجنة تبرعات بلغت (٧٥٠٠) روبية، وألقت بعض الشخصيات الدينية كلمات مؤثرة مثل الشيخ عبدالعزيز حمادة قاضي الكويت والشيخ أحمد الخميس المديني ألقى كلمات أسالت دموع كثير من الحاضرين[1].

ويشير أكرم زعيتر في يومياته: "تألفت في الكويت لجنة لمساعدة مجاهدي فلسطين، فجمعت لذلك عشرة آلاف روبية، وتبرعت سيدة كويتية لم تسمح بنشر اسمها بدكانة تملكها، فبيعت الدكانة بمبلغ (٢٥٠٠) روبية لمصلحة قضية فلسطين، بارك الله فيها"[2].

وذكر عبد الله خالد الحاتم هذا الحدث فقال: (أول اكتتاب جرى في الكويت لمساعدة قطر عربي شقيق للتخلص من الاستعمار والصهيونية كان في عام ١٩٣٦م عندما هبّ الشعب الكويتي بأسره برجاله ونسائه، شيبه وشبانه، للتبرع بحماس للمجاهدين الفلسطينيين إبان ثورتهم العارمة، وقد أدّت المرأة الكويتية دورها الكبير ونصيبها الأوفر في هذه التبرعات، وبلغ من حماس النساء في الكويت أن عقدن اجتماعاً كبيراً صاخباً، بلغ فيه الحماس لنصرة فلسطين المجاهدة ذروته، وقدر ما جمع في هذا الاجتماع بما يقرب من ثلاثين ألف روبية، عدا الحلي والأساور)[3].

وكتب عن هذه التبرعات في عام ١٩٣٦م الشيخ عبد العزيز الرشيد فقال: في أثناء ذلك في عام ١٩٣٦م كانت مشكلة فلسطين تزداد تعقيداً، والمناوشات بين العرب واليهود مستمرة، كما ظهرت صيحات في شتى الدول العربية والإسلامية للتبرع لفلسطين، وفي عام ١٩٣٦م جمعت في الكويت تبرعات لفلسطين بلغت قيمتها ١٠ آلاف روبية هندية، فكتبت جريدة الفتح تقول: "نص الله وجوه

---

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس ص١٠
(٢) الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥ – ١٩٣٦، أكرم زعيتر، ص٢٢١
(٣) من هنا بدأت الكويت، عبدالله الحاتم ص٥٨

الكويتيين(١)، وقد تحدثت مجلة الفتح عن هذه التبرعات وقالت: "كتب صديقنا الفاضل الكريم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يقول: إن اللجنة المؤسسة في الكويت لنجدة فلسطين بلغ ما جمعته من الإعانة بسعيه كتابة هذا الكتاب عشرة آلاف روبية هندية، وأن سيدة من كرائم الكويت لا تريد أن يعرف اسمها إلا الله وحده تبرعت لجهاد فلسطين بدكان تملكه، وقد بيعت الدكان بألفين وخمسمائة روبية ... فحيا الله الكويت، وبيض وجوه الكويتيين"[٢]

واستمر جمع التبرعات في الكويت لقضية فلسطين، فقد نشرت مجلة الفتح مقالا بعنوان "لإعانة فلسطين" قالت فيه "أرسل الأخ طه ناصر العلي معتمد الشبان المسلمين بالبصرة إلى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة أربعمائة جنيه جمعت من أهل الزبير والكويت ... وهذه النقود ستصل إلى محلها لتجاهد عن أصحابها في إحقاق الحق ودفع الباطل حتى تقر عين الإنسانية الجريحة"[٣]

كما تم جمع بعض الأموال وإرسالها إلى فلسطين عن طريق صحيفة "الناس" الصادرة في البصرة التي أعلنت وصول تبرعات من الكويت بلغ مجموعها (٢٠٠) دينار عراقي[٤].

كما بادر عدد من أبناء الكويت بشراء الأسلحة، حيث كانت الأسلحة تنقل في "شوعي[٥] إلى برقصي"[٦]، ومن هناك تتسلمها سيارات لنقلها عبر الصحراء إلى

(١) عبدالعزيز الرشيد: سيرة حياته، د. يعقوب الحجي، ص٥٨٧
(٢) مجلة الفتح، العدد ٥٢١، الصادر الخميس ١٣ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٦ ص٦
(٣) مجلة الفتح العدد ٥٠٦ بتاريخ الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ ١٩٣٦م
(٤) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس، ص١٠
(٥) شوعي اسم سفينة من أسماء السفن في دولة الكويت.
(٦) برقصي موقع في صحراء الكويت

فلسطين. وأحيانا كانت تنقل عن طريق الجبال إلى منطقة بعد منطقة "المطلاع"(١)، حيث تتسلمها السيارات بناءً على ترتيب مسبق(٢). ويذكر أكرم زعيتر ذلك في يومياته فيقول: "عقدنا اجتماعاً خاصاً مع المتصرف تحسين علي بخصوص د. وحيد حقي، رسمنا فيه خطة العمل وتذاكرنا في موضوع سفري وبحري وكاظم إلى الكويت من البصرة، فأبدى استعداده لتأمين وسائل السفر. صارحت كاظم ببعض أسباب السفر وما يرجى منه من مساعدة على تسريب ما يمكن جلبه من الكويت من سلاح، فاستعد ورسم الخطة. وقال إنه حين يتلقى برقية من الكويت مؤداها رجوعنا وموعده، فإنه سوف يخرج هو بسيارته ومعه حرسه لاستقبالنا على الحدود في مكان اسمه صفوان، وبذلك تتم حماية ما سنجلبه من الكويت للثورة الفلسطينية. وممن ساعد على تيسير هذه المهمة الوجيهان الكويتيان الملا صالح ومحمد يوسف الغانم، كما أن الأخ عبد الله الصقر، وهو صديق ومتحمس، بذل جهوداً في هذا السبيل. وفي هذا الصدد يشير تقرير المخابرات البريطانية(٣)

"أن عبد الله الصقر واثنين من زعماء "كتلة الشباب الوطني" قاموا بزيارة إلى العراق وعقدوا اجتماعات مع سكرتيرية "لجنة الدفاع عن فلسطين" في نادي المثنى في بغداد ناقشوا فيها تقديم المساعدات للثوار الفلسطينيين"(٤)

ويقول د. خميس نجم الأستاذ بالمدرسة المباركية في مقابلة معه: «كانت التبرعات تجمع في المساجد عن طريق اللجنة المختصة بجمع التبرعات، وكان من

(١) المطلاع: موقع صحراوي في دولة الكويت.
(٢) الثقافة في الكويت منذ بداياتها حتى الآن عام ١٩٩٧م إصدار دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع ص١٧٢
(٣) الحركة الوطنية الفلسطينية، أكرم زعيتر ص٣٦١، ص٣٦٢
(٤) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس ص١٤

أعضائها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وعبد الله حمد الصقر وحمد الحميضي وسلطان الكليب، وكانوا يجمعون أيضاً في الدواوين ويمرون على التجار في سوق التجار لجمع التبرعات، وكان طلاب المدرسة المباركية الصغار يتبرعون بحماس ويتبرعون من مصروفهم اليومي في المدارس، وكنا مجموعة من المدرسين معنيين بجمع التبرعات من الطلاب، حيث كنت أنا منهم، وكان معي الأستاذ محمد أحمد المغربي والأستاذ أحمد شهاب الدين والأستاذ جابر حسن حديد، كنا نجمع التبرعات ثم نوصلها إلى اللجنة المسؤولة عن جمعها ومنهم حمد الحميضي»[1].

* اللجنة العامة لنصرة قضية فلسطين عام ١٩٣٧م:

أسس أبناء الكويت لجنة عام ١٩٣٧م للدفاع عن فلسطين، وقد نشرت مجلة الفتح سبب إنشاء هذه اللجنة وأسماء أعضائها وما قامت به من تحركات لنجدة فلسطين، وذلك من خلال رسالة قام بإرسالها أحد أعضاء اللجنة هو السيد سليمان العدساني، يقول فيها:

«إلى حضرة الأستاذ الفاضل صاحب الفتح الأغر

إن قرار اللجنة الملكية البريطانية في تقسيم فلسطين كان له أسوأ وقع في نفوس الكويتيين، فأجمعوا أمرهم على إرسال برقيات الاحتجاج إلى البرلمان الإنكليزي ووزارة المستعمرات بلندن وإلى عصبة الأمم في جنيف. وفي الحال تكونت لجنة عامة للشعب الكويتي أرسلت مندوباً منها هو كاتب هذه السطور إلى صاحب السمو الأمير أحمد الجابر بعرض عليه الكيفية ويطلب إليه موافقته على أن يرسلوا برقيات الاحتجاج باسم الأمة الكويتية، فوافقهم سموه على ذلك وشجعهم

(١) مقابلة مع د. خيس نجم بتاريخ ٢٤/ ٩/ ٢٠٠٢م

بقوله (اعملوا من جهتكم لفلسطين وسأعمل بدوري ما أستطيعه).

وقد علمنا أنه أرسل برقية إلى جلالة الملك ابن السعود يرجوه أن يقوم لنصرة فلسطين بما ينتظره منه كملك عربي مسلم، كما أنه أرسل إلى جلالة ملك العراق بهذا المعنى.

وأن اللجنة العامة للشعب الكويتي (المكونة من هؤلاء الذوات يوسف بن عيسى، أحمد الحميضي، خليفة بن شاهين، محمد الشيوخ، سليمان العدساني، مشعان الخضير، سيد علي السيد سليمان، عبدالله الصقر، خالد الزيد، محمد القاسم، عبد المحسن الخرافي، عبد الرحمن بن بحر) أرسلت ثلاث برقيات احتجاج باسم الأمة الكويتية تجدون صورها فيما يلي، والسلام عليكم ورحمة الله

الكويت ٢ جمادي الأولى سنة ١٣٥٦ «سليمان العدساني».

وقد نشرت مجلة الفتح الرسائل التي أرسلتها اللجنة إلى كل من

«البرلمان الإنكليزي (ونسخة إلى وزارة المستعمرات) لندن»

«مسألة فلسطين تزداد خطورة وتعقيداً بتشكيل دولة صهيونية في سواحلها حسب مقترحات اللجنة الملكية واغتصاب لقطعة مهمة من بلاد العرب وتورث يلام واستمراراً لشعور المسلمين والعرب جميعاً في أنحاء المعمورة، فالشعب الكويتي يلفت نظر الحكومة البريطانية إلى تقدير عواقب تنفيذ هذا القرار، ويأمل العدل والإنصاف من الأمة الإنكليزية التي اشتهرت بهما في جميع أدوار التاريخ».

اللجنة العامة للشعب الكويتي

- سكرتارية عصبة الأمم بجنيف :

"إن قرار اللجنة المركزية الملكية في تقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية على سواحلها ظلم للعرب، وسيكون له أسوأ الأثر في نفوس عامة المسلمين والعرب خاصة، فالشعب الكويتي يلفت أنظاركم إلى تقدير عواقب تنفيذ هذا القرار، ويرجو أن يكون العدل والإنصاف مقدماً في نظركم على أي اعتبار".

اللجنة العامة للشعب الكويتي

كانت هذه اللجنة برئاسة (عبد الله حمد الصقر) وناشدت اللجنة حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر بأن يتخذ موقفاً من المخطط الرامي إلى تقسيم فلسطين[1]

* كتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨م

أسس عدد من أبناء الكويت كتلة وطنية باسم كتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨م أكدت فيه أن الكويت جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وأكدت على توثيق الروابط والصلات بين جميع الأقطار العربية، وقد نشرت مجلة الرابطة العربية في ٣١أغسطس من عام ١٩٣٨م مقالاً بعنوان (الروح القومي في الكويت يسري إلى بلدان الخليج العربي) جاء فيه:

(ليس غريباً على سكان الكويت البلد العربي الكريم أن تنفجر فيه فيه الروح القومي فتصل شظاياها كافة مدن الخليج العربي وقراه، فلقد قام الكويتيون عن بكرة أبيهم شيباً وشباناً يناصرون قضايا العرب القومية في شتى الجهات، فلقد

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس صـ١٦

كانوا المعين الذي اعتمد عليه رجال الثورة العراقية في السلاح عندما قام العراقيون في وجه الغاصب المحتل عام ١٩٢٠م، وليس موقف الكويتيين المشرف من قضية فلسطين عنا ببعيد، فلقد جادوا بالمال والمتاع وباعت بعض فضليات النسوة منهن حليهن في سبيل الله ونصرة الوطن الشهيد، تلك حقيقة للكويت أن تفاخر بها في تاريخ العرب الحديث) وسبب تأسيس هذه اللجنة هو زيارة وفد فلسطيني للكويت برئاسة فخري البارودي، وكانت هذه الزيارة من أجل جمع التبرعات والتأييد للقضية الفلسطينية [1].

* لجنة تجار الكويت عام ١٩٤٧م

وبعد أن قررت هيئة الأمم المتحدة في اجتماعها في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م تقسيم فلسطين وإنهاء انتداب بريطانيا عنها قرر العرب دعم أبناء فلسطين بالمال والسلاح، ودخلت الجيوش العربية في أول يناير ١٩٤٨م لتدافع عن فلسطين، وكان للكويت دور بارز في دعم أبناء فلسطين من خلال لجان جمع التبرعات، ولم تشترك الكويت بجيشها كما شاركت الدول العربية، نظراً لوقوع الكويت تحت الانتداب البريطاني على الكويت، عدا عدد من أبناء بادية الكويت الذين كانوا يعملون في الجيش الأردني والذين ساهموا في القتال عام ١٩٤٨م، ولكن الكويت استطاعت أن تقدم الدعم المالي اللازم لقضية فلسطين، ففي ديسمبر عام ١٩٤٧م نجح التجار في جمع الأموال لفلسطين، وفي عام ١٩٤٨م تشكلت لجنة لمساعدة فلسطين من كبار تجار الكويت ضمت (علي حمود الشايع، يوسف عبد اللطيف الحمد، سيد علي سيد سليمان، عبد العزيز حمد الصقر، عبد المحسن

(1) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس صـ١٧

ناصر الخرافي)، وقد كان هدف هذه اللجنة جمع ٢٠٠,٠٠٠ روبية)[1] وجمع أبناء الكويت ما يقارب ستمائة ألف روبية لقضية فلسطين، وقد كان مبلغاً ضخماً في ذلك الوقت، وذكرت مجلة كاظمة التي صدرت في الكويت في عام ١٩٤٨م في عددها الأول تقول

(ولقد نهضت البلاد العربية ومن بينها الكويت لمواجهة الدور الجديد لمعركة تحرير فلسطين وسلامة عروبتها، وأخذت الجمعيات والأفراد من الحكومات تجمع الأموال والرجال لتحرير فلسطين، وكان أن جمع في الكويت منذ وقت قريب ما يقارب ستمائة ألف روبية تبرع بها الناس من تلقاء أنفسهم شعوراً منهم بالواجب نحو فلسطين ونحو أنفسهم لأنهم يدركون تمام الإدراك أن البلاد العربية كجوهر الفرد جزء لا يتجزأ مهما حاولت القوى ومهما كانت الأوضاع)[2] كما قامت نساء الكويت بجمع التبرعات وأقامت صناديق خيرية لنصرة فلسطين، وكان من بين تلك النسوة السيدة الفاضلة (موضي السلطان) التي أقامت ذلك الصندوق الخيري في منزلها[3]، ويقول السيد غانم شاهين الغانم «وكنا نحن الكويتيين نسمع عن أخبار الراديو ونصحو على أخبار من سوريا وفلسطين لتخبرنا عن حوادث البيت الأقصى ودنس اليهود، كما أقيمت حملة خيرية بالمدرسة المباركية تبناها نخبة من تجار الكويت كبيرهم وصغيرهم وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الجابر وزير التربية[4] .. وابتدأت المزايدات عن المسابقة وطريقة المنافسة لعمل الخير فكان بعضهم يضحي بنصف ماله للواجب الإسلامي والأراضي المقدسة فتم

---

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د فلاح المديرس ص١٩

(٢) مجلة كاظمة وصدرت بدولة الكويت العدد الأول يونيو ١٩٤٨م السنة الأولى

(٣) مقابلة مع السيدة "موضي السلطان" في جريدة القبس العدد ٩٦٧٩ يوم الجمعة ١/٦/٢٠٠٠م

(٤) لم تكن هناك وزارات وإنما دوائر حكومية، وكانت دائرة المعارف بمثابة وزارة التربية.

جمع ما قيمته ثمانون ألف دينار[1] في ذلك الوقت وحولت المبالغ عن طريق الهيئة العربية العليا لإنقاذ فلسطين برئاسة مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني هذا بعض نشاط أهل الكويت لصالح قضية فلسطين[2]

وكان جمع التبرعات في ذلك الوقت يتم خلال اجتماعات للتجار في بلدية الكويت، فقد عقد تجار الكويت عدة اجتماعات في بلدية الكويت اجتمع فيها تجار الكويت وألقيت فيها الخطب والقصائد الحاثة على مواصلة الدعم لقضية فلسطين، فكان الاجتماع الأول ١١/ ١٢/ ١٩٤٧م، وكان الاجتماع الثاني بعده بيومين في تاريخ ١٣/ ١٢/ ١٩٤٧م، أما الاجتماع الثالث فقد كان في ٢٤/ ١٢/ ١٩٤٧م حيث جمع فيه العديد من التبرعات[3]، كما تم إعداد إعلانات من قماش تدعو إلى التبرع للشعب الفلسطيني تم تعليقها في السوق وفي الأماكن العامة تقول (تبرعوا لإخوانكم في فلسطين)"[4] وقد تبرع حاكم الكويت وأقاربه من الأسرة الحاكمة في هذه الحملة[5]

* لجنة شباب الكويت عام ١٩٥٢م

شكل أبناء الكويت لجنة باسم (شباب الكويت) وذلك في عام ١٩٥٢م بعد صدور قرار «بيل» الخاص بتقسيم فلسطين، وكان عدد هذه اللجنة ستة أعضاء برئاسة عبد الله حمد الصقر، وقد ناشدت (حاكم الكويت آنذاك) بأن يتخذ موقفاً من المخطط البريطاني لتقسيم فلسطين، وأرسلت اللجنة برقيات للمجلس العموم

(١) كانت العملة الكويتية آنذاك هي الروبية وكان ثمانون ألف دينار كويتي مبلغا يساوي أكثر من مليون روبية
(٢) كويت جوهرة تأليف غانم يوسف الشاهين الغانم بتصرف ص ٤٢ – ٤٣
(٣) من وحي الكويت في عشرين عاماً ، ديوان أحمد عنبر ص٣٧، ٤١، ٤٣
(٤) مقابلة مع والدي يوسف ربيع الشطي حفظه الله بتاريخ ١/ ١٠/ ١٩٩٨م
(٥) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس ص١٩

البريطاني وهيئة الأمم المتحدة ووزير المستعمرات البريطاني والمقيم السياسي في الكويت[1].

*** لجنة جمعية الإرشاد الإسلامي لإعانة لاجئي فلسطين عام ١٩٥٢م**

قامت جمعية الإرشاد الإسلامي التي تأسست في دولة الكويت عام ١٩٥٢م بتشكيل لجنة لجمع التبرعات للاجئين الفلسطينيين، شتاء عام ١٩٥٣م برئاسة السيد عبد الله العلي المطوع، واستطاعت اللجنة جمع عشرة آلاف روبية وكميات كبيرة من الملابس والأغطية تبرع بها أبناء الأسرة الحاكمة والتجار وأبناء الشعب الكويتي، وشكلت الجمعية وفداً برئاسة السيد عبدالرزاق الصالح وعضوية كلٍّ من عبدالله سلطان الكليب والسيد غانم يوسف الشاهين الغانم، الذين قاموا بزيارة اللاجئين الذين شردهم اليهود، وقام الوفد بالتجول في مدن وقرى فلسطين لتوزيع التبرعات من الأموال والألبسة والأغطية، كما قام الوفد بزيارة بعض المدارس ودور الأيتام ومخيمات اللاجئين، كما قدموا الدعم لرجال الحرس الوطني، وقد أفردت مجلة الإرشاد التابعة للجمعية مع عدديها الرابع والخامس[2] ملحقاً خاصاً بهذه البعثة، كما أنشأت الجمعية قسماً فيها باسم قسم فلسطين ليقوم بدور فاعل في نصرة فلسطين وقد أصدرت نشرة دورية لشرح قضية فلسطين.

وحين عقد في مدينة القدس بتاريخ ٢٧ربيع الأول ١٣٧٣هـ الموافق ٣/ ١٢/ ١٩٥٣م المؤتمر الإسلامي العام لإنقاذ فلسطين شاركت جمعية الإرشاد الإسلامي في هذا المؤتمر الداعي لإنقاذ فلسطين، وقد نشرت مجلة الإرشاد أحداث

(١) ملامح أولية نشأة الأحزاب، د. فلاح المديرس ص٧

(٢) مجلة الإرشاد العددان الرابع والخامس سنة الأولى جمادي الأولى ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.

هذا المؤتمر وتوصياته[1]

* لجان جمع التبرعات لتسليح الجيش المصري عام ١٩٥٥م

نشرت جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٥٥م تقول «تبرع مجلس معارف الكويت، برئاسة الشيخ عبد الله الجابر الصباح اليوم بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتسليح الجيش المصري، وتقوم حركة التبرعات بين أفراد الشعب الكويتي على قدم وساق، فقد شعر الجميع بأن جيش مصر هو جيش العرب». ويقول مراسل الأهرام في ١٨ نوفمبر ١٩٥٥م «علمت من رؤساء اللجان المختلفة التي ألفت لجمع التبرعات لتسليح الجيش المصري أن حصيلة ما جمع حتى الآن نحو ثلاثة أرباع مليون روبية، وقد أسهم تلاميذ ثانوية الشويخ بمبلغ ١٢ ألف روبية وسيرسل المبلغ إلى الحكومة المصرية».

كما تبرع عدد من تجار الكويت بشكل فردي لدعم الجيش المصري ودعم الشعب المصري، فقد نشرت مجلة الأخبار في عددها الصادر بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٥٥م خبراً يفيد بتبرع المحسن عبد العزيز العلي المطوع بمبلغ خمسمائة جنيه للأهالي قد سلمها للرئيس جمال عبد الناصر، وذكرت مجلة الأهرام في ١٨ نوفمبر ١٩٥٥م افتتاح حملة تبرعات كويتية لمكوني العمارات، وجمعت في خلال ثلاثة أيام ربع مليون جنية مصري»

* لجان جمع التبرعات عام ١٩٥٦م

شهد أبناء الكويت عام ١٩٥٦م العديد من قضايا العالم العربي والإسلامي منها العدوان الثلاثي على مصر، والاستعمار الفرنسي لدول العالم العربي في المغرب

---

(١) مجلة الإرشاد، العددان الرابع والخامس للسنة الأولى جمادى الأولى ١٣٧٣هـ ١٩٥٤م، ص٥٨

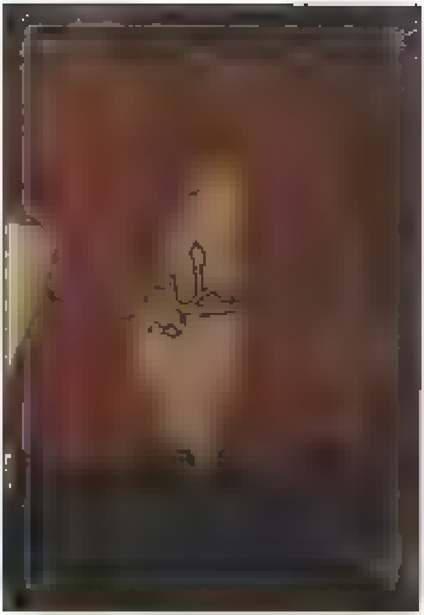

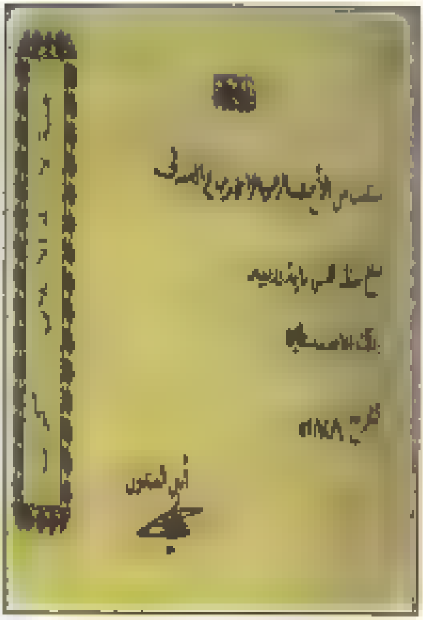

نموذج لإيصال جمع تبرعات بجمعية الإرشاد الإسلامي عام ١٩٥٣م

عدد خاص ملحق لمجلة الإرشاد يوثق رحلة الإغاثة لفلسطين عام ١٩٥٣م

العربي، وشكلوا العديد من اللجان وجمعوا التبرعات.

ففي عام ١٩٥٥م تأسست (لجنة الأندية الرياضية) وهي لجنة مشتركة تنسيقية، تضم الأندية والروابط والجمعيات في دولة الكويت، وقامت هذه اللجنة بجمع التبرعات أثناء العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦م والذي اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني، حيث تشكلت لجنة لدعم الجيش المصري واستطاعت هذه اللجنة جمع ٢٥٠,٠٠٠ جنيه إسترليني خلال ثلاثة أيام كما تم دعوة الكويتيين للتطوع للدفاع عن مصر)[1]

وشاركت جمعية الإرشاد الإسلامية في عام ١٩٥٦م في الحملة الإعلامية التي دعت إليها (لجنة الأندية الرياضية)، وأصدرت منشورات، ومما ذكر فيها قوله تعالى «وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله»[2] ودعت الجمعية للتطوع في المراكز التي قامت لجنة الأندية الرياضية بافتتاحها، وبعد انتهاء العدوان أظهرت جمعية الإرشاد الإسلامية تهنئتها لمصر لانتصارها على العدوان الثلاثي)[3]

كما أسس مجموعة من تجار الكويت لجنة خيرية لجمع التبرعات باسم (اللجنة الشعبية لجمع التبرعات) في عام ١٩٥٦م والتي كان مقرها في غرفة تجارة وصناعة الكويت، وأصبحت هذه اللجنة دائمة وأخذت صفة الاستمرارية لتقديم العون للدول العربية والإسلامية وللوقوف معها في أثناء الكوارث.

تشكلت هذه اللجنة في عام ١٩٥٦م برئاسة فخرية من الشيخ صباح الأحمد

(١) ملامح حول نشأة الأحزاب د. فلاح المديرس، ص ٢٤، مرجع سابق.
(٢) سورة التوبة: ٤١.
(٣) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجي في ١/ ٠٢/ ١٩٩٧م.

الخاير الصباح[1] ودعت اللجنة أثناء الاعتداء على مصر في الصحف والمجلات لجمع التبرعات من الشعب الكويتي، وبعد جمع التبرعات تم إرسال وفد لتسليم هذه المساعدات، واستمر عمل هذه اللجنة في التصدي لأي مشكلة طارئة في العالم العربي والإسلامي تقوم بواجب النصرة والنجدة، وقد أصدرت لجنة التبرعات بيانا بدعوة الكويتيين للتبرع بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٥٦م وكانت القائمة الأولى خاصة بالأسرة الكريمة الحاكمة التي بلغت خمسة ملايين وتسعمائة وثلاثين ألف روبية، والقائمة الثانية شملت مجموعة من التجار بلغت (٣,٣٨٤,٦٠٠) روبية، وقائمة ثالثة (٧٧٢,٧١٢) روبية، وقائمة رابعة بلغت (٢٢٥,٣٨٠) روبية، وقائمة خامسة تضم تبرع موظفي إدارة المعارف بلغت (١,٠٣٢,٠١٤) روبية، وقائمة سادسة شملت طلاب المدارس (١٨٤,١٧٠) روبيه نشرتها جريدة الكويت اليوم الرسمية[2].

كما نشطت الجمعيات والأندية الرياضية والروابط في الكويت بعد حرب عام ١٩٥٦م بجمع التبرعات لإعمار بور سعيد. بلغ ما جمعوه لإعمار بور سعيد ١٥ مليون روبيه، وكان المبلغ له وزنه في تلك الأيام، وكان معظم أبناء الكويت قد ساهموا فيه سواء أبناء الأسرة الحاكمة أو التجار أو أفراد الشعب، كل دفع ما يستطيع من ماله وقوفاً مع مصر ....

والمبلغ حول إلى الرئيس جمال عبد الناصر وسمي تبرعات إعمار بور سعيد وقد وردت قائمة بأسماء المتبرعين ومبالغ تبرعاتهم[3].

---

(١) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجي بتاريخ ١/١٢/١٩٩٧م

(٢) الكويت ومصر، د. عبد الله المحارب، ص ٨٦ بتصرف

(٣) رجال في تاريخ الكويت، يوسف الشهاب، ص ١٥ الجزء الأول.

كما أوردت مجلة القاهرة الصادرة بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٥٦م أن "باب التبرعات فتح في الكويت لمساعدة المنكوبين في مصر منذ ثلاثة أيام" ورغم وجود المعاهدة البريطانية الكويتية، ودخول بريطانيا في عدوانها على مصر عام ١٩٥٦م، والضغوط الكبيرة على الكويت، فإن الكويت حكومة وشعباً وقفت موقفاً مشرفاً بطولياً للدفاع عن مصر في حربها مع أعدائها، من خلال مواقفها السياسية الداعمة للدول العربية من خلال لجان جمع التبرعات الأهلية التي ترسل لمصر والدول العربية ومن خلال مواقف الكويت السياسية رفضت الكويت نزول جنود بريطانيين على أرضها.

*** لجنة جمع التبرعات الشعبية عام ١٩٥٧م.**

ذكرت مجلة الإرشاد الصادرة عن جمعية الإرشاد الإسلامي بأن الشعب الكويتي قام بجمع تبرعات عينية وقام بإرسال كمية من الأغطية والملابس من شعب الكويت، وقد أرسلت إلى الأردن على أن يتم إرسالها إلى مركز المؤتمر الإسلامي بالقدس ليتولى توزيعها بمعرفته[1] كما زار الشيخ فهد السالم الصباح بورسعيد عام ١٩٥٧م وتبرع بمبلغ (١٠٠,٠٠٠) جنيه باسم شقيقه الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت وباسمه وباسم حرمه الأميرة بدرية لمشروع إسكان الصيادين في بورسعيد[2]

*** جمعية صندوق التعليم العالي للاجئين العرب عام ١٩٦٣م**

(في عام ١٩٦٣ تأسست جمعية نفع عام باسم « جمعية صندوق التعليم العالي

---

(١) مجلة الإرشاد العدد الخامس حزيران ١٩٥٧م ص٣٨

(٢) جريدة الأهرام ١٧ أكتوبر ١٩٥٧، والكويت ومصر، عبد الله المحارب ص٨٦ بتصرف.

للاجئين العرب «وكان من أهدافها توفير فرص التعليم والتحصيل الجامعي وما فوقه والتخصص العلمي والفني والمهني للطلبة اللاجئين العرب وفق لأحكام قانون الصندوق وأنظمته»(1).

وفي نفس عام ١٩٦٣م تأسست الجمعية الثقافية النسائية والتي كان لها الدور البارز في نصرة القضية الفلسطينية عبر المشاركة في حملات جمع التبرعات التي تقام في دولة الكويت.

وتأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي في العام ١٩٦٣م، وقد قامت بدور كبير في جمع التبرعات، وفي عام ١٩٦٦م تأسس الهلال الأحمر الكويتي ليقوم بواجب النصرة للدول والشعوب المنكوبة، ولقد كان دعمه لقضية فلسطين وشعبها كبيراً ومؤثراً.

*** اللجنة العليا لجمع التبرعات عام ١٩٦٧م**

تحرّك الشعب الكويتي بكل شرائحه للوقوف ضد العدو الصهيوني الغادر في حرب عام ١٩٦٧م، وقدم العديد من المساعدات، واتخذ الكثير من المواقف الإيجابية تجاه الحرب لمساندة الدول العربية في حربها مع اليهود

فبعد أن تم تشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات بقرار من مجلس الوزراء تحرك الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية وجمعيات النفع العام واتحاد الطلبة بجامعة الكويت لجمع التبرعات، ومن أبرز الأعمال التي تم تنفيذها والتبرعات التي تم جمعها من خلال اللجان من الجمعيات الخيرية:

(١) معالم الكويت – عبد الله زيد العمرعاوي ج١ ص٣٩٣

- **الهلال الأحمر الكويتي:**

قدم الهلال الأحمر الكويتي العديد من المساعدات ونفذ العديد من البرامج منها:

- تجنيد المتطوعين والمتطوعات وإلحاقهم بالمستشفيات لتدريبهم.

تنفيذ عدد (٧) دورات تدريبية على أعمال التمريض والإسعافات الأولية لعضوات الجمعيات النسائية وتلميذات المدارس وجمعية المعلمين وربات البيوت، وقد بلغ عدد المتطوعين أربعة آلاف تم إعدادهم لخدمة الجرحى في ميادين القتال وخدمة الدفاع المدني.

تنفيذ حملات جمع التبرعات حيث نظمت الجمعية حملات واسعة لجمع التبرعات طافت بجميع أنحاء البلاد لمساعدة إخواننا المنكوبين في الأردن وسوريا، وقد أقبل المواطنون على التبرع بسخاء.

- تنفيذ حملات جمع الملابس والأغطية، وقامت مجموعة كبيرة من السيدات بحياكة وإعداد الملابس والضمادات، وسافرت قافلة كبيرة لإيصالها إلى الميدان، وقد عادت القافلة تحمل آلاف الرسائل التي بعثها العرب في المناطق العربية إلى أقاربهم وذويهم في الكويت، كما قامت باستلام الردود وأرسلتها إلى أهاليهم بواسطة جمعية الصليب الأحمر الدولي.

- إقامة مراكز لجمع المعلومات في المدارس والأندية لاستقبال الملابس والخيم والمعدات والأغطية في جميع محافظات الكويت[1]

(١) الكويت في المعركة، فرحي شامة ومحمد عبد الرحمن حسين ص١٦٨ مرجع سابق

تم تشكيل فريق من الأطباء إلى سوريا والأردن، وكان رئيس الفريق الدكتور المصري الجراح د. كمال البوز[1].

- **اللجنة الشعبية لجمع التبرعات:**

دعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات جماهير الكويت إلى عقد مهرجان شعبي في مدرسة المباركية، وقد حضر الحفل حشود كبيرة من المواطنين، قرروا إرسال برقية إعراباً عن تأييد جماهير الكويت للمواقف والخطوات التي اتخذت خوض المعركة. وفي ختام المهرجان تجمع المواطنون في مسيرة شعبية هادفة تجمعت فيها اللافتات التي كتبت عليها شعارات الوحدة العربية والتضامن العربي[2]، وكانت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات تجمع المبالغ وتقوم بتشكيل وفد لزيارة الدول المتضررة لتسليمه رسمياً للدولة. ففي ٣٠ ديسمبر ١٩٦٧م وصل وفد من اللجنة الشعبية إلى مصر، حيث أعلنت جريدة الأهرام بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٦٧م تقول:

(استقبل الرئيس عبد الناصر أمس أعضاء لجنة التبرعات الشعبية الكويتية السادة يوسف الفليج وعبد العزيز الشايع ومحمد الخرافي، وحضر المقابلة السيد حمد عيسى الرجيب سفير الكويت بالقاهرة).

واستطاعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات أن تجمع في تلك الأيام ١٥ مليون دينار كويتي أرسلها السيد المرحوم محمد الخرافي والسيد المرحوم يوسف الفليج لدعم المجهود الحربي؛ فقد أرسلوا خمسة ملايين دينار كويتي إلى القاهرة

---

(١) المرجع السابق، مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجي وزير الأوقاف السابق، بتاريخ ٧/ ١/ ٢٠١٠م.
(٢) الكويت ومصر، د.عبدالله المحارب، ص١٨٥.

وخمسة ملايين إلى سوريا، وخمسة ملايين إلى الأردن[١]

• الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية

قامت الجمعية بجهود كبيرة بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية لجمع التبرعات.

• طلاب الكويت[١]

كما قام اتحاد الطلبة بتشكيل لجنة طلابية لجمع التبرعات بواسطة اللجنة الشعبية، وأعلن طلاب الكويت في إيرلندا عن استعدادهم للتبرع من مرتباتهم الشهرية للمجهود الحربي، كما أعلنت المستشفيات الخاصة تقديم المساعدات وساهم عدد كبير من أبناء الكويت بالتبرع بالدم

• جمعية النهضة النسائية

ومن الجمعيات النسائية التي قامت بالتحرك لنصرة فلسطين عام ١٩٦٧م جمعية النهضة النسائية بدولة الكويت التي تأسست عام ١٩٦٣م، وقد قامت الجمعية بعدة أنشطة وبرامج تم خلالها جمع التبرعات لفلسطين، كما حضرت الجمعية جلسة المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي التي عقدت في القدس في إبريل عام ١٩٦٤م، أن أهم الإنجازات التي حققتها هذه الجمعية لفلسطين في حرب عام ١٩٦٧م فقد كانت:

تدريب ألفي متطوعة على الإسعافات الأولية بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي، كما تم جمع التبرعات العينية والمالية لإرسالها للاجئين عبر اللجنة

---

(١) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجي بتاريخ ٧/١/٢٠٠١م

الشعبية الكويتية جمع التبرعات كما تم إقامة سوقٍ خيريٍّ للمجهود الحربي العربي في ١٢/ ١٢/ ١٩٦٧م.

وبعد حرب عام ١٩٦٧م تم جمع التبرعات لإيصالها لأبناء فلسطين في الضفة الشرقية بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي، كما تم جمع الذهب والأموال وتأسيس صناديق باسم «صناديق المعركة» وتوزيعها على المنازل والمحلات العامة والمؤسسات الحكومية والأهلية

* المعرض الخيري عام ١٩٦٨م

وفي ١٦/ ٥/ ١٩٦٨م أقامت جمعية النهضة النسائية معرضاً للفنون التشكيلية اشترك فيه عدد من الفنانين العرب خصص دخله لصالح العمل الفدائي

كما تبنت فكرة كفالة أيتام فلسطين المقيمين في بيت الطفل بالقدس

كما أقامت الجمعية سوقاً خيرية في ١٥/ ١٢/ ١٩٦٩م وآخر في منتصف فبراير ١٩٧٠م لصالح العمل الفدائي.

كما قامت الجمعية قبل بدء العام الدراسي بجمع الملابس والكتب لتوزيعها على أبناء فلسطين النازحين إلى الكويت[1].

* أسبوع العمل الفدائي عام ١٩٦٩م بجمعية المعلمين الكويتية

وفي ٢٥ - ٣١مارس ١٩٦٩م أقامت جمعية المعلمين الكويتية أسبوع العمل الفدائي؛ حيث ألقيت المحاضرات، وجمعت فيه التبرعات، وأقيمت فيه المشاعر

(١) المرأة الكويتية في الماضي والحاضر إعداد اللجنة العليا ليوم المرأة الكويتية ط. مطبعة مقهوي ص٩٤ و٩٥

وحقق نجاحاً كبيراً، حيث صرّحت مجلة صوت الخليج في ٢ إبريل ١٩٦٩م بقولها:

«المعلومات المتوافرة عن حصيلة أسبوع العمل الفدائي تؤكد أن النجاح الذي حققه هذا الأسبوع فوق كل تصور، فلقد اندفع الجميع للتبرع بسخاء لدعم الفدائيين الفلسطينيين، وتوفير العون الذي يمكنهم من المضي في ثورتهم البطولية حتى النصر»

وقال السيد محمود شتا في مجلة صوت الخليج بتاريخ ٢ إبريل ١٩٦٩م

« إن الدور الذي لعبته الكويت في نصرة القضية الفلسطينية ودعم المنظمات الفدائية لدور مشرف يعتز به كل عربي، ولا شك أن الكويت لم ولن تقصر في واجباتها تجاه الدول العربية، فتحية لدولة الكويت وشعبها الوفي في وقفته البطولية قبل العدوان وبعده، وإن نجاح أسبوع العمل الفدائي يدل على ما يكنه هذا الشعب من حب ووفاء لقضية العرب الأولى».

* لجان جمع التبرعات في حرب عام ١٩٧٣م

في حرب ١٩٧٣م قدم الشعب الكويتي العديد من المساعدات من خلال لجان التبرعات التي أعلنت فرعتها لنجدة الدول العربية ضد اليهود الغاصبين.

فقد قام الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية وجمعيات النفع العام بجمع التبرعات هذه الحرب وتم دعوة المواطنين للتبرع بالمال والتبرع بالدم، وقد صرح سفير دولة الكويت في مصر السيد حمد الرجيب قائلاً:

«تم تكوين لجنة شعبية لجمع التبرعات، وقد قامت هذه اللجنة بجمع

نحو ٢٥ مليون دولار قدمتها للهلال الأحمر. كما قامت اللجان الشعبية بتقديم سيارات إسعاف وطارات خاصة للسيارات»[1].

«وساهم أمير دولة الكويت وأعضاء الأسرة الحاكمة وأعضاء الحكومة والتجار والمواطنون بالتبرع لهذه الحرب، والتزم شعب الكويت بدفع مرتب شهر كامل من جميع العاملين في الدولة، وساهم كل بنك بمبلغ ربع مليون دينار وساهم كبار التجار حيث دفع كل منهم مائة ألف دينار»[2].

وجمعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات خمسة ملايين دولار تبرعاً للمجهود الحربي[3].

وقد قام السيد حمد الرجيب - سفير الكويت بالقاهرة بإبلاغ وزير الإعلام المصري بأن المبلغ سيتم تحويله لحساب المجهود الحربي بالبنك المركزي المصري[4].

وبعد حرب عام ١٩٧٣م استمر الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية لجمع التبرعات وجمعيات النفع العام بجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني، وفي منتصف الثمانينات تأسست في الكويت لجان خيرية مستقلة عن جمعيات النفع العام تخصصت في إغاثة الشعب الفلسطيني منها لجنة المناصرة لفلسطين ولبنان التي تأسست عام ١٩٨٦م والمنبثقة عن جمعية الإصلاح الاجتماعي، ولجنة فلسطين الخيرية التي تأسست عام ١٩٨٨م والمنبثقة عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

---

(١) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م.
(٢) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م.
(٣) جريدة الاتحاد ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣م.
(٤) جريدة الاتحاد ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣م.

ولجنة العالم العربي التي تأسست عام ١٩٨٨م والمنبثقة عن جمعية إحياء التراث الإسلامي والتي خصصت جزءاً كبيراً من أعمالها وأهدافها لنصرة قضية فلسطين، كما ساهمت جمعيات النفع العام ذات التخصص الخيري أو الثقافي أو الديني أو الاجتماعي أو غيرها من مجالات العمل الخيري أو التطوعي بجمع التبرعات لقضية فلسطين كجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية وصندوق إعانة المرضى التابع لجمعية النجاة الخيرية ولجنة الزكاة بجمعية بيادر السلام الإنسانية والجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي وغيرها من اللجان الخيرية التي قدمت العديد من المساعدات المالية والدعم الإعلامي وغيره من مجالات الدعم لنصرة فلسطين.

وقد قدمت هذه اللجان الخيرية المساعدات الكثيرة في انتفاضة عام ٢٠٠٠م والحرب على غزة عام ٢٠٠٨م، ومازالت اللجان والجمعيات الخيرية تقدم مساعدات من أجل نصرة قضية فلسطين. وفيما يلي بيان بما قدمته بعض الجمعيات واللجان الخيرية والتطوعية بدولة الكويت لقضية فلسطين.

١ - اللجنة الشعبية لجمع التبرعات.

تأسست اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في عام ١٩٥٦م من خلال أبناء الكويت الذين شعروا بقضايا العالم العربي الإسلامي وتأثروا لما يحدث لهم من نكبات وكوارث وحروب، وقد قدمت هذه اللجنة مساعدات للدول والشعوب كما قدمت المساعدات الكثيرة للشعب الفلسطيني إيماناً بقضية فلسطين العادلة وذلك في بداية تأسيسها، حيث ساهمت بجمع التبرعات في حرب عام ١٩٥٦م وحرب عام ١٩٦٧م وحرب عام ١٩٧٣م وجمعت ملايين الدنانير الكويتية

وأرسلت الوفود الرسمية من أعضائها آنذاك لتسلم هذه التبرعات للدول المتضررة في الحروب مع الكيان الصهيوني، ولا زالت تقوم بجمع التبرعات لقضية فلسطين ولغيرها من الدول المنكوبة، ولا زال عدد من المؤسسين لها يشاركون إلى اليوم في عضويتها مثل السيد عبد العزيز محمد الحمود الشايع والسيد مرزوق عبد الوهاب المرزوق، كما شارك في عضويتها الآن كلّ من السيد محمود يوسف الفليج والسيد عصام جاسم الصقر والسيد نصف محمد يوسف النصف والسيد طارق بدر السالم العبد الوهاب والسيد جاسم عبدالعزيز القطامي وجاسم محمد الخرافي، أما أعضاؤها المؤسسون فهم المرحوم عبدالعزيز حمد الصقر والمرحوم يوسف عبدالعزيز الفليج والمرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي والمرحوم محمد بن يوسف النصف.

وقد أعدَّ الباحث الكويتي د. عبد المحسن الخرافي كتاباً تاريخياً توثيقياً متميزاً بعنوان اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، (مسيرة الخير الكويتية وعطاؤها بين دواي النكبات) وقد ترأس رئاستها الفخرية سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير البلاد الحالي، وكان حينذاك رئيس دائرة الشئون الاجتماعية والعمل، بيّن فيه ما قامت به هذه اللجنة من مساعدات. ومن أهم المساعدات التي قدمتها اللجنة لقضية فلسطين:

١-تقديم التبرعات للعديد من الجهات الفلسطينية، منها:

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت.
- دار الطفل العربي بالقدس.
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالكويت.

- لجنة زكاة طولكرم – فلسطين

- المعهد العربي ولجنته التمهيدية بالكويت .

- جمعية رعاية أسر المعتقلين والأسرى الفلسطينيين بعمّان .

- جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بالقدس .

- جمعية الاتحاد النسائي العربي .

- إدارة الأوقاف العامة بالقدس .

- دار الأولاد بالقدس .

- بلدية بيت ساحور .

- جمعية أصدقاء المعهد العربي بالقدس .

- مؤسسة غسان كنفاني الثقافية

وفيما يلي إجمالي التبرعات العامة التي قدمتها اللجنة لقضية فلسطين حتى ٣١/١٢/١٩٨٢م

* ٦٠٠,٣١٧,٦١٧ د.ك	مدفوعات لأسر المنظمات الفلسطينية
* ٥٦ ٦٧٥,٥٥٠ د.ك	مصاريف دعاية للقضية الفلسطينية
* ٢٠,٠٠٠ د.ك	مدفوعات لأمر مؤسسة الدراسات الفلسطينية / بيروت
* ١٠١٦ ٣٧٤ ٤٣٩ د.ك	مدفوعات لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الفدائية الفلسطينية
* ٨٥,٠٠٠ د.ك	مدفوعات لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني .
* ١٤١,٩٩٩ ٩٩٥ د.ك	مدفوعات لمؤسسة الدراسات الفلسطينية
* ١٦,٥٠٢ ٩ د.ك	مدفوعات لدار الطفل العربي في القدس
* ٢٣٠,٠٠٠ د.ك	مدفوعات للمعهد العربي في القدس
* ١٥٤,٠٠٤,٢٥٠ د.ك	مدفوعات لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس

●٧٠,٠٠٠ د ك	مدفوعات جامعة بيرزيت / الضفه العربية
● ٢٥, د ك	مدفوعات مؤسسة حسان كمال الثقافية.
●٣٥٠,٠٠٠ د ك	مدفوعات لمؤسسة الشئون الاجتماعية لرعاية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين / الكويت / العراق)
● ٧٥ ١٢٣,٩٤٨ د ك	مدفوعات لجمعيات ومؤسسات أخرى
●١٠٢٩,٧٦٨,٩٩٢ د.ك	قيمة مواد وسيارات وأدوية ومعدات لحساب المنظمات و المؤسسات الفلسطينية
●٥٨,١٠٧,٣١٥ د.ك	مدفوعات لأسر أسر مجاهدي وشهداء فلسطين / بيروت
●١٤٧١٧,٧٥٥ د ك	مدفوعات أخرى.
●١٠,٠٠٣	(لصالح طلائع حرب التحرير الشعبية) بتاريخ ١ ٦ ١٩٦٩م
●٨,٦١٠,٤٥٠ د.ك	(لصالح جبهة النضال الشعبي الفلسطيني)، حوالتين في ٢٥/١١/١٩٦٩ وفي ٠٦/١٢/١٩٦٩م.
●١٠٢,٠٠٢,٧٥٠ د ك	(لصالح الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين)، شيك لأمرهم من ٥٠/١١/١٩٦٩ إلى ٠٦/١٢/١٩٦٩م.
●٤,٩٩٩,٩٩٥ د.ك	(لصالح رابطة الخامس من حزيران) بتاريخ ١٨ ٠٥ ١٩٧٠م
● ١٦٥ ٠٠٠ ١ د ك	(لتوزيعها على المطرب الغنائية بواسطة / محمد يوسف العلساني) بتاريخ ٢٢/ ٥ / ١٩٧٣م
●٥٢٦,٢٥٨,٢٤٤ د ك	لصالح حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – دفعات من تاريخ ١٣/ ١٠/ ١٩٧٦ إلى ٣١/ ١٠/ ١٩٧٦م
●٢٤٥,٠٠٠ د.ك	(مائتان وخمسة وأربعون ألف دينار كويتي) لصالح منظمة التحرير الفلسطينية، في صورة خمس دفعات من ١٦/ ٥/ ١٩٧٣ إلى ٢٣/ ٧/ ١٩٧٨ م

● ١٤١,٩٩٩,٩٩٥ د.ك	مؤسسة الدراسات الفلسطينية (إجمالي المدفوعات لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢م)
● ١٦٥,٠٢٩٠ د.ك	إجمالي المدفوعات لدار الطفل العربي في القدس لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢م)
● ٢,٣٠٠٠ د.ك	إجمالي المدفوعات للمعهد العربي في القدس لغاية ١٣/٢ ١٩٨٢م
● ١٥٤,٠٠٤,٢٥٠ د.ك	إجمالي المدفوعات لجمعية المقاصد الخيرية في القدس لغاية ١٣ [illegible] ١٩٨٢م)
● ٣٥٠,٠٠٠ د.ك	إجمالي المدفوعات لمؤسسة الشئون الاجتماعية لرعاية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢م)
● ١٤,٧٤٧,٧٧٥ د.ك	إجمالي المدفوعات المتفرقة لصالح النضال الفلسطيني لغاية ٣١/[illegible]/١٩٨٢م)

٢- المساعدات المادية المقدمة للمؤسسات الفلسطينية

- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت

- تقديم سيارات إسعاف مع مواد طبية في ٣١/٠١/١٩٧٢م لإرسالها إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان.

- التبرع بمبلغ ١٠٠٠٠ د.ك في ٠٥/٠٧/١٩٧٤م عن طريق جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

- التبرع بمبلغ ١٥,٠٠٠ د.ك في ٢٢/٠٦/١٩٧٦م.

- جمعية رعاية أسر المعتقلين والأسرى:

- ١٠,٠٠٠ دينار أردني في ١٧/١٢/١٩٧٨م.

٢٤,٠٠٠ د ك لحساب المؤسسة في حسابها في الكويت .

- ١١,٠٠٠ د ك لحساب المؤسسة في فرعه بالعراق .

• جمعية المقاصد الخيرية بالقدس

٢٥,٠٠٠ د ك	في ١٤/١٢/١٩٨٨م
- ١٠٠,٠٠٠ دولار	في ١٦/٠٩/١٩٩٣م
- ٥٠,٠٠٠ دولار	في ٢٩/٠٨/١٩٩٤م
- ٧٥,٠٠٠ دولار	في ١٠/٠٩/١٩٩٥م
٥٠,٠٠٠ دولار	في ٠٦/٠٥/١٩٩٦م
١٠٠,٠٠٠ دولار	في ١٥/١٢/١٩٩٦م

جمعية الاتحاد النسائي العربي :

١٠,٠٠٠ دولار في ٠١/٠٨/١٩٩٤م

• إدارة الأوقاف العامة بالقدس

- ٤٠٠٠ د ك بناء مسجد القيصرية بمحافظة القدس في ٢٠/١/١٩٩٠م

• دار الأولاد - القدس :

- ١٠,٠٠٠ دينار أردني .

• بلدية بيت ساحور

- ٦٨,٠٠٠ دولار

- جمعية أصدقاء المعهد العربي بالقدس :

-٠٠٠,١٠٠ د.ك.

- رابطة الجامعيين بمحافظة الخليل (عمان - الأردن) :

- ٥,٠٠٠ دينار في ٣٠/ ٠٥/ ١٩٧٧م، و ستمرت في دعمها السنوي لعدة سنوات.

- صندوق التعليم الفلسطيني :

-٥١,٣٠٠ د.ك

- رابطة الخامس من حزيران / يونيو بلبنان :

-٥٠٠ د.ك في ١٨/ ٥/ ١٩٧٠م

- مساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين في الكويت

-بلغت مساعدات لطلاب الفلسطينيين الدارسين في الكويت ٤٠,٠٠٠ د.ك للعام الدراسي ١٩٧٤م / ١٩٧٥م

وقد بلغت المساعدات المقدمة للطلاب منذ عام ١٩٩١م حتى عام ١٩٩٧م ٣٠٣٨٤٠ د.ك.

- مساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين خارج الكويت :

١٠٠,٠٠٠ د.ك معونة لطلبة الدارسين في الدول العربية والأجنبية بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية في ١١/ ٠١/ ١٩٧٦م.

- ٣١,٠٠٠ د. ك للطلاب الدارسين في الخارج من عام ١٩٩٤م إلى عام ١٩٩٦م

• مساعدة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

٢٠٠٠٠ د.ك	في ١٩٦٨/٠٦/٢٦ م
١٢٠٠٠ د.ك	في ١٩٦٩/٠٥/١٧ م
٢٥٠٠٠ د.ك	في ١٩٦٩ ١١,٠٥ م
٢٥٠٠٠٠ د.ك	في ٩٧٠ ٠٥,٦ م
٢٥٠٠٠ د.ك	في ١٩٧١/٠٧/١١ م.

٣ المساعدات المقدمة للجهات الفلسطينية.

فيما يلي بيان بهذه المساعدات.

أ- جداول بالمساعدات المقدمة لقضية فلسطين من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات:

الجهة	مؤسسة غسان كنفاني		المعهد العربي بالكويت		جامعة بيرزيت	
مسلسل	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
١	٥٠٠٠	١٩٨ /٠٥/٠١	٢٥ ألف دينار	١٩٧٨/٠٤/ ٥	١٠٠٠٠	١٩٧٥/ ١/١٣
٢	٥٠٠٠	١٩٨ /٠٥/١٧	٢٥ ألف دينار	٩٧٩ ٠٤ ٦		٩٧٧ ٤/٢٥
٣	٥٠٠٠	١٩٨٢/٠١/١٤	٢٥ ألف دينار	١٩٨٠,٠٤/٢٩	١٠٠٠٠	١٩٧٨/ ٤/٠٤
٤	٥٠٠٠	١٩٨٣/٠٧/١٣	٢٥ ألف دينار	٩٨٢ ٤ ٢	٠	٩٧٩ ٤ ١١
٥	٥٠٠٠	١٩٨٤/٠٧/٣١	٢٥ ألف دينار	٩٨٢ ٦/٣١		٩٨ ٤ ٢٩
٦	٥٠٠٠	١٩٨٥/٠٧/١١	٢٥ ألف دينار	٩٨٤ ٠٥/١٨	٩٠٠٠	١٩٨١/٠٥/١٩
٧	٥٠٠٠	١٩٨٦/٠٩/٠٣	٢٥ ألف دينار	٩٨٤/٠٧/١١	١٠٠٠٠	١٩٨٢/ ٤/٠٣

المعهد	مؤسسة غسان كنفاني		المعهد العربي بالكويت		جامعة بير زيت	
مسلسل	المبلغ د.ك	التاريخ	مبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
٨	٥٠٠٠	١٩٨٧/١٠/٠٩	٢٥ ألف دينار	١٩٨٥/٠٧/١١	١٠٠٠	١٩٨٣/٠٧/١
٩	٥	١٩٨٨/١ ١			١	١٩٨٤/٠٧/٣
	[illegible] ألف د.ك	الاجمالي	٢٠٠٠٠ د.ك	الاجمالي	١٠٠٠	١٩٨٥/٠٧/١
١١					١٠	١٩٨٦/٠٩/٠٣
١٢					١٠٠٠	١٩٨٧/١٠/٠
١٣					١٠٠٠	١٩٨٨/١٠/٠١
					٣٠٢ د.ك	الاجمالي

المعهد	حركة التحرير الوطني (فتح)		جمعية المقاصد الخيرية - عمان		مؤسسة الدراسات الفلسطينية	
مسلسل	مبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
	٢٠	١٩٦٧/١٠/٣١	٧٠	١٩٧ ٠٥ ٤	٥٠٠٠٠	١٩٦٩/٠٥/١٧
٢	٥٠٠٠٠	١٩٦٨ ٣ ٢٦	٧٠٠٠	١٩٧١/٠٧/٠٧	٧	١٩٧١/٠١/١١
٣	٥٠٠٠	١٩٦٨ ٠٦/١٧	١٠٠٠٠	٩٧٢/ /٢		١٩٧٢/١ /٢١
٤	٥	١٩٦٨ ١٠/٢٤	١٠٠٠٠	١٩٧٣ ١٢ ٠٥	٠	١٩٧٣ ١٢/٠٥
٥	١٢٠٠٠	١٩٦٩,٠٥ ١٧	١٥٠٠٠	١٩٧٥ ٠ ١	٢٥٠٠	١٩٧٥
٦	٢٥٠٠٠	١٩٦٩,١١ ٠٥	٣٠٠٠	١٩٧٧ ١	١	يناير ١٩٧٦
٧		١٩٦٩,١٢/٠٧	٥٠٠٠	١٩٧٨/٠٤/٠٥	٥	٩ يونيو ٩٧٧
٨	١	١٩٧٠,٠٥ ٠٣	٥٠٠	١٩٧٩ ٤ ١	٠٠	يونيو ١٩٧٧
٩	٧٦١٥٢	١٩٧٠,٠٥ ٠٩	٥٠٠٠	١٩٨٠/٠٤/٣	١١ ٠٠	ابريل ١٩٧٨

الجهة	حركة التحرير الوطنية (فتح)		جمعية [illegible] خيرية - جهاد		مؤسسة [illegible] الفلسطينية	
مسلسل	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
١٠	[illegible]	١٩٧٠/٠٦/٤	١٥٠٠٠	١٩٨١/٥/١٩	١٥٠٠٠	ابريل ١٩٧٩
	٧٥	١٩٧١/١٢/١٩	١٥	١٩٨٢/٤/١٣	٥٠٠٠	مايو ١٩٨٠
١٢	٥٠٠٠٠	١٩٧٢/٦/٦	[illegible]	١٩٨٣/٦/١٢	١٥	يونيو ١٩٨٠
٣	٥,٦٩٨,٢٥٣ د.ك	الإجمالي	١١٠٠٠	١٩٨٤/٨/٣	١٥٠٠٠	مايو ١٩٨٢
١٤			١٥	١٩٨٥/٠٧/١٠	١٥٠٠٠	ابريل ١٩٨٣
١٥			١٥٠٠٠	١٩٨٦/٠٩/٠٣	٥	أغسطس ١٩٨٤
١٦			١٥	١٩٨٧/١/١	٥٠٠٠	مايو ١٩٨٥
١٧			١٥	١٩٨٨/١٠/١	١٨٠٠٠	سبتمبر ١٩٨٦
١٨			[illegible]	الإجمالي	١٨٠٠٠	أكتوبر ١٩٨٧
١					١٨٠٠٠	أكتوبر ١٩٨٨
٢					١٨	نوفمبر ١٩٨٨
٧					[illegible]	الإجمالي

الجهة	دار الطفل العربي بالقدس		منظمة التحرير	
مسلسل	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
	٥٠٠	١٩٧١/٠٧/٢٤	٣٥٠٠٠	١٩٧٨/٧/٢٣
٢	١٥٠٠٠	١٩٧٢/١٠/٢٣	٢٥٠	١٩٧٨/١٢/١١
٣	٣٥	١٩٧٣/٢/٥	٣٥	١٩٧٩/٠٤/٢٢
٤	٣٠٠	١٩٧٥/١/١١	٢٥	١٩٧٩/٨/٦
٥	١٥٠٠٠	١٩٧٦/٠٤/٦	٣٥٠٠٠	١٩٨٠/٠٢/٠٩

جلسة	دار الطفل العربي بالقدس		منظمة التحرير	
مسلسل	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
٦	٥	١٩٧٧/ ٤/٢٦	٢٥٠٠٠	١٩٨ ,١١ ٣
٧	١٥٠٠٠	١٩٧٨/٠٤/٠٥	٢٥٠٠٠	١٩٨٠ ٠٨ ١٧
٨	٥٠	١٩٧٩/٠٤/١١	٢٥٠٠٠	١٩٨١ ١١ ١٨
٩	٧٠٠٠	١٩٧٩/ ٤/١١	٢٥	١٩٨٢ ٤ ١٥
١٠	١٥٠٠٠	١٩٨٠ ٠٥/٠٤	٢٥٠٠٠	١٩٨٣ ١٢/٢٥
١١	٧٠٠٠	١٩٨٠ ٠٥ ٠٤	٢٥٠٠٠	١٩٨٤ ٠٣ ١٩
١٢	٢٢٠٠٠	١٩٨١/٠٥/١٩	٢٥٠٠٠	١٩٨٤ ٧ ١١
١٣	٢٥٠	١٩٨٠ ٠٤/١٥	٢٥٠٠٠	١٩٨٤/١٠/٢٨
١٤	٥٠٠٠	١٩٨٣ ٠٦ ٠٧	٢٥٠٠٠	١٩٨٥/٠٣/٢٣
١٥	١٥٠٠٠	١٩٨٠ ٠٨ ٠٢	٢٥٠٠٠	١٩٨٥ ٠٧/ ١
١٦	١٥٠	١٩٨٥ ٠٧ ١٠	٢٥٠٠٠	١٩٨٥ ٠٩/١٤
١٧	١٥٠	١٩٨٦ ٠٩ ٣	٢٥٠٠٠	١٩٨٦ ٠١/٢٠
١٨	١٥٠٠٠	١٩٨٧ ٠٩ ٣٠	٢٥٠٠٠	١٩٨٦ ٠٣/١٠
١٩	٥	١٩٨٨ ١٠ ١	٢٥٠٠٠	١٩٨٦ ٠٦/٢٣
٢٠	٥٠٠٠٠ دولار	١٩٨٨ ٠٨ ١٧	٢٥٠٠٠	١٩٨٦ ٠٨ ٢٣
٢١	١٥	١٩٨٩/١١ ١٦	٢٥٠	١٩٨ ٢ ٢٣
٢٢	٣ دولار	١٩٩٥/٠٤ ٣	٢٥٠٠٠	١٩٨٦/٠٣/٢٣
٢٣	٠٠ ٣٣ د.ك	الإجمالي	٢٥٠٠٠	١٩٨٧ ٠٦ ٢٩
٢٤			٢٥٠٠٠	١٩٨٧ ٩ ١٩
٢٥			٢٥	١٩٨٧/١٢ ٢١
٢٦			٢٥٠	١٩٨٨ ٠٣ ٣١
٢٧			٢٥٠٠٠	١٩٨٨ ٦ ١٢
٢٨			٢٥	١٩٨٨/١٠/٠١

جهة	دار الطفل العربي بالقدس		منظمة التحرير	
مسلسل	المبلغ د.ك	التاريخ	المبلغ د.ك	التاريخ
٢٩			٣٥٠٠٠	١٩٨٨/١٢/١٨
٣٠			٣٥٠٠٠	١٩٨٩/٠٣/٠٤
٣١			٣٥٠٠٠	١٩٨٩/٠٦/١١
٣٢			٣٥٠٠٠	١٩٨٩/٠٩/١٠
٣٣			٣٥٠٠٠	١٩٨٩/١٢/١١
٣٤			٣٥٠٠٠	١٩٩٠/٠٣/١٨
٣٥			٣٥٠٠٠	١٩٩٠/٠٧/١١
٣٦			٣١٥ د.ك	الإجمالي

- المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني في لبنان

المبلغ / د.ك	المبلغ عملات أخرى	المستفيد	التاريخ
٧٥,٠٠٠		الاتحاد العام لعرب التجارة والصناعة والزراعة – بيروت	١٩٧٠/٠٥/١٣
١٠,٠٠٠		المسلمون من الشعب اللبناني	١٩٨٢/٠٥/٢٤
١٤٣,٦٥١	٥٠٠,٠٠٠ دولار	ي . ع . (ياسر عرفات)	١٩٨٠/٠٦/١٥
٢٧٨,٨٦٤	٣٤٣,٠٠٠ دينار أردني	أسر شهداء (البنك العربي عمان)	٩٨٢/٠٧/١٣
٤٣٠,٢٠٨	١,٥٠٠,٠٠٠ دولار	البنك العربي لما وراء البحار	١٩٨٢/٠٧/١٧
٢٨٠,٣٧٢	٣٤٣,٠٠٠ دينار أردني	البنك العربي عمان – أسر الشهداء	١٩٨٢/٠٨/٠٧

المبلغ / د.ك	المبلغ عملات أخرى	المستفيد	التاريخ
٢٢,٦٥٠		تسديد قائمة شركة الكويتيه للتموين (مواد غذائية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان)	٩٨٢/٠٨/١١
٩٠,٥٠٠		تسديد فاتورة مؤسسة النجم الإعلامي تلستار (أثاث ومفروشات للوافدين من لبنان إلى دمشق)	١٩٨٢/٠٩/٠٩
٢٩,٧١٩		عبر العالم للسفريات (قيمة تذاكر طائرة لأعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان)	١٩٨٢/٠٩/٠٩
١٠,٦٠٠		شركة مطاحن الدقيق الكويتيه (قيمة ٢٠٠ طن طحين لمنظمة التحرير في لبنان)	١٩٨٢/١٠/٣١
٧١,٨٦٢		قيمة ٤١٠٦٤ (بطانيه لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان	١٩٨٢/١٠/٣١
٩٣,٥١٠		قيمة ٤٦٧٥٥ بطانية (لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان)	١٩٨٢/١٠/٣١
٩,٤٢٧		قيمة مسحوق طعام لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان	١٩٨٢/١٠/٣١
٣٥,٢٠٩		عبر العالم للسفريات (قيمة تذاكر طائرة لأعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان)	١٩٨٢/١١/٠٩

المبلغ / د.ك	مبلغ عملات أخرى	المستفيد	التاريخ
٣٣,٨٥٩		شركة النحاس وعبد الرحيم وشركاهم قيمة ١٠٢٦ درزن جاكيت عسكري كوري لمنظمة التحرير الفلسطينية	١٩٨٢/١١/١٣
١٧٩,٩٥٠		مقوار وحمود (قيمة ١٥ بيت جاهز و ٢ وحدة حمام و ٣٣ بيت جاهز، أجور شحن إلى ميناء عدن للفلسطينيين المغادرين من المخيمات)	١٩٨٣/٠١/١٦
٥٨,٥٠٦	٢٠٠,٠٠٠ دولار	باسم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية – طرابلس – لبنان – البنك العربي	١٩٨٣/١١/٢٨
٥٨,٧٤٨	٢٠٠,٠٠٠ دولار	مستشفى الإسلامي الخيري بطرابلس / لبنان	١٩٨٤/٠١/٠٨
٣٥,٩٤٠		قيمة مواد غذائية لمنظمة التحرير في لبنان (جاسم الوزان)	١٩٨٤/٠٢/١٩
١٤,٨٢٥		قيمة مواد غذائية لمخيمات في جنوب لبنان (خلف ورايد التجارية)	١٩٨٧/٠٣/١١
٦٩,٤١٠	٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار	دار الفتوى اللبنانية	١٩٨٨/٠٢/١٤
٢,٩٩٨	١٠,٠٠٠ دولار	جمعية رعاية اليتيم اللبناني الخيرية	١٩٨٨/٠٦/١٢

المبلغ / د.ك	المبلغ عملات أخرى	المستفيد	التاريخ
٣,٩١٢	١٠٠٠٠ دولار	جمعية الخيرية في الصحية والمهنية – لبنان	١٩٩٠/٠٧/٢١
٢,٩٧٨	١٠٠٠٠ دولار	جمعية إنعاش اليتيم اللبناني الخيرية	١٩٩٢/١٠/٠٥
١٥,٠٤٦	٥٠٠٠٠ دولار	المستشفى الإسلامي الخيري بطرابلس – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٢١
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	دار العجزة الإسلامية – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية العناية بالطفل والأم – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	صندوق زكاة / دار الفتوى – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	وقف البر والإحسان – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	مؤسسات الإمام الصدر – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية رعاية اليتيم في صيدا – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية إنعاش اليتيم اللبناني الخيرية – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية السبعة الأقمار الاجتماعية – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية الإصلاح الإسلامية – طرابلس – لبنان	١٩٩٣/٠٩/٠٤

مبلغ / د.ك	المبلغ عملات اخرى	المستفيد	التاريخ
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	دار الأيتام الإسلامية – لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	دار اليتيم العربي في صيدا – لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	الجمعية الخيرية الإسلامية العاملة – لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية أصدقاء المعاقين – لبنان	٢/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية الكشاف المسلم في لبنان	٢/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية الكشاف المسلم في لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية البحر الخيرية في صيدا – لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية المواساة والخدمات الاجتماعية – لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠ ٨	٢٠٠٠٠ دولار	الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي – لبنان	٢١/٠٩/١٩٩٣
٦,٠٠٨	٢٠٠٠٠ دولار	الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين لبنان	٠٣/١٠/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	مستشفى [illegible] – [illegible] لبنان	٠٣/١٠/١٩٩٣
٦,٠٠٨	٢٠٠٠٠ دولار	بيت اليتيم – لبنان	٠٣/١٠/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية عباد الرحمن – لبنان	١٣/١٠/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	مجلس امناء مدارس ابن سيناء لبنان	١٣/١٢/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	رابطة سيدات الشويفات	١٣/١٢/١٩٩٣

المبلغ / د.ك	المبلغ عملات أخرى	المستفيد	التاريخ
٦٠١٨	١٠٠٠٠ دولار	الجمعية الخيرية للزكاة والصدقات [illegible]	١٣/١٢/١٩٩٣
٦,٠١٨	٢٠٠٠٠ دولار	جمعية المحبة الخيرية	١٣/٠٧/١٩٩٤
٢٣٦٩,٠٥٩ د.ك		المجموع مليونان وثلاثمائة وتسعة وعشرون ألفاً وتسعة وخمسون ديناراً كويتياً	الإجمالي

٢- جمعية الهلال الأحمر الكويتي :

تأسس الهلال الأحمر الكويتي في عام ١٩٦٦م، وقد قدم العديد من التبرعات ونفذ العديد من المشروعات لصالح أبناء فلسطين وللمخيمات الفلسطينية في الدول العربية، وقد كان للهلال دور فاعل وكبير أثناء حرب عام ١٩٦٧م، واستمر الهلال الأحمر الكويتي بعد عام ١٩٦٧م في تقديم المساعدات للمتضررين من أبناء فلسطين، وحين الاطلاع على التقارير الإدارية والمالية السنوية للهلال الأحمر فإننا نجد من المساعدات والمساهمات التي قدمها الهلال مايلي:

- في الساعات الأولى من صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧م روعت البشرية بالعدوان الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني على بعض الدول العربية، وبعد ساعة أو ساعتين من إعلان العدوان ازدحم مقر الهلال الأحمر الكويتي بالمتطوعين من الرجال والنساء، وأقيمت دورات تدريبية للمتطوعين، وتم التبرع بالدم والمال وتقديم العديد من المساعدات المادية والعينية، وأوفد الهلال الأحمر الكويتي بعثتين طبيتين إلى سوريا والأردن من أطباء ومسعفين ومتطوعين، وفي عام ١٩٦٨م شكل الهلال لجنة جمع المعونات النقدية للدول العربية المكونة من

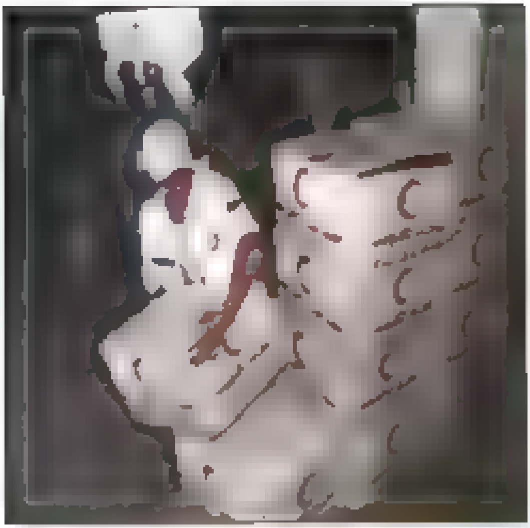

مساعدات جمعية الهلال الأحمر لفلسطين

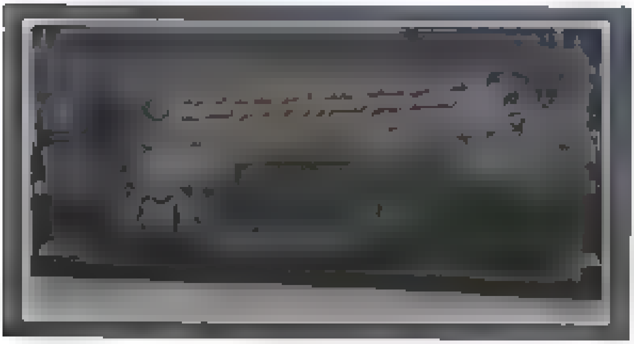

حملات جمعية الهلال الأحمر الإغاثية لفلسطين

العدوان الصهيوني وتم جمع (٧٥,٠٠٠ د.ك) وكمية من البطانيات والملابس أرسلت جميعها إلى اللاجئين العرب بالمناطق العربية، كما تم شراء بطانيات وخيام أيضاً، فقد أرسل الهلال خمس حملات معونة إلى الأردن بلغت ١١٥٠ بطانية و ٢٠٠ خيمة و ٣٥٠٠ كيس ملابس و ١ طن أدوية و ٢٠ صندوق أحذية، ورافق هذه الحملات عدد من متطوعي الهلال، كما قام الهلال بتبادل الرسائل مع المقيمين بالمناطق العربية مع أهاليهم في الكويت لجمع شمل العائلات، فقد بلغت الرسائل التي تم إيصالها للفلسطينيين المقيمين في الكويت نصف مليون رسالة في هذا العام، وقد بلغت قيمة المساعدات النقدية والعينية التي قدمها الهلال في عامي ١٩٦٧م و١٩٦٨م نحو ٧٤٣٣٩ د.ك لمصر، و ٨٢١١٣ د.ك لسوريا، و ١٤٠٢٣ د.ك لفلسطين(١)، وقد تم عمل سوق خيري في فندق هيلتون لذلك المهرجان، وفي عام ١٩٧٠م قدم الهلال مساعدة للهلال الأحمر الفلسطيني فرع الكويت، كما قدم مساعدة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس قيمة ١٠٠٠ د.ك، وشارك الهلال في اجتماع القاهرة الخاص بجمعيات الهلال الأحمر في الدول العربية، وتم الاتفاق على تشكيل فرق طبية للإسعاف في ٣ مراكز تنسيقية:

- مركز الجزائر ويشرف على تونس والمغرب.
- مركز مصر ويشرف على ليبيا والسودان.
- مركز الكويت ويشرف على بقية الدول العربية.

وقام متطوعو الهلال بجمع التبرعات التالي بيانها بمناسبة يوم غزة لمساعدة أبناء غزة المناضلين:

---

(١) جمعية الهلال الأحمر الكويتي في عيدها العاشر ١٩٦٦ - ١٩٦٧م ص ١٢، ١٣.

السنة	المبلغ	نوع المساعدة
١٩٧٠		بواسطة الحجاز وجمع التبرعات للأحداث الأليمة في الأردن وتم تشكيل وفد من متطوعي الجمعية لزيارة الأردن، وتم نقل المصابين للعلاج داخل الكويت على نفقة الحكومة وعددهم (٢٦) مصاباً وصلوا الكويت على دفعات إرسال أدوية ومعدات طبية مع الوفد الكويتي المتجه للأردن وهي أول دفعة مواد إغاثة تصل للأردن. ٧٢ طن مواد غذائية للأردن بواسطة ٦ شاحنات في ٢٢/٩/١٩٧٠ و٥,٢ طن حليب نقلت للأردن بواسطة طائرة كويتية، وفي العودة أقلت معها مصابين إلى الكويت في ٢٥/٩/١٩٧٠م. ٩٦ طن مواد غذائية مع ماكينة مولد كهرباء لمستشفى الزرقاء في ٢٩/٩/١٩٧٠م ٩٦ طن مواد غذائية بواسطة شاحنات في ٦/١٠/١٩٧٠م. ٥ شاحنات ملابس وأحذية ومواد مطهرة ومواد غذائية في ٢/١٠/١٩٧٠م
١٩٧١	٢٠٠٠ د.ك	للهلال الأحمر الفلسطيني بالكويت (أدوية وبطانيات وملابس)
١٩٧١	١٠٠٠ د.ك	لتجهير مستشفى جمعية المقاصد الخيرية في القدس
١٩٧١	١٠٠٠ د.ك	معونات عينية لدار إسعاد الطفولة ببستان رالتي تضم أبناء شهداء فلسطين.
١٩٧٣	٥٠٠٠ د.ك	للهلال الأحمر المصري
١٩٧٣	٥٠٠٠ د.ك	للهلال الأحمر السوري.
١٩٧٣		شراء ٣٠ سيارة إسعاف لمصر شراء ٢٠ سيارة إسعاف للهلال الأحمر السوري. ٢٠٠٠٠ بطانية للهلال الأحمر السوري. ٥٠٠٠٠ بطانية لمصر.

السنة	المبلغ	نوع المساعدة
١٩٧٣	١٣١٠ د.ك	مواد غذائية للهلال الأحمر المصري
١٩٧٣	٥٨٢٨٨ د.ك	شراء أدوية للهلال الأحمر المصري و هلال الأحمر السوري والهلال الأحمر الفلسطيني
١٩٧٣	٢٦٠٠ د.ك	شراء أدوية
١٩٧٣	١٠٠٠٠ دولار	مساعدة في بناء مقر الهلال الأحمر في قطاع غزة
١٩٧٣	٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية	تدعيم الخدمات الطبية بمستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني في بيروت
١٩٧٣	١٥٠٠ د.ك	مساعدة مستشفى المقاصد الإسلامية بالقدس للخدمات العلاجية
١٩٧٤	٥٠٠٠ د.ك	إقامة مدرسة تمريض بمستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني ببيروت
	١١٩٢ د.ك	مساعدات عينية للهلال الأحمر الفلسطيني للمتضررين في جنوب لبنان من العدوان الصهيوني الغاشم
١٩٧٥	٣٠٠٠ د.ك	للأحداث المؤلمة في لبنان
١٩٧٥	٢٥٠٠ د.ك	شراء آلاف الأكياس من الصين لأحداث لبنان.
٩٧٦	٥٠٠٠ د.ك	للهلال الأحمر الفلسطيني فرع الكويت لأحداث لبنان
٩٧٦	١٩٧٣ د.ك	نصف الهلال حملة جمع تبرعات مع الهلال الأحمر الفلسطيني لإغاثة الفلسطينيين المتضررين من الحرب الأهلية في لبنان
٩٧٦		٦ طن أدوية ومعدات طبية شحنت في طائرة لأحداث لبنان
١٩٧٦		أدوية ومعدات طبية جمعها الهلال الأحمر الكويتي من الشركات الكويتية لأحداث لبنان تم تسليمها للهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت
١٩٧٦		بادر الهلال الأحمر الكويتي بعقد مؤتمر طارئ لأحداث لبنان في الكويت لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية
١٩٧٧	١٤٩٥ د.ك	جمع تبرعات بازار خيري لصالح الهلال الأحمر الأردني
١٩٨١	٧٤٧٠ د.ك ١٠٠٠٠ فرنك سويسري	تبرعات عينية للشعب الفلسطيني بجنوب لبنان للهلال الأحمر الأردني
٩٨٢	٥٠٠٠٠ د.ك	للشعب الفلسطيني واللبناني لتعرضهم للعدوان الصهيوني
٩٨٣	٤٧٨٧٤ د.ك	تبرعات عينية للشعب الفلسطيني واللبناني

السنة	المبلغ	نوع المساعدة
١٩٨٣		إرسال مواد طبية للشعب الفلسطيني واللاجئ النازح إلى سورية بسبب العدوان الصهيوني على لبنان
١٩٨٣	٢٠٠٠ د.ك	مدارس فلسطين ونشر + مواد طبية للمدارس
١٩٨٥	٢٥٠٠٠ د.ك	تبرعات لمنكوبي المخيمات الفلسطينية في بيروت
٢٠٠٠	٣٠٠٠٠ د.ك	تبرعات للهلال الأحمر الفلسطيني
٢٠٠٠	٢٦٨٥٢ د.ك	مواد غذائية (٩٥ طن) بعدد (٥) شاحنات
٢٠٠١	١٨٥,٠٠٠ د.ك	مساعدات مالية وتبرعات عينية (حقائب مدرسية وحقائب طبية وأكياس دم فارغة ومواد غذائية وبطانيات)
٢٠٠٢	٤٧٥,٠٠٠ د.ك	تبرعات عينية (مواد غذائية وخيام وبطانيات وأكياس دم فارغة)
٢٠٠٣		إرسال سيارة إسعاف للهلال الأحمر الفلسطيني فرع الخليل
٢٠٠٣	٦٠٠,١٠٠ دولار	تنفيذ مشاريع متنوعة في الأراضي الفلسطينية
٢٠٠٤	٣,٥٨٠,٠٠٠ دولار	تطوير المرافق الصحية والعناية بالطلاب ودعم صمود الشعب الفلسطيني وتغطية متطلبات شهر رمضان المبارك
٢٠٠٥		تقديم مواد طبية وتبرعات لمجلس الصحة الفلسطيني تقديم مواد غذائية لشهر رمضان المبارك - تقديم تبرعات نقدية للأسر الفقيرة بواسطة جمعية الهلال الأحمر بقطاع غزة

ولا يزال الهلال الأحمر مستمراً في تقديم مساعداته ومشاريعه للشعب الفلسطيني إلى يومنا هذا، وعند الرجوع إلى التقارير الإدارية والمالية السنوية للهلال الأحمر الكويتي يتضح حجم المساعدات التي يقدمها لقضية فلسطين.

٣- لجنة فلسطين الخيرية- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية:

تأسست لجنة فلسطين الخيرية في ١٥/٠٦/١٩٨٨م كإحدى اللجان الخيرية المنبثقة عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وتهدف إلى إعانة الشعب الفلسطيني المتضرر من الاحتلال وتعزيز روح التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني وتنفيذ المشاريع الإنتاجية والصحية والاهتمام بالتراث الإسلامي والمقدسات والمعالم التاريخية لأرض القدس الشريف.

وقد قامت اللجنة بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية في أرض فلسطين كمشروع كافل اليتيم وصندوق طالب العلم وتنفيذ المشاريع الإنتاجية والصحية والتعليمية.

بالإضافة إلى تقديم المساعدات المادية للأسر الفلسطينية المتعففة المقيمة على أرض دولة الكويت.

ومن أهم المشاريع التي نفذتها اللجنة منذ إنشائها إلى تاريخ ٣١/١٢/٢٠٠٩م:

م	اسم البرنامج	نشاطه
١	مشروع طالب العلم	حيث تكفل اللجنة العديد من الطلاب في جامعات فلسطين وفي العديد من جامعات الدول العربية والإسلامية من أبناء فلسطين.
٢	مشروع كافل اليتيم	تكفل اللجنة أكثر من ٧٢٠٠ يتيماً في فلسطين ولبنان والأردن.

م	اسم البرنامج	نشاطه
٣	مشروع رعاية الأسرة الفقيرة	تكفل اللجنة العديد من الأسر الفقيرة في فلسطين والأردن ولبنان
٤	مشروع كفالة الدعاة	يتم كفالة عدد من الدعاة الذين يقومون بالتوعية الإسلامية.
٥	دعم المخيمات الفلسطينية	تقوم اللجنة بمساعدة ودعم أبناء فلسطين المقيمين في المخيمات الفلسطينية في الأردن ولبنان.
٦	الرعاية التعليمية	تنفذ اللجنة العديد من المشاريع التعليمية ودعم المؤسسات التعليمية
٧	الرعاية الصحية	دعم المستشفيات وتوفير الأدوية وعلاج المرضى
٨	المشاريع الخيرية الإنتاجية	تنفيذ مشاريع تأهيلية وإنتاجية للاكتفاء الذاتي للأسر.
٩	مشروع ولائم الإفطار في شهر رمضان	تنفذ اللجنة هذا المشروع في فلسطين ولبنان والأردن وعدد من الدول الإسلامية
١٠	مشروع الأضاحي	تنفذ اللجنة هذا المشروع في فلسطين ولبنان والأردن وعدد من الدول العربية والإسلامية التي يقيم بها أبناء فلسطين.

بالإضافة إلى مشاريع خيرية أخرى متنوعة تنفذها اللجنة لمناصرة قضية فلسطين، وقد بلغ إجمالي المساعدات المالية التي قدمتها اللجنة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ٢٠٠٩م (٢٧,٣٠٥,٥٥٨ د.ك) وللتعرف على الأنشطة والمشاريع الخيرية المتنوعة التي تنفذها اللجنة يمكن الاطلاع على تقرير إنجازات عام ٢٠٠٩م التالي:

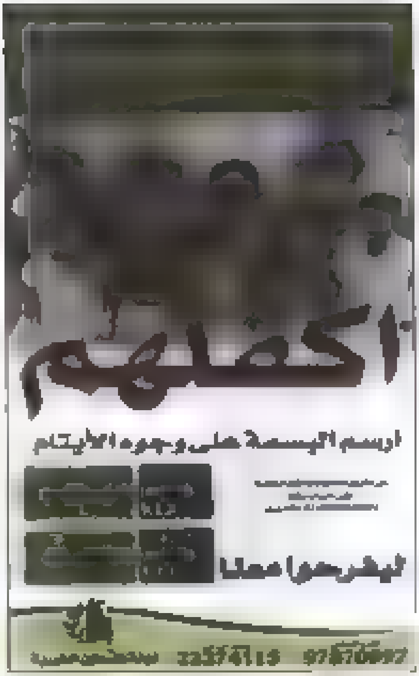

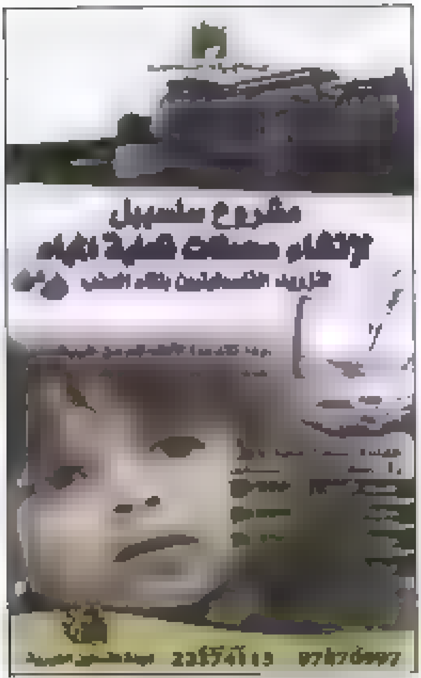

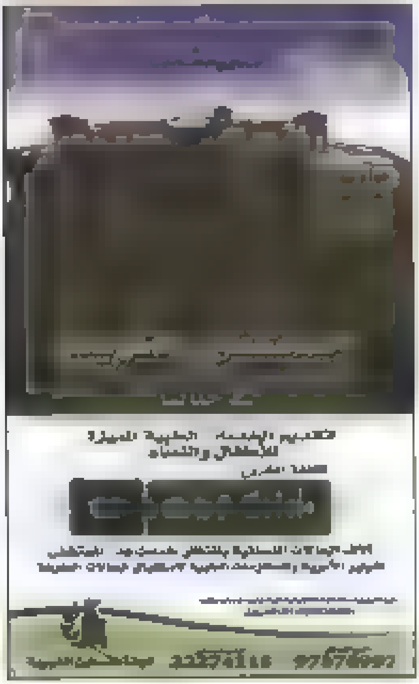

إصدارات هيئة فلسطين الإعلامية

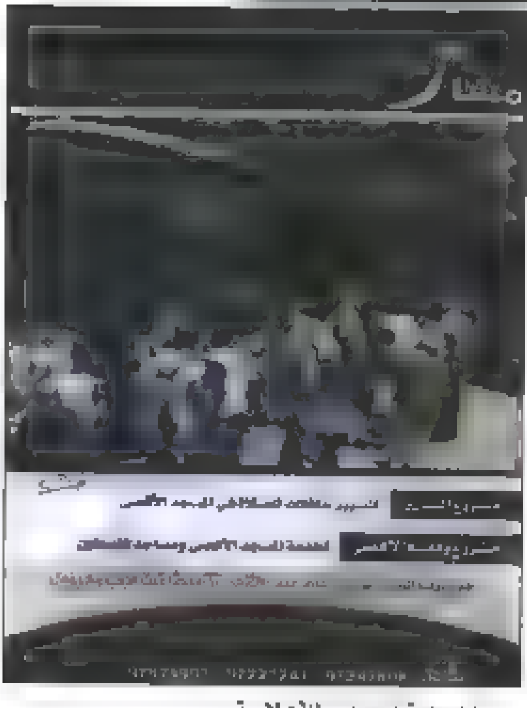

إصدارات لجنة فلسطين الإعلامية

أولاً - المشاريع التعليمية والدعوية :

م	اسم المشروع
	(أ) مشروع طالب العلم .
١	كفالة عدد ٢٣٨ طالب جامعياً فلسطينياً في مختلف التخصصات العلمية
٢	الحقيبة المدرسية في (قطاع غزة – الأردن – لبنان)
	(ب) المشاريع الدعوية
١	دعم المخيمات الصيفية في فلسطين والأردن ولبنان
٢	دعم مشروع الشفيع – كفالة ٤١٦ حافظاً وحافظة
٣	دعم حلقات تحفيظ القرآن والمسابقة القرآنية في الأردن
٤	دعم أنشطة مركز إبداع المعلم لتعليم الطلبة الفلسطينيين في صيدا
٥	طباعة مصاحف توزع في قطاع غزة
٦	دعم احتفال مسابقة الأقصى الثقافية في غزة.
٧	دعم الندوة العالمية لشؤون القدس في أوربا.

ثانياً – المشاريع الاجتماعية :

م	اسم المشروع
	(أ) مشاريع الأيتام :
	كفالة عدد ٤٥٤٢ يتيماً في (قطاع غزة – أيتام التكافل – الأردن – لبنان)
	(ب) المشاريع الاجتماعية والإغاثية لرعاية الأسر الفقيرة
١	كفالة عدد ١٢٠٠ أسرة محتاجة في فلسطين بواسطة وقف رعاية الأسرة – لبنان
٢	حملات إغاثية متنوعة لقطاع غزة
٣	دعم لجمعية التيسير للزواج في غزة
٤	مساعدات ومعونة الشتاء لأسر متعففة في الأردن.
٥	مساعدات لأسر المخيمات الفلسطينية على الحدود العراقية السورية
٦	دعم الجالية الفلسطينية في السودان.

م	اسم المشروع
٧	دعم مركز الرحمة لخدمة المجتمع ومؤسسة التكافل لرعاية الطفولة في لبنان
٨	إقامة طبية لمعالجة الفقراء في الأردن.
٩	دعم الأسرى في سجون الاحتلال ومساعدة الأسر المحتاجة في غزة
(ج) مشاريع العون المحلي	
١	مشروع مصرف الإطعام.
٢	مشاريع خيرية في مجال التعليم
	الدفعة الأولى لبناء وتشطيب غرف في مدرسة مانعين في حلحول
	مساهمة في تأثيث مختبرات الحاسوب في الجامعة الإسلامية - غزة
	مساهمة في إنشاء معهد الأحمر الأكاديمي المتخصص بالدراسات القدسية في اليمن
	توفير ماكينة لسحب الأوراق لمبنى مدرسة نور الأيتام في الخليل
٣- مشاريع خيرية في المجال الصحي	
	توفير محول كهربائي لمستشفى السلام في غزة
	الدفعة الأولى لتزويد مستشفى السلام بجهاز تخدير
	الدفعة الأولى لإنشاء المصنوف الملاحة في غزة بواسطة مؤسسة التكافل لرعاية الطفولة
	توفير سيارة إسعاف لقطاع غزة
	تشغيل عيادة العيون التابعة لمخيم البقعة في الأردن
	تدريب عدد ٢٢ طبيباً فلسطينياً في مستشفيات الأردن
	الدفعة الأولى لإنشاء محطة تحلية مياه مركزية للمستشفيات في غزة
	الدفعة الأولى لتشغيل مركز طبي شمال قطاع غزة
	الدفعة الأولى لتوريد وتركيب أجهزة طبية لبنك الدم في قطاع غزة
	الدعم السنوي لمستشفى الحنان الخيري في لبنان.
٤- مشاريع خيرية وإنتاجية أخرى:	
	الدفعة الأولى لبناء وتأثيث مركز أيتام مخيم نهر البارد.
	الدفعة الأولى من المساهمة في إنشاء سكن الطلاب الفلسطينيين في السودان

م	اسم المشروع
	المساهمة في تشطيب وتأثيث مركز المعاقات لجمعية الشباب المسلم في غزة
	ترميم وصيانة بيوت الأسر المحتاجة في مخيمات الأردن.
	شراء ثلاجة لتخزين اللحوم الطازجة في الخليل
	شراء مولد كهربائي لمخيمات لبنان
	إنشاء محطة تحلية مياه (كفر يدا – صور) لبنان.
	حفر بئر في مخيم القاسمية – لبنان
	تمويل مشاريع إنتاجية صغيرة متنوعة في الأردن.
	الدفعة الأولى لإنشاء مخبز خيري في قطاع غزة
	مساهمة في ترميم البيوت المهدمة في القدس.

رابعاً– المشاريع الموسمية

(أ) مشاريع رمضان ١٤٣٠ هـ

١	إفطار الصائم والطرود الغذائية في فلسطين والأردن ولبنان
٢	إفطار الصائم والطرود الغذائية في الأردن.
٣	إفطار الصائم والطرود الغذائية في لبنان
٤	إفطار الصائم والطرود الغذائية في السودان
٥	إفطار الصائم والطرود الغذائية في اليمن
٦	إفطار الصائم والطرود الغذائية في العراق
٧	موائد الإفطار في المسجد الأقصى والقدس

(ب) مشروع الأضاحي ١٤٣٠ هـ

١	أضاحي تذبح في فلسطين والأردن ولبنان
٢	أضاحي تذبح في الخارج ووزعت في فلسطين عدد ٢٣٥٠ أضحية
٣	أضاحي تذبح في الأردن عدد ٧٥ أضحية
٤	أضاحي تذبح في لبنان عدد ١٢٠ أضحية
٥	أضاحي تذبح في السودان عدد ٤٠ أضحية

م	اسم المشروع
٦	أضاحي تذبح في العراق عدد ١٨ أضحية
٧	أضاحي تذبح في اليمن عدد ٤٥ أضحية
٨	أضاحي تذبح في الكويت عدد ٢٠٠ ضحيات

كما تقوم اللجنة بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية في فلسطين ككفالة الأسر وتقديم المساعدات المادية والعينية للأسر الفقيرة

كما قامت اللجنة بترميم ستة عشر مسجداً في غزة في عام ٢٠١٠م دمرها العدو اليهودي أثناء اعتدائه على غزة في عام ٢٠٠٨م [1]

الفرع النسائي للجنة فلسطين الخيرية:

هناك العديد من اللجان النسائية الفاعلة والتي لها الدور الريادي في دعم فلسطين وجمع التبرعات وإقامة المشاريع والأنشطة والبرامج المتنوعة للتعريف بقضية فلسطين، ويعد الفرع النسائي في لجنة فلسطين الخيرية خير مثال على جهود المرأة الكويتية في الجمعيات الخيرية لدعم قضية فلسطين، وفيما يلي أهداف الفرع النسائي للجنة فلسطين الخيرية.

-إغاثة الشعب الفلسطيني المتضرر من الاحتلال

-تعزيز روح التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني في معاناته المعيشية

- تنفيذ المشاريع الإنتاجية وبرامج التنمية الاجتماعية والصحية وتقديم العون الأكاديمي والمادي لطلبة العلم.

(١) جريدة الأنباء عدد العدد ١٢٤٢١ بتاريخ ١٥/ ١/ ٢٠١١م

- الاهتمام بالتراث والمقدسات الإسلامية والمعالم التاريخية لأرض القدس الشريف.

●ومن أنشطة الفرع.

- إقامة ملتقى سنوي "للنساء" تعرض فيه قضية مهمة ويسوق فيه مشروع تنموي لجمهور المتبرعات، ومن هذه الملتقيات ملتقى "وفاء الأقصى"، وملتقى "أرض الإسراء ألم وأمل"، وملتقى "الأقصى في خطر"، وملتقى "من لأطفال الحصار".

- ومن أهم المشاريع التي أنجزها الفرع داخل أرض الإسراء مستشفى الإسراء لعلاج مرضى السرطان، ومصنع الكرتون لتشغيل المعاقين، ومشروع الصفوف العلاجية للأطفال، ومشروع وحدة العناية المركزة في غزة، ومشروع وحدة غسيل الكلى، إضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى

كما كان الفرع يقدم المحاضرات الثقافية والتوعوية في المنتديات والملتقيات والمراكز النسائية لإبراز قضية الأقصى وأرض الإسراء وتوعية الجميع ليقدم كل ما في وسعه وطاقته لرفع الألم وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

-وإيماناً من الفرع النسائي بدور الشباب وروحهم الفاعلة قام بإنشاء مركز "سنابل الأقصى للفتيات" ومركز "بنت القدس" للشابات الذي يستثمر من خلالها مواهب الفتيات وطاقاتهم في المجالات المختلفة لدعم برامج اللجنة التواصلية مع المراكز المماثلة في الكويت، ويعمل على نشر الثقافة الفلسطينية في صفوف الشابات وجلب الطاقات للفرع.

- وحرصاً من الفرع النسائي على تلمس مواطن المعاناة ونقل الصورة

الصادقة لأخواتهن في الكويت نظم الفرع زيارات متعددة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان للتعرف على دور المؤسسات الخيرية والوقوف على الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها اللاجئون إضافة إلى تسيير المعونات العينية إلى مستحقيها في المخيمات.

٤-لجنة المناصرة الخيرية جمعية الإصلاح الاجتماعي:

وهي من اللجان الخيرية الفاعلة في مناصرة قضية فلسطين، وقد انبثقت في عام ١٩٨٦ م عن جمعية الإصلاح الاجتماعي، وتسمى حالياً "مؤسسة الرحمة العالمية"

وفيما يلي أهم الإنجازات التي نفذتها هذه اللجنة لمناصرة فلسطين حتى عام ٢٠١٠ م

١- غـزة:

م	اسم المشروع	مكونات المشروع	عدد المستفيدين
١	مستشفى الكويت التخصصي	مستشفى لخدمة منطقة رفح، ويشمل قسم نساء وولادة وعيادات خارجية وبه مبيت وعيادة أسنان ومختبر وبنك دم وأشعة لتقديم الخدمة الطبية المتكاملة في هذه المنطقة	٦٠٠٠٤ مستفيد
٢	مشروع الآبار العميقة والسطحية	حفر آبار مياه سطحية وعميقة في مختلف مناطق قطاع غزة.	مختلف مناطق قطاع غزة عدد (٢٥) بئراً
٣	مشروع بيرحانة بالكويت	المساهمة في توفير الأمن الغذائي لقطاع غزة من خلال زراعة ٥٠٠٠٠ نخلة من الأنواع المختلفة.	المشروع تم تنفيذه على خمس مراحل في مناطق قطاع غزة، تم تنفيذ مرحلتين.

عدد المستفيدين	مكونات المشروع	اسم المشروع	م
المشروع يتم تنفيذه على خمس مراحل في مناطق قطاع غزة تم تنفيذ المرحلة الأولى	المساهمة في توفير الأمن الغذائي لقطاع غزة من خلال زراعة أشجار مثمرة ومعمرة وتشمل الزيتون، التفاح،الرمان، الليمون، لعنب	مشروع حدائق ذات بهجة	٤
٨٠٠٠ يتيم	مساعدة الأيتام عن طريق كفالة شهرية.	مشروع كفالة الأيتام	٥
٨١٤ طالباً وطالبة	مساعدة طلبة العلم عن طريق الكفالات الشهرية أو مساعدتهم بدفع الرسوم الجامعية الخاصة بهم.	مشروع طلبة علم (كفالات - مساعدات)	٦
٢٧٥ أسرة	مساعدة الأسر المستورة عن طريق كفالة شهرية تساعدهم في احتياجاتهم الشهرية.	مشروع كفالات الأسر الفقيرة	٧
٧٩٣ معاقاً	مساعدة المعاقين عن طريق كفالة شهرية تساعدهم في احتياجاتهم الشهرية	مشروع المعاقين (كفالات، دورات، أدوات، مساعدات)	٨
٧٩٠ مستفيداً	مشروع التشجيع لحفظ القرآن الكريم من سن ٧ إلى سن ١٢ عاماً، ومدة المشروع ثلاث سنوات، ويضم المشروع ثمانية مراكز كل مركز به ثماني حلقات، ومدته تخريج جيل قرآني فريد.	مشروع التشجيع لحفظ القرآن الكريم	٩
٨٠٠ أسرة يومياً	مخابز لتوزيع الخبز على الأسر الفقيرة وبيعه بأسعار زهيدة للمؤسسات الخيرية الأخرى	مشروع مخابز	١٠

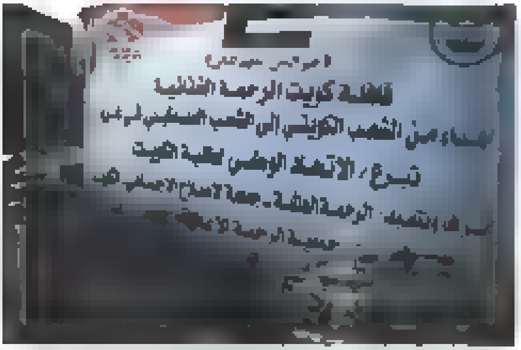

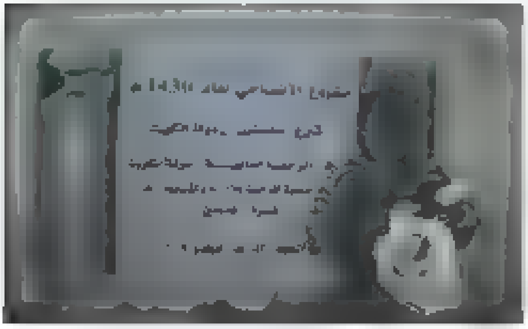

مساعدات ومشاريع جمعية الإصلاح الاجتماعي لفلسطين

مشاريع جمعية الإصلاح الاجتماعي لفلسطين

م	اسم المشروع	مكونات المشروع	عدد المستفيدين
١١	مشروع بدعم الإسكان لتعمير المتضررة	المشروع عبارة عن تدعيم منازل وإزالة أنقاض لعدد ٤٠٠ منزل تدعيم و ٣٠٠ بيت إزالة	٧٠٦ أسر
١٢	مشروع لإعانة الطلبة (مساعدات نقدية)	سداد الرسوم الدراسية الجامعية عن الطلاب غير القادرين على السداد	٥٠٠٠ طالب وطالبة
١٣	مشروع لإعانة المتضررة (طرود غذائية)	توزيع طرود غذائية تتكون من ١٨ مادة غذائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة، ويتم توزيعها بحسب النسب على مناطق قطاع غزة	٢٠٠٠٠ أسرة
١٤	مشروع المعونة (إيواء المتضررين جراء الاجتياحات والأمطار)	توزيع مساعدات نقدية على الأسرة الفقيرة والمتضررة، ويتم توزيعها بحسب النسب على مناطق قطاع غزة.	٥١٧٠ أسرة
١٥	مشروع الأضاحي والنذور	توزيع معونة (طرود غذائية)	٥٤٣ أسرة
١٦	مشروع إفطار صائم	توزيع طرود رمضانية ووجبات للأسر الفقيرة والمتضررة من القطاع	٧٧٩٨ أسرة
١٧	مشروع إفطار الصائم	توزيع لحوم الأضاحي والعقائق للأسر الفقيرة والمتضررة بواقع (١ كغم) للأسرة الواحدة	٢٨٢٠٠ أسرة
١٨	المساهمة في بناء وترميم مساجد	المساهمة في بناء وترميم بعض المساجد في قطاع غزة	٢٥٠٠ مصلي

م	اسم المشروع	مكونات المشروع	عدد المستفيدين
١٩	مشروع حقائب مدرسية والمخيمات الصيفية وحلقات قرآنية	هي مشاريع موسمية تعنى بالتربية ومساعدة أطفال المدارس وزيادة الوعي الديني من خلال الحلقات الدينية	١٠٨٥٠ مستفيداً

٢- الخليــل:

م	اسم المشروع	مكونات المشروع	عدد المستفيدين
١	دار أيتام الرحمة	مسجد- مختبر حاسوب- غرف للأيتام	٣٦ يتيماً
٢	مزرعة الريان للأبقار	تحتوي على ١٠٠ رأس بقر وتنتج يومياً ما يقارب ثلاثة أطنان من الحليب، وتم تزويد المزرعة بمحلب وإنشاء مصنع لتصنيع الألبان والجبن	١٥٠٠ أسرة أيتام وفقراء
٣	مخبز الرحمة	لتوزيع الخبز على الأسر الفقيرة وبيع جزء منه لسد الميزانية التشغيلية للمخبز	٣٥٠٠ مستفيد
٤	مشاريع الآبار	حفر بئر مضاف إليه مضخة لتوفير المياه الصالحة للشرب للأهالي في المنازل	١٥٠٠ أسرة
٥	المساعدات الطبية	توفير العلاج للحالات المرضية الفقيرة وغير القادرة على تكلفة الدواء، والمساعدة	٢٥٠٠ مريض
٦	الحقيبة المدرسية	حقيبة مدرسية تحتوي أدوات مكتبية وقرطاسية	٧٥٠٠ طالب وطالبة
٧	المخيمات الصيفية	مخيم صيفي يحتوي مناشط ثقافية ورياضية واجتماعية.	٢٥٠٠ طالب وطالبة

٨	المساعدات الإنسانية	مساعدة الأسر الفقيرة والمتضررة بمساعدة نقدية وعينية	٥٠٠٠ أسرة
٩	مساعدة طلاب العلم	سداد جزء من الرسوم الدراسية المستحقة على الطلاب	١٥٠٠ طالب وطالبة

٣- نابلس:

م	اسم المشروع	مكونات المشروع	عدد المستفيدين
١	مركز الرحمة لخدمة المجتمع – عقيبة	تتكون الدار من ثلاثة طوابق، أرضي وأول وثاني للسكن، بالإضافة إلى قاعة دراسية ومصلى وقاعة للأنشطة الثقافية والاجتماعية	٣٥ طالباً وطالبة
٢	مسجد المرحوم/ عبد الله محمد العوضي.	يحتوي على مصلى الرجال ومصلى النساء	٤٠٠ مصلي ٣٠٠ مصلية
٣	مشروع إفطار الصائم	إفطار جماعي + طرود رمضانية	٣٠٠٠ صائم
٤	مشروع الأضاحي	توزيع لحوم الأضاحي على الأسر الفقيرة والمتعففة	٩٠٠٠ أسرة
٥	مشروع الحقيبة المدرسية	حقيبة مدرسية تحوي أدوات مكتبية وقرطاسية	١٤٥٠ طالب وطالبة
٦	المخيمات الصيفية	مخيم صيفي يحتوي مناشط ثقافية ورياضية واجتماعية	٧٥٠٠ طالب وطالبة
٧	الطرود الغذائية	يحتوي على مستلزمات غذائية تكفي الأسرة لمدة شهر	٥٠ أسرة

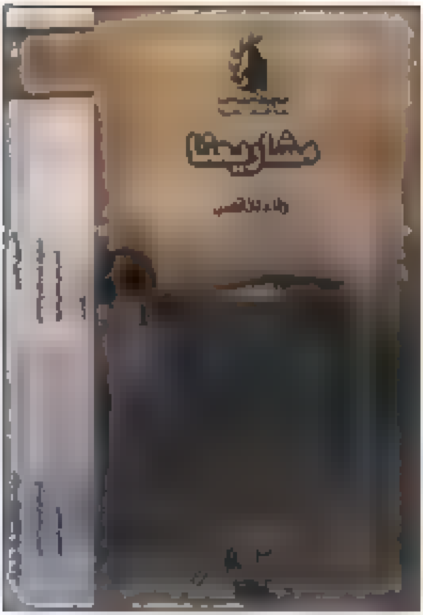

إصدارات إعلامية لتسويق المشروعات الخيرية في فلسطين

٥- لجنة العالم العربي - جمعية إحياء التراث الإسلامي:

تأسست لجنة «التضامن مع الشعب الفلسطيني» بجمعية إحياء التراث الإسلامي عام ١٩٨٥م، ثم دمجت مع لجنة العالم العربي عام ١٩٩٧م، وقد نفذت اللجنة العديد من المشاريع الخيرية والتنموية، وفيما يلي أبرز ما قدمته لنصرة فلسطين من عام ١٩٩٦ إلى نهاية عام ٢٠٠٩م:

م	المشروع	العدد	التكلفة
١	مساجد	٢٢	٤٢٠ ٠٠٠/- د ك
٢	مدارس	٤	٥٥٠,٠٠٠ د ك
٣	معاهد شرعية	٢	٨٠,٠٠٠/ د.ك
٤	مراكز إسلامية	٥	٣٣٠,٠٠٠/ د ك
٥	مراكز طبية	٦	٢٢٠,٠٠٠/ د ك
٦	أوقاف عمارات ودكاكين	١٠	١٠٠,٠٠٠/ د ك
٧	مكتبات طالب العلم	٢٥٠٠	٢٧٠,٠٠٠/ د ك
٨	كفالة أيتام	٣٠٠٠	٤٨٠,٠٠٠/- د ك
٩	مراكز تحفيظ قرآن كريم	٢٧	٩٣,٠٠٠ - د ك
١٠	كفالة أسر وأرامل	٥٠٠	٨٩,٠٠٠/ د.ك
١١	إغاثات عامة	٥١٠٠٠٠ نسمة	٥٧٠٠٠٠٠/- د ك
١٢	أضاحي	١٨٠٠	٨٤٠٠٠ د.ك
١٣	إفطار صائم	١٥٠٠٠٠٠	٧٥٠, ٠٠٠/ د.ك
١٤	كفالة طلبة علم	٤٢٠	٣١٠٠٠٠ د ك
١٥	سيارات إسعاف	٨	٥٥,٠٠٠ /- د ك

التكلفة	العدد	المشروع	م
-/ ٧٢,٠٠٠ د.ك	٣	تجهيز وحدات صحية ومختبرات	١٦
٣٧٥,٠٠٠ د.ك	٤	عمارة سكنية لإيواء المتضررين	١٧
-/ ١٠٠,٠٠٠	١٠	أوقاف محلات ودكاكين	١٨
-/ ١٠٧٨٩٠٠٠ د.ك		الإجمالي	

ومن أهم المشاريع التي تقوم بعرضها لجنة العالم العربي في فلسطين على المحسنين:

المبلغ	المشروع	م
٥٠ د.ك شهرياً	كفالة أسير	١
٥٠ د.ك شهرياً	كفالة أرملة	٢
١٥ د.ك شهرياً	كفالة يتيم	٣
١٢٥ د.ك شهرياً	إيواء أسر متضررة	٤
١٠ د.ك شهرياً	الطرد الغذائي	٥
٥ د.ك شهرياً	الطرد الدعوي الثقافي	٦
١٥ د.ك شهرياً	السلة الغذائية الرمضانية	٧
من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ د.ك	بناء منزل للأسر المنكوبة	٨
٥٠ د.ك شهرياً لمدة سنة	إيجار منزل	٩

كما تقوم اللجنة بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والإنتاجية والتأهيلية وبناء المساجد وترميمها وبناء دور تحفيظ القرآن الكريم وتوفير سيارات الإسعاف والإغاثات الصحية.

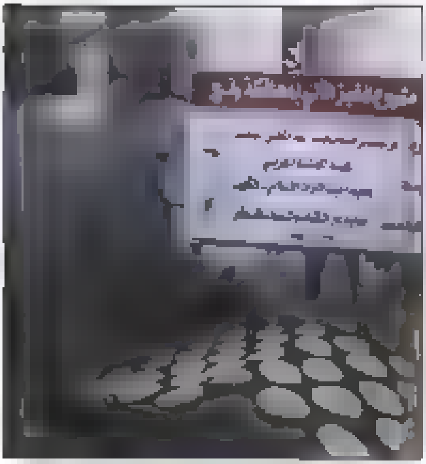

مشاريع جمعية إحياء التراث الإسلامي في فلسطين

إصدارات إعلامية لجمعية إحياء التراث الإسلامي

٦- المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب:

نشأت هذه المؤسسة في عام ١٩٧٦م على يد مجموعة من رجال الأعمال ورجال العلم في دول العالم العربي، ويرأس مجلس الأمناء الأمير تركي بن عبد العزيز آل سعود ونائبه د. داوود مساعد الصالح من دولة الكويت، ويشترك عدد من أبناء الكويت في عضوية هذه المؤسسة، فيقدمون لها العون المادي ويشجعون رجال الأعمال للمساهمة في تحقيق أهداف هذه المؤسسة، ومن أبناء الكويت الذين يشاركون في عضوية هذه المؤسسة السيد محمد هادي العوضي والسيد أنور النوري والسيد فيصل المطوع، ومن أهم أهدافها تبني طلاب العلم في العالم العربي وتبني أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وتعزيز القدرات البشرية للمنظمات الخيرية الأهلية غير الحكومية في القرى والمدن والمخيمات في فلسطين ولبنان والأردن، وقد استطاعت المؤسسة مساعدة ٥٣٥٠ خريجاً وخريجة من حملة الدكتوراة والماجستير والبكالوريوس في العالم العربي.

٧- صندوق إعانة المرضى:

يعدّ صندوق إعانة المرضى من اللجان الخيرية النشطة في تقديم البرامج الصحية داخل الكويت وخارجها، وقد تأسس الصندوق عام ١٩٧٩م، وهو أحد اللجان المنبثقة من جمعية النجاة الخيرية، ونظراً لاتساع أنشطته تحول إلى جمعية نفع عام في سنة ٢٠٠٦م ليقوم بالتنمية الصحية داخل الكويت وخارجها.

وفيما يلي أهم الأنشطة التي قدمها الصندوق لدعم ومناصرة قضية فلسطين

الأنشطة عام ٢٠٠١م	المبلغ
دعم مشاريع صحيه للمستشفى الأهلي في الخليل	٢٠٠٠ دولار
دعم رواتب المستشفى الأهلي في الخليل	١٠٠٠٠٠ دولار
تمويل شراء مواد للمستشفى الأهلي	١٧٥٠٠٠ دولار
تمويل شراء أكياس دم للمستشفى الأهلي	٦٠٠٠ دولار
دعم رواتب الهيئة الطبيه بلجنة زكاة قلقيلية	١٠٠٠٠ دولار
دعم المراكز الطبية لكل من:	
المستشفى الأهلي التابع لجمعية أصدقاء المريض الخيرية بالخليل	٢٢٨٣٠ دولاراً
مجمع الشفاء الطبي للجنة زكاة قلقيلية	١٢٥٨٠ دولاراً
مستشفى البرازي – لجنة زكاة جنين	٢٦٨٢١ دولاراً
مستشفى لجنة زكاة طولكرم	٢٥١٦٨ دولاراً
مستوصف جمعية القرآن والسنة – قلقيلية	٢٠٠٠٠ دولار
جمعية القرآن والسنة – خان يونس	٢٥٠٠٠ دولار
دعم رواتب الهيئة الطبية لمركز الشفاء – لجنة زكاة قلقيلية	٢٠٠٠٠ دولار
ترميم أجنحة مستشفى البرازي – جنين	١٠٠٠٠ دولار
تأثيث جناح الأطفال – المستشفى الأهلي بالخليل	١٠٥٠٠٠ دولار
الطرد الغذائي لبيت لحان حبرية	١٠٠٠٠ دولار
الأنشطة عام ٢٠٠٢م	المبلغ
افتتاح جناح جرحى الانتفاضة – مستشفى الاستقلال بالأردن (عدد ٦٨ مريضاً)	١٤٠٠٠٠ دينار أردني
افتتاح جناح جرحى الانتفاضة – مستشفى الإسراء بالأردن (عدد ٧ مرضى)	١٤٠٠٠٠ دينار أردني
افتتاح جناح جرحى الانتفاضة – المستشفى الإسلامي بالأردن (عدد ٣ مرضى)	١١٠٠٠٠ دينار أردني

شراء أدوية للمستشفى الأهلي ومجمع الشفاء بقلقيلية ومستشفى الرازي بجنين ومستشفى الزكاة بطولكرم	٨٧٣٩٩ دولاراً
الأنشطة عام ٢٠٠٣م	المبلغ
علاج المرضى والمعاقين في المستشفيات الأردنية (عدد ٦٤)	٧٢ ٠ د.ك
شراء أدوية ومستلزمات طبية للمستشفيات في الأراضي الفلسطينية	٣٠٠٠٠ دولار
الطرود الغذائية للجمعيات واللجان الخيرية	٣٠٠٠٠ دولار
تأثيث جناح الأطفال مستشفى الأطفال بالخليل	١٠٠٠٠٠ دولار
دعم رواتب الأطباء والهيئات التمريضية في المستشفيات	٣٠٠٠٠ دولار
الأنشطة عام ٢٠٠٤ م	المبلغ
شراء أدوية ومستلزمات طبية (المركز الحرمين الصحي) بقلقيلية ومستشفى السلام – خان يونس	١٢٣٤٣ د.ك
الأنشطة عام ٢٠٠٥م	تتوفر معلومات عن مبالغ الدعم
دعم وتجهيز مركزي إسعاف – غزة	
دعم شراء أدوية ومستلزمات طبية – الخليل	
شراء أدويه ومستلزمات طبيه – الخليل	
الأنشطة عام ٢٠٠٦م	
افتتاح مركز أطراف صناعية – جنين	
افتتاح عيادة أسنان ومختبر – حلبة	
الأنشطة عام ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م	
توريد الأدوية – جمعية دار الكتاب والسنة	

م تتوفر معلومات عن مبالغ الدعم

توريد الأدوية – غزة	
سيارة الإسعاف – غزة	
توريد الأدوية – جمعية الرحمة للإغاثة	
الأجهزة الطبية – مستشفى محمد الدرة، مستشفى ناصر الطبي	
شراء أدوية – مستشفى دار السلام – غزة	
دعم مستشفى الكويت التخصصي – غزة – جمعية الإصلاح الاجتماعي – الرحمة العالمية	
دعم شراء أجهزة طبية غزة – مستشفى ناصر الطبي	
تجهيز مختبر – غزة – مستشفى سلواد	
حليب أطفال – غزة – جمعية دار الكتاب والسنة	
توريد أجهزة طبية غزة – مستشفى محمد الدرة	
قيمة شحنة أدوية – جمعية دار الكتاب والسنة	
إغاثة غزة (أغذية) – غزة	
قيمة شحنة بطانيات – غزة	
حليب أطفال – دار الكتاب والسنة	
حليب أطفال – غزة	
تجهيز مختبر – مختبر مستشفى سلواد	
إغاثة غزة –حليب أطفال – دار الكتاب والسنة – وزارة الصحة	
قيمة شحنة بطانيات – غزة	
إغاثة غزة – الإغاثة الإسلامية	
أجهزة طبية – مستشفى دار السلام	
دعم مركز الحروق – مستشفى ناصر الطبي	
أجهزة طبية – قسم الأشعة لمركز بيت حان القدس	
قيمة أجهزة لدعم قسم الأشعة	

٨- جمعيات النفع العام واللجان الخيرية ودورها في دعم قضية فلسطين

إن العديد من الجمعيات واللجان والمبرات والأثلاث والوصايا الخيرية والنقابات والاتحادات والجمعيات التعاونية بدولة الكويت تقدم دعماً مادياً ومعنوياً كبيراً لمناصرة قضية فلسطين عبر مشاريع وأنشطة وبرامج متنوعة؛ وذلك إيماناً منها بقضية فلسطين ووجوب دعمها ومناصرتها، ولعلي في الأيام القادمة بإذن الله تعالى أقوم بتوثيق هذه الجهود المباركة تقديراً لجهود هذه المؤسسات التي تساهم بشكل كبير في دعم قضية فلسطين، وتشجيعاً لها للاستمرار في مواصلة هذا الطريق حتى يتم تحرير فلسطين من اليهود الغاصبين.

ولائم إفطار الصائم في القدس

كما لا ننسى جهود الأفراد الذين يساهمون بشكل كبير في دعم هذه القضية العادلة من خلال دعمهم للتبرعات والتطوع والمشاركة في المجالات المتنوعة التي تقدم دعمها ومناصرتها لقضية فلسطين، مما يدعونا إلى تقدير وشكر كل من يقدم دعمه لهذه القضية العادلة، داعيا المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن يجزيهم على ذلك خير الجزاء في الدنيا والآخرة، ونحو المزيد من العطاء والبذل من أجل تحرير فلسطين

بعض مشاريع بيت الزكاة الكويتي في فلسطين

خاتمة

وفي ختام هذا الإصدار أرجو أن أكون قد وفقت في تسليط الضوء على موقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية، وأن أكون قد وثقت بعض ما قامت به الكويت حكومة وشعباً تجاه هذه القضية، وأرجو أن يعذرني القارئ الكريم فيما لم أوثقه في هذا الكتاب مما قامت به الكويت تجاهها، راجياً من القراء تزويدي بملاحظاتهم ومقترحاتهم لتضمينها في الطبعات القادمة بإذن الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين،،،

المؤلف

د. خالد يوسف ربيع الشطي

المراجع والمصادر

أولاً- الكتب والإصدارات :

- أحمد عبر ، ديوان شعر من وحي الكويت في عشرين عاماً ، د.ن ١٩٩٦م – الكويت.

- أكرم زعيتر، الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥ ١٩٣٦م.

- بلال الحسن - الفلسطينيون في الكويت، منظمة التحرير الفلسطينية فبراير ١٩٦٥م.

- بيت الزكاة - محسنون من بلدي ٢٠٠٤م

- د جمال زكريا قاسم، نشأة الحركة الكويتية مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت ٢٠٠٠م.

جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية - الشيخ عبد الله النوري حياته ومؤلفاته ط١ ١٩٩٥م

- جمعية الهلال الأحمر الكويتي - كتيب بمناسبة افتتاح مبنى الجمعية يونيو ١٩٩٤م.

- حسن بركات، فلسطين والشعر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، التوزيع المركز العربي لتوزيع المطبوعات، بيروت، لبنان

- د حمودة أمين، الشعر الكويتي في حركة الشعر العربي الحديث، ط١ ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م دار الثقافة العربية – القاهرة.

حسن العموي أسوار الطين في عقدة الكويت وأيدلوجية الضم - بيروت أيار ١٩٩٥م - بدون دار نشر

-حسين عيسى عبد العزيز مال الله العميد حموفي، دور الجيش الكويتي في الحروب العربية الإسرائيلية في جبهتي سيناء والجولان ١٩٩٧م

خالد سعود الزيد أدباء الكويت في قرنين حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ط٢ ١٩٧٦م

- خالد الفرج، ديوان شعر - شركة الربيعان للنشر والتوزيع ١٩٨٩م الكويت.

د. خالد يوسف الشطي، مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ٢٠٠٩م.

د خليفة الوقيان، القضية العربية في الشعر الكويتي، ط١ ١٩٧٧م

دار د سعاد الصباح للنشر والتوزيع، الثقافة في الكويت منذ بدايتها إلى الآن عام ١٩٩٧م.

دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان. كتنا فدك، البحرين والقضية الفلسطينية ١٩١٧ ١٩٤٨م، ط١، ٢٠٠٥م

- دار قرطاس للنشر- تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية وأثر الاحتلال العراقي فيها، ١٩٢١-٢٠٠٧م، ط١ - الكويت ٢٠٠٨م

- د. رمضان علي الشراح ود. حسين طه الفقير - الكويت والتنمية العربية (فلسطين) مركز البحوث والدراسات الكويتية - ١٩٩٤م.

- سيف مرزوق الشملان، من تاريخ الكويت، مطبعة دار السلاسل – الكويت – الطبعة الثانية – ١٩٨٦م.

- الشركة العربية للعلاقات الاقتصادية والثقافية – سجل العرب للعلاقات الثقافية والاقتصادية من الخليج إلى المحيط – مطابع دار أخبار اليوم القاهرة ١٣٧٩هـ ١٩٦٠م.

صالح جاسم شهاب – تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان مطبعة حكومة الكويت – ١٩٨٤م.

صلاح محمد الغزالي – موسوعة الكويت تحت الاحتلال (سور الكويت الرابع) ط ١ أكتوبر ١٩٩٢م

عادل محمد العبد المغني – صفحات من ماضي التعليم والرياضة والكشافة في الكويت، الكويت ٢٠٠١م.

عبد الرحمن المطيري – صفحات من الكويت الحديثة في عهد الشيخ صباح السالم، ط١ ١٩٧٨م الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر والورق المحدودة.

الشيخ عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت – دار مكتبة الحياة ١٩٧٨م

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب الموصلي البغدادي، ديوان الأخرس، حققه وعلّق عليه الخطاط وليد الأعظمي، عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- د. عبد الله محمد المحارب – الكويت ومصر دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية. مركز البحوث والدراسات الكويتية – ٢٠٠٣م – الكويت.

عبد الله خالد الحاتم، من هنا بدأت الكويت حقوق الطبع محفوظة للمؤلف – الكويت ١٩٨٠م.

- عبد الله خلف، أبعاد القضية الفلسطينية من المناورات الدولية إلى انتفاضة الأقصى، ط١ الكويت – دار الوطن ٢٠٠١م.

- عبد الله زكريا الأنصاري، صقر الشبيب وفلسفته في الحياة، ط١ ١٩٧٥م.

- عبد الله زيد الصرعاوي معالم من الكويت

- الشيخ عبد الله السالم – القائد الخالد- مطبعة حكومة الكويت

عبدالله غلوم الصالح، بهاء عبدالقادر الإبراهيم الحاكم.. الوالد الإنسان، الشيخ جابر أحمد الجابر الصباح، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م الناشر المعدان.

- عبدالله محمد الطائي الشراع الكبير، ١٩٨١م – بدون دار نشر

الشيخ عبد الله النوري خالدون في تاريخ الكويت ١٩٨٨م – ذات السلاسل.

- الشيخ عبد الله النوري قصة التعليم في الكويت في نصف قرن، مطبعة ذات السلاسل. د.ت – الكويت.

عبد اللطيف الديين ديوان شعر، مجموعة الفصحى الكويت ١٩٩٨م حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

- د. عبد المحسن عبد الله الجارالله الخرافي، الوحدة عند الوهاب عبد العزيز العثمان ط١ ٢٠٠٣م – ١٤٢٤هـ

- عدنان سالم الرومي - علماء الكويت في ثلاثة قرون ، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت - ١٩٩٩م.

- عزمي شامه ومحمد عبد الرحمن حسين - الكويت في المعركة - دار الخليج للطباعة ونشر - بدون سنة طباعة

- د. عصام عبد اللطيف الفليج، غزو رأي العين، ٢٠١٠م.

- د. عصام عبد اللطيف الفليج، فلسطين في كلمات سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمة الله، ط١، إبريل ٢٠١٠م - دولة الكويت

علي عبد الفتاح، أعلام الشعر في الكويت، ط١ عام ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م مكتبة قتيبه - الكويت.

- غانم شاهين الشاهين الغانم - كويتنا جوهرتنا د.ت - الكويت

- غرفة تجارة وصناعة الكويت - دليل الكويت - ١٩٦٥م

- غنيمة زيد الحرب، ديوان زيد الحرب منشورات ذات السلاسل ط١ ١٩٧٨م

- د. فلاح المديرس - ملامح حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية - دار قرطاس - الكويت - الطبعة الأولى ١٩٩٤م.

- فهد بورسلي ، ديوان شعر.

- اللجنة العليا ليوم المرأة الكويتية المرأة الكويتية بين الماضي والحاضر - مطبعة مقهوي ط١

- ميثاء جابر الصباح، أزمة الغزو العراقي للكويت وآثارها على العلاقات

الكويتية الفلسطينية (١٩٩٠-٢٠٠١م)، رسالة ماجستير معهد البحوث والدراسات العربية – القاهر – ٢٠٠٣م.

- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب– المكتبة المركزية في خمسين عماً – مطابع القبس – دولة الكويت.

- د. محمد إبراهيم حُوَر - فلسطين في الشعر العربي المعاصر بمنطقة الخليج العربي، مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر – دبي الإمارات ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

محمد عبد الهادي جمال– أسواق الكويت القديمة – مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠١م.

محمود شوقي الأيوبي،أحباب الثورة، ١٩٦٦م الكويت.د.ن، (لا توجد دار نشر).

مركز جنين للدراسات الإستراتيجية، ٢٠٠٠م عمان، الفلسطينيون في الكويت ١٩٣٦–١٩٩٠م وأزمة الخليج.

مطبوعات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عام ١٩٦٩م، الحركة الطلابية في عشرين عاماً.

- أ.د. نجاة الجاسم، القضايا العربية في مجلس الأمة ١٩٦٣–١٩٧٦م ط١ الكويت ٢٠٠٦م – دار قرطاس.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – معاً لا يعود السائل إلى السؤال.

وزارة الإعلام بدولة الكويت، الكويت حقائق وأرقام، الإصدار الخامس، ط١

- وزارة البرق والبريد والهاتف في خمس سنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٣م، مطبعة حكومة الكويت.

- وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، آفاق العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت، ١٩٩٧م.

- د. يعقوب يوسف الحجي، الشيخ عبد العزيز الرشيد - سيرة حياته - مركز البحوث والدراسات الكويتية ١٩٩٣م.

- د. يعقوب يوسف الحجي، محمد عبد المحسن الخرافي - كبير رحل - مطابع القبس التجارية، ١٩٩٩م الكويت.

- يوسف شهاب - رجال في تاريخ الكويت - ط٢ ١٩٩٣م مطبعة حكومة دولة الكويت

- د. يوسف عبد المعطي، الكويت بعيون الآخرين - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت - ٢٠٠٣م.

ثانيا- الجرايد والمجلات والدوريات :

- جريدة الاتحاد

- مجلة الاتحاد

- مجلة الأخبار المصرية

- مجلة الإرشاد التابعة لجمعية الإرشاد الإسلامي - الكويت

- مجلة الإصلاح البحرينية .

- جريدة الأنباء الكويتية

- جريدة الأنوار

- مجلة الأهرام المصرية

- جريدة البلاد.

- مجلة البيان – لندن

- مجلة التوحيد للشيخ عبد العزيز الرشيد .

جريدة الجمهورية العراقية

- مجلة الرابطة العربية

- جريدة الزمان الأردنية.

- جريدة السياسة الكويتية

- مجلة الشعب

- مجلة صوت الخليج

- مجله العالم العربي

- مجلة الفتح لمحب الدين الخطيب – القاهرة .

- مجلة القاهرة المصرية

- جريدة القبس الكويتية

- مجلة كاظمة – تصدر بدولة الكويت – ١٩٤٨م

- مجلة المصور المصرية

- جريدة الوطن الكويتية

ثالثا- المقابلات :

- مقابلة مع السيد صالح العلي الشايع ٥/٢/١٩٩٨م و ٨/٢/١٩٩٨م

مقابلة مع السيد / عبد الله العلي العبد الوهاب المطوع ٢١/٥/١٩٩٨م

- مقابلة السيد يوسف جاسم الحجي ٧/١/٢٠٠١ و ٣/١١/١٩٩٨م

مقابلة مع والدي العزيز السيد / يوسف ربيع الشطي ١/١٠/١٩٩٨م

- مقابلة السيد/ فوزي جبر ١٥/٧/٢٠٠١م

- مقابلة السيد/ درويش عبد النبي ٢٠/٧/٢٠٠١م

- مقابلة د. خميس نجم ٢٤/٦/٢٠٠٢م

مقابلة مع السيد / فهد عبد المحسن النفيسي ١٥/٤/٢٠١٠م

رابعا–تقارير وإحصاءات .

- التقارير الإدارية والمالية السنوية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

بيت الزكاة الكويتي

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت

- الهلال الأحمر الكويتي

- صندوق إعانة المرضى بجمعية النجاة الخيرية.
- لجنة العالم العربي بجمعية إحياء التراث الإسلامي.
- لجنة المناصرة الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي
- لجنة فلسطين الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

الفهرس

إهداء ٧
تصدير ٩
مقدمة ١١
تمهيد : دعم ومناصرة دولة الكويت للدول والشعوب.......................... ١٥
الفصل الأول: علاقة الكويت وفلسطين. ٢٧
مقدمة: ٢٩
أولا – العلاقة التجارية ٢٩
ثانيا – الروابط الدينية... ٣١
ثالثا – كويتيون زاروا فلسطين ٣٢
رابعا – فلسطينيون في الكويت ٣٨
الفصل الثاني : الدعم الرسمي الكويتي لفلسطين................................ ٥٣
مقدمة ٥٥
أولاً – الدعم السياسي ٦١
ثانياً– الدعم المادي ٨٢
ثالثاً – الدعم الإعلامي ١٠٥
رابعاً – الدعم العسكري.. ١١٢
الفصل الثالث : الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين ١١٩
مقدمة:.. ١٢١
أولاً –الدعم المجتمعي:... ١٢٢

١- علماء الكويت ١٢٢
٢- شعراء الكويت ١٢٤
٣- تجار الكويت ١٣٥
٤- طلاب المدارس والمعاهد والجامعات........................ ١٥٣
٥- المرأة الكويتية ١٦٤
ثانياً- الدعم المؤسسي: ١٦٩
١- مجلس الأمة الكويتي ١٦٩
٢- المؤسسات الإعلامية الشعبية ١٧٦
٣- الاتحادات والروابط والنقابات وجمعيات النفع العام.............. ١٨٣
٤- المؤسسات واللجان الخيرية ١٨٨
خاتمة.. ٢٦٧
المراجع والمصادر.. ٢٦٩
الفهرس.. ٢٧٩

رقم الايداع: 2012/015
ردمك: 978-99906-94-41-3

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م